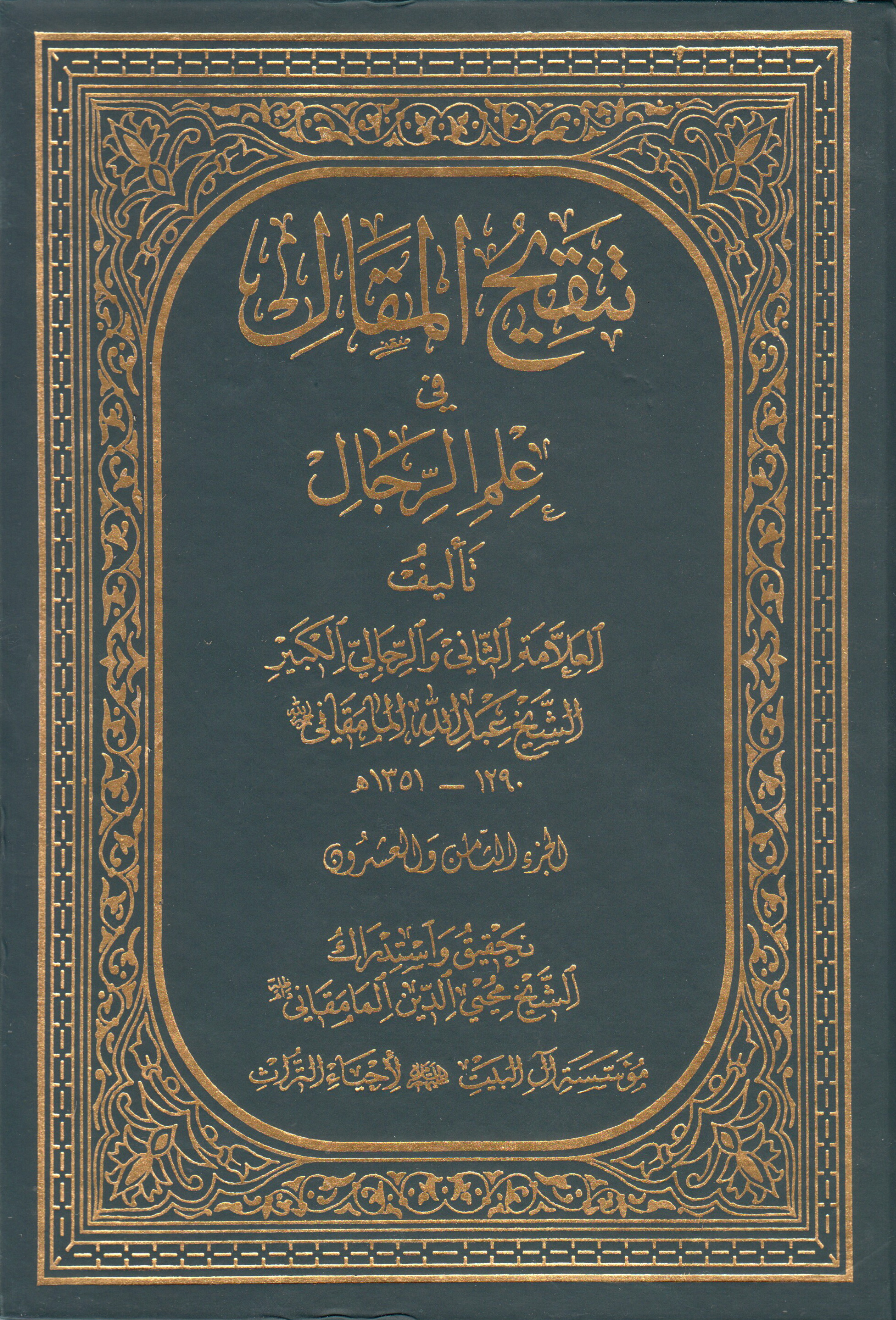


تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني
١٢٩٠ - ١٣٥١هـ
الجزء الثامن والعشرون
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني
مؤسسة آل البيت لإحياء التراث



٢٩٥

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله
١٢٩٠ ــ ١٣٥١هـ

الجزء الثامن والعشرون

تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظله

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .

تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﴿ق﴾. تحقيق واستدراك محيي الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت ﴿ع﴾ لإحياء التراث ، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.

٥٠ ج.

المصادر بالهامش.

١ . حديث ـ علم الرجال. الف. المامقاني ، محيي الدين ، ...، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت ﴿ع﴾ لإحياء التراث . ج . عنوان .

٩ ت ٢ م / ١١٤ BP	٢٩٧/٢٦٤

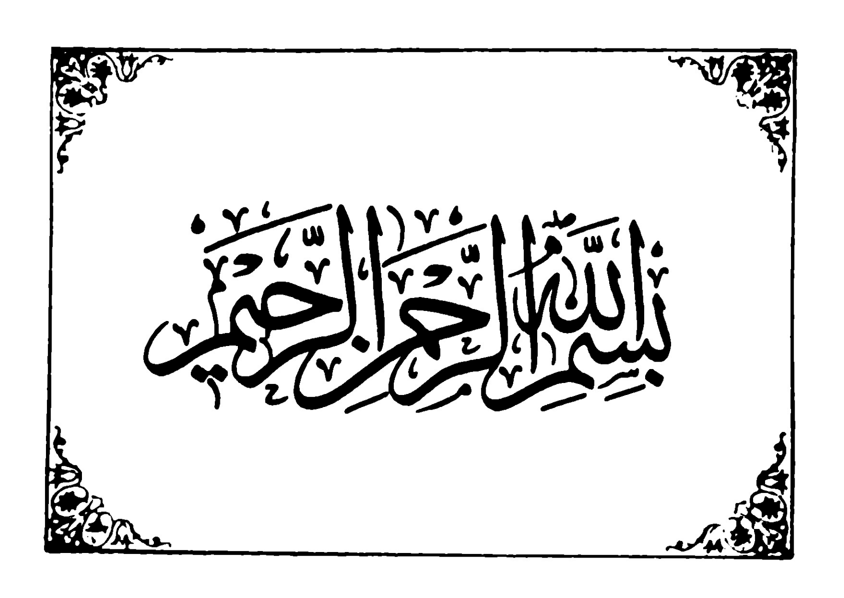
شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً

ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.

شابِك (ردمك) ٠ ـ ٤٩٣ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ٢٨

ISBN 964 - 319 - 493 - 0 /VOL 28

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج ٢٨
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت ﴿ع﴾ لإحياء التراث
الطبعة :	الأولى ـ جمادى الأولى ـ ١٤٢٨ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	٢٠٠٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم


شبكة الفكر
alfeker.net


يا علي يا فاطمة

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دورشهر) زقاق ٩ رقم ١ ـ ٣
ص. ب ٣٧١٨٥/٩٩٦ هاتف: ٥ ـ ٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

باب الريان

في ترجمة خيران الخادم نقل رواية الكشي المتضمنة لقول خيران في طي نقله سفر حجه وكان الريان بن شبيب قال لي ان وصلت الى ابي جعفر عليه السلام فقل له مولاك الريان بن شبيب
يقرء عليك السلام ويسألك الدعاء له ولولده فذكرت له ذلك فدعا للريان ولم يدع لولده الحديث انتهى من عدم ذكر الشيخ ره اياه في شيء من ابواب رجاله حتى باب من لم يرو
عنهم ع ولا فهرسته التمييز قد سمعت من النجاشي ره رواية احمد بن هلال عنه ورواية يحيى بن زكريا اللؤلؤي كتابه وبعينه في المشتركاتين ونقل في جامع الرواة رواية علي بن احمد
بن بكر بن صالح وابرهيم بن هاشم عنه ثم نقل عن مواضع اخر ابدال ابن شبيب بابن الصلت في هذه الروايات التي رواها ابرهيم بن هاشم بالخصوص والمنصوب كونه ابن شبيب

٤١٨٣ **الريان** بن الصلت البغدادي الاشعري القمي قد مر ضبط الصلت في احمد بن محمد بن موسى بن الصلت وعده الشيخ ره في رجاله في رجال الرضا من اصحاب الرضا ع قائلا الريان
ابن الصلت بغدادي ثقة خراساني واخرى من اصحاب الهادي ع قائلا الريان بن الصلت البغدادي ثقة وثالثة في باب من لم يرو عنهم ع قائلا الريان بن الصلت روى عنه ابرهيم بن
هاشم وقد مر في الفائدة الثامنة رفع التنافي بين عده من اصحابهم ع وبين عده ممن لم يرو عنهم ع وقال في الفهرست الريان بن الصلت له كتاب اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد
ابن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه وحمزة بن محمد ومحمد بن علي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت انتهى وقال النجاشي ريان
ابن الصلت الاشعري القمي ابو علي روى عن الرضا ع كان ثقة صدوقا ذكر ان له كتابا جمع فيه كلام الرضا ع في الفرق بين الآل والامة قال ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله
اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن الريان بن الصلت به قال ورأيت في بعض النسخ الريان بن شبيب انتهى وقال في القسم الاول من الخلاصة الريان بالياء
المنقطة تحتها نقطتين المشددة بعد الراء المفتوحة ابن الصلت البغدادي الاشعري القمي خراساني الاصل ابو علي روى عن الرضا ع وكان ثقة صدوقا انتهى وقال
ابن داود في القسم الاول من رجاله الريان بن الصلت الاشعري القمي ابو علي ضا دي جخ كش كان ثقة صدوقا خراسانيا انتهى ووثقه في الوجيزة والبلغة والمشتركاتين
بل والحاوي وغيرها ايضا وقال المولى الوحيد ره انه كان خطيبا عند المأمون مقربا لديه من خواصه صاحب اسراره وبعثه الفضل بن سهل في حوائجه
لكن كان شيعيا في الباطن انتهى وفي التحرير الطاوسي الريان بن الصلت الخراساني روي ما يقتضي حسن ظنه في مولينا الرضا ع لالتماسه من ثيابه ودراهمه الطريق محمد
بن مسعود عن علي بن الحسن عن معمر بن خلاد ذكر في هذا السند عن شخص غير معين قال محمد بن مسعود قال علي بن الحسن والرجل الذي سأله الدعاء والكسوة هو الريان
ابن الصلت وقال حدثني الريان بهذا الحديث انتهى وقد روى الكشي وغيره في حقه روايات فمنها ما رواه الكشي ره عن محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني
معمر بن خلاد قال سألني رجل ان استأذن له عليه يعني الرضا ع وسأله ان يكسوه قميصا وان يهب له من دراهمه فلما رجعت من عند الرجل اصبت رسوله يطلبني فاتيته فقال لي
عليه قال لي اين كنت قال قلت كنت عند فلان قال ابتهى يدخل علي فقلت نعم جعلت فداك قال ثم سبحت فقال ماله لم تخبرني فقلت لم اكن عنده الآن في هذا فقال ان
مولى ثم قال لغلامه ائذن له قال فدخل عليه فجلس ثم مر وقت لنا في ناحيته فدعاني فجلست فسأله الدعاء ففعل ثم دعى بقميص فلما قام وضع في يده شيئا
فنظرت فاذا هي دراهم من دراهمه قال محمد بن مسعود قال علي بن الحسن والرجل الذي سأله الدعاء والكسوة هو الريان بن الصلت قال حدثني الريان بهذا الحديث ومنها
ما رواه هو ره عن طاهر بن عيسى قال حدثني جعفر بن احمد عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن الحسن عن معمر بن خلاد قال قال لي الريان بن الصلت حين كان الفضل بن سهل
بعثه الى بعض كور خراسان فقال احب ان تستأذن لي على ابي الحسن ع فاسلم عليه واودعه واحب ان يكسوني من ثيابه وان يهب لي من دراهمه التي ضربت باسمه قال
فدخلت عليه فقال لي مبتدئا يا معمر ريان يحب ان يدخل علينا واكسوه من ثيابي واعطيه من دراهمي قال قلت سبحان الله والله ما سألني الا ان اسألك ذلك له فقال
يا معمر ان المؤمن موفق قل له فليجيء قال فامرته فدخل عليه فسلم عليه فدعى بثوب من ثيابه فلما خرج قلت اي شيء اعطاك فاذا في يده ثلثون درهما ومنها ما رواه هو ره
عن علي بن محمد القتيبي قال حدثني ابو عبد الله الشاذاني قال سألت الريان بن الصلت فقلت له ان عمر ... فاغتسل والبس معي من الثياب ما اسندا في
بر الثياب لخاطر فقال لي سألت هذه الشجرة الذي ... عن هذه المسألة يعني ابا عبد الله الجرجاني ويحيى بن حماد وغيرهما فقلت لي قد سألت
فاوجدت عندهم فيه شيئا قال الريان لابنه محمد لو شغلوا بطلب العلم لكان خيرا لهم من شغلهم بما لا يعنيهم من طرق الغلو ثم قال لابنه قد حدث بها ما حدث
وهم يلتمسون القبول وليس عندهم ما يرشدون به الى الحق ... اذا ذكرت فالبس ثياب احرامك فان لم تفعل ففي ثيابك المخيط وبنية فقلت
كيف الخبر قال الق ثيابك على نفسك واجعل جبة من ناحية ذلك ... ومنها ما رواه في العيون عن الريان بن الصلت في حديث قال فقال
المأمون يا ريان اذا كان هذا وحضر الناس ... فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قلت يا امير المؤمنين ما احسن من الحديث
شيئا الا ما سمعته منك ... في الدار فقلت حدثني امير المؤمنين عن ابيه عن ابائه ان رسول الله ص قال من كنت مولاه فعلي
مولاه حدثني امير المؤمنين عن ابائه ان رسول الله ص قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى قال الريان فكنت اخلط الحديث بعضه ببعض لا احفظه على وجهه الى ان قال فبعث
الي المأمون فقال يا ريان ما اروى لك الاحاديث احفظتها الى اخر ذلك من الاخبار التمييز قد سمعت من الفهرست رواية ابرهيم بن هاشم عنه ومن النجاشي
رواية عبد الله بن جعفر عنه وسمعت من الكشي رواية معمر بن خلاد عنه ... في المشتركاتين ... ولا اشكال لاشتراك
الريان بين اثنين كلاهما عدلان ونقل في جامع الرواة ... ابرهيم وابن فضال وعلي بن الريان عنه وللرجل روايات ... في الاحكام وفي احوال الرضا ع كما
في كتب الفروع والاصول وذكر الصدوق ره في المجلس التاسع والسبعين من مجالسه رواية مفصلة حاكية لبيانات من الرضا ع في فضل اهل البيت ع اذعن بها
المأمون والحاضرون في مجلسه من علماء اهل العراق وخراسان

باب الزاي

ابدنا بهمزة الراء فيها بالياء في الكتاب فرقا بينهما

٤١٨٤ **زاذان** بالزاي المعجمة والالف والذال المعجمة والالف والنون ... من الشجرة من اصحاب امير المؤمنين ع مضيفا اليه قوله يكنى ابا عمرو الفارسي ونقل في خاتمة القسم الاول من الخلاصة
عن البرقي ره عده من خواص امير المؤمنين ع من مضر الا انه ابدل همزة بعمرو مع الواو وفي بعض النسخ ... والجراح انه ذكر سعد الخفاف عن زاذان
ابي عمرو قال قلت يا زاذان انك لتقرء القرآن فتحسن قرائته فعلى من قرأت فتبسم ثم قال ان امير المؤمنين ع مر بي وانا انشد الشعر وكان لي خلق حسن فاعجبه صوتي
فقال يا زاذان فهلا بالقرآن قلت يا امير المؤمنين فكيف لي بالقرآن فوالله ما اقرء منه الا بقدر ما اصلي به قال فادن مني فدنوت منه فتكلم في اذني بكلام ما عرفته

عن ابيه ع

آخر حرف الراء وأول حرف الزاي من التنقيح

اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت ابو سهل تقدم ضبط نوبخت في ترجمة اسحق بن اسمعيل

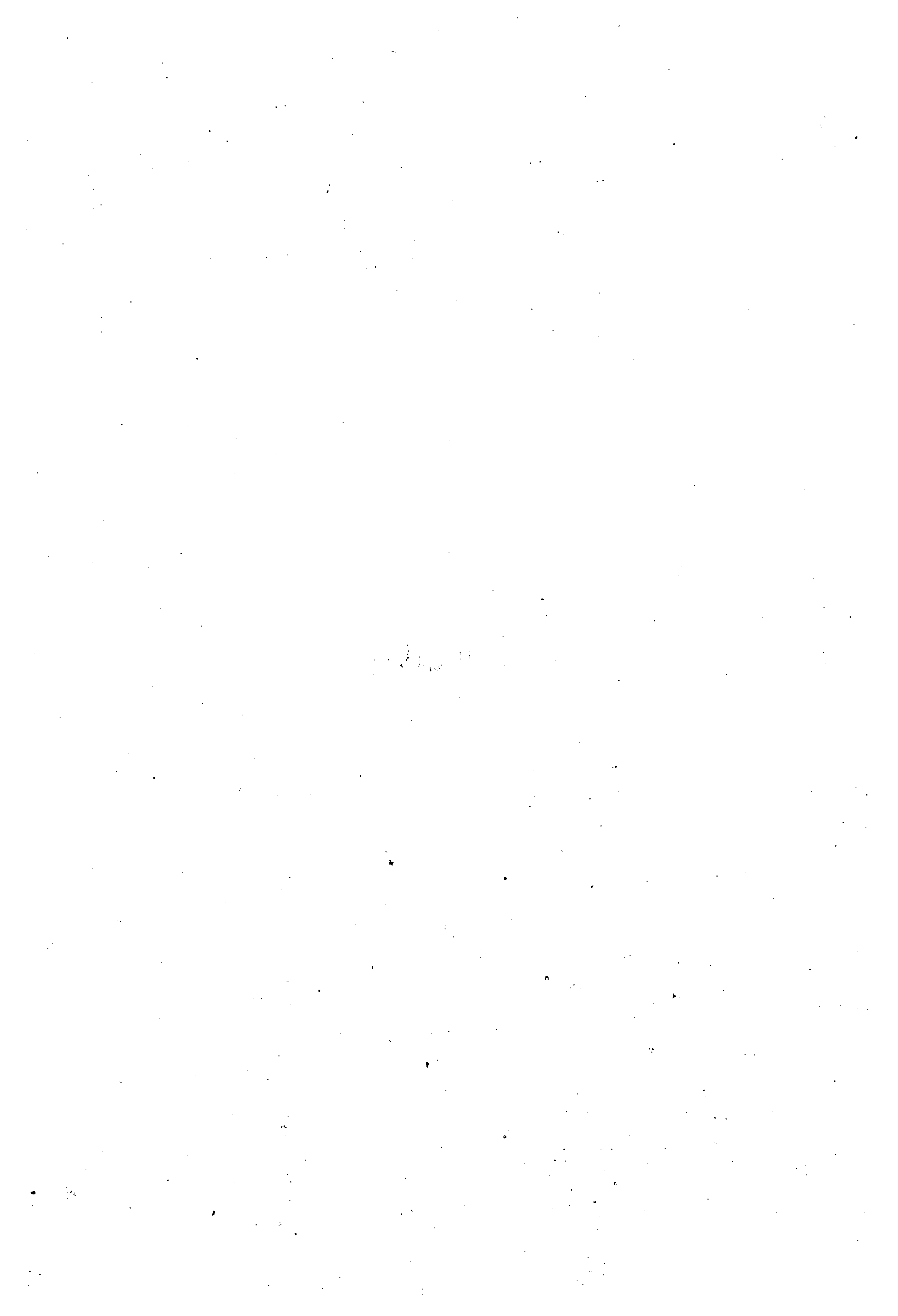
الترجمة قال النجاشي [illegible] كان شيخ المتكلمين من اصحابنا وغيرهم له جلالة في الدنيا والدين يجري مجرى الوزراء في جلالة الكتاب صنف كتبا كثيرة ثم عدّ كتبه

[illegible] وقال في الفهرست اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت [illegible] كان شيخ المتكلمين من اصحابنا ببغداد ووجههم ومتقدم النوبختيين في زمانه له جلالة في الدين والدنيا يجري مجرى الوزراء صنف كتبا كثيرة [illegible]

[illegible]

نموذج من خط المؤلف قدّس سرّه في موسوعته هذه

[باب الزاي]



باب الزاي

[الزاي :] أبدلوا همزة الراء فيها بالياء في الكتابة فرقاً بينهما .

[٨٣٣٠]

١ ـ زاذان (*)

[الضبط :]

[زاذان :] بالزاي المعجمة ، والألف ، والذال المعجمة ، والألف ، والنون .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٢ برقم ٣ ، الخلاصة : ١٩٢ ، رجال البرقي : ٤ ، مجمع الرجال ٢٤/٢ ، الخرائج والجرائح ١٩٥/١ ، جامع الرواة ٣٢٤/١ ، نقد الرجال : ١٣٦ برقم ١ [المحقّقة ٢٥١/٢ برقم (٢٠٠٩)] ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، إتقان المقال : ٦٢ ، رجال الكشي : ١١ برقم ٢٤ ، الغارات ٥٦/١ ، وصفحة : ١٧٧ ، نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٣/٢ برقم ٢٨١٧ ، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٣ برقم ٥٦٥ ، تقريب التهذيب ٢٦٥/١ برقم ١ ، تاريخ بغداد ٢٠١/١ ، و٤٧٨/٨ برقم ٤٦٠٣ ، تاريخ الطبري ٢١١/٤ ، طبقات ابن سعد ٣٢٨/٥ ، و١٧٨/٦ ، التاريخ الكبير ٤٣٧/٣ برقم ١٤٥٥ ، العلل لأحمد بن حنبل ٧٤/١ ، ثقات العجلي : ١٦٣ برقم ٤٥٠ ، المعرفة والتاريخ ١٠٦/٢ ، وصفحة : ٥٧٨ و٧٩٥ ، و١٥٤/٣ ، الجرح والتعديل ٦١٤/٣ برقم ٢٧٨١ ، ثقات ابن حبان ٢٦٥/٤ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٤٠ برقم ٤٠٠ ، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٣٠/١ برقم ٤٩٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١٥٦/١ برقم ٦٠٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٧/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٠/٤ برقم ١٠٢ ، الكاشف ٣١٦/١ ، شذرات الذهب ٩٠/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٣٠ ، الوافي بالوفيات ١٦٢/١٤ برقم ٢٢١ ، تاج العروس ٥٦٤/٢ في مادة زاذ ، ربيع الأبرار ١٥/٣ ، تاريخ الكامل ٥٩/٣ ، و٤٧٧/٤ في حوادث سنة ٨٢ وأنّه مات في هذه السنة ، العبر ٦٩/١ برقم ٨٢.

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] من أصحاب[٢] أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إليه قوله: يكنّى: أبا عمرة الفارسي.

ونقل في خاتمة القسم الأوّل من الخلاصة[٣] عن البرقي[٤] رحمه الله عدّه من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام من مضر، إلّا أنّه أبدل عمرة بـ: عمرو ـ مع الواو ـ وفي بعض النسخ بغير واو.

---

(١) رجال الشيخ: ٤٢ برقم ٣.

(٢) إنّ الصحبة والاختصاص والولاء أوصاف يوصف بها الرواة، ولكل من هذه الأوصاف مدلول خاصّ؛ وذلك أنّ الصحبة لا تدل إلّا على أن الراوي أدرك صحبة المروي عنه، ولا تدل على حسن الصاحب؛ وذلك أنّ الصاحب يطلق على الإنسان والحيوان وحتى الجماد، فيقال: فلان صاحب فلان، وأنّ الكلب صاحب فلان، والسيف صاحب فلان، وعليه؛ فإذا وصف شخص بأنّ فلان صاحب فلان لا يدلّ على شيء من المميزات كما جاء في التنزيل في سورة الكهف (١٨): ٣٧: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ﴾، والصاحب هنا كافر، والمعاجم اللغويّة دليل على ما ذكرناه، وليس الوصفان الآخران كذلك، فإن إطلاق الاختصاص يدل على أن بين الشخصين تعاطف، وتحابب وتجاذب متبادل، وهذا لا يكون بين الإمام المفترض الطاعة وبين شخص آخر، إلّا إذا امتاز الشخص بالورع والتقوى والقرب إلى الله تعالى شأنه، فذكر هذا الوصف لشخص يكشف عن علوّ مقام ذلك الشخص في الصفات التي أشرنا إليها، وعلى هذا فشهادة العلّامة في الخلاصة والبرقي في رجاله بأنّ زاذان من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام توجب عدّه في أعلى مراتب الوثاقة والجلالة، وعدّ بعض له في الحسان غمط لحقّ المترجم وظلم له.

(٣) الخلاصة: ١٩٢ ومن خواص أمير المؤمنين عليه السلام، وعدّ أسماء.. إلى أن قال: وزاذان ـ بالزاي والذال المعجمة ـ أبو عمرو الفارسي.

(٤) رجال البرقي: ٤ ومن خواص أمير المؤمنين عليه السلام.. وذكر عدّة أسماء.. ثم قال: زاذان أبو عمرو الفارسي.

وعن الخرائج والجرائح(١) أنّه روى سعد الخفّاف، عن زاذان أبي عمرو،

(١) الخرائج والجرائح ١٩٥/١ حديث ٣٠ تحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، وفي مجمع الرجال ٢٤/٣، وجامع الرواة ٣٢٤/١، ونقد الرجال: ١٣٦ برقم ١ [المحقّقة ٢٥١/٢ برقم (٢٠٠٩)]، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الحسان، وفي إتقان المقال: ٦٢ في الثقات، وفي الاختصاص: ١٠ في حديث عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: «ارتد الناس إلّا ثلاثة..» وفي آخر الحديث: «ثم أناب الناس بعد، فكان أول من أناب أبو ساسان وأبو عمرة..»، ومثله في رجال الكشي: ١١ برقم ٢٤، وفي الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله تعالى: ١٦١ المجلس العشرون حديث ٣ طبعة جماعة المدرسين [وصفحة: ٩٤ المجلس العشرون منشورات مكتبة بصيرتي]، بسنده:.. عن أبي هارون العبدي، عن زاذان، عن سلمان الفارسي ـ رحمه الله ـ قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة.. وفي الخصال ٣٢٠/١ باب الستة حديث ١، بسنده:.. عن زاذان، عن زر بن حبيش، قال: سمعت محمّد بن الحنفية.. وفي الأمالي للشيخ الطوسي ١٥٥/١ [وصفحة: ١٥٥ حديث ٢٥٧ من طبعة مؤسسة البعثة]، بسنده:.. عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن سلمان رضي الله عنه، قال: بايعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.. وصفحة: ٢٢٢ [وصفحة: ٢١٨ حديث ٣٨٢]، بسنده:.. عن عبدالرحمن بن قيس البصري، قال: حدّثنا زاذان، عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه، قال: لمّا قبض النبي صلّى الله عليه وآله وتقلّد أبو بكر الأمر.. وصفحة: ٣٦٢ الجزء الثاني عشر [وصفحة: ٣٥٢ حديث ٧٢٨]، بسنده:.. عن أبي البختري، عن زاذان، قال: قال لي سلمان: يازاذان! أحبّ علياً.. و٧٥/٢ [وصفحة: ٤٥٩ حديث ١٠٢٦]، بسنده:.. عن أبي عمر مولى ابن الحنفية، عن أبي عمر زاذان، عن أبي شريحة حذيفة بن أسيد، قال: رأيت أبا ذر رضي الله عنه.. وصفحة: ١٧١ الجزء الثامن عشر [وصفحة: ٥٥٩ حديث ١١٧٣]، بسنده:.. عن عمار أبي اليقظان، عن أبي عمر زاذان، قال: لما وادع الحسن بن علي عليه السلام معاوية.. وصفحة: ٢٤٤ [وصفحة: ٦٣٢ حديث ١٣٠١]، بسنده:.. عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان رضي الله عنه، قال: دخل عليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يعودني..

وفي الغارات ١٧٧/١، قال: عن أبي عمرو الكندي، قال: كنّا ذات يوم عند

قال : قلت : يا زاذان ! إنّك لتقرأ القرآن فتحسن قراءته ، فعلى من قرأت ؟ فتبسم ، ثمّ قال : إنّ أمير المؤمنين عليه السلام مرّ بي وأنا أنشد الشعر ـ وكان لي خلق حسن ـ فأعجبه صوتي ، فقال : «يا زاذان ! فهلّا[1] بالقرآن ؟» قلت : يا أمير المؤمنين (ع) ! فكيف لي بالقرآن ، فوالله ما أقرأ منه إلّا بقدر ما أصلّي به ؟ قال : «فادن منّي» ، فدنوت منه ، فتكلّم في أذني بكلام ما عرفته ، ولا علمت ما يقول ، ثم قال : «افتح فاك» ، فتفل في فيّ ، فوالله ما زالت قدمي من عنده حتّى حفظت القرآن بإعرابه وهمزه ، وما احتجت أن أسأل عنه أحداً

↵ علي عليه السلام . .

وفي روضات الجنات ٢٤١/٢ برقم ١٨٨ ، قال في ترجمة المولى جلال الدين الدواني : روى عن ابن مردويه المشهور الذي هو من أعاظم حفاظهم ، بإسناده : . . عن زاذان ، عن علي عليه السلام أنّه قال ـ وما كان يقول شيئاً إلّا عن لسان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ: «ستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، اثنان وسبعون في النار وواحدة في الجنة» .

وفي تفسير فرات الكوفي : ١٨٧ حديث ٢٣٧ ، قال : فرات ؛ قال : حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري معنعناً ، عن زاذان في قوله : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ على بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّه وَيَتْلُوه شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [سورة هود (١١) : ١٧] ، قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه ، وعلي بن أبي طالب عليه السلام الشاهد منه التالي ، وصفحة : ١٨٨ حديث ٢٣٨ وحديث ٢٣٩ .

وفي بشارة المصطفى : ٧٣ ، بسنده : . . عن أبي هاشم الخولاني ، عن زاذان ، قال : سمعت سلمان . . ومثله في صفحة : ١٢٦ ، وفي صفحة : ١٥٨ ، بسنده : . . عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن ابن عمر ، قال : حدّثني النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم . . وصفحة : ١٩٠ ، بسنده : . . عن عبدالرحيم ، عن زاذان ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة . . وصفحة : ٢٧٤ ، بسنده : . . عن حبيب بن بشارة ، عن زاذان ، عن جرير ، قال : لمّا قفل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من مكّة . .

(١) في المصدر : هلّا .

بعد موقفي ذلك .

قال سعد : فقصصت قصّة زاذان على أبي جعفر عليه السلام ، قال : « صدق زاذان ، إنّ أمير المؤمنين عليه السلام دعا لزاذان بالاسم الأعظم الذي لا يردّ » .

قلت : فيه دلالة على كون الرجل من أجلّاء الإمامية ، حيث منحه أمير المؤمنين عليه السلام بهذه المنحة . ونقل هو عنه عليه السلام هذه الكرامة العظيمة ، وصدّقه أبو جعفر عليه السلام ؛ فهو إن لم تتحقّق وثاقته فلا شبهة في كونه في أعلى درجات الحسن[1] .

---

(١) **نبذة من رواياته والأسانيد التي وقع فيها**

روى الكليني في الكافي ٤٢٨/٧ حديث ١٢ ، بسنده : .. عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، قال : استودع رجلان امرأة وديعة ، وقالا لها : لا تدفعيها إلى واحد منّا حتّى نجتمع عندك ، ثم انطلقا فغابا ، فجاء أحدهما إليها ، فقال : أعطيني وديعتي ؛ فإنّ صاحبي قد مات ، فأبت حتى كثر اختلافه ، ثم اعطته ، ثم جاء الآخر ، فقال : هاتي وديعتي ، فقالت : أخذها صاحبك .. وذكر أنّك قد مت ، فارتفعا إلى عمر ، فقال لها عمر : ما أراك إلّا وقد ضمنت ، فقالت المرأة : أجعل علياً عليه السلام بيني وبينه ، فقال عمر : اقض بينهما ، فقال علي عليه السلام : «هذه الوديعة عندي وقد أمرتماها أن لا تدفعها إلى واحد منكما حتى تجتمعا عندها ، فائتني بصاحبك» ، فلم يضمّنها ، وقال عليه السلام : «إنّما أرادا أن يذهبا بمال المرأة» ، وهذه الرواية رواها الشيخ في التهذيب بسندها ومتنها .

وفي كامل الزيارات : ٥٢ باب ١٤ حديث ٩ ، بسنده : .. عن الأصبغ ، عن زاذان ، قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام في الرحبة يقول : «الحسن والحسين ريحانتا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم» ..

وجاء بهذا العنوان في بصائر الدرجات : ١٥٩ باب ١١ حديث ١ ، بسنده : .. عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، قال : سمعت علياً عليه السلام ..

ومثله في كامل الزيارات : ١١٥ حديث ١٢٤ .

وجاء في أسانيد الخصال : ٣٢٠ حديث ١ ، وأمالي الشيخ الصدوق : ٣٨٩ ⇐

. . . .

↲ حديث ٥٠٢، وصفحة : ٦٨٥ حديث ٩٤١، وتوحيد الشيخ الصدوق : ١٨٢ حديث ١٦، وصفحة : ٢٨٦ حديث ٤، وصفحة : ٣١٦ حديث ٣، وثواب الأعمال : ٢٧١، وتهذيب الأحكام ٢٩٠/٦ حديث ٨٠٤، ونوادر المعجزات : ١٥ و٥٢، ودلائل الإمامة : ٤٤٨، ومقتضب الأثر : ٦، وأمالي الشيخ المفيد : ١٦١ حديث ٣، وأمالي الشيخ الطوسي : ١٣٣ حديث ٢١٣، وصفحة : ١٥٥ حديث ٢٥٧، وصفحة : ٣٥٢ حديث ٧٢٨، وصفحة : ٦٣٢ حديث ١٣٠١، وعيون المعجزات : ٣٦.. وغيرها .

وفي كتاب الغارات للثقفي : ٥٥ ـ ٥٦، بسنده :.. عن هارون بن عنترة، عن زاذان.. وفي شرح النهج لابن أبي الحديد ١٩٩/٢، قال : انطلقت مع قنبر إلى عليّ عليه السلام، فقال : قم يا أمير المؤمنين ! فقد خبأت لك خبيئة، قال : «فما هو» ؟ قال : قم معي، فقام وانطلق إلى بيته، فإذا باسنة [الباسنة : جوالق غليظة] مملوءة جامات من ذهب وفضّة، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنّك لا تترك شيئاً إلّا قسّمته، فادّخرت هذا لك، قال علي عليه السلام : «لقد أحببت أن تدخل بيتي ناراً كثيرة»، فسلّ سيفه فضربها، فانتثرت من بين إناء مقطوع نصفه أو ثلثه، ثم قال : «أقسموه بالحصص»، ففعلوا فجعل يقول :

هذا جناي وخياره فيه   إذ كلّ جان يده إلى فيه

وفي شرح النهج لابن أبي الحديد ٣٦/١٨، قال : وفي رواية زاذان، عن عليّ عليه السلام : «سلمان الفارسي كلقمان الحكيم».

كلمات علماء العامة في المترجم

قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٣/٢ برقم ٢٨١٧ : زاذان أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي، يقال : شهد خطبة عمر بالجابية فالله أعلم. وروى عن عمر، وعليّ [عليه السلام]، وابن مسعود، وعائشة، وعدّة، وعنه عمرو بن مرّة، ومحمّد بن جحادة وطائفة، قال شعبة : قلت للحكم : لِمَ لم تحمل عن زاذان ؟ قال : كان كثير الكلام، وقال ابن معين : ثقة، وذكره ابن عدي في الكامل، وقال : أحاديثه لا بأس بها.. إلى أن قال : وقال ابن جحادة : كان زاذان يبيع الكرابيس، فإذا جاءه الرجل أراه شرّ الطرفين، وسامه سومةً واحدة، ثم قال ابن عديّ : تاب زاذان على يدي ابن مسعود.

وفي تهذيب التهذيب ٣٠٢/٣ برقم ٥٦٥، قال : زاذان أبو عبدالله، ويقال : أبو عمر ↲

. . . .

↵ الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزاز .. ثم ذكر من روى عنهم، وذكر الاختلاف في وثاقته وضعفه، وقال خليفة: مات سنة (٨٢)، قلت: وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ كثيراً، مات بعد الجماجم.

وقال في تقريب التهذيب ٢٥٦/١ برقم ١: زاذان، أبو عمر الكندي البزاز، ويكنّى: أبا عبدالله أيضاً، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين.

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٧/٨ برقم ٤٦٠٣: زاذان، أبو عمر الكندي مولاهم. سمع علي بن أبي طالب [عليه السلام] وعبدالله بن مسعود.. إلى أن قال: وكان ثقة، نزل الكوفة، وذكر أنّه ورد بغداد، ووقف على الصراة، وقد سقنا الخبر بذلك في أول الكتاب عند ذكر سليمان بن صرد الخزاعي. وقال في ٢٠٠/١ ـ ٢٠١ برقم ٤١ في ترجمة: سليمان بن صرد الخزاعي أمير التوابين، بسنده:.. عن سلم بن عبدالرحمن، عن زاذان، قال: وقفت مع سليمان بن صرد ونحن نسير على موضع، فقال لي: يا زاذان! أما تراه؟ قلت: بلى! قال: الحمد لله الّذي مكّن خيل المسلمين منه، قال سلم: قلت لزاذان: وأين الموضع؟ قال: صراتكم هذه التي بين قطربلّ والمدائن..

وفي تاريخ الطبري ٢١١/٤، بسنده:.. عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن سلمان أنّ عمر قال له: أملك أنا أم خليفة؟ فقال له سلمان: إن أنت جبيت من أرض المسلمين درهماً أو أقل أو أكثر ثم وضعته في غير حقّه فأنت ملك غير خليفة.

وفي طبقات ابن سعد ٣٢٨/٥ في ترجمة الحسن بن محمّد بن الحنفية، بسنده:.. عن عطاء بن السائب، عن زاذان وميسرة فلاماه على أنّهما دخلا على الحسن بن محمّد ابن عليّ فلاماه على الكتاب الذي وضع في الإرجاء، فقال لزاذان: يا أبا عمر! لوددتُ أني كنت مت ولم أكتبه.

وفي تهذيب الكمال ٢٦٣/٩ ـ ٢٦٥ برقم ١٩٤٥، قال: زاذان أبو عبدالله، ويقال: أبو عمر الكندي مولاهم، الكوفي الضرير، البزاز، يقال: إنّه شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية. وروى عن البراء بن عازب، وجرير بن عبدالله، وحذيفة بن اليمان، وسلمان الفارسي، وعابس، ويقال: عبس الغفاري، وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام].. إلى أن قال: روى عنه ثابت ابن أبي صفية أبو حمزة الثمالي.. إلى أن قال: سمعت أبا طالب يسأل يحيى بن معين ↵

وربّما زعم بعضهم دلالة الخبر على كون الرجل من المعمّرين لبقائه من زمان أمير المؤمنين عليه السلام ـ وهو كان رجلاً معدوداً من خواصّه ـ إلى زمان أبي جعفر الباقر عليه السلام الذي هو قرب مائة من الهجرة.

وفيه نظر ظاهر؛ ضرورة عدم دلالة الخبر على دركه(١) لزمان

عن زاذان أبي عمر، فقال: ثقة، وسألته عن حميد بن هلال، فقال: ثقة، لا تسأل عن مثل هؤلاء. وقال أبو أحمد بن عديّ: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وكان يبيع الكرابيس، وإنّما رماه من رماه لكثرة كلامه، قال خليفة بن خياط: مات سنة ٨٢..

وفي طبقات ابن سعد ١٧٨/٦ ـ ١٧٩، قال: زاذان أبو عمر، مولى كنده. روى عن علي [عليه السلام]، وعبدالله، وسلمان، والبراء بن عازب، وعبدالله بن عمر.. إلى أن قال: كان زاذان يبيع الكرابيس، فإذا أتاه البيع نشر عليه شرّ الطرفين. قالوا: وتوفي زاذان بالكوفة أيام الحجاج بن يوسف بعد الجماجم، وكان ثقة قليل الحديث.

وترجمه في التاريخ الكبير ٤٣٧/٣ برقم ١٤٥٥.

تنبيه

لا يخفى أنّ زاذان المعنون في معاجمنا الرجاليّة هو: زاذان أبو عمرة الفارسي، وفي أسانيد رواياتنا: زاذان، وفي بعضها: زاذان أبو عمر، وفي المصادر العاميّة أُطبقت على عنوان: زاذان أبو عمر الكندي مولاهم.. أي مولى كندة، ومن مقارنة الروايات من الخاصة والعامة، وبعض القرائن الأُخرى، يطمأن بأنّ العنوانين لمعنون واحد، ولا ريب عندي في ذلك.

ولا يتوهم أنّ الفارسي غير الكندي؛ لأنّه ليس الكندي بعربي، بل فارسي مولى كندة فتفطن.

واعلم بأنّ هناك زاذان فروخ الذي قتله الخوارج في زمان أمير المؤمنين عليه السلام، وزاذان الذي روى عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وذلك أنّ الكندي مات سنة ٨٢، والراوي عن الصادقين عليهما السلام لابُدّ وأن كان في سنة ١١٦ في أول إمامة الإمام الصادق عليه السلام.

(١) أقول: لا يمكن دركه لزمان الإمام الباقر عليه السلام، وذلك أنّ من المتّفق

الباقر عليه السلام . ونقل سعد قوله لأبي جعفر عليه السلام وتصديقه عليه السلام إيّاه لا يدلّ على دركه لزمانه عليه السلام ، ولو سلم ، فبالقرب من مائة سنة لا يعدّ الرجل معمّراً (●) .

☜ عليه أنّ زاذان الفارسي الكندي مات سنة ٨٢، وأول إمامة الإمام الصادق عليه السلام سنة ١١٦ هـ، فكيف يتصور دركه لزمانه عليه السلام .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التصريح بأنّه من خواص أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام من البرقي والعلّامة يلزمنا توثيق المترجم ، فهو عندي ثقة ، والحديث من جهته صحيح ، والله العالم .

[٨٣٣١]

١ ـ زاذان

جاء في الكافي ٤٢٣/٦ باب الفقاع حديث ٦ ، بسنده : . . عن أبي عبدالله النوفلي ، عن زاذان ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وذكره في جامع الرواة ٣٢٤/١ .

وعنه في وسائل الشيعة ١٠/١٩ حديث ٢٤٠٤٣ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ليس زاذان المتقدّم لما تقدّم ذكره من أنّه مات سنة ٨٢ ، وهذا أدرك الإمام الصادق عليه السلام الّذي أوّل إمامته سنة ١١٦ ، فهو على هذا مهمل .

[٨٣٣٢]

٢ ـ زاذان بن عبدالله بن زاذان أبو عمرو الفارسي القزويني

جاء في تاريخ الخطيب البغدادي ٤٨٧/٨ برقم ٤٦٠٤ : زاذان بن ☜

. . . .

عبدالله بن زاذان أبو عمرو القزويني قدم بغداد وحدث بها عن علي بن محمّد بن مهرويه . . إلى أن قال : حدّثنا أبو عمر زاذان بن عبدالله بن زاذان القزويني ـ قدم علينا حاجاً ـ حدّثنا علي بن إبراهيم القطان ، قال : سمعت أبا حاتم الرازي يقول : سمعت عبدالسلام بن صالح الهروي ، يقول : سمعت علي بن موسى الرضا [عليهما السلام] يقول : «القرآن كلام الله غير مخلوق» .

حصيلة البحث

ذكر المعنون بعض أصحابنا وهو من رواة العامّة ، ولا محلّ لذكره ، فتفطن .

[٨٣٣٣]

٣ ـ زاذان فروخ

جاء في الغارات للثقفي ٣٣٩/١ ، وتاريخ الطبري ١١٧/٥ ـ واللفظ للطبري ـ بسنده : . . عن عبدالله بن وال التيمي ، قال : والله إنّي لعند أمير المؤمنين إذ جاءه فيج كتاب بيديه من قِبَل قَرظَة بن كعب الأنصاري : بسم الله الرحمن الرحيم : أما بعد ؛ فإنّي أخبر أمير المؤمنين أنّ خيلاً مرّت بنا من قبل الكوفة متوجّهة نحو نفر ، وأنّ رجلاً من دهاقين أسفل الفرات قد صلّى يقال له : زاذان فرّوخ ، أقْبَل من قِبَلِ أخواله بناحية نفر ، فعرضوا له ، فقالوا : أمسلم أنت أم كافر ؟ فقال : بل أنا مسلم ، قالوا : فما قولك في علي [عليه السلام] ؟ قال : أقول فيه خيراً ، أقول : إنّه أمير المؤمنين وسيّد البشر ، فقالوا له : كفرت يا عدوّ الله . . ! ثمّ حملت عليه عصابة منهم فقطّعوه . .

حصيلة البحث

إنما ذكرت المعنون لئلّا يشتبه على أحد أنّه متّحد مع زاذان الآتي ، وأعدّه حسناً لاستشهاده في سبيل الإعلان عن عقيدته الحقّة .

. . . .

[٨٣٣٤]

٤ ـ زاذان بن فرّوخ

جاء في تاريخ الطبري ٥٢٢/٥ في خروج ابن زياد من البصرة . . إلى أن قال : وأمّا استعمال الدهاقين فإنّ عبدالرحمن بن أبي بكرة وزاذان فرّوخ وقعا فيّ عند معاوية حتى ذكرا قشور الأرز . .

وفي ٣٢٠/٦ ، قال : لما جمع للحجّاج ولاية خراسان وسجستان مع العراق استعمل عبيدالله بن أبي بكرة على خراسان والمهلب بن أبي صفرة على سجستان . . إلى أن قال : وكلّم زاذان فروخ يعينني . . إلى أن قال : قال زاذان بن فرّوخ : ما أهول تحويل عهده .

وفي ربيع الأبرار ٦٨١/٢ ، قال : اتّخذ الحجّاج وليمة اجتهد فيها واجتهد ، ثم قال لزاذان فرّوخ : هل عمل كسرى مثلها .

حصيلة البحث

المعنون من أعوان الظلمة العتات فالضعف لباسه ، والخسة رداؤه ، وهو يغاير السالف لاختلاف الطبقة .

[٨٣٣٥]

٥ ـ زاذان بن محمّد بن زاذان

قال في فهرست الشيخ منتجب الدين : ٨٢ برقم ١٨٠ : الشيخ زادان ابن محمّد بن زادان ، عالم فقيه قاضي محدّث . .

ومثله في رياض العلماء ٣٥٥/٢ ، فراجع .

وعنونه في أمل الآمل ١٢١/٢ : زاذان بن محمّد بن زاذان . . تبعاً للشيخ منتجب الدين في الفهرست .

حصيلة البحث

عدّه حسناً ليس ببعيد .

[٨٣٣٦]

٢ ـ زارع بن عامر العبدي

من عبد القيس

[الترجمة:]

عدّه الثلاثة ـ أعني ابن عبدالبرّ[١]، وابن منده، وأبو نعيم ـ من الصحابة.

ولم أستثبت حاله●.

---

(١) في الاستيعاب ٢٠٥/١ برقم ٨٦٨، قال: الزراع بن عامر العبدي أبو الوازع بن عبدالقيس، حديثه عند البصريين، ويقال له: الزارع بن الزارع، والأوّل أولى بالصواب، وله ابن يسمّى: الوازع، وبه كان يكنّى..

وفي الإصابة ٥٢٢/١ برقم ٢٧٧٥، قال: الزارع بن عامر، ويقال: ابن عمرو العبدي أبو الوازع..

وقال في أسد الغابة ١٩٢/٢: زارع بن عامر العبدي، من عبدالقيس كنيته: أبو الوازع، وقيل: هو زراع بن زارع، والأوّل أصح..، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١ برقم ١٩٤٣: زارع بن عامر العبدي، أبو الوازع، له وفادة مع الأشج، له حديث..

وله ترجمة في تهذيب الكمال ٢٦٦/٩ برقم ١٩٤٦، وتاريخ البخاري الكبير ٤٤٧/٣ برقم ١٤٩٣، والجرح والتعديل ٦١٨/٣ برقم ٢٧٩٧، وثقات ابن حبان ١٤٣/٣، والكاشف ٣١٦/١ برقم ١٦١٧، وتهذيب التهذيب ٣٠٣/٣ برقم ٥٦٧، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٣٠.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

رغم كثرة من ترجمه من العامة لم يذكر أحدهم ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

. . . .

[٨٣٣٧]

٦ ـ زافر بن سليمان

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ١/١٨٥ الجزء السابع (طبعة مطبعة النعمان ، وفيه : زافن) ، ولكن في طبعة مؤسسة البعثة : ١٨٢ حديث ٣٠٦ : زافر بن سليمان ، وهو الصحيح ، بسنده : . . قال : حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ، قال : حدّثنا زافر بن سليمان ، عن أشرس الخراساني ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . . وفي بحار الأنوار ٣٨٣/٧٤ باب ٢٣ حديث ٩٤ ، بسنده : . . عن زفر بن سليمان ، عن أشرس الخراساني ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة . .

وفي بحار الأنوار ١٢٠/٧٥ حديث ٨ مثله ، نقله عن أمالي الشيخ الطوسي قدّس سرّه .

وللمعنون ترجمة في تاريخ بغداد ٤٩٤/٨ برقم ٤٦٠٨ ، قال : زافر بن سليمان أبو سليمان الإيادي القوهستاني كان قاضي سجستان ونزل الري ، وكان يختلف منها إلى الكوفة في التجارة ، ثم انتقل إلى بغداد ، وحدّث عن ليث بن أبي سليم وإسرائيل وسفيان الثوري ومالك بن أنس . . إلى أن قال : روى عنه يعلى بن عبيد و . . وسمع منه ببغداد أبو النضر هاشم ابن القاسم ومحمّد بن بكار بن الريان ويحيى بن معين . . إلى أن قال : سمعت يحيى بن معين يقول : زافر بن سليمان كان سجستانياً ، كان ثقة . . إلى أن قال : حدّثنا أبو عبيد محمّد بن علي الآجري ، قال : سألت أبا داود عن زافر بن سليمان ، فقال : كان ثقة . . وفي تهذيب التهذيب ٣٠٤/٣ برقم ٥٦٨ ترجمه وذكر توثيق جمع من أعلام العامّة له . وترجمه في تهذيب الكمال ٢٦٧/٩ برقم ١٩٤٧ ونقل توثيق جمع له وتضعيف آخرين ، وترجمه في تاريخ البخاري الكبير ٤٥١/٣ برقم ١٠٥٦ ، والجرح والتعديل ٦٢٤/٣ برقم ٢٨٢٥ . . وغيرهم كثيرون ، وهم بين موثق له ومضعف .

[٨٣٣٨]

٣ ـ زافر بن سليمان الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، لكنّا لم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان .

أقول : انظر : ترجمة زفر بن سليمان الآتي ، والظاهر اتحادهما .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة المشهورين ، وروايته في فضائل أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله أوجب تضعيف بعض أعداء أهل البيت عليهم السلام ، وعلى كل حال ؛ فما يروي حجّة عليهم ، فتفطن .

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٢ برقم ١٠٢ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٤/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٦ برقم ١ [وفي الطبعة المحقّقة ٢٥١/٢ برقم (٢٠١٠)] ، وجامع الرواة ٣٢٤/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى من دون زيادة .

وترجمة في تهذيب التهذيب ٣٠٤/٣ برقم ٥٦٨ ، قال : زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القهستاني ، سكن الري ، ثم بغداد ، ويقال : كان قاضي سجستان ، روى عن مالك والثوري .. إلى أن قال : وعنه يعلى بن عبيد .. إلى أن قال : وقال البخاري : عنده مراسيل ووهم ، وقال أبو داود : ثقة ، كان رجلاً صالحاً ، وقال النسائي : عنده حديث منكر عن مالك ، وقال مرّة : ليس بذاك القوي ، وقال الساجي : كثير الوهم .. إلى أن قال : وقال ابن حبان : أصله من قوهستان وولد بالكوفة ، ثم انتقل إلى بغداد ، ثم إلى الري فأقام بها ..

أقول : الظاهر أنّ الذي ذكره الشيخ رحمه الله مع المذكور في تهذيب التهذيب متحداً ، والله العالم .

[الضبط :]

وزافر : بالزاي المعجمة ، والألف ، والفاء المكسورة ، والراء المهملة[(١)](●) .

[٨٣٣٩]

٤ ـ زافر بن عبدالله الإيادي

[الضبط :]

[الإيادي] بكسر[(٢)] الهمزة ، والياء المثناة من تحت ، والألف والدال المهملة ، نسبة إلى إياد ، حيّ من معدّ ، وهم اليوم باليمن .

وقال ابن دريد : إيادان : إياد بن نزار ، وإياد بن سود بن الحجر بن عمّار بن عمرو[(٣)] ، كما مرّ[(٤)] في ترجمة : أحمد بن علي أبي العباس .

---

(١) عنون اللفظة ابن ماكولا في الإكمال ١٦١/٤ ، وقال : باب زافر وزابر .

(●) **حصيلة البحث**

المعاجم الرجاليّة والحديثية خالية عن ذكر ما يوضّح حاله عندنا ، وبناءً على أنّه متّحد مع الذي ذكره ابن حجر يعدّ ضعيفاً ، ومع عدم الاتّحاد لابُدّ من عدّه مجهول الحال .

(٢) في الطبعة الحجرية : بفتح ، والظاهر أنّه سهو من النسّاخ ؛ حيث لم نجد من ضبط اللفظة بالفتح ، ومرّ من المصنف قدّس سرّه في ترجمة : أحمد بن علي أبي العباس الرازي الخصيب الايادي أنّه قسمان بالفتح وبالكسر ، والمنسوب إلى القبيلة بالكسر ، فراجع : المجلّد السادس من هذه الموسوعة صفحة : ٣٣٧ .

(٣) كذا جاء في تاج العروس ٢٩٣/٢ .

وانظر : ضبط اللفظة في الأنساب ٣٩٧/١ ، واللباب ٨٣/١ .. وغيرهما .

(٤) في صفحة : ٣٣٧ من المجلّد السادس .

[الترجمة:]

وكيفما كان ؛ ففي الخلاصة[(١)] ، ورجال ابن داود[(٢)] أنّه من رجال الصادق عليه السلام عاميّ ، إلّا أنّ ابن داود أبدل الأيادي بـ : الأنباري . وقد مرّ[(٣)] ضبطه في ترجمة : إبراهيم بن خضيب[●] .

---

(١) الخلاصة في القسم الثاني : ٢٢٤ برقم ٢ : زافر ، بالفاء بعد الألف ، وبعدها راء ابن عبدالله الإيادي من رجال الصادق عليه السلام عامي ، وذكره البرقي في رجاله : ٤٢ : زافر بن عبدالله الأيادي كوفيّ عاميّ .

(٢) رجال ابن داود : ٤٥٣ في القسم الثاني برقم ١٧٩ : زافر بن عبدالله الأنباري ، (ق) عامي ، وذكره في نقد الرجال : ١٣٦ برقم ١ [وفي الطبعة المحقّقة ٢٥١/٢ برقم (٢٠١١)] نقلاً عن العلّامة .

(٣) في صفحة : ٣٩٨ من المجلّد الثالث .

(●) حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة .

[٨٣٤٠]
٧ ـ زافن بن سليمان

روى الشيخ الطوسي رحمه الله في الأمالي ١٨٥/١ (الجزء السابع) طبعة مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف ـ بإسناده : . . قال: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ، قال: حدّثنا زافن بن سليمان ، عن أشرس الخراساني ، عن أيوب السجستاني ، عن أبي قلابة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . .

وفي طبعة مؤسسة البعثة من الأمالي : ١٨٢ حديث ٣٠٦ ، وفيه : زافر ابن سليمان . .

وحكاه شيخنا المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٣٨٣/٧٤ حديث ٩٤ عن الأمالي ، وفيه : زفر بن سليمان ، وقد سلف في : زافر بن سليمان ﷺ

. . . .

ما يلزم ملاحظته ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون من أعلام العامة نأخذ بما يرويه لنا لا علينا ، وهو حجة عندهم .

[٨٣٤١]

٨ ـ زامل بن طلحة الأزدي

عدّه نصر بن مزاحم في وقعة صفين : ٥٥٧ من جملة الذين استشهدوا تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام في صفين .

حصيلة البحث

بذل المعنون نفسه في الدفاع عن إمام زمانه أمير المؤمنين عليه السلام وتحت رايته كاف في عدّه في أعلى مراتب الحسن .

[٨٣٤٢]

٩ ـ زامل بن عمرو الجذامي

أورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩١/٥ ، بسنده : . . عن صعصعة بن صوحان ، عن زامل بن عمرو الجذامي ، قال : طلب معاوية إلى ذي الكلاع أن يخطب الناس ويحرّضهم على قتال علي [عليه السلام] . .

حصيلة البحث

لم يتّضح لي حال المعنون ممّا ذكره ابن أبي الحديد ، ولذلك يعدّ ممّن لم يبيّن حاله ، كما لانعرف له حديثاً .

[٨٣٤٣]

٥ ـ زاهر الأسلمي

والد مجزأة

[الترجمة :]

من أصحاب الشجرة ، قاله الشيخ رحمه الله(١) في باب أصحاب

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ٦ ، قال : زاهر الأسلمي ، والد مجزأة [خ . ل : مَحْذاة] من أصحاب الشجرة ، وفي رسالة الشيخ الحر في أسماء الصحابة : ٦٣ برقم ٢٣٣ : زاهر الأسلمي ، والد مجزأة ، من أصحاب الشجرة (ل) ، وفي أُسد الغابة ١٩٢/٢ : زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان ابن أسلم بن أقصى الأسلمي أبو مجزأة ، كان ممّن بايع تحت الشجرة ، وسكن الكوفة ، قال الواقدي : كان من أصحاب عمرو بن الحمق الخزاعي . . إلى أن قال : وله حديث في صوم يوم عاشوراء أخرجه الثلاثة ، وفي الإصابة ٥٢٣/١ برقم ٢٧٧٧ مثله ، وزاد بقوله : وأخرج حديثه البخاري في الصحيح ، وفيه : أنّه شهد الحديبية وخيبر ، وقال محمّد بن إسحاق : كان من أصحاب عمرو بن الحمق ، يعني لمّا كان بمصر فيؤخذ منه أنّه عاش إلى خلافة عثمان ، وفي تهذيب التهذيب ٣٠٥/٣ برقم ٥٦٩ مثله ، وزاد : وقال ابن سعد : كان من أصحاب عمرو بن الحمق يعني بمصر . . فدلّ على أنّه تأخر إلى زمن علي [عليه السلام] رضي الله عنه ، وفي تهذيب الكمال ٢٧٠/٩ برقم ١٩٤٨ : زاهر بن الأسود بن الحجّاج الأسلمي ، والد مجزأة بن زاهر ، له صحبة ، وكان ممّن بايع تحت الشجرة ، سكن الكوفة . . وله ترجمة في طبقات ابن سعد ٣١٩/٤ و٣٢/٦ ، وتاريخ البخاري الكبير ٤٤٢/٣ برقم ١٤٧٥ ، والجرح والتعديل ٦٢٢/٣ برقم ٢٨١٥ ، وثقات ابن حبان ١٤٣/٣ ، والكاشف ٣١٦/١ ، وفي الاستيعاب ١٩٨/١ برقم ٨٤٣ : زاهر الأسلمي أبو مجزأة بن زاهر . . إلى أن قال : كان ممّن بايع تحت الشجرة ، سكن الكوفة يعدّ في الكوفيين .

ولاحظ : الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١٥٦/١ برقم ٦٠٧ ، ☜

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من رجاله .

وأقول : هو : زاهر بن الأسود بن حجّاج ، كان ممّن بايع تحت الشجرة وسكن الكوفة ، ولم أتحقق حاله .

[الضبط :]

وزاهر : بالزاي ، ثمّ الألف ، ثمّ الهاء المكسورة ، ثمّ الراء المهملة[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط الأسلمي في ترجمة : إبراهيم بن أبي حجر .

ومَجْزَأة : بالميم المفتوحة ، والجيم الساكنة ، والراء المهملة المفتوحة ، والهمزة المفتوحة ، والهاء[٣] .

وفي بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله : محواه ـ بالميم ، والحاء ، والواو ، والألف ، والهاء ـ ، والظاهر أنّ الصّواب الأوّل● .

↵ وتجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١ برقم ١٩٤٤ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٣٠ . . وغيرها .

(١) ضبط اللفظة السمعاني في الأنساب ٢٤١/٦ ، ومثله ابن الأثير في اللباب ٣٧١/١ . . وغيرهما .

(٢) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد الثالث .

(٣) لم أجد من ضبط اللفظة ، نعم ؛ ضبط في جامع الأصول مجزأة ، وحيث إنّها وزان مجرأة يمكن استفادة ضبطها من جامع الأصول ٢٣١/١٥ ، ثم لا يخفى أنّ أكثر مصادر العامية عنونوه : والد مجزأة بالجيم .

(●) حصيلة البحث

لم يذكر المعنونون له من الخاصّة والعامّة ما يوضّح حاله ، سوى أنّه كان من أصحاب عمرو بن الحمق الخزاعي رضوان الله تعالى عليه ومن أصحاب بيعة الشجرة ، وهذا المقدار يكفي في عدّه حسناً لو وقفنا على تاريخ وفاته وعاقبة أمره ، وحيث لم يذكر ذلك أحد لزم عدّه غير معلوم الحال . ويحتمل اتحاده مع : زاهر صاحب عمرو بن الحمق الآتي ، فراجع وتدبر .

[٨٣٤٤]

٦ ـ زاهر بن الأسود الطائي
أبو عمارة الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ[١] رحمه الله بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، لكنّا لم نقف فيه على ما يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الطائي في ترجمة : أبان بن أرقم .

وضبط عمارة في ترجمة : أبي بن عمارة[٣]● .

[٨٣٤٥]

٧ ـ زاهر بن حرام الأشجعي

[الترجمة :]

عدّه[٤] الثلاثة من الصحابة ، شهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٢٠٢ برقم ١٠١ ، وذكره في نقد الرجال : ١٣٦ برقم ٢ [المحقّقة ٢٥١/٢ برقم (٢٠١٣)] ، ومجمع الرجال : ٢٤/٣ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٧٤ من المجلّد الثالث .

(٣) في صفحة : ١٥٠ من المجلّد الخامس .

(●) حصيلة البحث

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستظهر منها حال المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

(٤) في الاستيعاب ١٩٨/١ برقم ٨٤٢ ، قال : زاهر بن حرام الأشجعي ، شهد بدراً ، ☜

ويستفاد من بعض ما روي فيه حسن حاله ، والعلم عند الله تعالى (●) .

[٨٣٤٦]

٨ـ زاهر صاحب عمرو بن الحمق

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب أبي عبدالله

ﮮ كان حجازياً يسكن البادية في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فكان لا يأتي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا أتاه إلّا بطرفة يهديها إليه ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «إنّ لكل حاضرة بادية ، وبادية آل محمّد ، زاهر بن حرام» ، ووجده رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوماً بسوق المدينة فأخذ من ورائه ، ووضع يديه على عينيه ، وقال : «من يشتري العبد» ، فأحسّ به زاهر ، وفطن أنّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : إذن تجدني يا رسول الله كاسداً ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «بل أنت عند الله ربيح» ، ثم انتقل زاهر بن حرام إلى الكوفة ، ومثله في الإصابة ٥٢٣/١ برقم ٢٧٧٨ ، وأسد الغابة ١٩٣/٢ .

أقول : أشار المؤلّف قدّس سرّه ـ بقوله : يستفاد من بعض ما روي فيه حسن حاله ـ إلى هذه الرواية ، ولكنّي متوقف فيه ؛ لأنه لم يتضح أنّه مات في زمن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أم بعده ، وعليه لا يمكن الجزم بشيء .

(●) **حصيلة البحث**

إنّي متوقّف في حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال عندي .

(١) رجال الشيخ : ٧٣ برقم ٣ ، ونقل عن رجال الشيخ بهذا العنوان في مجمع الرجال ٢٤/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٦ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٥١/٢ برقم (٢٠١٣)] ، وجامع الرواة ٣٢٢/١ ، ولكن في بحار الأنوار ٢٠٥/٢٢ طبعة كمپاني ، و٧٢/٤٥ ، و٢٧٣/١٠١ من الطبعة الحروفية ، زيارة الشهداء ، وصفحة : ٣٤١ زيارة أول رجب ، وسفينة البحار ٥٧٢/١ (الطبعة الحجرية) صرّحوا بأنّه زاهر مولى عمرو بن الحمق ، ﮮ

الحسين سلام الله عليه .

وأقول : هو زاهر بن عمر الأسلمي الكندي من أصحاب الشجرة ، روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وشهد الحديبية وخيبر ، وكان من أصحاب عمرو بن الحمق الخزاعي[1] كما نصّ على ذلك أهل السير[2] ، وقالوا : إنّه كان بطلاً مجرّباً شجاعاً مشهوراً محبّاً لأهل البيت عليهم السلام معروفاً ، وحجّ

ﭬ وفي المناقب لابن شهرآشوب ١١٣/٤ ، وإبصار العين : ١٠٣ : زاهر بن عمرو الكندي مولى ابن الحمق .

أقول : تقدم زاهر بن الأسود الأسلمي وكونه صاحب عمرو بن الحمق الخزاعي بمصر ، وأنّه عاش إلى زمن عثمان أو أنّه تأخر إلى زمن أمير المؤمنين عليه السلام ، وهذا غير المعنون هنا ، حيث إنّ ذاك ابن الأسود ، وهذا ابن عمرو ، وذاك صاحب عمرو ابن الحمق وهذا مولاه ، ولم يشر أحد إلى استشهاد ذاك يوم الطف ، بل أنّه مات في زمن عثمان أو زمان أمير المؤمنين عليه السلام ، وهذا صرّحوا باستشهاده ، وربّما يكون تعبير الشيخ في رجاله عنه بالصاحب مسامحة منه .

(١) يظهر من رجال النجاشي : ٢٥١ برقم ٨٨١ (الطبعة المصطفوية) أنّه مولى عمرو بن الحمق الخزاعي ؛ حيث قال : محمّد بن سنان أبو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي .

ويمكن أن يقال : إنّ المولى في عبارة النجاشي بمعنى الصاحب ، فتفطن .

(٢) قال ابن شهرآشوب في المناقب ١١٣/٤ : والمقتولون من أصحاب الحسين في الحملة الأولى .. ثم عدّهم .. إلى أن قال : وزاهر بن عمرو ومولى ابن الحمق .

وفي إبصار العين : ١٠٣ ، قال : زاهر بن عمرو الكندي ، كان زاهر بطلاً مجرباً ، وشجاعاً مشهوراً ومحبّاً لأهل البيت ، معروفاً ، قال أهل السير : إنّ عمرو بن الحمق لمّا قام على زياد قام زاهر معه ، وكان صاحبه في القول والفعل ، ولمّا طلب معاوية عمرواً وأفلت زاهر فحج سنة ستين فالتقى مع الحسين عليه السلام فصحبه ، وحضر معه كربلاء ، وقال السروي : قتل في الحملة الأولى .

أقول : وأعلم أنّ كندة من أسلم ، ولذا يعبر عنه تارة بـ : الأسلمي ، وأخرى بـ : الكندي ، فتفطن .

سنة ستين فالتقى مع الحسين عليه السلام فصحبه، وكان ملازماً له حتّى حضر معه كربلاء واستشهد بين يديه، وقد زاده على شرف الشهادة شرف تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدّسة(١) بقوله عليه السلام: «السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي». انتهى.

وقد تقدّم زاهر الأسلمي من أصحاب الشجرة، والمظنون قريباً كونه هذا●.

---

(١) المروية في بحار الأنوار ١٨٤/٢٢ من طبعة كمپاني [و٢٧٣/١٠١]، وفيها: «السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي»، وفي الزيارة الرجبية أيضاً المروية في بحار الأنوار ٢٠٥/٢٢ طبعة كمپاني [و٣٤١/١٠١] بقوله: «السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق».

أقول: إنّ زاهر الأسلمي غير زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، فإنّ ذاك ممّن بايع بيعة الشجرة ومات زمان عثمان أو زمان أمير المؤمنين عليه السلام، وهذا بذل نفسه تحت راية ريحانته وسبطه العظيم حتى أنفاسه الأخيرة، فسلام الله عليه شاباً شيخاً، ورضوان الله تعالى عليه يوم استشهد ولقى ربّه الكريم جلّ شأنه.

(●) **حصيلة البحث**

المترجم أجلّ من التوثيق، حشرنا الله معه ومع ساداته الكرام صلوات الله عليهم أجمعين.

[٨٣٤٧]

١٠ ـ زاهر بن طاهر الشحامي

جاء في مستدرك الوسائل ٣٣٤/٣ من الطبعة الحجرية في تقييم

. . . .

ﺗ فقه الرضا عليه السلام [وفي الطبعة الجديدة خاتمة المستدرك ١٩ (١)/٢٢١] ، بسنده : . . عن أبي [خ . ل : ابن] الروح الصفوي الهروي ، عن زاهر بن طاهر ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي ، قال : أخبرنا محمّد بن عبدالله بن محمّد النيسابوري ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام . .

وجاء في مستدرك وسائل الشيعة ٩/٩٧ حديث ١٠٣٢٩ هكذا : عن الحافظ ثقة الدين أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن الشحامي ، وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ٢١/٦٤ برقم ٢٨٢١ ، وابن حجر في لسان الميزان ٢/٤٧٠ برقم ١٨٩٢ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماؤنا الرجاليون فهو مهمل عندنا ، والظاهر كونه عامي ، يظهر ذلك من ميزان الإعتدال . . وغيره .

[٨٣٤٨]

١١ ـ زاهر بن محمّد بن يحيى الأحمري

جاء في بشارة المصطفى : ٤٣ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله الفقيه الحميد ، قال : حدّثنا زاهر بن محمّد بن يحيى الأحمري ، قال : حدّثنا المنذر بن الزبير ، عن أبي ذر الغفاري رحمه الله ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : « لا تضادّوا بعلي أحداً فتكفروا وتضلّوا ، ولا تفضلوا عليه أحداً فترتدّوا » .

ولكن في الطبعة الجديدة : ٧٩ حديث ١٠ : داهر بن محمّد بن يحيى الأحمري ، وقد مر في صفحة : ٣٠٥ من المجلّد السادس والعشرين برقم (٧٨٨٨) ، وكذلك في أمالي الشيخ : ١٥٤ حديث ٢٥٤ أيضاً : داهر ﺗ

. . . .

↩ ابن محمد ، وبحار الأنوار ١٤/٣٨ حديث ٢٠ ، ومستدرك وسائل الشيعة ١٨/١٨٣ حديث ٢٢٤٥٤ ، وفيه أيضاً : داهر بن محمد . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة ، ولم أجد قرينة ترجّح (زاهر) على (داهر) في المقام .

[٨٣٤٩]

١٢ ـ زائدة

جاء في الخصال ٤٤٩/٢ حديث ٥٢ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد ابن سابق ، قال : حدّثنا زائدة ، عن الأعمش ، قال : حدّثنا فرات القزاز . .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي ١٢/٢ الجزء ١٤ مطبعة النعمان [وصفحة : ٣٩٨ حديث ٨٨٤ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : أخبرنا عمرو ، قال : أخبرنا زائدة ، عن الأعمش ، عن غيلان بن بشر . .

وفي الأمالي أيضاً ٢٧٧/١ الجزء ١٠ مطبعة النعمان [وصفحة : ٢٧١ حديث ٥٠٥ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن جابر ، قال : قيل : يا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ! . .

حصيلة البحث

وحيث إنّ المسمّين بـ : زائدة ثلاثة ولم يتحقّق عندي أنّ الذي وقع في هاتين الروايتين أيّ الثلاثة ، فتفحّص .

ولعلّه : زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت ، بقرينة رواية الأعمش عنه ، وروايته عن هشام بن حسان ، فإن كان هو عدّ ضعيفاً .

[٨٣٥٠]

٩ ـ زائدة بن حوالة

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبر[١] من الصحابة .

وحاله مجهول(●) .

---

(١) في الاستيعاب ٢٠٦/١ برقم ٨٧١، قال : زائدة بن حوالة العنزي ، ويقال : مزيدة بن حوالة ، روى عنه عبدالله بن شقيق ، وفي الإصابة ٥٢٣/١ برقم ٢٧٧٩ ، قال : زائدة بن حوالة العنزي . . إلى أن قال : زائدة أو مزيد بن حوالة . . . ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١ برقم ١٩٤٦ : زائدة بن حوالة ، وقيل : مزيدة بن حوالة العنزي . . . ، ومثله في أسد الغابة ١٩٣/٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة من العامّة والخاصّة على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال والعنوان .

[٨٣٥١]

١٣ ـ زائدة بن سمير بن عبدالله ابن عامر بن نهار

قال الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير ٣٣٢/١ : . . قتل مع علي بن أبي طالب بالنهروان . .

وقال الزركلي في الأعلام ٤٩/٨ : نهار بن عامر . . . ، وقال ابن الأثير : من نسله زائدة بن سمير بن عبدالله بن نهار من أصحاب علي [عليه السلام] قتل يوم النهروان . .

ﷺ

[٨٣٥٢]

١٠ ـ زائدة بن عمرو الهمداني الناعظي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الهمداني في ترجمة : إبراهيم بن قوام الدين .

وضبط الناعظي في ترجمة : الحسين بن نوف[٣]● .

☜ وفي أنساب الأشراف ٣٧٤/٢ ، قال : وقتل مع علي [عليه السلام] أيضاً زائدة بن سمير بن عبد الله بن نهاد المراري .

حصيلة البحث

استشهاد المعنون تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام تجعله في أعلى مراتب الحسن .

(١) الشيخ في رجاله : ١٩٩ برقم ٦٠ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٤/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٦ برقم ١ [الطبعة المحققة ٢٥٢/٢ برقم (٢٠١٥)] ، وجامع الرواة ٣٢٤/١ .

(٢) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(٣) في صفحة : ١٣٠ من المجلّد الثالث والعشرين .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون ما يحكم عليه بشيء ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٣٥٣]

١١ ـ زائدة بن قدامة

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الباقر عليه السلام، وحاله كسابقه.

---

(١) رجال الشيخ: ١٢٣ برقم ١٥ (زائدة بن قدامة)، وذكره في نقد الرجال: ١٣٦ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٢٥٢/٢ برقم (٢٠١٦)]، ومجمع الرجال ٢٤/٣، وجامع الرواة ٣٢٤/١.. وغيرهم، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى من دون زيادة، وفي كامل الزيارات: ٢٦٠ باب ٨٨ [وطبعة أُخرى صفحة: ٢٧٣] (فضل كربلاء وزيارة الحسين عليه السلام)، قال بسنده:.. عن قدامة بن زائدة، عن أبيه زائدة، عن علي بن الحسين عليهما السلام.. فيظهر من هذه الرواية أنّ زائدة يروي عن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام أيضاً، كما وأنّه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

واعلم: أنّ هناك (زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي) الذي مات بأرض الروم غازيا سنة ستين، أو إحدى وستين ومائة الذي سيجيئ قريباً في هذا المجلّد، وزائدة بن قدامة الذي قاتل الخوارج وقتله شبيب سنة ٧٦، والذي عدّ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ليس الذي قتله شبيب؛ لأنّ وفاة الإمام السجاد عليه السلام في سنة ٩٥، فيكون زائدة هذا قتيلاً قبل وفاة الإمام السجاد عليه السلام بتسعة عشر سنة تقريباً، وأما زائدة بن قدامة الثقفي فهو غير المعنون، لأنّه كان من النواصب، وسوف أعنونه ليقف القارئ على شخصيّته، وأنّه البتريّ من أعدائه، يستحيل أن يروي في فضل كربلاء وزيارة الحسين عليه السلام كما في كامل الزيارات، فيتحصّل من مجموع ما أشرنا اليه أنّ زائدة بن قدامة ثلاثة:

١ ـ الراوي عن السجاد عليه السلام، والمعدود من أصحاب الباقر عليه السلام.

٢ ـ وزائدة بن قدامة الذي حارب الخوارج تحت راية الحجاج وقتله شبيب سنة ٧٦.

٣ ـ وزائدة بن قدامة الذي مات بأرض الروم سنة ١٦١.

[الضبط:]

وقد مرّ(١) ضبط قدامة في ترجمة: إسماعيل بن قدامة.

[زائدة بن قدامة](٢)

[قد عنوناه(٣) ونقلنا عن الشيخ رحمه الله كونه من أصحاب الباقر عليه السلام(٤)، واستظهرنا من عدم غمز الشيخ رحمه الله في مذهبه كونه إماميّاً إلّا أنّا استجهلنا حاله.

وقد وقفت الآن على خبر نقله في أوائل الثلث الأخير من باب الوقائع المتأخرة عن قتل سيد الشهداء عليه السلام من عاشر مجلّدات البحار(٥) في طي أخبار ثواب زيارته عليه السلام عن كامل الزيارة(٦) يدلّ على قوّة تشيّعه وتوطينه في زيارة الحسين عليه السلام لكلّ مكروه، والخبر طويل وموضع

(١) في صفحة: ٢٨٤ من المجلّد العاشر.
(٢) ما بين المعقوفين ـ عنواناً ومعنوناً ـ هو مما استدركه المصنف طاب ثراه من الأسماء التي فاتته ترجمته تحت عنوان خاتمة الخاتمة ١٢٤/٣ (الطبعة الحجرية) أثناء طبعه للكتاب، ولم يتمّها، أو ممّا رأى رحمه الله أن يزيد عليها، حيث لم يف عمره الشريف بذلك.
(٣) تنقيح المقال ٤٣٧/١ (الطبعة الحجرية).
(٤) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٢٣ برقم ١٥.
(٥) بحار الأنوار ٢٣٨/١٠ باب الوقائع المتأخرة عن قتله عليه السلام [الطبعة الحجرية ـ كمپاني ـ وفي الطبعة الحروفية ١٧٩/٤٥ حديث ٣٠].
(٦) ليس هذا الحديث من جملة روايات كامل الزيارات وإن كان راويه الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، وقد أدرج في الكتاب من بعض تلامذته الراوي له، كما صرّح به في صدر الخبر، فراجعه في حاشية كامل الزيارات؛ الباب الثامن والثمانون فضل كربلاء وزيارة الحسين عليه السلام: ٢٥٩ ـ ٢٦٦، وقد تنبه لذلك شيخنا النوري طاب ثراه في مستدرك وسائل الشيعة ٥٢٢/٣ الحجرية [وفي الطبعة المحقّقة ٢١ (٣)/٢٤٨]، فراجع.

الحاجة أوّله ـ وهو قول زائدة (هذا) : قال علي بن الحسين عليهما السلام : «بلغني ـ يا زائدة ـ أنّك تزور قبر أبي عبدالله عليه السلام أحياناً» ، فقلت : إنّ ذلك . . الحديث](●) .

(●) **حصيلة البحث**

زائدة بن قدامة المعدود من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام لم أجد له في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٣٥٤]

١٤ ـ زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت

قال في تهذيب التهذيب ٣٠٦/٣ برقم ٥٧١ : زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي . روى عن أبي إسحاق السبيعي . . إلى أن قال : وعنه ابن المبارك وأبو أُسامة . . إلى أن قال : قال عثمان بن زائدة : قدمت الكوفة فقلت للثوري : ممّن أسمع ، قال : عليك بزائدة . وقال أبو أُسامة : حدّثنا زائدة ، وكان من أصدق الناس وأبرّه ، وقال أبو داود الطيالسي وسفيان بن عيينة : حدّثنا زائدة بن قدامة وكان لا يحدّث قدرياً ولا صاحب بدعة . وقال أحمد : المتثبتون في الحديث أربعة : سفيان وشعبة وزهير وزائدة . . إلى أن قال : وقال أحمد بن يونس رأيت زهير بن معاوية جاء إلى زائدة فكلمه في رجل يحدّثه ، فقال : من أهل السنة هو ؟ قال : ما أعرفه ببدعة ، فقال من أهل السنة هو ؟ فقال زهير : متى كان الناس هكذا ، فقال زائدة : متى كان الناس يشتمون أبا بكر وعمر . . إلى أن قال : مات في أرض الروم غازياً سنة ستين أو إحدى وستين . . إلى أن قال : ولهم شيخ آخر يقال له : زائدة بن قدامة كان يقاتل الخوارج أيام الحجّاج ، قتله شبيب سنة ٧٦ .

أقول : قال الطبري في ذيله إنّه كان منحرفاً عن علي عليه السلام ، وهو ثقفي يكنّي : أبا صلت وهو خطأ منه ، فإنّ الذي كان منحرفاً هو الذي قتله شبيب لا الذي يعدّ من أصحاب الباقر عليه السلام ، ولا المكنّى

☜

. . . .

ﷺ بـ : أبي الصلت الثقفي ، وهذا التنبه إلى أنّ المسمّين بزائـدة ثـلاثة مـمّا منّ الله سبحانه وتعالى على عبده الضـعيف ، ولم يسـبقني إليـه أحـد ، والحمد لله أولاً وآخراً .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة ، ومن المعادين لخط أهل البيت عليهم السلام ، فعدّه ضعيفاً في محلّه ، والذي كان منحرفاً عن أمير المؤمنين عليه السلام وكان ناصبياً هو الذي قتل تحت رايـة الحـجاج ، قـتله شـبيب ، وظـن بعض المعاصرين اتحاده مع زائدة بن قدامة المتقدم ذكره مـن أصـحاب الباقر عليه السلام .

مصادر الترجمة

وترجم له في تهذيب الكمال ٢٧٣/٩ برقم ١٩٥٠ ، وطبقات ابن سعد ٣٧٨/٦ ، والعلل لأحمد بن حنبل : ٣٦٨ و٣٧٩ ، وتاريخ البخاري الكبير ٤٣٢/٣ برقم ١٤٤١ ، وتاريخ الثقات للعجلي : ١٦٣ برقم ٤٥٢ ، والكنى والأسماء للدولابي ١١/٢ ، والجرح والتـعديل ٦١٣/٣ بـرقم ٢٧٧٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٢٨/١ برقم ٤٩١ ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٧٧/١ برقم ٣٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧٥/٧ برقم ١٣٩ ، وتذكرة الحفاظ ٢٠٠/١ برقم ٤٧ ، والعبر ٢٣٦/١ ، والجمع بين رجال الصحيحين للكلاباذي ١٥٥/١ بـرقم ٦٠٦ ، والكـاشف ٣١٧/١ برقم ١٦٢١ ، وشذرات الذهب ٢٥١/١ ، وطـبقات المـفسرين ١٧٤/١ برقم ١٧٢ ، وخلاصة تذهيب تـهذيب الكـمال : ١٢٠ ، وفـهرست ابـن النديم : ٢٨٢ المقالة السادسة الفن السادس . . وغيرها .

[٨٣٥٥]

١٥ ـ زائدة بن مهاجر

جاء في إقبال الأعمال : ٧١٤ من الطبعة الحجرية [وطـبعة بـيروت : ﷺ

[٨٣٥٦]

١٢ ـ زائدة بن موسى الكندي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[1] كذلك من أصحاب الصادق عليه السلام.

وحاله كسابقيه●.

[الضبط:]

وقد مرّ[2] ضبط الكندي في ترجمة: إبراهيم بن مرثد.

٢٣٠، وطبعة جماعة المدرسين ٣٤٦/٣] في زيارة الشهداء من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام في زيارة أول يوم من رجب وليلته وليلة النصف من شعبان..

وعنه في بحار الأنوار ٣٤١/١٠١ حديث مثله، وجاء أيضاً في مزار ابن المشهدي: ١٥٣.

حصيلة البحث

المعنون عدّ من المستشهدين تحت راية الإمام الحسين عليه السلام، وعدّه ثقة أقل ما يستحقه.

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٩٩ برقم ٥٩، وذكره في نقد الرجال: ١٣٦ برقم ٣ [الطبعة المحققة ٢٥٢/٢ برقم (٢٠١٧)]، ومجمع الرجال ٢٤/٣.. وغيرهما، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) في صفحة: ٣٨٠ من المجلّد الرابع.

[٨٣٥٧]

١٣ ـ زبان [زبار] بن قيسور [قسور] الكلفي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١] ، وأبو موسى من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله● .

[٨٣٥٨]

١٤ ـ الزبرقان بن أسلم

من آل ذي لعوة

[الترجمة :]

عدّه[٢] ابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

---

(١) في الاستيعاب ٢٠٥/١ برقم ٨٦٧، والإصابة ٥٢٤/١ برقم ٢٧٨٠ ، وأسد الغابة ١٩٣/٢ ، قال : زبان ، وقيل : زبار بن قيسور ، وقيل : ابن قسور الكلفي . . . ، ومثله في تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١ برقم ١٩٤٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة من الخاصة والعامة على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) في الإصابة ٥٢٥/١ برقم ٢٧٨٣ ، قال : الزبرقان بن أسلم من آل ذي لعوة ، ذكره ابن منده في الصحابة من طريق عمرو بن شمر ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي وائل ، قال : برز الحسين بن علي [عليهما السلام] يوم صفين . . فذكر قصّة فيها فقال له الزبرقان بن أسلم : انصرف يابنيّ ! فلقد رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مقبلاً من ناحية قباء وأنت قدامه ، فما كنت لألقى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بدمك .

ﷺ

وهو ضعيف (●).

---

(١) وفي أسد الغابة ١٩٣/٢ ، قال : الزبرقان بن أصلم من آل ذي لعوة روى أبو وائل شقيق بن سلمة ، قال : برز الحسين بن علي رضي الله عنهما [عليهما السلام] ، فنادى : هل من مبارز ، فأقبل رجل من آل ذي لعوة اسمه : الزبرقان بن أصلم وكان شديد البأس ، فقال : ويلك من أنت ؟ فقال : «أنا الحسين بن علي» ، فقال له الزبرقان : انصرف يا بني ! فإنّي والله لقد نظرت إلى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مقبلاً من ناحية قباء على ناقة حمراء ، وأنّك يومئذ قدامه ، فما كنت لألقى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بدمك .. فانصرف ، والزبرقان وهو يقول أبياتاً من شعره ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصحّ له صحبة ، وذكره في تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١ برقم ١٩٤٨ .

أقول : جاء في المعيار والموازنة للإسكافي : ١٥٠ ـ ١٥١ في بيان وقائع صفين : قالوا : ثم أقبل رجل من أهل الشام يقال له : الزبرقان بن الحكم [وفي أصل الكتاب المخطوط : الزبرقان بن أظلم] ، وكان سيد أهل الشام ، فخرج إليه الحسن ابن علي بن أبي طالب ، فقال له الزبرقان : من أنت ؟ قال : أنا الحسن بن علي . فقال له : انصرف يابني ! فوالله لقد نظرت إلى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مقبلاً من ناحية قبا يسير على ناقة له وأنك يومئذ لقدّامه ، فما كنت لألقى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم بدمك .. إلى أن قال : وانصرف الزبرقان وهو يقول : إنّي أخاف الله في ابن فاطمة ، وإنّ ذا الكلاع حدّثني أنّه سمع جهماً يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم يقول : «إنّ حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة» .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ طلب المبارزة من الحسين عليه السلام كان يوم صفين ، فالمعنون كان في جيش معاوية ، جيش الضلال أعداء آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فهو من أضعف الضعفاء .

[٨٣٥٩]
١٦ ـ الزبرقان بن أظلم

كذا جاء في مخطوط كتاب المعيار والموازنة للإسكافي (١)

[٨٣٦٠]

١٥ ـ الزبرقان بن بدر التميمي السعدي أبو عيّاش

وقيل : أبو سدرة

[الترجمة :]

عدّه[١] الثلاثة من الصحابة .

وقال في أُسد الغابة[٢] : إنّه نزل البصرة ، وكان سيّداً في الجاهليّة ، عظيم القدر في الإسلام . انتهى .

[وصفحة : ١٥٠ ـ ١٥١ من الطبعة المحقّقة] في بيان وقائع صفين ، وسيأتي مفصّلاً في : الزبرقان بن الحكم ، وسلف الآن في : الزبرقان ابن أسلم ، فراجع .

حصيلة البحث

تعدد اسم والد المعنون لا يوجب عدم الحكم عليه بالضعف .

(١) في الاستيعاب ٢٠٤/١ برقم ٨٦٤، والإصابة ٥٢٤/١ برقم ٢٧٨٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١ برقم ١٩٤٩ .

(٢) أسد الغابة ١٩٤/٢ ، قال : الزبرقان بن بدر بن أمرئ القيس بن خلف .. إلى أن قال : يكنّى : أبا عياش ، وقيل : أبو سدرة .. إلى أن قال : نزل البصرة ، وكان سيّداً في الجاهلية ، عظيم القدر في الإسلام ، وفد على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في وفد بني تميم ، منهم : قيس بن عاصم المنقري .. إلى أن قال : فأسلموا فأجازهم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فأحسن جوائزهم ، وذلك سنة تسع .. إلى أن قال : ولاّه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم صدقات قومه بني عوف فأداها في الردّة إلى أبي بكر فأقرّه أبو بكر على الصدقة ، لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس ، وكذلك عمر بن الخطاب ..

ولكنّي لم أستثبت حاله●.

[٨٣٦١]

١٦ ـ الزبرقان البصري يكنّى: أبا محمّد

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ[2] ضبط الزبرقان في: إبراهيم بن الزبرقان●●.

(●) **حصيلة البحث**

مواقفه بعد وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم توجب عدّه من الضعفاء، وحديثه ساقطاً عن الاعتبار.

(١) رجال الشيخ: ٢٠٢ برقم ١٠٣، وذكره في مجمع الرجال ٢٤/٣، ونقد الرجال: ١٣٦ برقم ١ [المحقّقة ٢٥٢/٢ برقم (٢٠١٨)]، وجامع الرواة ٣٢٤/١.

(٢) في صفحة: ٧ من المجلّد الرابع.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثية ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٨٣٦٢]

١٧ ـ الزبرقان بن الحكم

جاء بهذا العنوان في المعيار والموازنة لأبي جعفر الإسكافي:

☜

. . . .

---

١٥٠ ـ ١٥١ هكذا : قالوا ثم أقبل رجل من أهل الشام يقال له : الزبرقان ابن الحكم وكان سيد أهل الشام . . إلى أن قال : إنّي أخاف الله في ابن فاطمة . .

أقول : قد سلف من المصنف رحمه الله عنوان : الزبرقان بن أسلم ، وأدرجنا هذا هناك ، وحكمه حكمه ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون عندنا ضعيف ، وهو من أعوان الظلمة .

[٨٣٦٣]

١٨ ـ الزبرقان بن عبدالله السكوني

جاء بهذا العنوان في وقعة صفين لنصر بن مزاحم : ٨١ ، قال : . . وقال الزبرقان بن عبدالله السكوني . . ثم ذكر شعره ، ويدل شعره على انحرافه عن الحق .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في المعاجم الرجالية ، وشعره شاهد على ضعفه .

[٨٣٦٤]

١٩ ـ زبيد بن الحارث النامي

جاء بهذا العنوان في مناقب ابن شهرآشوب ٢٣٢/٣ من طبعة بيروت [و٣/ ٢٠٠ من طبعة انتشارات علّامة ، قم] هكذا : حلية الأولياء [٥/ ٢٩ برقم ٢٨٦ ، وفي صفحة : ٣٢] ، قال يحيى بن كثير الضرير : رأيت زبيد

. . . .

ابن الحارث النامي في النوم . . إلى أن قال : قلت : فأيّ العمل وجدت أفضل ؟ قال : الصلاة وحب علي بن أبي طالب . . وعنه في بحار الأنوار ٢٥٩/٣٩ .

أقول : الظاهر إنّ هذا هو : زبيد بن الحارث اليامي الذي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٦/٢ برقم ٢٨٢٩ ، وقال : من ثقات التابعين ، فيه تشيع يسير ! . . وطبقات ابن سعد ٣٠٩/٦ ، وثقات العجلي ورقة ١٦ ، والكنى والألقاب للدولابي ٦٦/٢ ، والجرح والتعديل ٦٢٣/٣ برقم ٢٨١٨ ، وثقات ابن حبان ٣٤١/١ . . وغيرهم كثيرون .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة ووثّقه بعضهم ، وليس له ذكر في معاجمنا الرجاليّة ، فتدبر .

[٨٣٦٥]

٢٠ ـ زبيد بن مالك الطائي

عدّه ابن مزاحم في وقعة صفين : ٥٥٧ من جملة الذين أصيبوا في وقعة صفين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مبارزة ، حيث روى بسنده : . . عن جابر ، قال : سمعت تميم بن حذيم الناجي يقول : أصيب في المبارزة من أصحاب عليّ [عليه السلام] . . إلى أن قال : وزبيد بن مالك الطائي .

حصيلة البحث

من بذل نفسه في الدفاع عن الدين تحت راية إمام المتقين عليه السلام إن لم يعدّ ثقة فلابُدّ من عدّه إماميًّا حسناً في أعلى مراتب الحسن .

[٨٣٦٦]
٢١ ـ زبيد اليامي

جاء بهذا العنوان في المسترشد : ٥٩٧ حديث ٢٦٨ ، حيث قال : روى علي بن قادم ، عن أبي إسرائيل ، عن زبيد اليامي ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قالت : جمع رسول الله صلّى الله عليه وآله أهل بيته فجلّلهم وقال : «اللّهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» ، فهؤلاء أهل بيته وذريته الذين شهد لهم رسول الله بما آتاهم من علم الكتاب ، وشهدوا على الناس بما أُوتي إليهم من علم الكتاب ، وهم أهل الذكر ، وحملة الكتاب ، وخزّان الوحي ، وأُمناء الله في أرضه ، وحجته على عباده . .

أقول : الظاهر إن هذا هو : زبيد بن الحارث اليامي أو النامي المعنون قبل هذا ، الذي ذكره الذهبي في ميزان الأعتدال ٢/٦٦ برقم ٢٨٢٩ ، وقال : من ثقات التابعين ، فيه تشيّع يسير .

وجاء أيضاً في إرشاد المفيد ١/١٠٦ ، بسنده : . . عن زبيد ، عن مرّة [خ . ل : قرة] ، عن ابن مسعود أنّه كان يقرأ : **﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾** بعلّي : **﴿وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً﴾** . وجاء ذكره في طبقات ابن سعد ٦/٣٠٩ ، وعلل أحمد ١/٢٦٠ ، وتاريخ البخاري الكبير ٣/٤٥٠ برقم ١٤٩٩ ، وأحوال الرجال للجوزجاني : ٨٠ برقم ١٠٥ ، وتهذيب الكمال ٩/٢٨٩ برقم ١٩٥٧ . . وغير هؤلاء كثيرون ، ووثّقه بعضهم .

حصيلة البحث

روايته التي أشرنا لها تدلّ على تشيعه أو عدم نصبه ، لكن لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة ، ولذلك يعدّ مهملاً

زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر

زوجة الرشيد المعروفة، تأتي في باب النساء إن شاء الله تعالى.

[٨٣٦٧]

١٧ ـ زبيب بن ثعلبة التميمي العنبري[◙]

[الترجمة:]

عدّه[1] الثلاثة من الصحابة، قيل: كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة[●].

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٢٠٥/١ برقم ٨٧٠، الإصابة ٥٢٥/١ برقم ٢٧٨٤، أُسد الغابة ١٩٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١ برقم ١٩٥٠، تاريخ البخاري الكبير ٤٤٧/٣ برقم ١٤٩٤، الجرح والتعديل ٦٢١/٣ برقم ٢٨١١، إكمال ابن ماكولا ١٦٣/٤، ثقات ابن حبان ١٤٤/٣، الكاشف ٣١٧/١ برقم ١٦٢٦، تهذيب التهذيب ٣١٠/٣ برقم ٥٧٧، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٣٠.

(١) في الاستيعاب ٢٠٥/١ برقم ٨٧٠، قال: زبيب بن ثعلبة بن عمرو العنبري من بني العنبر بن عمرو بن تميم، يقال له: زبيب ـ بالباء ـ وزنيب ـ بالنون ـ.

(●) **حصيلة البحث**

رغم كثرة المعاجم المترجمة له لم يذكر أحد منهم ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

. . . .

[٨٣٦٨]

٢٢ ـ الزبير بن أبي بكر

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٧٧ حديث ١٢٢ ، بسنده : . . عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضي الله عنه ، عن جدّه ، قال : حدّثنا الزبير ابن أبي بكر ، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري . .

وكذلك بهذا السند في إرشاد المفيد ١٦٣/٢ ، بسنده : . . قال : حدّثني جدّي ، قال : حدّثني الزبير بن أبي بكر ، قال : حدّثني عبدالرحمن بن عبدالله الزهري . .

وعنهما في بحار الأنوار ٢٦٣/٤٣ حديث ١٠ ، و٣٣٢/٤٦ حديث ١٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل ، لكن رواياته سديدة .

[٨٣٦٩]

٢٣ ـ الزبير بن باطا [باطي]

روى العلّامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٢٢٢/٢٠ حديث ١٢ عن تفسير القمي ، أنّه قال : . . قال الزبير بن باطا ـ وكان شيخاً كبيراً مجرّباً قد ذهب بصره ـ . . إلّا أنّ في التفسير المزبور ١٨٠/٢ : الزبير ابن باطي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٣٧٠]

١٨ ـ الزبير بن بكّار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوّام الأسدي القرشي الزبيري(⊡)

[الضبط:]

الزُبَيْر : بالزاي المعجمة المضمومة ، والباء الموحّدة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تحت الساكنة ، والراء المهملة[1] .

وقد مرّ[2] ضبط بكّار في ترجمة : بكّار بن أبي بكر الحضرمي .

(⊡) **مصادر الترجمة**

فهرست ابن النديم : ١٢٣ ـ أخبار الزبير بن بكار ـ ، وكشف الغمة ٥٥٢/١ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٤١ ، ومعجم الأدباء ١٦١/١١ برقم ٤٤ ، وتاريخ الكامل لابن الأثير ٥٢٦/٦ ، وتاريخ الطبري ٢٤٤/٨ في وقايع سنة ١٧٦ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٢١/٣ ، و١٢٩/٥ ، ووفيات الأعيان ٣١١/٢ برقم ٢٤٠ ، والجرح والتعديل ٥٨٥/٣ برقم ٢٦٦ ، وتاريخ بغداد ٤٦٧/٨ برقم ٤٥٨٥ ، والمعجم المشتمل : ١٢٢ برقم ٣٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٢ برقم ١٢٠ ، وتهذيب الكمال ٢٩٣/٩ برقم ١٩٥٩ ، وتذكرة الحفاظ ٩٩/٢ برقم ١٢٨ ، والعبر ١٢/٢ ، وميزان الاعتدال ٦٦/٢ برقم ٢٨٣٠ ، والمغني ٢٣٧/١ برقم ٢١٦٣ ، والكاشف ٣١٨/١ برقم ١٦٢٩ ، ومرآة الجنان ١٦٧/٢ ، والبداية والنهاية ٢٤/١ ، وتهذيب التهذيب ٣١٢/٣ برقم ٥٨٠ ، وشذرات الذهب ١٣٣/٢ .

(١) وقد ضبطه السمعاني في الأنساب ٢٦٥/٦ ، وفي توضيح المشتبه لم يضبطه ، وإنّما عنونه ، ثم قال : واضح ، وكثيراً ما يرد في كتب اللغة مثل : تاج العروس ، والصحاح ، والقاموس قولهم : .. على وزن زبير ، لأنّه المعروف والواضح ، وفي توضيح المشتبه ٢٧٥/٤ ، قال : والزبير ـ بالفتح ـ قلت : مع كسر الموحدة .. فراجع .

(٢) في صفحة : ٣٧٦ من المجلّد الثاني عشر .

وضبط مصعب في : أبان بن مصعب الواسطي[١] .

وضبط ثابت في : أُبيّ بن ثابت[٢] .

والعوام في : ثابت بن عبدالله[٣] .

وقد مرّ[٤] شطر من نسب العوام في ثابت بن عبدالله ، ووجه النسبة إلى قريش والزبير واضح . وقد سقط بكّار من قلم بعض المعنونين له ، حيث عنونوه بالزبير بن عبدالله .

الترجمة :

قال ابن النديم في فهرسته[٥] ـ بعد ذكر نسبه المذكور وتكنيته بـ : أبي عبدالله ـ : إنّه من أهل المدينة أخباريّ ، أحد النسّابين ، وكان شاعراً صدوقاً راوية ، نبيل القدر ، وولي قضاء مكة ، ودخل بغداد عدة دفعات ، آخرها سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، قال محمّد بن داود : وكان فتى في شعره ومروّته وبطالته مع سنّه وعفافه .

ثمّ نقل أبياتاً من شعره ، ثمّ قال : وتوفّي الزبير بمكّة وهو قاضٍ عليها ، ودفن بها ليلة الأحد لتسع بقين من ذي القعدة سنة ستّ وخمسين ومائتين ، وبلغ من السنّ أربعاً وثمانين سنة ، وكان سبب موته أنّه سقط من سطح له فانكسرت ترقوته ووركه ، وصلّى عليه ابنه مصعب ، وحضر جنازته محمّد بن عيسى بن

---

(١) في صفحة : ١٧٣ من المجلّد الثالث .
(٢) في صفحة : ١٤٣ من المجلّد الخامس .
(٣) في صفحة : ٣١٣ من المجلّد الثالث عشر .
(٤) في صفحة : ٣١٢ من المجلّد الثالث عشر .
(٥) فهرست ابن النديم : ١٢٣ [وفي طبعة دار المعرفة (بيروت) : ١٤٠] تحت عنوان (أخبار الزبير بن بكار) .

المنصور، ودفن إلى جانب قبر عليّ بن عيسى الهاشمي في مقبرة الحجون..

ثمّ عدّ له كتباً.. ثم عدّ جماعة روى عنهم الزبير.

وعن صاحب كشف الغمة(١) إنّه قال: قد كنت طالعت كتاب الموفقيات* للزبير بن بكار الزبيري(٢)، فرأيت فيه أخباراً ما كنت أظنّ يروي مثلها رداً لمن جمع الكتاب له.. إلى أن قال: في كتاب معجم الأدباء(٣): الزبير بن بكار،

(١) كشف الغمة ١/٥٥٢ ـ ٥٥٣ ونص العبارة هكذا: قال أفقر عباد الله تعالى علي بن عيسى بن أبي الفتح عفى الله عنه: قد كنت طالعت كتاب الموفقيات للزبير بن بكار الزبيري فرأيت فيها أخباراً ما كنت أظنّه يروي مثلها لموضع مذهبه، ولمن جمع له الكتاب، وسمّاه باسم نسبه إليه، وهو الأمير الموفق أبو أحمد طلحة بن المتوكل أخو المعتمد، وولي عهده، وكان يخطب له بلقبين ـ اللّهم أصلح الأمير الناصر لدين الله أبا أحمد طلحة بن الموفق بالله، ووليّ عهد المسلمين وأخا أمير المؤمنين ـ، ومات في ثاني رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين، لُقّب بـ: الناصر حين فرغ من أمر محمّد بن علي صاحب الزنج، وهو متولي حروبه، وكان هو وأبوه وبنو أبيه في انحرافهم عن أهل البيت [عليهم السلام] في أبعد الغاية، لا سيما الموفق والمتوكل..

(*) [الموفقيّات:] صنعها للموفق العباسي وسماها بـ: الموفقيات. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) طبع قطعة من الموفقيات في بغداد مطبعة العاني بتحقيق الدكتور سامي مكي العاني ـ أحياء التراث الإسلامي ـ والكتاب ثمين، في موضوعه جدّاً، خصوصاً فيما كتبه ـ مع انحرافه عن أهل البيت عليهم السلام ـ عنهم عليهم السلام وكتب عن مساويئ مناوئيهم.

(٣) ما هنا محكي عن كشف الغمة ١/٥٥٣، والذي ذكره في معجم الأدباء ١١/١٦١ ـ ١٦٤ برقم ٤٤ هو: الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله القرشي الأسدي. كان علّامة، نسّابة، أخبارياً، وعلى كتابه في أنساب قريش الاعتماد في معرفة أنساب القرشيين، أخذ عن سفيان بن عيينة وغيره، وروى عنه ابن ماجة، وابن أبي الدنيا.. وغيرهما، وكان ثقة من أدعية العلم، ولا يلتفت لقول أحمد بن علي السليماني فيه: إنّه منكر الحديث.. إلى أن قال: ولّي الزبير بن بكار قضاء مكة، ومات بها وهو قاض عليها ليلة الأحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين، وجاء كلام المصنّف قدّس الله روحه الطاهرة

↲

يكنّى : أبا عبدالله ، الكثير العلم ، الغزير الفهم ، أعلم الناس قاطبة بأخبار قريش وأنسابها . . ثمّ نقل عنه روايات يظهر منها بطلان مذهب العامة ، وحقية مذهب الخاصة[1] .

وأقول : إذا انضم ما سمعته من ابن النديم في مدحه ، إلى ما سمعته مما يدلّ على كونه إمامياً ، اندرج في الحسان ، إلّا أنّه قد مرّ[2] في ترجمة أبيه بكّار[3] ما يدلّ

↵ عن كشف الغمة نقلاً عن معجم الأدباء فإنّما هو عبارة كشف الغمة وليست عبارة معجم الأدباء ، فتفطن .

(١) ذكر في الموفقيّات أخباراً غريبة حول الخلفاء ومعاوية خصوصاً ، ولكن انحرافه عن أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وبغضه لهم ممّا هو مشهور لا ريب فيه ، وله مواقف تشهد بذلك ، منها ما في الكامل لابن الأثير ٥٢٦/٦ : قال أحمد بن سليمان ابن أبي شيخ : قدم الزبير بن بكار العراق هارباً من العلويّين ؛ لأنه كان ينال منهم ، فتهددوه ، فهرب منهم وقدم على عمّه مصعب بن عبدالله بن الزبير ، وشكا إليه حاله وخوّفه من العلويين ، وسأله إنهاء حاله إلى المعتصم ، فلم يجد عنده ما أراد ، وأنكر عليه حاله ولامه . قال أحمد : فشكا ذلك إليّ وسألني مخاطبة عمّه في أمره ، فقلت له في ذلك ، وأنكرت عليه إعراضه عنه ، فقال لي : إنّ الزبير فيه جهل وتسرّع فأشر عليه أن يستعطف العلويّين ، ويزيل ما في نفوسهم منه . .

(٢) في صفحة : ٢٨٤ من المجلّد الثاني عشر .

(٣) لا يخفى على من ألمّ بالتاريخ والسير والأنساب أنّ آل الزبير جلّهم إن لم نقل كلهم كانوا منحرفين عن آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم وأعداء لهم ، ومنهم بكار أبو المترجم ، فقد ذكر الطبري في تاريخه ٢٤٤/٨ ـ ٢٤٦ في وقائع سنة ١٧٦ : وذكر الضبّي أنّ شيخاً من النوفليّين ، قال : دخلنا على عيسى بن جعفر وقد وضعت له وسائد بعضها فوق بعض ، وهو قائم متكئ عليها ، وإذا هو يضحك من شيء في نفسه ، متعجباً منه ، فقلنا : ما الذي يضحك الأمير أدام الله سروره ؟ قال : لقد دخلني اليوم سروراً ما دخلني مثله قطّ . . ! فقلنا : تمم الله للأمير سروره وزاده سروراً . فقال : والله لا أحدّثكم به إلّا قائماً ـ واتكأ على الفرش وهو قائم ـ فقال : كنت اليوم عند أمير المؤمنين ! الرشيد ، فدعا بيحيى بن عبدالله فأُخرج من السجن مكبلاً في الحديد ، ↵

. . . .

ﻫ وعنده بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، وكان بكار شديد البغض لآل أبي طالب، وكان يبلّغ هارون عنهم، ويسيء بأخبارهم، وكان الرشيد ولّاه المدينة، وأمره بالتضييق عليهم، قال: فلمّا دعي بيحيى، قال له الرشيّد: هيه هيه متضاحكاً، وهذا يزعم أيضاً أنّا سممناه، فقال: يحيى ما معنى يزعم؟ ها هو ذا لساني ـ قال: وأخرج لسانه أخضر مثل السلق ـ قال: فتربّد هارون واشتدّ غضبه، فقال يحيى: يا أمير المؤمنين! إنّ لنا قرابة ورحماً، ولسنا بترك ولا ديلم، يا أمير المؤمنين! إنا وأنتم أهل بيت واحد فأُذكّرك اللهَ وقرابتنا من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم! علام تحبسني وتعذّبني؟ قال: فرّق له هارون، وأقبل الزبيري على الرشيد، فقال: يا أمير المؤمنين!: لا يغرّك كلام هذا، فإنّه شاق عاص، وإنّما هذا منه مكر وخبث، إنّ هذا أفسد علينا مدينتنا، وأظهر فيها العصيان، قال: فأقبل يحيى عليه، فوالله ما استأذن أمير المؤمنين في الكلام حتى قال: أفسد عليكم مدينتكم!؟ ومن أنتم عافاكم الله!؟ قال الزبيري: هذا كلامه قدّامك فكيف إذا غاب عنك؟! يقول: ومن أنتم استخفافاً بنا، قال: فأقبل عليه يحيى، فقال: نعم، ومن أنتم عافاكم الله؟! المدينة كانت مهاجَر عبدالله بن الزبير أم مهاجَر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم؟ ومن أنت حتى تقول: أفسد علينا مدينتنا! وإنّما بآبائي وآباء هذا هاجر أبوك إلى المدينة. ثم قال: يا أمير المؤمنين! إنّما الناس نحن وأنتم فإن خرجنا عليكم قلنا: أكلتم وأجعتمونا، ولبستم وأعريتمونا، وركبتم وأرجلتمونا، فوجدنا بذلك مقالاً فيكم، ووجدتم بخروجنا عليكم مقالاً فينا، فتكافأ فيه القول، ويعود أمير المؤمنين على أهله بالفضل. يا أمير المؤمنين!، فلِمَ يجترئ هذا وضرباؤه على أهل بيتك، يسعى بهم عندك؟! إنّه والله ما يسعى بنا إليك نصيحة منه لك، وإنّه يأتينا فيسعى بك عندنا عن غير نصيحة منه لنا، إنّما يريد أن يباعد بيننا، ويشتفي من بعض ببعض. والله يا أمير المؤمنين!، لقد جاء إليّ هذا حيث قتل أخي محمّد بن عبدالله، فقال: لعن الله قاتله! وأنشدني فيه مرثيةً قالها نحواً من عشرين بيتاً، وقال: إن تحركت في هذا الأمر فأنا أول من يبايعك، وما يمنعك أن تلحق بالبصرة فأيدينا مع يدك! قال: فتغير وجه الزبيري وأسود، فأقبل عليه هارون، فقال: أي شيء يقول هذا؟ قال: كاذب يا أمير المؤمنين!، ما كان ممّا قال حرف، قال: فأقبل على يحيى بن عبدالله، فقال: تروي القصيدة التي رثاه بها؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين!، أصلحك الله، قال: فأنشدها إيّاه، فقال الزبيري ﻫ

. . . .

والله ـ ياأمير المؤمنين ! الذي لا إله إلّا هو ـ حتى أتى على آخر اليمين الغموس ـ ما كان ممّا قال شيء ، ولقد تقوّل علي ما لم أقل . قال : فأقبل الرشيد على يحيى بن عبدالله ، فقال : قد حلف فهل من بيّنة سمعوا هذه المرثية منه ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين ! ، ولكن استحلفه بما أُريد ، قال : فاستحلفه ، قال : فأقبل على الزبيري ، فقال : قل : أنا بريءٌ من حول الله وقوته موكل إلى حولي وقوّتي ، إن كنت قلته ، فقال الزبيري : يا أمير المؤمنين ! ، أي شيء هذا من الحلف ، أحلف له بالله الذي لا إله إلّا هو ، ويستحلفني بشيء لا أدري ما هو ، قال يحيى بن عبدالله : يا أمير المؤمنين ! إن كان صادقاً فما عليه أن يحلف بما استحلفه به ! فقال له هارون : احلف له ويلك ، قال : فقال : أنا بريءٌ من حول الله وقوته موكل إلى حولي وقوتي ، قال : فاضطرب منها وارعد ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما أدري أيّ شيء هذه اليمين التي يستحلفني بها ، وقد حلفت له بالله العظيم أعظم الأشياء ! قال : فقال هارون له : لتحلفنّ له أو لأُصدّقن عليك ولأعاقبنكّ ، قال : فقال : أنا بريءٌ من حول الله وقوته موكل إلى حولي وقوتي إن كنت قلته ، قال : فخرج من عند هارون فضربه الله بالفالج فمات من ساعته .

وفي صفحة : ٢٤٧ ـ ٢٥٠ ، قال : وذكر أبو الخطاب أنّ جعفر بن يحيى بن خالد حدّثه ليلة ـ وهو في سمره ـ قال : دعا الرشيد اليوم بيحيى بن عبدالله بن الحسن . . إلى أن قال : وكان بكار بن عبدالله بن مصعب حاضراً المجلس ، فأقبل على يحيى بن عبدالله بوجهه ، فقال : شققت العصا ، وفارقت الجماعة ، وخالفت كلمتنا ، وأردت خليفتنا ، وفعلت بنا وفعلت ، فقال يحيى : ومن أنتم رحمكم الله ؟ قال جعفر : فوالله ما تمالك الرشيد أن ضحك ضحكاً شديداً . قال : وقام يحيى ليمضي إلى الحبس ، فقال له الرشيد : انصرف ، أما ترون به أثر علّة ، هذا الآن إن مات قال الناس : سمّوه ، قال يحيى : كلّا ما زلت عليلاً منذ كنت في الحبس ، وقبل ذلك أيضاً كنت عليلاً ، قال أبو الخطاب : فما مكث يحيى بعد هذا إلّا شهراً حتى مات ، وذكر أبو يونس إسحاق بن إسماعيل ، قال : سمعت عبدالله بن العباس بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي الذي يعرف بـ : الخطيب ، قال : كنت يوماً على باب الرشيد أنا وأبي وحضر ذلك اليوم من الجند والقواد ما لم أرَ مثلهم على باب خليفة قبله ولا بعده ، قال : فخرج الفضل بن الربيع إلى أبي فقال له : ادخل . . ومكث ساعة ثم خرج إليّ ، فقال : ادخل فدخلت . . إلى أن قال : فما مكثنا إلّا قليلاً حتى جاء الفضل بن الربيع ، فقال : إن عبدالله بن مصعب الزبيري

. . . .

☜ يستأذن في الدخول . . إلى أن قال : وطلع الزبيري ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ها هنا شيء أذكره ، فقال له : قل ، فقال له : إنّه سرّ . . إلى أن قال : جاءتني دعوة يحيى بن عبدالله بن حسن ، فعلمت أنها لم تبلغني مع العداوة بيننا وبينهم ، حتى لم يبق على بابك أحداً إلّا وقد أدخله في الخلاف عليك ، قال : فتقول هذا في وجهه ، قال : نعم ، قال الرشيد : أدخله . . فدخل ، فأعاد القول الذي قال له ، فقال يحيى بن عبدالله : والله يا أمير المؤمنين ! لقد جاء بشيء لو قيل لمن هو أقل منك فيمن هو أكبر منّي ـ وهو مقتدر عليه ـ لما أفلت منه أبداً ، ولي رحم وقرابة ، فلم لا تؤخر هذا الأمر ولا تعجل ، فلعلك أن تكفي مؤنتي بغير يدك ولسانك ، وعسى بك أن تقطع رحمك من حيث لا تعلمه ، أباهله بين يديك وتصبر قليلاً ، فقال : يا عبدالله ! قم فصلّ إن رأيت ذلك ، وقام يحيى فاستقبل القبلة ، فصلّى ركعتين خفيفتين ، وصلّى عبدالله ركعتين ثم برك يحيى ، ثم قال : ابرك ، ثم شبّك يمينه في يمينه ، وقال : اللّهم إن كنت تعلم أنّي دعوت عبدالله بن مصعب إلى الخلاف على هذا ، ووضع يده عليه ـ وأشار إليه ـ فاسحتني بعذاب من عندك ، وكلني إلى حولي وقوتي ، وإلّا فكله إلى حوله وقوته واسحته بعذاب من قبلك آمين ربّ العالمين ، فقال : عبدالله آمين ربّ العالمين ، فقال يحيى بن عبدالله لعبدالله بن مصعب : قل كما قلت . . إلى أن قال : وتفرّقا فأمر بيحيى فحبس في ناحية من الدار ، فلمّا خرج وخرج عبدالله بن مصعب أقبل الرشيد على أبي ، فقال : فعلت به كذا وكذا . . إلى أن قال : فدخلت مع أبي انزع عنه لباسه من السواد ـ وكان ذلك من عادتي ـ فبينما أنا أحلّ عنه منطقته ، إذ دخل عليه الغلام ، فقال : رسول عبدالله بن مصعب ، فقال : أدخله ، فلمّا دخل قال له : ما وراءك ؟ قال : يقول لك مولاي انشدك الله إلّا بلغت إليّ . . إلى أن قال : قال له أبوه : فاذهب إليه ، فكلّ ما قال لك فليكن جوابك له : أخبر أبي ، فقد وجّهتك وما آمن عليك . . إلى أن قال : فلمّا صرنا على باب الدرب فإذا النساء قد خرجن منشورات الشعور ، محتزمات بالحبال ، يلطمن وجوههنّ وينادين بالويل وقد مات الرجل . . إلى أن قال : ما وراك يا بني ؟ قلت : إنّه قد مات ، قال : الحمد لله الذي قتله وأراحك وإيانا منه ، فما قطع كلامه حتى ورد خادم الرشيد يأمر أبي بالركوب وإياي معه ، فقال أبي ـ ونحن في الطريق نسير ـ : لو جاز أن يُدعى ليحيى نبوّة لادّعاها أهله رحمة الله عليه ، وعند الله نحتسبه ، ولا والله ما نشكّ في أنّه قد قتل ، فمضينا حتى دخلنا على الرشيد ، فلمّا نظر إلينا قال : يا عباس بن الحسن ! أما علمت بالخبر ؟ فقال أبي : ☜

على ذمه ـ أعني حلفه كاذباً ، وابتلاءه بالبرص ـ. مضافاً إلى مباشرته القضاء من قبل الجائر ، فلا اعتماد عليه ، بل عن كشف الغمة[1] أنّه ذكر انحرافه وبغضه ، وبالغ فيه .

ثمّ لا يخفى عليك أنّ ما في كلام ابن النديم من سبب موته لا ينافي ما مرّ[2] في

↩ بلى يا أمير المؤمنين ! ، فالحمد لله الذي صرعه بلسانه ، ووقاك الله ـ يا أمير المؤمنين ! ـ قطع أرحامك ، فقال الرشيد : الرجل والله سليم على ما يحب ورفع الستر ، فدخل يحيى ، وأنا والله أتبين الارتياع في الشيخ ، فلما نظر إليه الرشيد صاح به : يا أبا محمّد ! أما علمت أنّ الله قد قتل عدوك الجبّار ! قال : الحمد لله الذي أبان لأمير المؤمنين كذب عدوّه عليّ ، وأعفاه من قطع رحمه ..

وجاء في الكامل في التاريخ لابن الأثير ٥٧/٧ (في حوادث سنة ٢٣٦) : وفيها توفي مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام .. إلى أن قال : وكان عالماً فقيهاً إلّا أنّه كان منحرفاً عن علي عليه السلام .

وفي شرح النهج لابن أبي الحديد ١٢١/٣ في نسب بني ناجية : قال أبو الفرج الأصفهاني : أما الزبير بن بكار فإنّه أدخلهم في قريش .. إلى أن قال : قال أبو الفرج : وللزبير بن بكار في إدخالهم في قريش مذهب ، وهو مخالفة لأمير المؤمنين عليه السلام ، وميله إليهم لإجماعهم على بغضه عليه السلام ، حسب المشهور المأثور من مذهب الزبير في ذلك ، وفي ١٢٩/٥ ، قال : وروى الزبير بن بكار في الموفقيّات وهو غير متّهم علىمعاوية ، ولا منسوب إلى اعتقاد الشيعة لما هو معلوم من حاله من مجانبة علي عليه السلام والانحراف عنه ..

هذه نبذة يسيرة من نصب الزبير بن بكار وأبيه بكار وعدائهم لآل علي أمير المؤمنين عليه السلام . فلعنة الله على أعداء آل محمّد عليهم السلام .

وذكر في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٤١ قصة الزبير ويحيى باختصار إلّا أنّه زاد فيها : إنّ عبدالله بن مصعب بعد أن حلف ومات انخسف قبره مرّات كثيرة ، ثم قال : واختصرت هذا من القضية ، وذكر أنّ الإمام الرضا عليه السلام دعى على بكار لظلم ظلمه فسقط في وقت دعائه عليه السلام حجر من قصر فاندقّت عنقه ..

(١) كشف الغمة ٥٥٢/١ ـ ٥٥٣.

(٢) صفحة : ٢٨٤ من المجلّد الثاني عشر .

أبيه بكّار من دعاء الرضا عليه السلام عليه، ووقوعه من القصر، وانكسار عنقه؛ لإمكان اتّحاد سبب موته مع سبب موت أبيه، فتأمّل(●).

(●) **حصيلة البحث**

المترجم ومن تناسل عن الزبير بن العوام وزبير بن بكار عدائهم وسعيهم في إيصال الأذى إلى العلويّين ممّا طفحت به المعاجم التاريخية والسير، ونحيل لهذا السفر في تقييم مثل هؤلاء الرواة، عاملهم الله سبحانه بعدله بمحمّد وآله عليهم السلام.

[٨٣٧١]
٢٤ ـ الزبير بن سعيد الهاشمي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٧٨/٢ الجزء ١٦ [مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف ـ وفي صفحة: ٤٦٣ حديث ١٠٣١ تحقيق مؤسسة البعثة]، بسنده: .. يعقوب بن الفضل، عن [في طبعة مؤسسة البعثة: بن عبد الرحمن بدلاً من: عن عبد الرحمن] عبدالرحمن بن العبّاس بن ربيعة ابن الحارث بن عبدالمطلب، عن الزبير بن سعيد الهاشمي، قال: حدثنيه أبو عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر رضي الله عنه ـ بين القبر والروضة ـ، عن أبيه وعبيدالله بن أبي رافع جميعاً، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم...، والحديث في فضيلة من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وفي غاية الجوده.

وعنه في بحار الأنوار ٥٧/١٩ حديث ١٨، وفيه: يزيد بن سعيد الهاشمي، وفي مستدرك وسائل الشيعة ١٥٥/٥ حديث ٥٥٤٧: زيد بن سعيد الهاشمي.

فالاختلاف في: زبير، ويزيد، وزيد، من النساخ مع وحدة عبارة الحديث.

أقول: الظاهر أن هذا هو: الزبير بن سعيد الهاشمي المذكور في الجرح والتعديل ٥٨٢/٣ برقم ٢٦٤٣، وذكره ابن حبّان في الثقات ٣٣٣/٣، ☜

[٨٣٧٢]

١٩ ـ الزبير بن عبدالله الكلابي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى ، وابن عبدالبر[١] من الصحابة . وتأمّل ابن الأثير[٢] في صحبته ولقائه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . وقال : إنّه أدرك الجاهلية وعاش إلى زمان عثمان .

قلت : هو من الجاهيل● .

↩ والمزي في تهذيب الكمال ٣٠٤/٩ برقم ١٩٦٣ ، وتاريخ بغداد ٤٦٤/٨ ، وتاريخ الكبير للبخاري ٤١٥/٣ برقم ١٣٨١ ، والكاشف ٣١٩/١٥ ، وميزان الاعتدال ٦٧/٢ برقم ٢٨٣٦ . . وغير هؤلاء كثيرون .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في معاجمنا الرجاليّة ، وحديثه يدلّ على تشيعه ، فهو مهمل اصطلاحاً عندنا ، لكنّه قويّ عندي ، والله العالم .

(١) في الاستيعاب ٢٠٣/١ برقم ٨٦٠ وتأمّل في صحبته ، فقال : الزبير بن عبدالله الكلابي ، لا أعلم له لقاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

(٢) في أُسد الغابة ١٩٦/٢ ، قال : الزبير بن عبدالله الكلابي . . إلى أن قال : قال أبو عمر : لا أعلم له لقاء رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، ولكنه أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عثمان . . ، وفي الإصابة ٥٢٥/١ برقم ٢٧٨٦ : الزبير بن عبدالله الكاعي [كذا ، والظاهر : الكلابي] . . إلى أن قال : قال أبو عمر : لا أعلم له لقاء . . أقول : الكلاعي مصحّف الكلابي بلا ريب ، ولاحظ : تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١ برقم ١٩٥١ مثله .

(●) **حصيلة البحث**

بقاءه إلى زمان عثمان ، ودركه الفتنة العظمى ، وعدم موقف مذكور له يشير إلى ↩

[٨٣٧٣]

٢٠ ـ الزبير بن عبيدة الأسدي

[الترجمة :]

عدّه[١] الثلاثة من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

انحرافه عن أمير المؤمنين عليه السلام ، ويكشف عن موالاته للقوم ، فيقتضي عدّه ضعيفاً ، لكن لمّا لم نجد ما يؤيّد ذلك نعدّه غير متضح الحال .

(١) في الاستيعاب ٢٠٣/١ برقم ٨٦٩ ، قال : الزبير بن عبيدة الأسدي من المهاجرين الأوّلين لم يرو عنه العلم ، والإصابة ٥٢٦/١ برقم ٢٧٨٧ ، وأُسد الغابة ١٩٦/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١ برقم ١٩٥٢ .

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم يعلم أنّه مات في حياة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أم بعده ، ولم يشر أحد من المؤرّخين إلى ما يستكشف منه حاله ، لا بُدّ من عدّه غير مبيّن الحال .

[٨٣٧٤]

٢٥ ـ الزبير بن عطاء

جاء في كفاية الأثر في ما جاء عن الحسن بن علي عليه السلام : ٢٢٦ ، بسنده : . . قال : حدّثني طلحة بن زيد الرقّي ، عن الزبير بن عطاء ، عن عمير بن هاني العيسي ، عن جنادة بن أبي أُميّة ، قال : دخلت على

. . . .

↵ الحسن بن علي عليهما السلام في مرضه الذي توفّي فيه وبين يديه طشت يقذف فيه الدم . .

وعنه في بحار الأنوار ٢١٦/٢٧ حديث ١٩ ، و١٣٨/٤٤ حديث ٦ ، ومستدرك وسائل الشيعة ١٤٦/١ حديث ٢٢٠ ، و٢١١/٨ حديث ٩٢٧٨ ، و٢٥٨/١١ حديث ١٢٩٢٤ ، و٥١/١٢ حديث ١٣٤٨٩ ، و٥٨/١٣ حديث ١٤٧٤٢ ، و١٦٥/١٦ حديث ١٩٤٧٠ .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل ، ولم يعلم أنّه من رواتنا ، فتفحّص .

[٨٣٧٥]

٢٦ ـ الزبير بن عقبة

جاء في التهذيب ١١٠/٦ حديث ١٩٧ ، بسنده : . . عن محمّد ابن أحمدبن يحيى ، عن رجل ، عن الزبير بن عقبة ، عن فضال ابن موسى النهدي ، عن العلاء بن سيابة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣٢/١٠٠ حديث ٢١ ، ووسائل الشيعة ٣٩٠/١٤ حديث ١٩٤٤٤ مثله .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجاليّة من العامّة والخاصّة ، فعليه يعدّ مهملاً .

[٨٣٧٦]

٢١ ـ الزبير بن العوام[◙]

جدّ الزبير المزبور

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وحاله في الرداءة أشهر من أن يذكر ويحرّر ، ولو لم يكن إلّا نقضه بيعة أمير المؤمنين عليه السلام ، وحمله عائشة على حربه عليه السلام ، لكفى في الحكم بارتداده ، عليه ما يستحقه .

ولعلّ خروجه على أمير المؤمنين عليه السلام هو الذي دعى المقدسي إلى

(◙) **مصادر الترجمة**

كتب رجال العامّة والخاصة والمعاجم التاريخية طافحة بذكره ، بحيث يعسر عدّها لكثرتها ، فلا نطيل المقام بذكرها .

(١) رجال الشيخ الطوسي : ١٩ برقم ١ .

أقول : إنّ وضع الأحاديث لتقوية العناصر الحاكمة وجلب تأييد المجتمع الإسلامي للممدوح أمر شاع في زمن معاوية بن أبي سفيان ، وفي كل زمان حيث إنّ مخازيه في الجاهلية والإسلام كانت شائعة ، ولعن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم له ولأبيه وأخيه كان يعرفه كل الصحابة أو جلّهم ، ولذلك بذل معاوية الأموال والمناصب للوضّاعين ؛ بايعي ضمائرهم ، ومسخطي خالقهم جلّ شأنه ، ومن تلك المجعولات ما عبّروا عنه بحديث (العشرة المبشّرة) ، ومن شاء الوقوف على ذلك فعليه بمراجعة السفر القيّم ـ الغدير ـ لسماحة العلّامة المحقق والحجة المدقق شيخنا الأميني آمنه الله تعالى يوم الفزع الأكبر ، وعرّف بينه وبين مواليه الكرام ، المجلد التاسع والعاشر منه ليقف على صحة ما ذكرناه .

اختراع رواية شهادة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم له بالجنّة ؛ حيث قال : الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصيّ القرشي الأسدي[١] من حواري رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وابن عمّته ، يكنّى : أبا عبدالله ، وأُمّه : صفيّة بنت عبدالمطلب بن هاشم ، شهد بدراً وشهد له النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بالجنّة ، واستشهد بـ: (سفوان) من ناحية البصرة سنة ستّ وثلاثين ، قتله عمرو بن جرموز ، وكان له يوم قتل أربع وستّون سنة ، وقبره بوادي السباع ، ثمّ حوّل إلى البصرة ، وقبره مشهور يزار .

سمع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وروى عنه ابنه عبدالله عند البخاري ، ومسلم ، وابنه عروة بن الزبير عند البخاري . وأنكر على البخاري إخراجه هذه الترجمة ؛ لأنّ عروة لا يصحّ سماعه من أبيه وأنّه كان صغيراً . انتهى .

وليت شعري من أين أتى بشهادة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم له بالجنّة ؟ !

---

(١) المترجم شخصيته ومواقفه المشرفة إلىٰ زمان عثمان بن عفان في غنىً عن البيان ، ولكن أعوذ بالله من سوء العاقبة ، وأخصر كلمة وأجمع تعريف عنه قول أمير المؤمنين عليه السلام : «ما زال الزبير منا أهل البيت حتى شبّ ابنه المشؤوم : عبدالله» وهذا التعريف من أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام احتوى على جميع نواحي حياة الزبير ، حتى لفظ نفسه الأخير ، وأنّ الموجب لانحرافه عن الحقّ ، وسلّ السيف في وجه إمام زمانه عليه السلام هو ابنه : عبدالله ، وميوعته في قبال ابنه ، مع أنّه سمع ووعى قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «عليّ مع الحقّ ، والحقّ مع عليّ ، يدور معه حيثما دار» ، وسمع قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «يا علي حربك حربي وسلمك سلمي» .. إلى غير ذلك من كلماته صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو قد تلى قوله تعالى شأنه : ﴿وما يَنطِقُ عَنِ الهَوَى * إنْ هُوَ إلّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [سورة النجم (٥٣) : ٣ ـ ٤] اللّهم اختم لنا بالحق والإيمان ، ووفقنا لما فيه رضاك بالنبي وآله الأبرار .

وكيف يعقل منه صلّى الله عليه وآله وسلم ذلك .. مع علمه بإذن الله تعالى بأنّه ينقض بيعة أمير المؤمنين عليه السلام، ويخرج عليه ويقاتله لحطام الدنـيا ؟ ! وكيف عبّر هذا الغبي عن هلاكه بالشهادة ؟ ! أكانت عائشة نبيّاً أو وصيّ نـبي حتى يطلق على القتل بين يديها شهـادة ؟ ! أعـوذ بـالله تـعالى مـن تسـويل الشيطان وإضلاله[1]● .

(١) راجع الموسوعة القيمة الغدير المجلد التاسع والعاشر لتـقف عـلى مـدى صـحة هـذه الشهادة ونظائرها في حق العشرة المبشرة، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبـي الحـديد ٢٢/١ ـ ٢٣ : وكان علي عليه السلام يقول : «ما زال الزبير رجلاً منّا أهل البيت حتى شبّ عبدالله» ، وفي صفحة : ٥٢ ـ ٥٣ ، قال : كان عبدالله بن الزبير شجاعاً ، وكان أبخل الناس ، وكان الزبير أبوه شجاعاً وكان شحيحاً ، قال له عمر : لو ولّيتها لظـلت تـلاطم الناس في البطحاء على الصاع والمدّ . . ، وفي صفحة : ١٨٥ في قصة الشورى : فـقال عمر : أفلا أخبركم عن أنفسكم ، قال : قل : فإنا لو استعفيناك لم تعفنا ، فقال : أمّا أنت يا زبير ! فوعق لقس [الوعق : الضجر المتبرم ، واللقس : من لا يستقيم عـلى وجـه] ، مؤمن الرضا ، كافر الغضب ، يوماً إنسان ويوماً شيطان ، ولعـلّها لو أفـضت إليك ظـلت يومك تلاطم بالبطحاء على مدّ من شعير ! أفرأيت إن أفضت إليك فليت شعري من يكون للناس يوم تكون شيطاناً ، ومن يكون يوم تغضب ، وما كان الله ليجمع لك أمـر هـذه الأمة وأنت على هذه الصفة ، وفي صفحة : ٢٣٢ ، قال : دخل الزبير وطلحة على علي عليه السلام فاستأذناه في العمرة ، فقال : «ما العمرة تريدان» ، فـحلفا له بـالله أنّـهما ما يريدان غير العمرة ، فقال لهما : «ما العمرة تريدان ، وإنّما تريدان الغدرة ونكث البيعة» ، فحلفا بالله ما الخلاف عليه ، ولا نكث بيعة يريدان ، وما رأيهما غير العمرة ، قال لهما : «فاعيدا البيعة لي ثانية» ، فأعاداها بأشدّ ما يكون من الأيمان والمواثيق ، فأذن لهـما ، فلمّا خرجا من عنده ، قال لمن كان حاضراً : «والله لا ترونهما إلّا في فتنة يقتتلان فيها» . قالوا : يا أمير المؤمنين ، فمر بردّهما عليك ، قال : «﴿ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً ﴾» [سورة الأنفال (٨) : ٤٢] .

ولمّا خرج الزبير وطلحة من المدينة إلى مكّة لم يلقيا أحداً إلّا وقالا له : ليس لعليّ في أعناقنا بيعة ، وإنما بايعناه مكرهين ، وفي صفحة : ٢٥٦ : قال المدائني والواقـدي : ☜

. . . .

↩ وهذا الرجز يصدّق الرواية أنّ الزبير وطلحة قاما في الناس ، فقالا : إنّ عليّاً إن يظفر فهو فناؤكم يا أهل البصرة ، فاحموا حقيقتكم ؛ فإنّه لا يبقى حرمة إلّا انتهكها ، ولا حريماً إلّا هتكه ، ولا ذريّة إلّا قتلها ، ولا ذوات خدر إلّا سباهن ، فقاتلوا مقاتلة من يحمي عن حريمه ويختار الموت على الفضيحة يراها في أهله ، وفي صفحة : ٣١٠، قال : من جملة خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام خطبها بذي قار : «وبايعني طلحة والزبير وأنا أعرف الغدر في أوجههما ، والنكث في أعينهما ، ثم استأذناني في العمرة ، فاعلمتهما أن ليس العمرة يريدان ، فسارا إلى مكّة ، واستخفّا عائشة وخدعاها ، وشخص معهما أبناء الطلقاء ، فقدموا البصرة ، فقتلوا بها المسلمين ، وفعلوا المنكر ، ويا عجبا لاستقامتهما لأبي بكر وعمر ، وبغيهما عليّ ! وهما يعلمان أنّي لست دون أحدهما ، ولو شئت أن أقول لقلت ؛ ولقد كان معاوية كتب إليهما من الشام كتاباً يخدعهما فيه ، فكتماه عني ، وخرجا يوهمان الطغام أنهما يطلبان بدم عثمان ، والله ما أنكرا عليّ منكراً ، ولا جعلا بيني وبينهم نصفاً ، وإنّ دم عثمان لمعصوب بهما ، ومطلوب منهما ، يا خيبة الداعي إلامَ دعا ؟ ! وبماذا أُجيب ؟ والله إنّهما لعلى ضلالة صمّاء ، وجهالة عمياء ، وأنّ الشيطان قد ذَمّر لهما حزبه ، واستجلب منهما خيله ورجله ، ليعيد الجور إلى أوطانه ، ويرد الباطل إلى نصابه» .

وفي ٤٠/٧ ـ ٤١ : ثم نزل عن المنبر ، فصلّى ركعتين ، ثم بعث بعمار بن ياسر ، وعبدالرحمن بن حسل القرشي إلى طلحة والزبير ، وهما في ناحية المسجد فأتياهما فدعواهما ، فقاما حتى جلسا إليه عليه السلام ، فقال لهما : «نشدتكما الله ، هل جئتماني طائعين للبيعة ، ودعوتماني إليها ، وأنا كاره لها» ، قالا : نعم ، فقال : «غير مجبرين ولا مقسورين ، فأسلمتما لي بيعتكما ، وأعطيتماني عهدكما» ، قالا : نعم ، قال : «فما دعاكما بعدُ إلى ما أرى» ، قال : أعطيناك بيعتنا على ألّا تقضي الأُمور ولا تقطعها دوننا ، وأن تستشيرنا في كلّ أمر ولا تستبد بذلك علينا ، ولنا من الفضل على غيرنا ما قد علمت ، فأنت تقسم القسم ، وتقطع الأمر ، وتمضي الحكم بغير مشاورتنا ولا علمنا . فقال [عليه أفضل الصلاة والسلام] : «لقد نقمتما يسيراً ، وأرجأتما كثيراً ، فاستغفرا الله يغفر لكما ألا تخبرانني ، أدفعتكما عن حقّ وجب لكما فظلمتكما إيّاه ؟» قالا : معاذ الله ، قال : «فهل استأثرت من هذا المال لنفسي بشيء ؟» قالا : معاذ الله ، قال : «أفوقع حكم أوحقّ لأحد من المسلمين فجهلته أو ضعفت عنه ؟» قالا : معاذ الله ، قال :

↩

. . . .

⇐ «فما الذي كرهتما من أمري حتى رأيتما خلافي ؟» قالا : خلافك عمر بن الخطاب في القسم ، أنّك جعلت حقنا في القسم كحق غيرنا ، وسويت بيننا وبين من لا يماثلنا فيما أفاء الله تعالى علينا بأسيافنا ورماحنا ، وأوجفنا عليه بخيلنا ورجلنا ، وظهرت عليه دعوتنا ، وأخذناه قسراً قهراً ممن لا يرى الإسلام إلّا كرهاً ، فقال : «فأمّا ما ذكرتماه من الاستشارة بكما . . فوالله ما كانت لي في الولاية رغبة ، ولكنكم دعوتموني إليها ، وجعلتموني عليها ، فخفت أن أردكم فتختلف الأمّة ، فلّما أفضت إلي نظرت في كتاب الله وسنّة رسوله فأمضيت مادلّاني عليه وأتبعته ، ولم احتج إلى آرائكما فيه ، ولا رأي غيركما ، ولو وقع حكمٌ ليس في كتاب الله بيانه ، ولا في السنة برهانه ، واحتيج إلى المشاورة فيه لشاورتكما فيه ، وأمّا القسم والأسوة ، فإنّ ذلك أمرٌ لم أحكم فيه باديّ بدء ، قد وجدت أنا وأنتما رسول الله صلّى الله عليه وآله يحكم بذلك ، وكتاب الله ناطق به وهو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وأمّا قولكما : جعلت فيئنا وما أفاءته سيوفنا ورماحنا ، سواء بيننا وبين غيرنا . . فقديماً سبق إلى الإسلام قوم ونصروه بسيوفهم ورماحهم ، فلم يفضلهم رسول الله صلّى الله عليه وآله في القسم ، ولا آثرهم بالسبق . .» .

وفي صفحة : ٤٢ : وقد روي أيضاً أن الزبير قال في ملأ من الناس : هذا جزاؤنا من عليّ [عليه السلام] قمنا له في أمر عثمان حتى قتل ، فلمّا بلغ بنا ما أراد جعل فوقنا من كنّا فوقه .

وفي ٣٦/٩ ، قال : ورووا أيضاً أنّ الزبير كان يقول : اقتلوه فقد بدّل دينكم ، فقالوا : إنّ ابنك يحامي عنه بالباب ، فقال : ما أكره أن يقتل عثمان ولو بديّ بابني ، إنّ عثمان لجيفة على الصراط غداً .

وفي صفحة : ١٠٩ ، قال : ومن كلام له عليه السلام في ذكر أهل البصرة : «كل واحد منهما يرجو الأمر له ، ويعطفه عليه دون صاحبه ، لا يمتّان إلى الله بحبل ، ولا يمدّان إليه بسبب ، كل واحد منهما حامل ضبّ لصاحبه ، وعمّا قليل يكشف قناعه به ، والله لئن أصابوا الذي يريدون لينتزعَنّ هذا نفس هذا ، وليأتين هذا على هذا . .» .

وفي صفحة : ٣١٠ ـ ٣١١ ، قال : لما خرجت عائشة وطلحة والزبير من مكة إلى البصرة ، طرقت ماء الحوأب ـ وهو ماء لبني عامر بن صعصعة ـ فنبحتهم الكلاب فنفرت صعاب إبلهم ، فقال قائل منهم : لعن الله الحوأب فما أكثر كلابها ، فلمّا سمعت عائشة ذكر ⇐

. . . .

الحوأب ، قالت : أهذا ماء الحوأب ؟ قالوا : نعم ، فقالت : ردّوني ، فسألوها ما شأنها ؟ مابدا لها ؟ فقالت : إني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : «كأني بكلاب ماء يدعى الحوأب ، قد نبحت بعض نسائي» ثم قال لي : «إياك يا حميراء أن تكونيها» فقال لها الزبير : مهلاً يرحمك الله فإنّا قد جزنا ماء الحوأب بفراسخ كثيرة ، فقالت : أعندك من يشهد بأنّ هذه الكلاب النابحة ليست على ماء الحوأب ؟ فلفّق لها الزبير وطلحة خمسين أعرابياً جعلا لهم جُعلاً ، فحلفوا لها ، وشهدوا أنّ هذا الماء ليس بماء الحوأب . . ، وفي صفحة : ٣٢٢ : فلمّا صفت البصرة لطلحة والزبيرة بعد قتل حكيم وأصحابه وطرد ابن حنيف عنهما اختلفا في الصلاة ، وأراد كل منهما أن يؤمّ الناس ، وخاف أن تكون صلاته خلف صاحبه تسليماً له ورضا بتقدمه ؛ فأصلحت بينهما عائشة ، بأن جعلت عبدالله بن الزبير ومحمّد بن طلحة يصليّان بالناس هذا يوماً وهذا يوماً ، قال أبو مخنف : ثم دخلا بيت المال بالبصرة ، فلمّا رأوا ما فيه من الأموال ، قال الزبير : ﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ﴾ [سورة الفتح (٤٨) : ٢٠] فنحن أحقّ بها من أهل البصرة ، فأخذا ذلك المال كلّه ، فلما غلب عليّ عليه السلام ردّ تلك الأموال إلى بيت المال ، وقسمها في المسلمين .

وفي ١٨٩/١٢ ، فقالوا : . . أوصِ يا أمير المؤمنين ! واستخلف ، فقال : ما أجد أحقّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـ أو قال : الرهط ـ الذين توفي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وهو عنهم راض ، فسمّى علياً وعثمان والزبير وطلحة وسعداً وعبدالرحمن . .

أقول : إنّ بين كلام عمر في التعريف بالزبير وبين ترشيحه للخلافة تناقضاً بيناً ، وليس الترشيح في الواقع لأهليتهم ، بل لأمر آخر ، وهو انتخاب عثمان كما هو مذكور وبيّن .

وفي صفحة : ٢٥٨ ـ ٢٥٩ : . . ومن جملتها أنّه وصف كلّ واحد منهم بوصف زعم أنّه يمنع من الإمامة ، ثم جعل الأمر فيمن له تلك الأوصاف . . إلى أن قال بسنده : . . عن ابن عباس ، قال عمر : لا أدري ما أصنع بأمة محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ؟ وذلك قبل أن يطعن ، فقلت : ولم تهتمّ وأنت تجد من تستخلفه عليهم ؟ قال : أصاحبكم ؟ يعني علياً [عليه السلام] ، قلت : نعم ، هو لها أهل ، في قرابته من رسول الله صلّى الله عليه وآله ، وصهره وسابقته وبلائه ، قال : إنّ فيه بطالة [خ . ل : دعابة] وفكاهة ، فقلت : فأين أنت من طلحة ؟ قال : فأين الزهو والنخوة ؟ ! قلت : عبدالرحمن ؟ قال : هو رجل صالح

. . . .

على ضعف فيه ، قلت : فسعد ؟ قال : ذاك صاحب مقنب وقتال لا يقوم بقرية لو حمل أمرها ، قلت : فالزبير ، قال : وعقة لقس ، مؤمن الرضا ، كافر الغضب ، شحيح ، وإنّ هذا الأمر لا يصلح إلّا لقويّ في غير عنف رفيق في غير ضعف . .

أقول : إذا كان الزبير من العشرة المشهود لهم بالجنة ومن الستة الذين توفّي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو عنهم راض ، كيف يعرفه خليفتهم بأنّه وعق لقس ، مؤمن الرضا ، كافر الغضب ، يوماً إنسان ، ويوماً شيطان ، ولعلها لو أفضت إليك ظلت يومك تلاطم بالبطحاء على مدّ من شعير ، أفرأيت أن أفضت إليك ، فليت شعري من يكون للناس يوم تكون شيطان ، ويوم تغضب ، وما كان ليجمع لك أمر هذه الأمّة وأنت على هذه الصفة ؟ ! .

فلا بُدّ من الالتزام بأنّ حديث العشرة المبشرة والستة الذين توفّي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو عنهم راض حديثان مجعولان ، اخترعتهما الحكومات الجائرة بعد حياة عمر بن الخطاب ، وإلّا فكيف يمكن الجمع بين الحديثين وكلام عمر ، وقد بسط البحث عن الحديثين وسندهما ودلالتهما وتزييفهما بما لا مزيد عليه المحقق النيقد والعلّامة الحبر المسدد شيخنا الأميني قدّس سرّه في موسوعته القيمة ـ الغدير ـ ، وراجع : سلسلة الموضوعات : ٤ ، وترجمة العشرة المبشرة : ٩ وصفحة : ١٠ .

وذكر العياشي في تفسيره ٣٧١/١ [سورة الأنعام (٦) : ٩٨] في تفسير الآية الشريفة : ﴿ فمسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ حديث ٦٩ : عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت : ﴿هُوَ الذي أنشَأكم من نفسٍ واحَدةٍ فمستقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ﴾ قال : «ما يقول أهل بلدك الذي أنت فيه ؟» قال : قلت : يقولون مستقر في الرحم ، ومستودع في الصلب ، فقال : «كذبوا ، المستقر ؛ ما استقر الإيمان في قلبه فلا ينزع منه أبداً ، والمستودع الذي يستودع الإيمان زماناً ثم يسلبه ، وقد كان الزبير منهم» ، حديث ٧١ : عن سعيد بن أبي الأصبغ ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام ـ وهو يسئل عن مستقر ومستودع ـ قال : «مستقر في الرحم ، ومستودع في الصلب ، وقد يكون مستودع الإيمان ثم ينزع منه ، ولقد مشى الزبير في ضوء الإيمان ونوره حين قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى مشى بالسيف وهو يقول : لا نبايع إلّا علياً» ، ومثله في تفسير الصافي ٥٣٤/١ وروى روايات عديدة بهذا المضمون .

ونقل شيخنا المفيد أعلى الله مقامه في كتابه الجمل : ١٩٤ [وفي سلسلة مصنفات

. . . .

الشيخ المفيد ١/٣٩٠] : فاحتز رأسه وجاء به الى الأحنف فأنفذه إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلمّا رأى رأس الزبير وسيفه ، قال : «ناولني السيف» فناوله فهزه ، وقال : «سيف طال ما قاتل بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولكن الحين ومصارع السوء» ، ثم تفرس في وجه الزبير ، وقال : «لقد كان لك برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صحبةٌ ، ومنه قرابة ، ولكن دخل الشيطان منخرك فأوردك هذا المورد» .

وفي تهذيب الكمال ٣١٩/٩ برقم ١٩٧١ ذكره وذكر نسبه ومشاهده التي شهدها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وما أصابه في الغزوات ، وقال في صفحة : ٣٢٢ ، بسنده : .. عن مغيث بن سُمَيّ : كان للزبير ألف مملوك يؤدّون الخراج ما يدخل بيته من خراجهم درهم .. إلى أن قال : وكان له أربعة نسوة فأصاب كل امرأة ألف ألف ومئتا ألف ..

أقول : هذه نبذة يسيرة ممّا يرجع إلى تقييم الزبير بن العوام وشخصيته الدينية ، وملكاته النفسية وما آلَ إليه أمره من سوء العاقبة ، أجارنا الله تعالى شأنه من سوء العاقبة بالنبي وآله المعصومين عليهم السلام .

وفي سير أعلام النبلاء ٤١/١ برقم ٣ ، قال : الزبير بن العوّام بن خويلد .. إلى أن قال في صفحة : ٦٧ : فكان للزبير أربع نسوة ، قال : فرفع الثلث فأصاب كل أمرأة ألف ألف مائة ألف ، فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف .

وفي طبقات ابن سعد ١٠٩/٣ ، قال : فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير : أقسم بيننا ميراثنا ، قال : لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي في الموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه ـ قال : فجعل كل سنة ينادي بالموسم ، فلّما مضت أربع سنين قسم بينهم ، قال : وكان للزبير أربع نسوة ، قال : وربّع الثمن فأصاب كل أمرأة ألف ألف ومائة ألف ، قال : فجميع ماله خمسة وثلاثون ألف ألف ومائتا ألف . قال : أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، قال : وحدّثنا سفيان بن عيينة ، قال : اقتسم ميراث الزبير على أربعين ألف ألف . قال : أخبرنا محمّد بن عمر ، قال : أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كانت قيمة ما ترك الزبير أحداً وخمسين أو اثنين وخمسين ألف ألف .. إلى أن قال بسنده : .. كان للزبير بمصر خطط ، وبالإسكندرية خطط وبالكوفة خطط وبالبصرة دور ، وكانت غلات تقدّم عليه من أعراض المدينة .

. . . .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من تتبع ترجمته في المعاجم العامية والتواريخ ، أنّ الرجل كان في أوّل أمره صالحاً ومناضلاً عن الإسلام ، ولكن بعد أن ذاق طعم العيش الرغيد ، ولذة جمع المال ، وما حصل له أمنية الخلافة من إشراك عمر له في الشورى .. انحرف ، بل ارتدّ عمّا كان عليه سابقاً ، وحارب إمام زمانه ، مع أنّه كان عليماً بقول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «يا علي ! حربك حربي وسلمك سلمي» ، وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «علي مع الحقّ والحقّ مع عليّ يدور معه حيثما دار» ، ويكفينا النظر إلى ما خلّفه الزبير من الدراهم والدنانير والأراضي والأملاك ، فالمترجم ممّن ختم له بسوء العاقبة ، وذكره في عداد الضعفاء ممّا لا محيص عنه .

[٨٣٧٧]
٢٧ ـ الزبير بن مسلم

جاء بهذا العنوان في وقعة صفين : ٣٠٠ ، بسنده : .. عن عمر ، عن الزبير بن مسلم ، قال : سمعت حضين بن المنذر ..

وعنه في بحار الأنوار ٤٨١/٣٢ حديث ٤١٨ ، وفيه : عمرو بن الزبير ، بدلاً عن : عمر ، عن الزبير بن مسلم .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا .

[٨٣٧٨]
٢٨ ـ الزبير بن ياطا [باطا]

جاء بهذا العنوان في تفسير القمي ١٨٠/٢ هكذا : فقال الزبير ابن ياطا ـ وكان شيخاً كبيراً مجرباً قد ذهب بصره ـ ..

ﷺ

. . . .

↵ وعنه في بحار الأنوار ٢٢٢/٢٠ ، وفيه : الزبير بن باطا ، وفي بعض الموارد : زهير بن باطا .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل ، بل مجهول .

[٨٣٧٩]

٢٩ ـ زجر بن عبدالله الأسدي

كذا عنونه المحدث البحراني في بلغة المحدثين : ٢٦٢ ، والطريحي في جامع المقال : ٦٨ . . وغيرهما .

ولاحظ : فهرست الشيخ رحمه الله (باب الكنى) : ٢٢٢ برقم ٨٨١ : أبو الحصين الأسدي ، وكذا في هداية المحدثين : ٦٤ . .

إلّا أنّ الذي ذكره النجاشي رحمه الله في رجاله : ١٣٣ برقم ٤٥٩ ، والعلّامة في الخلاصة : ٧٧ برقم ٤ ، وابن داود في رجاله : ١٥٥ برقم ٦١٦ . . وغيرهم هو : زحر ـ بالمهملة ـ بن عبدالله . . وهو الذي عنونه المصنف طاب ثراه .

حصيلة البحث

اتّفقت المجاميع على وثاقته ـ سواء أكان بالحاء المهملة أو المعجمة ـ فراجع .

[٨٣٨٠]

٣٠ ـ زجر بن قيس

اختلفت نسخ الشيخ الطوسي رحمه الله في اسم : زحر بن قيس ـ الذي ↵

[٨٣٨١]

٢٢ ـ زجر بن مالك أبو زياد الغنوي مولاهم كوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط:]

وقد مر[٢] ضبط الغنوي في ترجمة : أبان بن كثير العامري● .

✍ كان رسولاً لأمير المؤمنين عليه السلام إلى جرير بن عبدالله إلى الري ـ وقد نقل عن الشيخ أن اسمه : زهير بن قيس ، كما حكاه القهپائي في مجمع الرجال ٦٤/٣ ، واحتمله في نقد الرجال : ١٣٦ برقم ٣ ، ولاحظ ماسيأتي بعنوان : زحر بن قيس ، كما عنونه الشيخ المصنف رحمه الله ، وهو الظاهر .

حصيلة البحث

المعنون ضعيف لما سيأتي في ترجمة (زجر) ، فراجع .

(١) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٩٤ ، قال : زجر بن مالك أبو زياد الغنوي مولاهم كوفيّ بالزاي والجيم بنقطة واحد من تحت وراء مهملة ، ولكن في نقد الرجال : ١٣٦ برقم ٤ [المحقّقة ٢٥٣/٢ برقم (٢٠٢٤)] ، ومجمع الرجال ٢٥/٣ .. وغيرهما . نقلاً عن رجال الشيخ : زحر ـ بالزاي بنقطة من فوق وحاء وراء مهملتين ـ .

(٢) في صفحة : ١٥٩ من المجلد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال ، بل هو مجهول .

[٨٣٨٢]

٢٣ ـ زحر بن زياد أبو الحصين الأسدي الكوفي

الضبط :

زحر : بالزاي المعجمة المفتوحة ، والحاء المهملة الساكنة ، والراء المهملة[١] .

ومرّ[٢] ضبط الأسدي في : أبان بن أرقم .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام .

واحتمل التفرشي[٤] اتّحاده مع الآتي الثقة .

وفي التعليقة[٥] أنّه الأظهر ، قال : ويكون أحدهما نسبة إلى الأب ، والآخر إلى الجدّ .

---

(١) ضبط اللفظة العلّامة الحلي في الخلاصة : ٧٧ برقم ٤ ، ومثله في منتهى المقال ٢٤٨/٣ برقم ١١٧٠ (الطبعة المحقّقة) ، كما جاء ضبطه في الإكمال لابن ماكولا ١٧٨/٤ ، قال : .. زحر رجلٌ من الأنصار ، حكى عنه ابنه عبدالرحمن ابن زحر . .

(٢) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٩٣ .

(٤) في نقد الرجال : ١٣٦ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٥٢/٢ برقم (٢٠٢١)] : زحر ابن زياد أبو الحصين الأسدي الكوفي (جخ) ، ويمكن أن يكون هذا والذي سيجيء بعيد هذا واحداً .

(٥) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٤١ من الطبعة الحجرية .

واحتمل الاتّحاد في الحاوي[١] أيضاً ؛ وجزم به في محكي المجمع[٢]● .

[٨٣٨٣]

٢٤ ـ زحر بن عبدالله أبو الحصين الأسدي

[الترجمة :]

قال النجاشي[٣] : زحر بن عبدالله أبو الحصين الأسدي ثقة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام .

له كتاب ؛ أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن جعفر ، قال : حدّثنا حميد ، قال : حدّثنا القاسم بن إسماعيل . انتهى .

ومثله بعينه إلى قوله : أبي عبدالله عليه السلام . بزيادة ضبط زحر ـ بفتح الزاي ، وإسكان الحاء المهملة ، والراء أخيراً ـ في القسم الأوّل من الخلاصة[٤] .

---

(١) حاوي الأقوال ٣٩٨/١ برقم ٢٨٩ [المخطوط : ٧٩ برقم (٢٨٦) من نسختنا] : وبعد أن عنونه وذكر زحر بن عبدالله ، قال : ويمكن أن يكون هو هذا ، ويحتمل أن يكون غيره ، فتأمّل .

(٢) مجمع الرجال للشيخ القهپائي ٢٥/٣ ، قال : في والد زحر اختلافاً بين الكتابين كما ترى وأشار بالكتابين إلى رجال الشيخ حيث عنونه ـ زحر بن زياد ـ وإلى رجال النجاشي حيث عنونه ـ زحر بن عبدالله ـ وهذا جزم منه بالاتّحاد .

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت اتّحاد المعنون مع الآتي كان ثقة ، وحيث لم تقم إمارة على الاتّحاد وإن كان غير بعيد في نفسه ، لزم الحكم عليه بالجهالة .

(٣) رجال النجاشي : ١٣٣ برقم ٤٥٩ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٦ برقم (٤٦٥) ، وطبعة بيروت ٣٩٨/١ ـ ٢٩٩ برقم (٤٦٣) ، وأُوفست طبعة الهند : ١٢٥] .

(٤) الخلاصة : ٧٧ برقم ٤ .

وقريب منه في القسم الأوّل من رجال ابن داود[١].

ووثّقه في الوجيزة[٢]، والبلغة[٣]، والمشتركاتين[٤]، والحاوي[٥].. وغيرها[٦] أيضاً.

[التمييز:]

وقد سمعت من النجاشي[٧] رواية القاسم بن إسماعيل، عنه. وبه ميّز في المشتركاتين[٨]، وقالا: إنّه لا أصل لغيره، ولا رواية مشتهرة. ومرادهما أنّه مع عدم التمييز يحمل على هذا●.

---

(١) رجال ابن داود: ١٥٥ برقم ٦١٦.

(٢) الوجيزة: ١٥٢ [رجال المجلسي: ٢١٣ برقم (٥٧٣)]، قال: زحر بن عبدالله، ثقة، ومن سواه مجاهيل.

(٣) بلغة المحدّثين: ٢٦٢، وفيه: زجر بن عبدالله.

(٤) في جامع المقال: ٦٨: زجر المشترك بين ابن عبدالله الثقة وغيره، وقد ذكره الشيخ في الفهرست في باب الكنى: ٢٢٢ برقم ٨٨١: أبو الحصين الأسدي، له كتاب، وفي هداية المحدثين: ٦٤.

(٥) حاوي الأقوال ٣٩٨/١ برقم ٢٨٩ [المخطوط: ٧٩ برقم (٢٨٩) من نسختنا].

(٦) وثّق المترجم كل من تعرّض له، فمنهم: في نقد الرجال: ١٣٦ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٢٥٣/٢ برقم (٢٠٢٢)]، ومجمع الرجال ٢٥/٣، وإتقان المقال: ٦٢، وجامع الرواة ٣٢٤/١، ومنتهى المقال: ١٣٥ [الطبعة المحقّقة ٢٤٨/٣ برقم (١١٧٠)]، ومنهج المقال: ١٤٢، وتوضيح الاشتباه: ١٦١ برقم ٧١٠.. وغيرهم.

(٧) رجال النجاشي: ١٣٣ برقم ٤٥٩، ومرت سائر الطبعات.

(٨) جامع المقال: ٦٨، وهداية المحدّثين: ٦٤.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمة أرباب الجرح والتعديل على وثاقة المترجم من دون غمز فيه، فهو ثقة، والحديث من جهته صحيح.

[٨٣٨٤]

٢٥ ـ زحر بن قيس

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: إنّه رسوله عليه السلام إلى جرير بن عبدالله إلى الري. انتهى.

---

(١) رجال الشيخ: ٤٢ برقم ١٤ اختلفت نسخ رجال الشيخ رحمه الله تعالى في هذا الاسم، ففي بعضها كما هنا: زحر ـ بالزاي بنقطة من فوق وحاء وراء مهملتين ـ وفي بعضها: زجر ـ بالزاي والجيم المنقوطتين ـ وفي نسختنا، وفي نقد الرجال: ١٣٦ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٥٣/٢ برقم (٢٠٢٣)]: زحر بن قيس، (ي)، رسوله إلى جرير بن عبدالله إلى الريّ (جخ)، وفي نسخة: زهير، وفي مجمع الرجال ٦٤/٣: زهير بن قيس؛ رسوله عليه السلام إلى جرير بن عبدالله إلى الري، والصحيح: زحر بن قيس؛ فإنّ ابن أبي الحديد في شرح النهج ٧٠/٣، قال: كاتب العمال [أي كاتب أمير المؤمنين عليه السلام عمّاله]، فكتب إلى جرير بن عبدالله البجلي مع زحر بن قيس الجعفي، ثم ذكر الكتاب، وفي آخره: «وقد بعثت إليك زحر بن قيس..».. إلى أن قال: قال نصر: وكان مع عليّ [عليه السلام] رجل من طي ابن أُخت لجرير، فحمل زحر بن قيس شعراً له إلى خاله جرير...، وفي ٢٤٨/٤ ـ ٢٤٩ في حرب الحجاج لعنه الله مع الخوارج لعنهم الله، قال: فوجّه الحجاج زحر بن قيس في جريدة خيل.. إلى أن قال: وقد جعل زحر على ميمنته.. ثم قال: حتى انتهى إلى زحر بن قيس، فنزل زحر، فقاتل حتى صرع، وانهزم أصحابه، وظن أنّه قد قتل.

وذكره نصر بن مزاحم في صفّينه في تسعة موارد بعنوان: زحر بن قيس الجعفي في صفحات: ١٦ و١٧ و١٩ و٢٠ و١٣٧ و٤٠٨ و٤٦٧ و٥٠٣، وفي الأخبار الطوال: ١٥٦، قال: وكتب علي عليه السلام إلى جرير بن عبدالله البجلي وكان عامل عثمان بأرض الجبل مع زحر بن قيس الجعفي.

أقول: وممّا ذكرنا يظهر صحّة عنوان التنقيح، فتفطّن.

وزاد ابن داود[١] بعد الري قوله : ثمّ إلى الخوارج . انتهى .

وفي بعض النسخ : زهر ـ بالهاء ـ وقال الميرزا[٢] : إنّ الأصحّ الأوّل .

قلت : كما أنّ في بعض النسخ : زجر ـ بالجيم بدل الحاء ـ فيه وفي سابقيه ، والصواب الحاء المهملة .

قال بعض أهل الخبرة : والظاهر[٣] أنّه هو الذي خرج على الحسين عليه السلام يوم الطّف ، وأوكل إليه أمر السبايا من الكوفة إلى الشام في جماعة .

---

(١) رجال ابن داود : ١٥٥ برقم ٦١٧ .

(٢) في منهج المقال : ١٤٢ من الطبعة الحجرية .

(٣) قال ابن الأثير في التاريخ الكامل ٨٣/٤ : ثم أرسل ابن زياد ، رأس الحسين [عليه السلام] ورؤوس أصحابه مع زحر بن قيس إلى الشام إلى يزيد مع جماعة .

وقال الدينوري في الأخبار الطوال : ٢٦٠ : ثم إنّ ابن زياد جهز علي بن الحسين [عليهما السلام] ومن كان معه من الحرم ، ووجه بهم إلى يزيد بن معاوية مع زحر بن قيس .

وقال الشيخ المفيد أعلى الله مقامه في الإرشاد : ٢٢٩ ـ دار الكتب الإسلامية [١١٨/٢ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام] : فروى عبدالله بن ربيعة الحميري ، قال : إنّي لعند يزيد بن معاوية بدمشق إذ أقبل زحر بن قيس حتى دخل عليه ، فقال له يزيد : ويلك ما وراءك وما عندك ؟ فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ! بفتح الله ونصره ، ورد علينا الحسين بن علي [عليهما السلام] في ثمانية عشر رجلاً من أهل بيته ، وستين من شيعته فسرنا إليهم فسألناهم أن يستسلموا أو ينزلوا على حكم الأمير عبيدالله بن زياد . .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٧/٨ برقم ٤٦٠٥ : زحر بن قيس الجعفي الكوفي ، أحد أصحاب عليّ بن أبي طالب [عليه الصلاة والسلام] ، أنزله عليّ المدائن في جماعة جعلهم هناك رابطة . .

أقول : يظهر من جميع ما نقلناه أنّ زحر بن قيس المعنون هو الجعفي لا غير ، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم كان من أذناب بني أُميّة ، ثم التحق بالحجاج وحارب الخوارج ، عليه وعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

ولا ينافي ذلك عدّه في أصحاب علي عليه السلام ؛ فإنّ شبث بن ربعي من أصحابه عليه السلام ورسوله إلى معاوية قبل حرب صفّين ، وفي أثنائها ، وله معه احتجاجات لا يقوم بها إلّا العارف ، وقد آل أمره إلى ما آل ، ومثلها زياد ابن أبيه ، فإنّه عامله عليه السلام . وعدّ في الخلاصة[1] من أصحابه .

---

(١) الخلاصة : ٧٤ برقم ٢ ، قال : زياد بن عبيد ، عامل علي عليه السلام على البصرة .

وقال ابن الأثير في الكامل ٢١٦/٤ ـ ٢١٧ في قصة المختار بن أبي عبيدة الثقفي رحمه الله : وقد أتى إياس بن مضارب عبدالله بن مطيع ، فقال له : إنّ المختار خارج عليك بإحدى هاتين الليلتين .. إلى أن قال : فبعث ابن مطيع عبدالرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني إلى جبانة السبيع .. إلى أن قال : وبعث زحر بن قيس الجعفي إلى جبانة كندة ... ، وفي صفحة : ٢١٨ : فلما انتهى إلى مسجد السكون أتاه جماعة من خيل زحر ابن قيس الجعفي ليس عليهم أمير ، فحمل عليهم إبراهيم فكشفهم ... ، وفي صفحة : ٣٠٧ ، ووجه مصعب زحر بن قيس الجعفي مدداً لابن معمر في ألف .. وفي صفحة : ٣٦٦ ، قال : وسار المهلّب حتى نزل رامهرمز فلقي بها الخوارج فخندق عليه ، وأقبل عبدالرحمن في أهل الكوفة ، ومعه بشر بن جرير ، ومحمّد بن عبدالرحمن .. إلى أن قال : زحر بن قيس فسار حتى نزل على ميل من المهلّب .. إلى أن قال : وكان الّذين انصرفوا من أهل الكوفة زجر بن قبس ... ، وفي صفحة : ٤٠٨ ، قال : ووجّه الحجاج جريدة خيل نقاوة ألف وثمانمائة فارس مع زحر بن قيس ، وقال له : اتبع شبيباً ..

وفي الأغاني ٨/١٦ في أسماء الذين شهدوا على حجر بن عدي وشهد حجّار بن أبجر العجلي .. إلى أن قال : وشمر بن ذي الجوشن وزحر بن قيس الجعفي وشبث بن ربعي .. ومثله في تاريخ الطبري ١٨/٦ وفي حوادث سنة ٦٦ ، وصفحة : ٤٥ جاء اسمه ، وفي صفحة : ٤٨ في قصة المختار ، وصفحات : ٥١ و : ١٠٥ و : ١٠٦ هذه الموارد في قضية المختار ، وفي صفحة : ١٥٣ في قصة مصعب ، ووجه المصعب زحر ابن قيس الجعفي مدداً .. و : ١٥٦ ، و : ١٩٧ ، و : ١٩٨ ثم في قصة الخوارج وحرب الحجاج لهم ، وفي صفحة : ٢٤٣ : ووجّه الحجاج زحر بن قيس في جريدة .. وصفحة : ٢٤٤ و : ٥٤٣ ، وفي تاريخ الطبري ٢٧٠/٥ في سرد أسماء الشهود على حجر بن عدي رضوان الله تعالى عليه عدّ منهم : زحر بن قيس ..

وعن بعض كتب العامّة[1] أنّ زحر : أوله زاي ، بعدها حاء مهملة ، رجل من الأنصار ، حكى عنه ابنه عبدالرحمن بن زحر● .

(١) انظر : الإكمال لابن ماكولا ١٧٨/٤ .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر ممّا ذكرنا أنّ المعنون كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم من أصحاب المختار ، ثم من أصحاب الحجّاج ومن أذناب الشجرة الملعونة في القرآن بني أُمية بني الكفر والإلحاد ، وبنقله الأُسراء من أهل بيت العصمة والطهارة إلى يزيد الطاغية يزيد الخمور والمخازي أعلن كفره وزندقته ، فعليه لعنة الله ولعنة ملائكته وأنبيائه وعباده الصالحين ، فهو من أضعف الضعفاء وأسقط الناس .

[٨٣٨٥]

٣١ ـ زحر بن قيس بن مالك بن معاوية ابن سعنة بن بداء

كذا عنونه الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير ٣٠٧/١ ، ثم قال : كان من الفرسان ، شهد صفّين مع علي بن أبي طالب عليه السلام ، واستعمله على المدائن ، وكان الحجاج إذا نظر إليه ، قال : من سره أن ينظر إلى الشهيد الحيّ فلينظر إلى هذا ، وبنوه أربعة ، كلهم شرفاء .

حصيلة البحث

المعنون غير متّضح الحال .

[٨٣٨٦]

٣٢ ـ زحر بن مالك أبو زياد الغنوي

كذا حكاه التفريشي في نقد الرجال : ١٣٦ برقم ٤ [المحقّقة ٢٥٣/٢

↲

[٨٣٨٧]

٢٦ ـ زجر بن النعمان الأسدي

أبو الخطاب كوفي

[الترجمة :]

قاله الشيخ رحمه الله في طيّ أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله[1].

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّ حاله مجهول●.

[الضبط :]

وقد مرّ[2] ضبط النعمان في : الحرث بن أوس .

✎ برقم (٢٠٢٤)] ، وكذا القهپائي في مجمع الرجال ٣/٢٥ . . وغيرهما عن رجال الشيخ رحمه الله ، وفيه : ٢٠١ برقم ٩٤ : زجر بن مالك ـ بالجيم ـ وهو الذي عنونه شيخنا المصنف رحمه الله ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يعلم حاله ، ولم يترجم في المعاجم الرجاليّة والحديثية .

(١) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٩٢ ، وذكره في نقد الرجال : ١٣٦ برقم ٥ [الطبعة المحقّقة ٢/٢٥٣ برقم (٢٠٢٥)] ، ومجمع الرجال ٣/٢٥ . . وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله فهو ممّن لم يبين حاله .

(٢) في صفحة : ٧٩ من المجلّد السابع عشر .

وضبط الأسدي في : أبان بن أرقم[١] .

والخطّاب : بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الطـاء المـهملة ، والألف ، والبـاء الموحّدة[٢] .

[٨٣٨٨]

٢٧ ـ زخى العنبري

من ولد قرط بن مناف

[الترجمة :]

عدّه ابن منده[٣] ، وأبو نعيم من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

---

(١) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(٢) وقد مرّ ضبطه من المصنّف قدّس سرّه في أول باب خطاب ، فـي صـفحة : ٣٢٣ مـن المجلّد الخامس والعشرين .

(٣) أسد الغابة ٢/٢٠٠ ، والإصابة ٥٢٨/١ برقم ٢٧٩٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ برقم ١٩٥٥ .

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص في المعاجم الرجاليّة لم أجد ما يوجب الحكم عليه سـوى الجـهالة ، فهو مجهول .

[٨٣٨٩]

٣٣ ـ زرّ بن أنس

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ١٥٢/١ الجزء السادس مطبعة النعمان ⇐

. . . .

[وصفحة : ١٥٣ حديث ٢٥٣ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا الحسن بن جعفر ، قال : حدّثني عمّي طاهر بن مدرار [في نسخة مؤسسة البعثة : مدرك] ، قال : حدّثني زرّ بن أنس ، قال : سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٠٩/١ باب ٤ حديث ٥ بالسند المتقدم ، وكذلك ٢٩٦/٦٧ باب ١٤ حديث ٢١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يبيّن حاله فهو مجهول الحال .

[٨٣٩٠]

٣٤ـ زرّ بن حبيس

كذا عنونه العلّامة الحلي في الخلاصة : ٧٦ برقم ١ ضابطاً لاسم أبيه بضم الحاء المهملة وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة ، وبعد الياء المنقطة تحتها نقطتين سين مهملة ، ثم قال : من رجال أمير المؤمنين عليه السلام وكان فاضلاً . . إلّا أنّ المشهور ـ ومنهم المصنف طاب ثراه ـ قد ترجموه بالمعجمة : زر بن حبيش الأسدي ، فراجع ما سيأتي آنفاً ، وحكمه حكمه .

حصيلة البحث

المعنون ثقة لو اتّحد مع ابن حبيش ، كما هو الظاهر ، وإلّا فهو مهمل .

[٨٣٩١]

٢٨ ـ زرّ بن حبيش الأسدي(*)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وقال : كان فاضلاً .

وعدّه في الخلاصة[2] ، ورجال ابن داود[3] في القسم الأوّل .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٢ برقم ٥ ، الخلاصة : ٧٦ برقم ١ ، رجال ابن داود : ١٥٧ برقم ٦٢٠ [والطبعة الحيدرية : ٩٧ برقم (٦٣٠)] ، الوجيزة : ١٥٢ [رجال المجلسي : ٢١٣ برقم (٧٤٥)] ، بلغة المحدّثين : ٣٦٢ برقم ٢ ، حاوي الأقوال ٤٨١/٣ برقم ١٥٨٧ ، تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوطة : ١٧ ، تقريب التهذيب ٢٥٩/١ برقم ٣٣ ، تذكرة الحفاظ ٥٤/١ برقم ٤١ ، الكاشف ٣٢٠/١ برقم ١٦٤٣ ، العبر ٧٠/١ ، الاستيعاب ٢٠٦/١ ، أسد الغابة ٢٠٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٦٦/٤ برقم ٦٠ ، تاريخ ابن عساكر ٢٠٧/٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٩٦/١ برقم ١٧٧ ، طبقات الحفّاظ للسيوطي : ١٩ برقم ٣٩ ، ثقات العجلي : ١٦٥ برقم ٤٥٨ ، الأنساب للسمعاني ٣٨/٤ ، ثقات ابن حبان ٢٦٩/٤ ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال : ١٣٠ ، التاريخ الكبير ٤٤٧/٣ برقم ١٤٩٥ ، وفي تهذيب التهذيب ٣٢١/٣ برقم ٥٩٧ وذكر له ترجمة وافية ، وفي الأعلام للزركلي ٧٥/٣ ، والإصابة ٥٧٧/١ ، وحلية الأولياء ١٨١/٤ .. وغيرهم كثير .

(١) رجال الشيخ : ٤٢ برقم ٥ ، قال : زر بن حيش ، وكان فاضلاً .

(٢) الخلاصة : ٧٦ برقم ١ : زر بن الحُبَيس ـ بضم الحاء المهملة ، وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة ، وبعد الياء المنقطة تحتها نقطتين ، سين مهملة ـ من رجال أمير المؤمنين عليه السلام وكان فاضلاً .

(٣) رجال ابن داود : ١٥٧ برقم ٦٢٠ [الطبعة الحيدرية : ٩٧ برقم (٦٣٠)] : زر بن حبيش ـ بالحاء المهملة المضمومة ، والباء المفردة المفتوحة ، والياء المثناة من تحت ، والشين المعجمة ـ (ي) ، (جخ) ، كان فاضلاً ، ومن أصحابنا من صحّفه ، فقال : بالسين المهملة ، وهو غلط .

وفي الوجيزة[١]، والبلغة[٢] أنّه ممدوح.

وعدّه في الحاوي[٣] في الضعفاء، مع أنّ كون الرجل إماميّاً لا شبهة فيه، وكونه فاضلاً مدح معتدّ به، فكان يلزمه عدّه في الحسان، لكن عادته الرغبة في تنزيل رتبة كلّ عن رتبته.

بل الأقوى كون الرجل ثقة، لتنصيص أمير المؤمنين عليه السلام بكونه من ثقاته في الخبر المزبور[٤] في ترجمة الأصبغ بن نباتة[٥]. وفي الفائدة الثانية عشرة من المقدمة[٦]، فلاحظ، وتدبّر.

ثمّ إنّه قد وقع الخلاف في ضبط اسم أبيه؛ ففي النسخ المعتمدة من رجال الشيخ: بالشين المعجمة. وضبطه في الخلاصة[٧]: بالسين المهملة، حيث قال في القسم الأوّل: زر بن حبيس ـ بضمّ الحاء المهملة، وفتح الباء المنقطة، تحتها

---

(١) الوجيزة: ١٥٢ [رجال المجلسي: ٢١٣ برقم (٧٥٤)]، قال: زر بن حبيش ممدوح، وعدّه في إتقان المقال: ١٩٠، وملخّص المقال في قسم الحسان.

(٢) بلغة المحدّثين: ٣٦٢ برقم ٢.

(٣) حاوي الأقوال ٤٨١/٣ برقم ١٥٨٧ [المخطوط: ٢٦٦ برقم (١٥٠٧) من نسختنا].

(٤) وقد نقلنا الخبر هناك بلفظه، وهو أنّه روى في معادن الحكمة ٣٣/١ ـ ٣٤ برقم ٢ عن الكليني في كتابه الرسائل عن علي بن إبراهيم، بإسناده أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كاتبه عبيدالله بن أبي رافع، فقال له: «أدخل عليَّ عشرة من ثقاتي» فقال: سمّهم لي يا أمير المؤمنين [عليه السلام]، فقال له: أدخل أصبغ بن نباتة، وأبا الطفيل عامر بن واثلة الكناني، وزر بن حبيش الأسدي..»

أقول: بخ بخ لمن نال شرف التوثيق من إمام المتقين وقائد الغرّ المحجلين، ووصي رسول ربّ العالمين عليه وآله صلوات الله وسلامه، هل يسوغ لابن أنثى ـ ممّن يؤمن بالله ورسوله وأوصيائه المعصومين ـ أن يخدش أو يتوقّف في توثيق من نال هذا الوسام المقدّس..؟! كلّا ثم كلّا، وإنّي أعدّه من أوثق الثقات لو تم إسناد الخبر.

(٥) صفحة: ١٣٥ من المجلّد الحادي عشر.

(٦) تنقيح المقال (الفوائد الرجاليّة) ١٩٧/١ من الطبعة الحجرية.

(٧) الخلاصة: ٧٦ برقم ١.

نقطة ، وبعد الياء المنقطة تحتها نقطتين سين مهملة ـ من رجال أمير المؤمنين عليه السلام وكان فاضلاً . انتهى .

وقال ابن داود[١] : زرّ بن حبيش ـ بالحاء المهملة المضمومة ، والباء المفتوحة المفردة ، والياء المثناة من تحت ، والشين المعجمة ـ (ي) (جش) (جخ) [أي من أصحاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه في رجال الشيخ رحمه الله وذكره الكشي] وكان فاضلاً ، ومن أصحابنا من صحّفه ، فقال : بالسين المهملة ، وهو وهم . انتهى .

---

(١) رجال ابن داود : ١٥٧ برقم ٦٢٠ ، وفي توضيح الاشتباه : ١٦١ برقم ٧١١ : زرّ ـ بكسر الزاي المعجمة ، وتشديد الراء المهملة ـ بن حبيش ـ بالحاء المهملة ، والباء الموحدة ، والشين المعجمة ـ كزبير . .

وفي تقريب التهذيب ٢٥٩/١ برقم ٣٣ : زرّ بكسر أوّله وتشديد الراء ، ابن حبيش بمهملة ، وموحدة ، ومعجمة مصغراً .

وفي تهذيب الكمال ٣٣٥/٩ برقم ١٩٧٦ : زر بن حبيش بن حباشة . . إلى أن قال : روى عن أبي بن كعب وحذيفة بن اليمان . . إلى أن قال : وعلي بن أبي طالب [عليه السلام] وعمّار بن ياسر . . إلى أن قال : قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة ، وذكره محمّد بن سعد في الطبقة الأُولى من تابعي أهل الكوفة ، وقال : كان ثقة كثير الحديث . وقال شيبان ، عن عاصم ، عن زرّ : خرجت في وفد من أهل الكوفة وأيم الله إن حرّضني على الوفادة إلّا لقاء أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المهاجرين والأنصار ، فلمّا قدمت المدينة أتيت أُبيّ بن كعب وعبدالرحمن بن عوف ، ـ وكانا جليسيّ وصاحبيّ ـ فقال أُبيّ : يا زر ! ما تريد أن تدع آية من القرآن إلّا سألتني عنها ، قال : فقلت في أي شيء أتيته ؟ فقلت : يا أبا المنذر ! ـ رحمك الله ـ اخفض لي جناحك فإنما أتمتع منك تمتعاً . وقال أبو بكر بن عياش عن عاصم : كان زر من أعرب الناس ، وكان عبدالله يسأله عن العربية . . إلى أن قال : كان أبو وائل عثمانياً ، وكان زر بن حبيش علويّاً ، وكان مصلاهما في مسجد واحد ، ما رأيت واحداً منهما قطّ تكلّم صاحبه في شيء ممّا هو عليه حتّى ماتا ، وكان أبو وائل معظّماً لزر . . إلى أن قال بسنده : . . مات سنة إحدى وثمانين ، وهو ابن عشرين ومئة سنة . . وقيل غير ذلك .

وعلّق الشهيد الثاني رحمه الله[١] على عبارة الخلاصة قوله : قال ابن داود : وهو بالشين المعجمة ، ومن أصحابنا من صحّفه . وهو وهم ، وكذلك وجدناه مضبوطاً بالشين المعجمة في نسخة معتبرة لكتاب الرجال للشيخ رحمه‌الله ، وهذا هو الحقّ المشهور المعروف .

وعن مختصر الذهبي[٢] : زرّ بن حبيش الإمام القدوة أبو مريم الأسدي الكوفي ، عاش مائة وعشرين سنة ، وحدّث عن عمر ، وأُبيّ ، وعبدالله ، وعلي ، وحذيفة ، وعنه عاصم ، وقرأ عليه[٣] وأثنى عليه ، وقال : كان زر[٤] أعرب الناس ، وكان ابن مسعود يسأله عن العربية . انتهى .

وفي أُسد الغابة[٥] : إنّه من كبار التابعين ، روى عن عمر ، وعليّ ، وابن

---

(١) في تعليقته المطبوعة على الخلاصة : ١٧ من نسختنا .

(٢) تذكرة الحفاظ ٥٤/١ برقم ٤١ ، وفي الكاشف ٣٢٠/١ برقم ١٦٤٣ باختلاف ، وقريب منه في العبر ٧٠/١ .

(٣) في المصدر زيادة : القرآن .

(٤) في المصدر زيادة : من .

(٥) أُسد الغابة ٢٠٠/٢ ، وفي تقريب التهذيب ٢٥٩/١ برقم ٣٣ ـ بعد أن عنونه وضبط الاسم وأب الأب ـ قال : الأسدي الكوفي أبو مريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات سنة إحدى ، أو اثنتين ، أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة .

وفي العبر ٩٥/١ في حوادث سنة ٨٢ : وفيها توفّي أبو مريم زرّ بن حبيش الأسدي القاريّ بالكوفة ، عن مائة وعشرين سنة ، وكان عبدالله بن مسعود يسأله عن العربية فيما قيل .

وفي الكاشف ٣٢٠/١ برقم ١٦٤٣ ، قال : زرّ بن حبيش ، أبو مريم الأسدي ، أدرك الجاهلية سمع عمر ، وعلياً ، وعنه عاصم بن أبي النجود ، وأبو إسحاق الشيباني ، قال زرّ : قال أُبي بن كعب : يازرّ ! ، ما تريد أن تدع آية إلّا سألتني عنها ؟ عاش ١٢٠ سنة ، وتوفّي سنة ٨٢.

وفي دول الإسلام ٥٩/١ في حوادث سنة ٨٢ ، قال : ومات زر بن حبيش بالكوفة .

=

مسعود ، وروى عنه الشعبي ، والنخعي ، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن ، توفّي سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة . انتهى(●) .

↵ وقرأ القرآن على عليّ رضي الله عنه [عليه أفضل الصلاة والسلام] ، وروى علماً كثيراً .

وفي شذرات الذهب ٩١/١ في حوادث سنة ٨٢ : وفيها توفّي أبو مريم زرّ بن حبيش الأسدي القاريُ بالكوفة ، وله مائة وعشرون سنة ، وكان عبدالله بن مسعود يسأله عن العربية .

وفي تاريخ خليفة بن خياط ٣٧٣/١ : وفي هذه السنة ـ وهي سنة اثنتين وثمانين ـ مات سويد بن غفلة ، وزر بن حبيش ، ويقال : مات زر قبل الجماجم .

وفي الجرح والتعديل ٦٢٢/٣ برقم ٢٨١٧ ، قال : زر بن حبيش الأسدي . . إلى أن نقل توثيقه عن ابن معين .

وفي الاستيعاب ٢٠٦/١ برقم ٨٧٤ ، قال : زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن هلال بن بلال الأسدي من بني أسد ابن خزيمة ، يكنّى : أبا مريم ، وقيل : يكنّى : أبا مطرف ، أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو من جلّة التابعين ، من كبار أصحاب ابن مسعود ، أدرك أبا بكر وعمر ، وروى عن عمر وعلي . . إلى أن قال : وكان عالماً بالقرآن ، قارئاً ، فاضلاً . توفّي سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، يعدّ في الكوفيين ، وقيل : إنّه مات سنة إحدى وثمانين ، والأوّل أصح ، لأنّه مات بدير الجماجم ، وكانت وقعة الجماجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين .

أقول : هؤلاء جملة من علماء الجرح والتعديل من العامة ، وقد صرّحوا بجلالته ووثاقته ، وأنّه من جلّة التابعين ، وإنّه كان علوياً .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ أمير المؤمنين عليه السلام للمترجم من ثقاته ، وتصريح جماعة من العامّة بأنّه كان علوياً يرفعه إلى قمة الوثاقة والجلالة ، ولذا يعد حديثه صحيحاً .

[٨٣٩٢]

٣٥ ـ زر بن كامل

جاء في دلائل الإمامة : ٦٧ [وصفحة : ١٧١ حديث ٢١ تحقيق ↵

[٨٣٩٣]

٢٩ ـ زرارة بن أعين بن سنسن الشيباني(◙)

[الضبط :]

قال ابن النديم[١] : زرارة لقب ، واسمه : عبد ربّه . انتهى .

وقد مرّ[٢] ضبط زرارة في : أسعد بن زرارة .

☜ مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا زر بن كامل ، عن أبي نوفل محمد بن نوفل العبدي ، قال : شهدت الحسن بن علي عليهما السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(◙) **مصادر الترجمة**

فهرست ابن النديم : ٢٧٦ [طبعة دار المعرفة : ٣٠٩] ، رجال الشيخ : ١٢٣ برقم ١٦ ، وصفحة : ٢٠١ برقم ٩٠ ، وصفحة : ٣٥٠ برقم ١ ، رجال البرقي : ١٤ ، وصفحة : ١٦ ، وصفحة : ٤٧ ، فهرست الشيخ : ١٠٠ برقم ٣١٤ ، رجال النجاشي : ١٣٢ برقم ٤٥٧ ، الخلاصة : ٧٦ برقم ٢ ، الإرشاد للشيخ المفيد رحمه الله : ٢٧٢ [٢٢١/٢ ـ ٢٢٣] ، أُصول الكافي ٣٥١/١ حديث ٧ ، التحرير الطاوسي : ١١٥ ـ ١١٦ برقم ١٧٠ [وصفحة : ٢٢٧ ـ ٢٢٨ طبعة أُخرى] ، رجال الكشي : ٢٣٨ ـ ٢٤٠ ، هداية المحدثين : ٦٥ ، جامع المقال : ٦٨ ، جامع الرواة ٣٢٤/١ ، منتقى الجمان ٢٠٨/١ وصفحة : ٢٤٣ ، مقباس الهداية ١٩٨/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٩/٢ ـ ٧٠ برقم ٢٨٥٣ ، لسان الميزان ٤٧٣/٢ برقم ١٩٠٨ ، الجرح والتعديل ٦٠٤/٣ برقم ٢٧٣ ، اللباب لابن الأثير الجزري ٦٣/٢ ، الأعلام للزركلي ٧٥/٣ . . وغيرها .

(١) ابن النديم في فهرسته : ٢٧٦ [طبعة دار المعرفة ، بيروت : ٣٠٩] : آل زرارة بن أعين ، زرارة لقب ، واسمه : عبد ربّه . .

(٢) في صفحة : ٢٨٤ من المجلّد التاسع .

كما وقد مرّ[١] ضبط أعين في ترجمة : جعفر بن قعنب .

وضبط سنسن في ترجمة : أحمد بن محمّد بن أعين[٢] .

وضبط الشيباني في ترجمة : إبراهيم بن رجاء[٣] ، والنسبة هنا بالولاء لا بالنسب .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : زرارة بن أعين الشيباني مولاهم . انتهى .

وأُخرى[٥] : من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : زرارة بن أعين الشيباني ، مولاهم كوفي ، يكنى : أبا الحسن مات سنة خمسين ومائة بعد أبي عبدالله عليه السلام .

وثالثة[٦] : من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً : زرارة بن أعين الشيباني

---

(١) في صفحة : ٢٧١ من المجلّد الخامس عشر مختصراً ، ومرّ مفصلاً في صفحة : ١٦٠ من المجلّد الحادي عشر في ترجمة : أعين بن سنسن .

(٢) في صفحة : ٦١ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ٤١٤ من المجلّد الثالث .

(٤) رجال الشيخ : ١٢٣ برقم ١٦ ، وجاءت روايته في كامل الزيارات باب ٢٣ : ٧٥ برقم ١٥ ، بسنده : . . عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

(٥) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٩٠ ، وروايته في تفسير القمي ٨٥/١ في تفسير : ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّه . .﴾ [سورة البقرة (٢) : ٢٥٥] ، بسنده : . . عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٦) رجال الشيخ : ٣٥٠ برقم ١ ، وعدّه البرقي في رجاله : ١٤ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وفي صفحة : ١٦ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وفي صفحة : ٤٧ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

ثقة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام . انتهى .

ولنا في عدّه من أصحاب الكاظم عليه السلام كلام يأتي في التنبيهات إن شاء الله تعالى .

وقال في الفهرست[(١)] : زرارة بن أعين ، واسمه : عبدربّه ، يكنّى : أبا الحسن ، وزرارة لقّب به[(٢)] ، وكان أعين بن سنسن عبداً روميّاً لرجل من بني شيبان* تعلّم القرآن ، ثمّ أعتقه فعرض عليه أن يدخل في نسبه فأبى أعين ذلك[(٣)] ، وقال [له] : أقرّني على ولائي ، وكان سنسن راهباً في بلد الروم ، وزرارة يكنّى : أبا علي أيضاً ، وله عدّة أولاد منهم : الحسن ، والحسين ، ورومي ، وعبيد** ـ وكان أحول ـ وعبدالله ، ويحيى بنو زرارة . ولزرارة أخوة جماعة منهم : حمران ـ وكان نحويّاً وله ابنان حمزة بن حمران ومحمّد بن حمران ـ وبكير ابن أعين يكنّى : أبا الجهم ـ وابنه : عبدالله بن بكير ـ وعبدالرحمن بن أعين ، وعبدالملك بن أعين ، وابنه : ضريس بن عبدالملك . وله[(٤)] روايات كثيرة وأصول وتصانيف سنذكرها إن شاء الله تعالى في أبوابها .

ولهم أيضاً روايات عن[(٥)] علي بن الحسين ، ومحمّد بن علي ، وجعفر

---

(١) الفهرست : ١٠٠ برقم ٣١٤ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤١ ـ ١٤٣ برقم (٢٩٥) ، وطبعة المرتضوية النجف : ٧٤ ـ ٧٥ برقم (٣٠٣)] .

(٢) كذا في بعض النسخ ، وفي المصدر المطبوع : لقب له .

(*) ومن هذا يعلم أنّ كون زرارة شيبانياً يراد به كونه شيبانياً بالولاء لا بالنسب . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) والصحيح : فأبى أعين أن يفعله ، هكذا قيل .

(**) خ . ل : عبيدالله . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) كذا ، والظاهر : ولهم .

(٥) في الطبعة الحيدرية والمرتضوية لم توجد : عن .

ابن محمّد عليهم السلام ، نذكرهم في كتاب الرجال إن شاء الله تعالى .

ولزرارة تصنيفات منها : كتاب الاستطاعة والجبر[١] ، أخبرنا [به] ابن أبي جيّد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن سعد بن عبدالله ، والحميري ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن زرارة . انتهى .

وقال ابن النديم في فهرسته[٢] : زرارة أكبر رجال الشيعة فقهاً ، وحديثاً ، ومعرفة بالكلام ، والتشيع . انتهى .

وقال النجاشي[٣] : زرارة بن أعين بن سنسن مولى لبني عبدالله بن عمرو التيميّن* بن أسعد بن همام بن مرّة بن ذهل بن شيبان أبو الحسن ،

---

(١) جاءت في طبعة جامعة مشهد : والعهود .

(٢) فهرست ابن النديم في المقالة السادسة الفن الخامس : ٢٧٦ [طبعة دار المعرفة : ٣٠٩] .

(٣) رجال الشيخ النجاشي : ١٣٢ برقم ٤٥٧ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٥ برقم (٤٦٣) ، وطبعة بيروت ٣٩٧/١ ـ ٣٩٨ برقم (٤٦١) ، وأوفست طبعة الهند : ١٢٥] .

(*) خ . ل : السمين ، وهو الظاهر . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : في رجال النجاشي الطبعة المصطفوية : ١٣٣ برقم ٤٥٧ (السيمين) ، وفي طبعة جماعة المدرسين وبيروت : السَمين . وفي مجمع الرجال نقلاً عن رجال النجاشي : (السمين) ، ولكن في كتب أنساب العرب ـ ومنها جمهرة أنساب العرب : ٣٢٥ ـ : وهؤلاء بنو همام بن مرّة بن ذهل وعدّ ولد همام ، فقال : وهم بنو سيار ، وسمير ، وعبدالله ، وعمرو بني الأسعد بن همام نسبوا إلى أُمهم ، ومن هنا يتّضح أنّ الصحيح : سمير ، وتيمين ، وكذلك : سيمين والسمين ، كلّها محرّفة عن : سمير ، وأن سعد الواقع في المتن صحيحه : أسعد .

هذا ؛ وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٣٥/٤ (طبعة جماعة المدرسين معترضاً

⇐

شيخ أصحابنا في زمانه ومتقدّمهم ، وكان قارئاً فقيهاً متكلّماً شاعراً أديباً ، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين ، صادقاً فيما يرويه .

قال أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله : رأيت له كتاباً في الاستطاعة والجبر ، ثمّ قال : أخبرني أبي ومحمّد بن الحسين[١] عن سعد ، وعبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن زرارة . ومات زرارة سنة خمسين* ومائة . انتهى .

ومثله بعينه إلى قوله : صادقاً فيما يرويه . بزيادة ضبط سنسن ، في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] . وقال ـ بعد ذلك ـ : وقد ذكر الكشي أحاديث تدلّ على عدالته ، وعارضت تلك الأحاديث أخبار أخر تدلّ على القدح فيه ، قد ذكرناها في كتابنا الكبير ، وذكرنا وجه الخلاص عنها . والرجل عندي مقبول الروايات ، مات رحمه الله سنة خمسين ومائة . انتهى .

على المؤلف قدّس سرّه) أقول : لمَ لمْ يفهم مراده ، وقد قال : (جش) أيضاً كما تقدم هو مولى لبني عبدالله بن عمرو التيمين بن أسعد بن همام بن مرّة بن ذهل بن شيبان مع أنّ في رجال النجاشي : السمين ، وفي نسخة : السيمين

أقول : قول المصنف قدّس سرّه : لم أفهم مراده واضح ؛ لأنه ليس في قبائل العرب قبيلة باسم تيميين ولا سيمين ولا سيمين ـ فمراد النجاشي ليس بواضح ، ولكن بعد مراجعة كتب الأنساب يتضح جلياً أنّه : سمير بن همام ، فما ذكره المعاصر في غير محلّه ، فراجع وتفطن .

(١) كذا ، والظاهر : الحسن ، كما في جميع طبعات النجاشي الأربعة .

(*) عن أبي داود المسترق أنّ زرارة مات سنة مائة وخمسين أو سنة مائة وثمان وأربعين .
[منه (قدّس سرّه)] .

(٢) الخلاصة : ٧٦ برقم ٢ .

وأورده ابن داود في القسم الأوّل[١]، ونسب إلى الشيخ رحمه الله عدّه من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام. وذكر نحو ما سمعته من الفهرست.. إلى ذكر سنده إلى كتابه، ونقل مضمون بعض الأخبار الآتية.. إلى أن قال: وحال زرارة أوضح من أن يحتاج إلى إيضاح. انتهى.

وعنونه في التحرير الطاوسي[٢]، ونقل بعض الأخبار الواردة في مدحه، ثمّ نقل الأخبار الواردة في قدحه، وأجاب عنها بما يأتي التنبيه عليه إن شاء الله تعالى.

ووثّقه كلّ من صنّف في الرجال وإن اختلفت في حاله الأخبار. فالأصحاب متّفقون على أنّ هذا الرجل بلغ من الجلالة، والعظم، ورفعة الشأن، وسموّ المكان إلى ما فوق الوثاقة المطلوبة للقبول والاعتماد. وتظافرت الروايات بذلك، بل تواترت معنى، ولكن ورد في بعض الروايات ذمّه من أهل البيت عليهم السلام، ومع هذا لم يعتمد عليها أحد، فهي مطروحة مردودة بهذا الإجماع والاتفاق، وتواتر أخبار المدح الممتنع معارضته أخبار الآحاد إيّاها. وإن شئت شرح الحال أثبتنا لك مقامين:

أحدهما: في الأخبار المادحة له.

---

(١) من رجاله: ١٥٥ برقم ٦١٩، وقد ذكره البرقي في رجاله في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

(٢) التحرير الطاوسي: ١١٥ ـ ١١٦ برقم ١٧٠ طبعة بيروت [وصفحة: ٢٢٧ ـ ٢٢٨ برقم (١٧٥) طبعة مكتبة السيّد النجفي المرعشي]، قال: زرارة بن أعين، روي أنّه من حواري محمّد بن علي، وحواري جعفر بن محمّد عليهما السلام وصلوات الله عليهم، ثم ذكر بعض ما يرجع إلى مدحه وذمّه، وقال: هذا جزء من كل ممّا روى في مدحه والبشارة له بالسعادة الأبديّة..

والثاني : في الأحاديث القادحة ، مع الجواب عنها .

أمّا المقام الأوّل :

فشرحه ؛ أنّ الأخبار في مدحه متواترة :

فمنها : ما نقلناه في مقباس الهداية[١] ، عن الكشي[٢] من كونه ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه ، وأنّه أفقههم .

ومنها : ما مرّ في الفائدة الثانية عشرة من مقدّمة الكتاب[٣] ، عن الكشي[٤] في ترجمة الفقهاء ، حيث سمّى من فقهاء أصحاب الصادقين عليهما السلام زرارة ، بل نقل عن الأصحاب أنّهم قالوا : إنّ زرارة أفقه الستة .

ومنها : ما مرّ هناك[٥] من رواية الكشي[٦] العادّة لحواري أصحاب الباقرين عليهما السلام يوم القيامة .. وعدّ منهم : زرارة .

ومنها : ما أسبقنا[٧] نقله في ترجمة : بريد بن معاوية العجلي ، من رواية الكشي[٨] مسنداً ، عن جميل بن درّاج ، قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام

---

(١) مقباس الهداية ١٩٨/٢ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام الأُولى المحقّقة] .

(٢) رجال الكشي : ٢٣٨ برقم ٤٣١ ، قال الكشي : اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام وانقادوا لهم بالفقه ، فقالوا : أفقه الأولين ستة : زرارة ، ومعروف بن خربوذ ، وبريد ، وأبو بصير الأسدي ، والفضيل ابن يسار ، ومحمّد بن مسلم الطائفي ، قالوا : وأفقه الستة زرارة ..

(٣) الفوائد الرجاليّة المطبوعة أول تنقيح المقال ١٩٦/١ من الطبعة الحجرية .

(٤) اختيار معرفة الرجال : ٢٣٨ برقم ٤٣١ .

(٥) الفوائد الرجاليّة المطبوعة أول تنقيح المقال ١٩٧/١ من الطبعة الحجرية .

(٦) رجال الكشي : ٩ برقم ٢٠ .

(٧) في صفحة : ١٢٩ من المجلّد الثاني عشر .

(٨) اختيار معرفة الرجال : ٢٣٨ برقم ٤٣٢ .

يقول : «أوتاد الأرض ، وأعلام الدين أربعة : محمّد بن مسلم ، وبريد بن معاوية ، وليث بن البختري المرادي ، وزرارة بن أعين» .

ومنها : ما مرّ هناك[١] من روايته رحمه الله[٢] مسنداً عن داود بن سرحان ، في حديث مرّ تمامه هناك ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «إنّ أصحاب أبي كانوا زيناً أحياءً وأمواتاً ـ أعني زرارة ، ومحمّد بن مسلم ، ومنهم : ليث المرادي ، وبريد العجلي ـ هؤلاء القوّامون بالقسط . . هؤلاء القوّامون بالصدق[٣] . . هؤلاء السابقون السابقون أولئك المقرّبون» .

ومنها : ما مرّ[٤] هناك من روايته رحمه الله[٥] مسنداً عن أبي العباس البقباق ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : «زرارة بن أعين ، ومحمّد بن مسلم ، وبريد بن معاوية العجلي[٦] ، والأحول ، أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً ، ولكن الناس يكثرون عليّ فيهم ، فلا أجد بداً من متابعتهم» .

قال : فلمّا كان من قابل ، قال : «أنت الذي تروي عليّ[٧] في زرارة ، وبريد ، ومحمّد بن مسلم ، والأحول ؟ !» ، قال : قلت : نعم ، وكذبت[٨] عليك ! ؟ قال : «إنّما ذلك إذا كانوا صالحين» . قلت : هم صالحون .

---

(١) في صفحة : ١٢٩ ـ ١٣٠ من المجلّد الثاني عشر في ترجمة بريد .
(٢) رجال الكشي : ١٧٠ برقم ٢٨٧ .
(٣) جاء في المصدر : بالقسط .
(٤) في صفحة : ١٣٠ من المجلّد الثاني عشر من هذه الموسوعة .
(٥) رجال الكشي : ٢٣٩ برقم ٤٣٤ .
(٦) ليس في المصدر : العجلي .
(٧) في المصدر : على ما ، بدلاً من : عليّ .
(٨) جاء في المصدر : فكذبت .

ومنها : ما مرّ[١] هناك من روايته[٢] بسند آخر عن البقباق ، ومتنه كسابقه إلى قوله : «والأحول» .

ومنها : ما مرّ[٣] هناك من روايته[٤] رحمه الله مسنداً عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «زرارة ، وبريد ، ومحمّد بن مسلم ، والأحول أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً ، ولكن[٥] يجيئوني فيقولون لي فلا أجد بدّاً من أن أقول» .

ومنها : ما مرّ[٦] هناك من روايته رحمه الله[٧] مسنداً عن جميل بن درّاج ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «بشّر المخبتين بالجنّة : بريد بن معاوية العجلي ، وأبو بصير ليث بن البختري المرادي ، ومحمّد بن مسلم ، وزرارة ، أربعة نجباء ، أمناء الله على حلاله وحرامه ، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوّة واندرست» .

ومنها : ما مرّ هناك من روايته رحمه الله[٨] مسنداً عن أبي عبيدة الحذّاء ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : زرارة ، وأبو بصير ، ومحمّد ابن مسلم ، وبريد ، من الذين قال الله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

---

(١) في صفحة : ١٣٠ من المجلّد الثاني عشر من هذه الموسوعة .
(٢) رجال الكشي : ١٨٥ برقم ٣٢٦ .
(٣) في صفحة : ١٣١ من المجلّد الثاني عشر .
(٤) الكشي في رجاله : ١٨٥ برقم ٣٢٥ .
(٥) جاء في المصدر : لكنهم .
(٦) في صفحة : ١٣١ من المجلّد الثاني عشر .
(٧) الكشي في رجاله : ١٧٠ برقم ٢٨٦ .
(٨) رجال الكشي : ١٣٦ برقم ٢١٨ ، ومرّ في صفحة : ١٣١ من المجلّد الثاني عشر .

أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾[١] .

ومنها : ما مرّ هناك من روايته رحمه الله[٢] مسنداً عن سليمان بن خالد الأقطع ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «ما أحدٌ أحيى ذكرنا ، وأحاديث أبي عليه السلام إلّا زرارة ، وأبو بصير ليث المرادي ، ومحمّد بن مسلم ، وبريد بن معاوية العجلي ، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا ، هؤلاء حفّاظ الدين ، وأمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه ، وهم السابقون إلينا في الدنيا ، والسابقون إلينا في الآخرة» .

ومنها : ما مرّ هناك من روايته رحمه الله[٣] مسنداً عن جميل بن دراج ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فاستقبلني رجل خارج من عند أبي عبدالله عليه السلام من أهل الكوفة من أصحابنا ، فلما دخلت على أبي عبدالله عليه السلام ، قال :[٤] «لقيت الرجل الخارج من عندي ؟» فقلت : بلى ، هو رجل من أصحابنا من أهل الكوفة ، فقال : «لا قدّس الله روحه ، ولا قدّس مثله ؛ إنّه ذكر أقواماً كان أبي عليه السلام ائتمنهم على حلال الله وحرامه ، وكانوا عيبة علمه ، وكذلك اليوم هم عندي ، هم مستودع سرّي ، أصحاب أبي عليه السلام حقاً ، إذا أراد الله بأهل الأرض سوءً ، صرف بهم عنهم السوء ، هم نجوم شيعتي أحياءً وأمواتاً ، يحيون ذكر أبي عليه السلام ، بهم يكشف الله كلّ بدعة ،

---

(١) سورة الواقعة (٥٦) : ١٠ و١١ .

(٢) رجال الكشي : ١٣٦ برقم ٢١٩ ، ومرّ في صفحة : ١٣١ من المجلّد الثاني عشر .

(٣) رجال الكشي : ١٣٧ برقم ٢٢٠ ومرّ في صفحة : ١٣٢ من المجلّد الثاني عشر .

(٤) جاء في المصدر : لي .

ينفون عن هذا الدين انتحال المبطلين، وتأوّل الغالين». ثمّ بكى.. فقلت: من هم؟ فقال: «من عليهم صلوات الله ورحمته أحياءً وأمواتاً: بريد العجلي، وزرارة، وأبو بصير، ومحمّد بن مسلم..» الحديث[١].

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٢] في ترجمة هشام بن الحكم. ومرّ[٣] نقل سنده، وبعض الخبر في ترجمة: حمران، المتضمن لقول هشام بن سالم، فقال ـ يعني الشامي للصادق عليه السلام ـ: أريد أناظرك في الفقه، فقال أبو عبدالله عليه السلام: «يازرارة! ناظره». فناظره، فما ترك الشامي يكثر[٤].. إلى أن قال: ثمّ قال ـ يعني الصادق عليه السلام ـ: «يا أخا أهل الشام! أمّا [ان][٥] حمران فحرّفك فحرت له..».. إلى أن قال عليه السلام: «وأمّا زرارة، فقاسك فغلب قياسه قياسك..» الحديث.

فإنّ إرجاع الشامي إلى زرارة في الفقه يكشف عن نهاية اعتماد الصادق عليه السلام عليه في الفقه.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٦] عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن بن فضال، قال: حدّثني أخواي محمّد وأحمد ابنا الحسن، عن

---

(١) أقول: تمام الحديث هو: «أما إنّه يا جميل! سيبيّن لك أمر هذا الرجل إلى قريب».
قال جميل: فوالله ما كان إلّا قليلاً حتى رأيت ذلك الرجل ينسب إلى آل أبي الخطاب، قلت: الله يعلم حيث يجعل رسالته.
قال جميل: وكنا نعرف أصحاب أبي الخطاب ببغض هؤلاء رحمة الله عليهم.
(٢) رجال الكشي: ٢٧٥ ضمن حديث رقم ٤٩٤.
(٣) في صفحة: ١٦٧ من المجلّد الرابع والعشرين.
(٤) في المصدر: يكشر.. أي: يهرب.
(٥) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.
(٦) اختيار معرفة الرجال: ١٣٣ برقم ٢٠٨.

أبيهما الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: قال لي[١] أبو عبدالله عليه السلام: «يا زرارة! إنّ اسمك في أسامي أهل الجنّة بغير ألف» قلت: نعم، جعلت فداك، اسمي: عبد ربّه، ولكنّي لقّبت: زرارة[٢]».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٣] عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثني علي ابن محمّد القمي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن عبدالله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قال: أسمع والله من جعفر بن محمّد عليهما السلام بالحرف[٤] من الفتيا فأزداد به إيماناً.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٥] عن جعفر* بن محمّد بن معروف، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: «إنّ أباك حدّثني أنّ أبا ذر والمقداد وسلمان الفارسي حلقوا رؤوسهم ليقاتلوا أبا بكر. فقال لي: «لولا زرارة، لظننت أنّ أحاديث أبي ستذهب».

---

(١) ليس في المصدر: لي.
(٢) في المصدر: بـ: زرارة.
(٣) رجال الكشي: ١٣٣ حديث ٢٠٩.
(٤) في المصدر: بالتقدم والتأخر: والله بحرف.
(٥) رجال الكشي: ١٣٣ برقم ٢١٠، وفي صفحة: ٨ برقم ١٨ وفيه تفضيل كثير.
(*) لا يبعد أن يكون جعفر هذا هو الذي قال عنه الشيخ رحمه الله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله: جعفر بن معروف يكنّى: أبا محمّد من أهل كش، وكيل، وكان مكاتباً. انتهى. **[منه قدّس سرّه]**.

انظر: رجال الشيخ الطوسي: ٤٥٨ برقم ٨.

بيان :

أشار بقوله : حلقوا . إلى ما مرّ[١] شرحه في رواية أبي بصير ، في ترجمة : جندب بن جنادة أبي ذرّ الغفاري .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٢] عن حمدويه بن نصير ، قال : حدّثني محمّد ابن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب السراد ، عن العلاء بن رزين ، عن يونس بن عمّار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّ زرارة قد روى عن أبي جعفر عليه السلام أنّه لا يرث مع الأمّ والأب والابن والبنت أحد من الناس شيئاً إلّا زوج أو زوجة ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : «أمّا ما رواه زرارة عن أبي جعفر عليه السلام فلا يجوز لي ردّه* . وأمّا في الكتاب في سورة النساء[٣] فإنّ الله عزّ وجلّ يقول : ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَمْ يَكُن لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ يعني إخوة لأب وأمّ وإخوة لأب ، والكتاب ـ يا يونس ! ـ قد ورّث هيهنا مع الأبناء ، فلا يورّث البنات إلّا الثلثين» . دلّ على نهاية احترامه عليه السلام لزرارة .

ورواه الكشي[٤] بطريق آخر أيضاً عن الحسن بن محبوب .

---

(١) في صفحة : ٢٦٦ ـ ٢٦٧ من المجلّد السادس عشر .

(٢) أي الكشي في رجاله : ١٣٣ برقم ٢١١ .

(*) خ . ل : أن أردّه . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) سورة النساء (٤) : ١١ .

(٤) رجال الكشي : ١٣٥ برقم ٢١٤ .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[١] عن محمّد بن مسعود ، عن الخزاعي * ، عن محمّد بن زياد ، عن ابن[٢] أبي عمير ، عن علي بن عطيّة ، عن زرارة ، قال : والله لو حدّثنا[٣] كلّ[٤] ما سمعته من أبي عبدالله عليه السلام لانتفخت ذكور الرجال على الخشب .

دلّ على أنّه كان من أهل أسراره عليه السلام .

ومنها : ما رواه[٥] هو رحمه الله ، عن إبراهيم بن محمّد بن العباس الختلي ، قال : حدّثني أحمد بن إدريس القمي ، قال : حدّثني محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن محمّد بن أبي الصهبان ، أو غيره ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن ابن أبي عمير ، قال : قلت لجميل بن دراج : ما أحسن محضرك ، وأزين مجلسك ؟ فقال : إي والله ما كنّا حول زرارة بن أعين إلّا بمنزلة الصبيان في الكتّاب حول المعلّم .

ومنها : ما رواه[٦] عن محمّد بن قولويه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يوماً ـ وقد دخل عليه الفيض بن المختار ـ فذكر له آية من كتاب الله عزّ وجلّ تأوّلها أبو عبدالله عليه السلام ، فقال له الفيض : جعلني الله

---

(١) رجال الكشي : ١٣٤ برقم ٢١٢ .

(*) الظاهر أنّه علي بن أبي علي الخزاعي . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) ليس في المصدر : عن ابن .

(٣) في المصدر : حدثت .

(٤) في المصدر : بكل .

(٥) أي الكشي في رجاله : ١٣٤ برقم ٢١٣ .

(٦) أي الكشي في رجاله : ١٣٥ برقم ٢١٦ .

فداك ! ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم ؟ قال : وأيّ الاختلاف يا فيض ! ؟ فقال له الفيض : إني لأجلس في حلقهم بالكوفة ، فأكاد أن[1] أشكّ في اختلافهم في حديثهم ، حتى أرجع إلى المفضّل بن عمر فيقفني* من ذلك على ما تستريح إليه نفسي ، ويطمئن إليه قلبي ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : «أجل هو كما ذكرت يا فيض ! إنّ الناس أولعوا بالكذب علينا ، كأنّ الله افترض عليهم لا يريد منهم غيره[2] ، وإني أحدّث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله ، وذلك إنّهم لا يطلبون بحديثنا وبحبّنا ما عند الله ، وإنّما يطلبون به الدنيا ، وكلّ يحب أن يدعى رأساً ، إنّه ليس من عبد يرفع نفسه إلّا وضعه الله ، وما من عبد وضع نفسه إلّا رفعه الله وشرّفه . فإذا أردت حديثنا فعليك بهذا الجالس . .» ـ وأومئ بيده إلى رجل من أصحابه ـ فسألت أصحابنا عنه ، فقالوا : زرارة بن أعين[3] .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[4] ، عن حمدويه بن نصير ، عن يعقوب بن يزيد ، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن إبراهيم

---

(١) لا توجد (أن) في المصدر .

(*) الظاهر : فيوقفني . وفي نسخة : فيوافقه ، وفي أُخرى : فيوافق . [منه قدّس سرّه] .

(٢) جاء في المصدر : غرة .

(٣) أقول : كيف لا يومئ إلى زرارة والحال أنّه من خواصه عليه السلام وخاصته ، بحيث عده الإمام موسى بن جعفر عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام من حواريّ الإمامين الباقر والصادق صلوات الله وسلامه عليهما ؟ !.

(٤) رجال الكشي : ١٣٦ برقم ٢١٧ .

أقول : وجاء في الاختصاص : ٦١ حديث موسى بن جعفر عليهما السلام ، وفيه : ثم ينادي أين حواري محمّد بن علي وحواري جعفر بن محمّد ؟ فيقوم عبدالله بن شريك العامري وزرارة بن أعين . .

ابن عبدالحميد .. وغيره، قالوا: قال أبو عبدالله عليه السلام: «رحم الله زرارة ابن أعين، لولا زرارة ونظراؤه لاندرست أحاديث أبي عليه السلام».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله(١)، عن محمّد بن قولويه، عن سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى، وعليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد ابن عمرو بن سعيد الزيات، عن يحيى بن أبي حبيب، قال: سألت الرضا عليه السلام عن أفضل ما يتقرّب به [العبد](٢) إلى الله من صلاته؟ فقال: «ست وأربعون ركعة فرائضه ونوافله»، فقال: هذه رواية زرارة، فقال عليه السلام: «أترى(٣) أحداً كان أصدع بحقّ من زرارة؟!».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله(٤)، عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، قال: دخل زرارة، على أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّكم قلتم لنا في الظهر والعصر على ذراع أو(٥) ذراعين، ثم قلتم أبردوا بها في الصيف، فكيف الإبراد بها؟ وفتح ألواحه ليكتب ما يقول، فلم يجبه أبو عبدالله عليه السلام بشيء، فأطبق ألواحه، فقال: إنّما علينا أن نسألكم، وأنتم أعلم بما عليكم، وخرج.

ودخل أبو بصير على أبي عبدالله عليه السلام، فقال: «إنّ زرارة سألني عن شيء فلم أجبه، وقد ضقت من ذلك، فاذهب أنت رسولي إليه، فقل: صلّ

---

(١) رجال الكشي: ١٤٣ برقم ٢٢٥.
(٢) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.
(٣) في المصدر زيادة: أنّ.
(٤) رجال الكشي: ١٤٣ ـ ١٤٤ حديث ٢٢٦، وصفحة: ١٧٠ حديث ٢٨٦ وقد تقدم.
(٥) في المصدر: واو، بدلاً من: أو.

الظهر في الصيف إذا كان ظلّك مثلك، والعصر إذا كان مثليك». وكان زرارة هكذا يصلي في الصيف، ولم أسمع من أصحابنا يفعل ذلك غيره وغير ابن بكير.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[1]، عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، قال: كنت قاعداً عند أبي عبدالله عليه السلام أنا وحمران، فقال له حمران: ما تقول فيما يقول زرارة فقد خالفته فيه؟ قال: «فما هو؟» قال: يزعم أنّ مواقيت الصلاة مفوّضة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو الذي وضعها. قال: «فما تقول أنت؟» قال: قلت: إنّ جبرئيل أتاه في اليوم الأوّل بالوقت الأوّل، وفي اليوم الثاني بالوقت الأخير[2]، ثمّ قال جبرئيل: يا محمّد (ص)! ما بينهما وقت. فقال أبو عبدالله عليه السلام: «ياحمران، إنّ زرارة يقول: إنّما جاء جبرئيل مشيراً على محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم. صدق زرارة، جعل الله ذلك إلى محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم فوضعه وأشار جبرئيل عليه».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[3]، عن محمّد بن مسعود، عن عبدالله بن محمّد ابن خالد الطيالسي، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي خداش، عن علي بن إسماعيل، عن أبي خالد..

وعن ابن مسعود ـ أيضاً ـ عن علي بن محمّد القمّي، عن محمّد بن أحمد ابن يحيى، عن ابن الريان، عن الحسن بن راشد، عن عليّ بن إسماعيل، عن أبي خالد، عن زرارة، قال: قال لي زيد بن علي (ع) ـ وأنا عند

---

(١) الكشي في رجاله: ١٤٤ حديث ٢٢٧.

(٢) خ. ل: الآخر.

(٣) في رجال الكشي: ١٥٢ حديث ٢٤٨.

أبي عبدالله عليه السلام ـ: ما تقول يا فتى في رجل من آل محمّد استنصرك ؟ فقلت : إن كان مفروض الطاعة نصرته ، وإن كان غير مفروض الطاعة فلي أن أفعل ولي أن لا أفعل .

فلمّا خرج قال أبو عبدالله عليه السلام : «أخذته والله من بين يديه ومن خلفه ، وما تركت له مخرجاً» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[١] مرسلاً عن زرارة ، قال : جئت إلى حلقة بالمدينة فيها عبدالله بن محمّد ، وربيعة الرأي ، فقال عبدالله : يا زرارة ! سل ربيعة عن شيء ممّا اختلفتم فيه[٢] ؟ فقلت : إنّ الكلام يورث الضغائن ، فقال لي ربيعة الرأي : سل يا زرارة ، قال : قلت : بم كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يضرب في الخمر ؟ قال : بالجريد وبالنعل ، فقلت : لو أنّ رجلاً أخذ اليوم شارب خمر وقدّم إلى الحاكم ، ما كان عليه ؟ قال : يضربه بالسوط ؛ لأنّ عمر ضرب بالسوط ، قال : فقال عبدالله بن محمّد : يا سبحان الله ! يضرب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالجريد ، ويضرب عمر بالسوط ، فيترك ما فعل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ويأخذ ما فعل عمر ؟ ! .

ومنها : خبره[٣] المتّضمن لحجّه وهو شاب ، وقد مرّ[٤] في أخيه : حمران .

.. إلى غير ذلك من الأخبار الناطقة بمدحه وجلالته ، المؤيّدة بملاحظة

---

(١) في رجال الكشي : ١٥٣ حديث ٢٤٩ .

(٢) لم ترد : فيه ، في المصدر .

(٣) ذكره الكشي في رجاله : ١٧٨ حديث ٣٠٨ .

(٤) في صفحة : ١٦٢ ـ ١٦٣ من المجلّد الرابع والعشرين .

أحاديثه الكثيرة في الأحكام الشرعيّة ، وأصول الديـن ، والفـقه ، والآداب ، والمواعظ . . وغيرها ، وكونه متلقّ بالقبول ، معظّماً عند الرواة الأجلّة والمحدّثين والفقهاء ، واشتهاره عند مخالفينا[1] في كونه مـن فـقهائنا ، وأعـيان طـائفتنا ،

---

(١) أقول : ذكره من العامّة الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٩/٢ ـ ٧٠ بـرقم ٢٨٥٣ ، وقـال : زرارة بن أعين الكوفي ، أخو حمران ، يترفض ، قال العقيلي : في الضعفاء ، حدّثنا يحيى ابن إسماعيل ، بسنده : . . عن أبي الصباح ، عن زرارة بن أعين ، عن محمّد بن علي ، عن ابن عباس ، قال : قال : «يا عليّ ! لا يغسلني أحد غيرك» . وبسنده : . . حدّثنا ابن السماك ، قال : حججت فلقيني زرارة بن أعين بالقادسيّة ، فقال : إنّ لي إليك حاجة . . وعظّمها ، فقلت ما هي ؟ فقال : إذا لقيت جعفر بن محمّد [عليهما السلام] فاقرءه مـني السلام ، وسله أن يخبرني أنا من أهل النار أم من أهل الجنة ؟ ! فأنكرت ذلك عـليه ، فقال لي : إنّه يعلم ذلك ، ولم يزل بـي حـتى أجـبته ، فـلمّا لقـيت جـعفر بـن مـحمّد [عليهما السلام] أخبرته بالذي كان منه ، فقال لي : «هو من أهل النار» . فوقع في نفسي ممّا قال جعفر [عليه السلام] . فقلت : ومن أين علمت ذاك ؟ فقال : «من ادّعى عليّ علم هذا فهو من أهل النار» ، فلمّا رجعت لقيني زرارة فأخـبرته بأنّـه قـال لي : إنّـه مـن أهل النار ، فقال : كال لك من جراب النـورة . . ! قـلت : ومـا جـراب النـورة ؟ قـال : عمل معك بالتقيّة .

وفي لسان الميزان ٤٧٣/٢ برقم ١٩٠٨ حكى ما ذكره الذهبي وزاد قـوله : قـلت : زرارة قلّ ما روى ، لم يذكر ابن أبي حاتم فـي تـرجـمته سـوى أن قـال : روى عـن أبي جعفر ـ يعني الباقر [عليه السلام] ـ وقال سفيان الثوري ما رأى أبا جعفر . انتهى .

وقال العقيلي : قال ابن المديني : سمعت سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ يقول : وقيل له : روى زرارة بن أعين عن أبي جعفر كتاباً ، قال : ما هو ما رأى أبا جعفر [عليه السلام] ولكنّه كان يتتبّع حديثه ، قال : وكانوا ثلاثة إخوة شيعة ، وكان حمران أشدّهم ، وقرأت في كتاب الجمهرة لأبي محمّد بن حزم : كان زرارة بن أعـين المـحدّث يـدعي إمـامة الأفطح عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي [عليهم السلام] هو وجماعة معه ، فقدم زرارة المدينة فلقي عبدالله فسأله عن مسائل من الكوفة فألفاه لا يدري ، فرجع إلى الكوفة ، فسأله أصحابه عنه ! ـ وكان المصحف بين يديه ـ فأشار لهم إليه ، وقال لهم : هذا إمامي لا إمام لي غيره ، قلت : فهذا يدل على أنّه رجع عن التشيع .

ﮮ

وكونه مرجعاً للشيعة بأمر من الأئمّة عليهم السلام ، ومراعاتهم حفظ اعتباره ووجاهته[١].

كما يكشف عن ذلك ما رواه في الكافي[٢] ـ في الحسن ـ بإبراهيم بن هاشم ـ الصحيح على المختار ـ عن حمّاد ، عن حريز ، عن عبدالملك بن أعين ، قال : حجّ جماعة من أصحابنا ، فلمّا قدموا المدينة دخلوا على الباقر عليه السلام ، فقالوا : إنّ زرارة أمرنا أن نهلّ بالحجّ ، فقال : «تمتعوا» ، فلمّا

↵ وفي الجرح والتعديل ٦٠٤/٣ برقم ٢٧٣١ ، قال : زرارة بن أعين كوفي ، روى عن أبي جعفر [عليه السلام].

وفي لباب الجزري ٦٣/٢ (باب الزاي والراء) : الزراري : بضم الزاي ، وفتح الراء ، وسكون الألف ، وفي آخرها راء أُخرى ، هذه النسبة إلى زرارة ، وهو جدّ أبي أحمد محمّد بن علي بن عبدالله بن علي بن عمرو بن زرارة الكلابي الزراري ، نيسابوري . . إلى أن قال : وجد أبي العباس عبيدالله بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الكاتب الزراري ، وبكير بن أعين جدّ أبي العباس ، هو أخو زرارة بن أعين ، وكان زرارة جدّه لأُمه فنسب إليه ، روى عن أبي بكر بن الأنباري ، روى عنه القاضي أبو القاسم التنوخي ، وطائفة من غلاة الشيعة يقال لهم : الزرارية ، وهم أصحاب زرارة بن أعين الذي قال بحدوث علم الله وقدرته ، وحياته وسمعه وبصره ، وأنّه تعالى لم يكن قبل خلق هذه الصفات عالماً ولا قادراً ، ولا حيّاً ولا سميعاً ولا بصيراً ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

وفي الأعلام للزركلي ٧٥/٣ ، قال : زرارة بن أعين الشيباني بالولاء ، أبو الحسن : رأس الفرقة الزرارية ، من غلاة الشيعة ، ونسبتها إليه ، كان متكلماً شاعراً له علم بالأدب ، وهو من أهل الكوفة ، قيل : اسمه عبد ربّه ، وزرارة لقبه ، من كتبه الاستطاعة والجبر مات سنة ١٥٠ .

وفي كتاب المعرفة والتاريخ ٣٤/٣ رواية ذامة له ، ناقلها أحق بها .

هذه جملة من كلمات العامّة في المترجم فتفطن إلى خلطهم وافترائهم عليه .

(١) ولعله من هنا عدّه ابن قتيبة في كتابه المعارف : ٦٢٤ ـ مع جمع من أصحابنا ـ تحت عنوان الغالية من الرافضة . . ثم أدرج جمعاً من الشيعة !

(٢) الكافي ٢٩٤/٤ حديث ١٨ .

خرجوا من عنده ، دخلت عليه ، فقلت : جعلت فداك ! لئن لم تخبرهم بما أخبرت زرارة لنأتينّ الكوفة ، ولنصبحنّ به كذّاباً ، فقال : «ردّهم» ، فدخلوا عليه ، فقال : «صدق زرارة ! أما والله لا يسمع هذا بعد هذا اليوم مني أحد» .

بل هناك أخبار وردت في مقام اعتذاره عليه السلام عن ذمّه ، وفيه دلالة على نهاية جلالته ، وإلّا لما كان عليه السلام يبدي الاعتذار ، ولا بُدّ من نقل جملة ممّا ورد في الاعتذار عن ذمّه أو إبداء مدحه ، لتكون جامعة بين الأخبار المادحة والذامة ، حاملة لأخبار الذّم على التقيّة ، وحقناً لدمه وعرضه .

فنقول : منها : قوله عليه السلام[١] في خبر عمر بن يزيد ـ المتقدم آنفاً ـ : «زرارة ، وبريد ، ومحمّد بن مسلم ، والأحول أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً ، ولكن يجيئوني فيقولون لي فلا أجد بدّاً من أن أقول» .

ومنها : ما رواه الكشي رحمه الله[٢] ، عن حمدويه بن نصير ، عن محمّد

---

(١) رجال الكشي : ١٨٥ حديث ٣٢٥ ، وصفحة : ١٣٨ حديث ٢٢١ .

(٢) أي الكشي في رجاله : ١٣٨ ـ ١٤١ حديث ٢٢١ ، وقال المولى محمّد تقي المجلسي أعلى الله تعالى مقامه في شرحه على مشيخة الفقيه روضة المتقين ١١٨/١٤ ـ ١٢٣ : وما كان فيه عن زرارة بن أعين بن سنسن ـ بالضم ـ ثم ذكر عبارة النجاشي والشيخ ، ثم قال : وفي الصحيح عن جميل وذكر أربع صحاح ، وقويّان ، وموثّق كلّها في مدح زرارة ، ثم قال : وروي أخباراً كثيرة تدلّ على القدح فيه ، وتلك محمولة إمّا على الدفع عنه ، وإما على دفع أولئك أنفسهم عنهم لئلا يصل الضرر إليهم عليهم السلام بالرخصة التي كانوا مأمورين بها خصوصاً أو عموماً ، وإما لحسد جماعة لشهرتهم ، وإما لكون زرارة من المفوضة ، لما وصل إليه من الأخبار التي تدل على اختيار العبد ، وكان أخذ

ﷺ

ابن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبدالله بن زرارة، ومحمّد ابن قولويه، والحسين بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن هارون بن الحسن ابن محبوب، عن محمّد بن عبدالله بن زرارة، وابنيه الحسن والحسين، عن عبدالله بن زرارة، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «اقرء مني على والدك السلام، وقل له: إني إنّما أعيبك دفاعاً منّي عنك؛ فإنَّ الناس والعدوّ يسارعون إلى كلّ من قرّبناه وحمدنا مكانه، لإدخال الأذى فيمن نحبّه ونقرّبه، ويذمّونه* لمحبّتنا له وقربه ودنوه منّا، ويرون إدخال الأذى عليه وقتله، ويحمدون كلّ من عبناه نحن وإن يُحمد(١) أمره، وإنّما أعيبك لأنّك قد(٢) اشتهرت بنا، ولميلك إلينا،

بها، فهي وإن كانت مأولة لكن لما كان هذا الاعتقاد خيراً من القول بالجبر وإن كان باطلاً مثله، لكنهم عليهم السلام كثيراً ما يدعونهم عليه، ولا يبالغون في الرجوع عنه؛ لأنهم كانوا لايفهمون الواسطة مثل كثير من هذه الأخبار، وتقدم بعضها، مع إجماع أصحابنا القدماء والمتأخرين على العمل بأخباره، وصدور هذه الأخبار الصحيحة، ولهذا طرحها الأصحاب غالباً، ولم يتعرّضوا لتأويلها.

وأما ما ذكره بعضهم من أنّ أخبار الضعف والقدح جلّها عن محمّد بن عيسى بن عبيد، ويظهر منها أنّه كان لعداوة له مع زرارة.

ففيه: إنّ أخبار المدح جلّها منه أيضاً، وأي عداوة له مع رجل كان بينه وبينه تسعين سنة تقريباً ولم يكن في زمانه، ثم ذكر عن الكشي صحيحة في مدحه واعتذار الإمام الصادق عليه السلام من ذمه، ثم قال: فتأمل في هذا الخبر فإنّه ينكشف به إشكالات عظيمة.. ثم ذكر باقي الأخبار التي وردت فيه رضوان الله عليه.

وجاء في تفسير القمي ٨٥/١ [في سورة البقرة (٢): ٢٥٥] في قوله تعالى [في سورة البقرة (٢): ٢٥٥]: ﴿وَسِعَ كُرسيُّه السَمٰوَاتِ والأرْضَ﴾، بسنده:.. عن موسى ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(*) خ. ل: يرمونه. [منه (قدّس سرّه)].

وهو الذي جاء في المصدر المطبوع.

(١) في المصدر: وأن نحمد.

وأنت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الأثر بمودّتك لنا ، وبميلك إلينا ، فأحببت أن أعيبك ليحمدوا أمرك في الدين بعيبك ونقصك ، ونكون بذلك منّا دافع شرّهم عنك . يقول الله عزّ وجلّ : ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً﴾[٣] هذا التنزيل من عند الله صالحة ، لا والله ما عابها إلّا لكي تسلم من الملك ، ولا تعطب على يديه ، ولقد كانت صالحة ليس للعيب فيها مساغ ، والحمد لله ، فافهم المثل ـ يرحمك الله ـ فإنّك والله أحبّ الناس إليّ ، وأحبّ أصحاب أبي عليه السلام إليّ حيّاً وميّتاً ؛ فإنّك أفضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر ، وإنّ من ورائك ملكاً ظلوماً غصوباً ، يرقب عبور كلّ سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ، ليأخذها غصباً ، ثمّ يغصبها وأهلها . فرحمة الله عليك حيّاً ، ورحمته ورضوانه عليك ميّتاً ، ولقد أدّى إليّ ابناك الحسن والحسين رسالتك حاطهما الله وكَلَّأهما ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما ـ كما حفظ الغلامين ـ فلا يضيقنّ صدرك من الذي أمرك أبي عليه السلام وأمرتك به ، وأتاك أبو بصير بخلاف الذي أمرناك به ، ولا والله ما أمرناك ولا أمرناه إلّا بأمرٍ وسعنا ووسعكم الأخذ به ، ولكلّ ذلك عندنا تصاريف ومعان توافق الحقّ ، ولو أُذِنَ لنا لعلمتم أنّ الحقّ في الذي أمرناكم [به]، فردّوا إلينا الأمر ، وسلّموا لنا ، واصبروا لأحكامنا ، وارضوا بها . والذي فرّق بينكم فهو راعيكم الذي استرعاه الله خلقه ، وهو أعرف بمصلحة غنمه في فساد أمرها ، فإن شاء فرّق بينها لتسلم ، ثمّ يجمع بينها

---

(٢) في المصدر : رجل ، بدلاً من : قد .

(٣) سورة الكهف (١٨) : ٧٩ .

ليأمن من فسادها ، وخوف عدوّها في آثار ما يأذن الله* ، ويأتيها بالأمن من مأمنه ، والفرج من عنده ، عليكم بالتسليم والرّد إلينا ، وانتظار أمرنا وأمركم ، وفرجنا وفرجكم ، ولو قد قام قائمنا ، وتكلّم متكلّمنا ، ثمّ استأنف بكم تعليم القرآن ، وشرايع الدين والأحكام والفرائض ، كما أنزله على محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم لأنكر أهل البصائر فيكم[1] ذلك اليوم إنكاراً شديداً . . ! ثمّ لم تستقيموا على دين الله وطريقته ، إلّا من تحت حدّ السيف فوق رقابكم [إن الناس] بعد نبي الله عليه السلام ركب الله به سنة من كان قبلكم ، فغيّروا وبدّلوا ، وحرّفوا وزادوا في دين الله ونقصوا عنه[2] ، فما من شيء عليه الناس اليوم إلّا وهو محرّف عمّا نزل به الوحي من عند الله ، فأجب ـ رحمك الله ـ من حيث تدعى إلى حيث تدعى ، حتّى يأتي من يستأنف دين الله استينافاً .

وعليك بالصلاة الستة والأربعين ، وعليك بالحج أن تهلّ بالإفراد وتنوي الفسخ إذا قدمت مكّة وطفت وسعيت فسخت ما أهللت به ، وقلبت الحجّ عمرة أحللت إلى يوم التروية ، ثمّ استأنف الإهلال بالحجّ مفرداً إلى منى ، وتشهد المنافع بعرفات والمزدلفة ، فكذلك حجّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهكذا أمر أصحابه أن يفعلوا ، أن يفسخوا ما أهلّوا به ، ويقلبوا الحجّ عمرة ، وإنّما أقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على إحرامه ليسوق[3] الذي ساق معه ، فإنّ السائق قارن ، والقارن لا يحلّ حتى يبلغ هديه محلّه ، ومحلّه النحر بمنى . فإذا

(*) خ . ل : في آثارنا بإذن الله . **[منه (قدّس سرّه)] .**

(١) في المصدر : منكم : وهو الظاهر . وجاء في هامش الأصل : فلكم .

(٢) في المصدر : منه .

(٣) في المصدر : للسوق.

بلغ أحلّ ، فهذا الذي أمرناك به حجّ التمتع[١] ، فألزم ذلك ولا يضيقنّ صدرك ، والّذي أتاك به أبو بصير في صلاة إحدى وخمسين ، والإهلال بالتمتع بالعمرة إلى الحجّ ، وما أمرنا به أن يهلّ بالتمتع ، فلذلك عندنا معان وتصاريف لذلك[٢] ، ما يسعنا ويسعكم ، ولا يخالف شيء منه الحقّ ولا يضادّه ، والحمد لله ربّ العالمين» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٣] ، عن محمّد بن قولويه ، عن سعد بن عبدالله القمي ، عن محمّد بن عبدالله المسمعي ، وأحمد بن محمّد بن عيسى ، عن علي بن أسباط ، عن الحسين بن زرارة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّ أبي يقرء عليك السلام ، ويقول لك : جعلني الله فداك ، إنّه لا يزال الرجل والرجلان يقدمان فيذكران أنّك ذكرتني وقلت فيّ ؟ فقال : «اقرء أباك السلام ، وقل له ، أنا والله ! أحبّ لك الخير في الدنيا ، وأحب لك الخير في الآخرة ، وأنا والله عنك راض ، فما تبالي ما قال الناس بعد هذا» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٤] ، عن حمدويه بن نصير ، قال : حدّثني محمّد ابن عيسى بن عبيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجّاج ، عن حمزة* ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : بلغني أنّك برئت من عمّي ـ يعني زرارة ـ ؟ قال : فقال : «أنا لم أتبرّء[٥] من زرارة ، لكنّهم

---

(١) خ . ل : المتمتع .

(٢) في المصدر : كذلك .

(٣) رجال الكشي : ١٤١ حديث ٢٢٢ .

(٤) أي الكشي في رجاله : ١٤٦ حديث ٢٣٢ .

(*) هو : حمزة بن حمران بن أعين . [منه (قدّس سرّه)] .

(٥) في المصدر : لم أبرّء .

يجيئون ويذكرون ويروون عنه ، فلو سكت عنه ألزمونيه ، فأقول : من قال هذا فأنا إلى الله منه بريء» .

ومنها[١] : ما رواه محمّد بن مسعود ، عن عبدالله بن محمّد بن خالد ، عن الوشّاء ، عن ابن خداش ، عن علي بن إسماعيل ، عن ربعي ، عن الهيثم بن حفص العطار ، قال : سمعت حمزة بن حمران ، يقول ـ حين قدم من اليمن ـ : لقيت أبا عبدالله عليه السلام فقلت له : بلغني أنّك لعنت عمّي زرارة ؟ قال : فرفع يده حتى صكّ بها صدره ، ثمّ قال : «لا والله ما قلت ، ولكنّكم تأتون عنه بالفتيا* ، فأقول : من قال هذا فأنا منه بريء . .» الحديث .

. . إلى غير ذلك من الأخبار الناطقة بأنّ ما صدر منه عليه السلام في حقّ زرارة . . وأشباهه إنّما هو للتقيّة ، حفظاً لهم ، وحقناً لدمائهم وأعراضهم . وبهذا يجاب عن تلك الأخبار ، لا بما صدر من السيّد ابن طاوس رحمه الله[٢] ، وتبعه الشهيد الثاني من الجواب عن تلك الأخبار بالمناقشة في أسانيدها مع التكلّف في بعضها بجرح من لا يستحقّ الجرح ، فإنّ فيه :

إنّه كما أنّ أخبار المدح متواترة معنى ، فكذلك أخبار الذّم والجرح ، والخبر المتواتر لا معنى لملاحظة سنده ، وكيف يمكن ردّ نيف وثلاثين خبراً بالجرح في أسانيدها ، مع أنّها من المتواتر معنى . ولا بأس بنقل كلام الشهيد الثاني رحمه الله[٣] ، وذكر بعض ما فيه .

---

(١) رجال الكشي : ١٤٦ حديث ٢٣٣ .

(*) خ . ل : بأشياء . [منه (قدّس سرّه)] . .

(٢) في التحرير الطاوسي : ١١٦ برقم ١٧٠ .

(٣) في تعليقته على الخلاصة ولا زالت مخطوطة : ١٧ من نسختنا .

قال ـ معلّقاً على قول العلّامة ـ : وقد ذكر الكشي أحاديث تدلّ . . إلى آخره ما نصّه : حاصل ما ذكره الكشي في حقّ زرارة أحاديث تزيد على العشرين ، تقتضي ذمّه ، كلّها ضعيفة السند جدّاً ، وفي أكثرها محمّد بن عيسى العبيدي ، إلّا حديثاً واحداً طريقه صحيح ، إلّا أنّه مرسل ؛ لأنّ راويه محمّد بن قولويه ، عن محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه ، عن زياد بن أبي الحلال ، عن الصادق عليه السلام . والظاهر أنّ زياد الذي هو من رجال الباقر والصادق عليهما السلام لم يبق إلى زمان ابن ماجيلويه المعاصر لابن بابويه رحمه الله ومن في طبقته ، وبقيّة الأخبار الواردة بمدحه خالية عن المعارض المعتبر ، وفيها خبر صحيح السند يدلّ على ثقته وجلالته ، وقد تقدّم متنه وسنده في باب الباء ، وهذا يتعلّق بكتاب الكشي الذي أشار إليه المصنّف رحمه الله ، ووقفت في الكافي للكليني على أربعة أخبار أُخر تقتضي القدح فيه أيضاً ، اثنان منها في كتاب : الإيمان ، وفي طريقهما محمّد بن عيسى ، عن يونس ، والآخران : في كتاب : الميراث . وطريقهما كذلك أيضاً . ولكن أحدهما بطريق آخر حسن ، ولكنّه مرجوح عند معارضته الصحيح الذي ورد في مدحه .

وبالجملة ؛ فقد ظهر اشتراك جميع الأخبار القادحة في إسنادها إلى محمّد بن عيسى ، وهي قرينة عظيمة على ميل وانحراف منه على زرارة ، مضافاً إلى ضعفه في نفسه .

وقد قال السيّد جمال الدين بن طاوس[١] ـ ونعم ما قال ـ : ولقد أكثر محمّد

---

(١) في التحرير الطاوسي : ١٢٧ ـ ١٢٨ برقم ١٧٠ طبعة بيروت [وصفحة : ٢٤٠ برقم (١٧٥) طبعة مكتبة السيّد النجفي المرعشي] .

ابن عيسى من القول في زرارة ، حتى لو كان بمقام عدالة ، كانت[١] الظنون تسرع إليه بالتهمة ، فكيف وهو مقدوح فيه[٢] .

وفيه : أوّلاً : ما نبّهنا عليه من أنّه لا معنى لملاحظة الأسانيد ، بعد استفاضة الأخبار ، بل تواترها معنى ، فتعيّن الجواب بما ذكرنا من كون الذموم منه عليه السلام حفظاً لزرارة من شرور العامّة ، وأعداء الدين .

وثانياً : إنّ ما ذكره في وجه إرسال خبر زياد [بن] أبي الحلال ، منظور فيه بما ذكره نجله الجليل بقوله : في هذا الكلام نظر واضح ، والوالد رحمه الله تبع فيه السيّد جمال الدين بن طاوس .

ووجه النظر أنّ محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه لم يكن معاصراً لأبي جعفر بن بابويه رحمه الله ، وإنّما المعاصر له محمّد بن علي ماجيلويه ، والذي يظهر من كلام أبي جعفر بن بابويه أنّ الأوّل عمّ الثاني ، ذكر ذلك في أسانيد من لا يحضره الفقيه . وفي النجاشي ما يعطي أنّه جدّه لا عمّه . وعلى أيّ حال ؛ فاستبعاد لقائه لأصحاب الصادق عليه السلام مدفوع .

فالأولى في الجواب عن أخبار الطعن حملها على التقيّة ، وقد ورد ذلك في حديث رواه الكشي[٣] ، وطريقه وإن لم يكن صحيحاً ، لكنّه على وجه أكمل مساعد للاعتبار . انتهى . فتدبر .

---

(١) في المصدر : كادت .

(٢) إلى هنا انتهى كلام الشهيد قدّس سرّه في تعليقته على الخلاصة .

(٣) رجال الكشي : ١٣٨ حديث ٢٢١ .

المقام الثاني
في ذكر الأخبار الواردة في ذمّه

فمنها : عدّة أخبار[١] نطقت بأنّ زرارة بعد وفاة الصادق عليه السلام أرسل ابنه عبيداً إلى المدينة لتعرّف الإمام بعد الصادق عليه السلام . فلمّا قرب موته ، أخذ المصحف ، وقال : من أثبت إمامته هذا المصحف فهو إمامي .

ووجه الذّم أنّه مات ولم يعتقد بإمامة الكاظم عليه السلام ، فهو لم يعرف إمام زمانه ، و«من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة الجاهلية»[٢] ، ولا بأس بنقل عدّة من تلك الأخبار .

فقد روى ابن بابويه رحمه الله في إكمال الدين[٣] ، عن محمّد بن يحيى العطار ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن أحمد بن هلال ، عن محمّد ابن عبدالله بن زرارة ، عن أبيه ، قال : بعث[٤] زرارة عبيداً ابنه إلى المدينة يسأل[٥] عن الخبر ، بعد مضي أبي عبدالله عليه السلام ، فلمّا اشتدّ به الأمر ، أخذ المصحف ، وقال : من أثبت إمامته هذا المصحف فهو إمامي .

وروى الكشي رحمه الله[٦] ، عن محمّد بن قولويه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، ومحمّد بن عبدالله المسمعي ، عن علي بن أسباط ، عن محمّد بن

---

(١) منها ما في إكمال الدين ٧٤/١ ، ورجال الكشي : ١٥٦ حديث ٢٥٦ .
(٢) كفاية الأثر : ٢٩٦ ، وسائل الشيعة ٢٨٧/٢٠ (الطبعة الإسلامية) ، بحار الأنوار ٣٥٣/١٠ . . وغيرها كثير .
(٣) إكمال الدين ٧٥/١ ـ ٧٦ .
(٤) في نسخة مكتبة الصدوق : لما بعث .
(٥) في نسخة مكتبة الصدوق : ليسئل.
(٦) رجال الكشي : ١٥٥ حديث ٢٥٤ .

عبدالله بن زرارة ، عن أبيه ، قال : بعث زرارة عبيداً ابنه يسأل عن خبر أبي الحسن عليه السلام فجاءه الموت قبل رجوع عبيد إليه ، فأخذ المصحف فأعلاه فوق رأسه ، وقال : إنّ الإمام بعد جعفر بن محمّد من اسمه بين الدفّتين في جملة القرآن ، منصوص عليه من الذين أوجب الله طاعتهم على خلقه ، أنا مؤمن به ، قال : فأخبر بذلك أبو الحسن الأوّل عليه السلام ، فقال : «والله كان زرارة مهاجراً إلى الله تعالى» .

وروى هو[١] رحمه الله ، عن حمدويه[٢] ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج .. وغيره ، قال : وجّه زرارة عبيداً ابنه إلى المدينة ليستخبر له خبر أبي الحسن عليه السلام ، وعبدالله بن أبي عبدالله عليه السلام ، فمات قبل أن يرجع إليه عبيد .

قال محمّد بن أبي عمير ، حدّثني محمّد بن حكيم ، قال : قلت لأبي الحسن الأوّل عليه السلام . وذكرت له زرارة ، وتوجيهه ابنه عبيداً إلى المدينة ، فقال أبوالحسن عليه السلام : «إني لأرجو أن يكون زرارة ممّن قال الله عزّ وجلّ : ﴿وَمَن يَخرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِراً إلى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾[٣] .

وروى هو رحمه الله[٤] ، عن محمّد بن مسعود ، عن جبرئيل بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، عن إبراهيم المؤمن ، عن نصر بن شعيب ، عن عمّة

---

(١) رجال الكشي : ١٥٥ حديث ٢٥٥ .
(٢) في المصدر : بن نصير .
(٣) سورة النساء (٤) : ١٠٠ .
(٤) أي الكشي في رجاله : ١٥٦ حديث ٢٥٦ .

زرارة ، قالت : لمّا وقع زرارة واشتدّ بـه ، قـال : نـاوليني المـصحف ، فـناولته وفتحته ، فوضعته على صدره ، وأخذه مني ، ثم قال : يا عمّة ! اشهدي أن ليس لي إمام غير هذا الكتاب» .

وروى هو رحمه الله[١] ، عن محمّد بن قولويه ، عن سعد بن عـبدالله ، عـن الحسن بن علي بن موسى بن جعفر ، عن أحمد بن هلال ، عن أبي يحيى الضرير ، عن درست بن أبي منصور الواسطي ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : «إنّ زرارة شكّ في إمامتي ، فاستوهبته من ربّي» .

ويوافقه ما رواه الصدوق رحمه الله[٢] ، عن درست ، عن موسى بن جـعفر عليهما السلام ، قال : ذكر بين يديه زرارة بن أعين ، فقال : «والله ! سأستوهبه مـن ربّي يـوم القـيامة ، فـيهبه لي . ويحك ! إنّ زرارة أبـغض عـدّونا في الله ، وأحبّ وليّنا في الله» .

وروى هو[٣] رحمه الله ، عن حمدويه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن علي بـن حديد ، عن جميل بن درّاج ، قال : ما رأيت رجلاً مثل زرارة بن أعين ، إنّا كنّا نختلف إليه فما كنّا[٤] حوله إلّا منزلة[٥] الصبيان في الكتّاب حول المعلّم ، فـلمّا مضى أبو عبدالله عليه السلام وجلس عبدالله مجلسه ، بعث زرارة عـبيداً ابـنه زائراً عنه ليتعرّف[٦] الخبر ، ويأتيه بصحّته ، ومرض زرارة مرضاً شديداً قـبل

---

(١) رجال الكشي : ١٥٥ حديث ٢٥٣ .
(٢) إكمال الدين ٧٦/١ .
(٣) الكشي في رجاله : ١٥٤ حديث ٢٥٢ .
(٤) في المصدر : نكون .
(٥) في المصدر : بمنزلة .
(٦) في المصدر : ليعرف . وخ . ل : ليستعرف .

أن يوافيه ابنه[1] عبيد، فلمّا حضرته الوفاة، دعى بالمصحف فوضعه على صدره، ثمّ قبّله.

قال جميل: فحكى جماعة ممّن حضره أنّه قال: اللّهم [إني][2] ألقاك يوم القيامة وإمامي من بيّنتَ في هذا المصحف* إمامته. اللّهمّ إني أحلّل حلاله، وأحرّم حرامه، وأؤمن بمحكمه ومتشابهه، وناسخه ومنسوخه، وخاصّه وعامّه، على ذلك أحيى وعليه أموت إن شاء الله تعالى.

وروى هو رحمه الله[3]، عن محمّد بن قولويه، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن محمّد بن عثمان بن رشيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه أحمد بن علي، عن أبيه علي بن يقطين، قال: لمّا كانت وفاة أبي عبدالله عليه السلام قال الناس بعبدالله بن جعفر، واختلفوا، فقال[4] قائل به، وقال بـ: أبي الحسن عليه السلام، فدعى زرارة ابنه عبيداً، فقال: يا بني! الناس مختلفون في هذا الأمر، فمن قائل بعبدالله فإنّما ذهب إلى الخبر الذي جاء: إنّ الأمامة في الكبير من ولد الإمام عليه السلام، فشدّ راحلتك وامض إلى المدينة، حتى تأتيني بصحّة الأمر، فشدّ راحلته، ومضى إلى المدينة، واعتلّ زرارة، فلمّا حضرته الوفاة سأل عن عبيد فقيل له: إنّه لم يقدم، فدعى بالمصحف، فقال: اللّهمّ إنّي مصدّق بما جاء به نبيّك محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم فيما أنزلته عليه،

---

(١) ليس في المصدر: ابنه.

(٢) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

(*) خ. ل: يثبت هذا المصحف. [منه (قدّس سرّه)]..

(٣) رجال الكشي: ١٥٣ حديث ٢٥١.

(٤) جاء في المصدر بالتقديم والتأخير مع زيادة قوله: قائل، فصار المصدر هكذا: واختلفوا فقائل قال به، وقائل قال بأبي الحسن عليه السلام..

وبيّنته لنا على لسانه ، وإنّي مصدق بما أنزلته عليه في هذا الجامع ، وإنّ عقيدتي وديني الذي يأتيني به عبيد ابني وما بيّنته في كتابك ، فإن أمتّني قبل هذا فهذه شهادتي على نفسي ، وإقراري بما يأتي به عبيد ابني ، وأنت الشهيد عليّ بذلك .

فمات زرارة ، وقدم عبيد ، وقصدناه لنسلّم عليه ، فسألوه عن الأمر الذي قصده فأخبرهم أنّ أبا الحسن عليه السلام صاحبهم .

والجواب عن هذه الأخبار من وجوه :

أحدها : ما في التحرير الطاوسي رحمه الله(١) من المناقشة في السند ، وهو كما ترى ؛ لأنّه اقتصر على الإشارة إلى خبرين ناقش في بعض رجال أحدهما . وقد عرفت أنّ ملاحظة الإسناد في أمثال هذا المقام من الأخبار المستفيضة المتعاضدة ليس لها وجه .

ثانيها : ما أشار إليه في التحرير الطاوسي(٢) ، ممّا توضيحه : إنّ ذلك غير قادح فيه ؛ لأنّه كان في فسحة النظر لعدم تمكّنه أكثر من ذلك ، وقد تطابق العقل والنقل على أنّه لا تكليف إلّا بعد البيان ، ولا يكلّف الله نفساً إلّا ما آتاها ، وهو لم يمت غير عارف بإمام زمانه ، بل آمن بما نطق الكتاب بإمامته ، وذلك إيمان إجمالي كاف لمن لم يتمكّن على أزيد منه ، وهو لم يقصّر بوجه ؛ لأنّه بمجرّد تعارض قاعدة : إنّ الأكبر هو الإمام المقتضية لإمامة عبدالله ، وظنّه أنّ الإمام هو الكاظم عليه السلام ولم يجد مرجّحاً ، أرسل ابنه لتحقيق الحال ، فلا يعقل تكليف الله تعالى إيّاه بأزيد من الإيمان بالإمام واقعاً ، الذي نطق بطن القرآن

---

(١) التحرير الطاوسي : ١١٥ برقم ١٧٠ .

(٢) التحرير الطاوسي : ١٢٥ في أواسط ترجمة زرارة .

بإمامته . ولذا عدّه الإمام عليه السلام ممّن خرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ، وأدركه الموت ، فنزّل عليه السلام إرساله ابنه عبيداً للفحص عن الإمام عليه السلام منزلة سفره وموته قبل رجوع عبيد منزلة الموت قبل نيل زيارة بيت الله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فأوقع أجره على الله تعالى[1] .

---

(١) قال الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد : ٢٧٢ دار الكتب الإسلامية [٢٢١/٢ ـ ٢٢٣ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام] في باب ذكر طرف من دلائل أبي الحسن موسى عليه السلام ، بسنده : . . عن هشام بن سالم ، قال : كنّا بالمدينة بعد وفاة أبي عبدالله عليه السلام أنا ومحمّد بن النعمان صاحب الطاق ، والناس مجتمعون على عبدالله بن جعفر أنّه صاحب الأمر بعد أبيه ، فدخلنا عليه ـ والناس عنده ـ فسألناه عن الزكاة في كم تجب ؟ فقال : في مائتي درهم خمسة دراهم ، فقلنا له : ففي مائة ؟ قال : درهمان ونصف ، قلنا : والله ما تقول المرجئة هذا ، فقال : والله ما أدري ما تقول المرجئة ، قال : فخرجنا ضُلّالاً ما ندري إلى أين نتوجه أنا وأبو جعفر الأحول . . فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكيين لا ندري أين نتوجه وإلى من نقصد نقول إلى المرجئة ؟ إلى القدرية ؟ إلى المعتزلة ؟ إلى الزيدية ؟ فنحن كذلك إذ رأيت رجلاً شيخاً لا أعرفه يومي إليّ بيده ، فخفت أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر المنصور ، وذلك أنّه كان له بالمدينة جواسيس على من يجتمع بعد جعفر [عليه السلام] إليه الناس فيؤخذ فيضرب عنقه ، فخفت أن يكون ذلك منهم ، فقلت للأحول : تنحّ فإنّي خائف على نفسي وعليك ، وإنّما يريدني ليس يريدك . . فتنحّ عنّي لا تهلك فتعين على نفسك . . فتنحى عني بعيداً وتبعت الشيخ ـ وذلك أنّي ظننت أني لا أقدر على التخلص منه ـ فما زلت أتبعه ـ وقد عزمت على الموت ـ حتى ورد بي على باب أبي الحسن موسى عليه السلام ، ثم خلاني ومضى ، فإذا خادم بالباب ، فقال لي : ادخل رحمك الله ، فدخلت . . فإذا أبو الحسن موسى عليه السلام ، فقال لي ابتداءً منه : «إليّ إليّ لا إلى المرجئة ، ولا إلى القدريّة ، ولا إلى المعتزلة ، ولا إلى الزيديّة» ، قلت : جعلت فداك مضى أبوك ؟ قال : «نعم» ، قلت : مضى موتاً ؟ قال : «نعم» ، قلت : فمن لنا من بعده ؟ قال : «إن شاء الله أن يهديك هداك» ، قلت : جعلت فداك إنّ عبدالله أخاك يزعم أنّه الإمام من

ﷺ

ثالثها : ما ألهمني الله تعالى من أنّ زرارة مات في سنة مائة وخمسين ـ على ما صرّح به النجاشي[1] والشيخ في الفهرست[2]، والعلّامة في

بعد أبيه ، فقال : «عبدالله يريد أن لا يعبد الله» ، قلت : جعلت فداك ! فمن لنا بعده ؟ فقال : «إن شاء الله أن يهديك هداك» ، قلت : جعلت فداك فأنت هو ؟ قال : «لا أقول ذلك» ، قال : فقلت في نفسي لم أصب طريق المسألة ، ثم قلت : له جعلت فداك عليك إمام ؟ قال : «لا» ، فدخلني شيء لا يعلمه إلّا الله إعظاماً له وهيبة ، ثم قلت له : جعلت فداك أسألك كما كنت أسئل أباك ؟ قال : «سل تخبر لا تذع ، فإن أذعت فهو الذبح» ، قال : فسألته فإذا هو بحر لا ينزف ، قلت : جعلت فداك شيعة أبيك ضلال ، فألقي إليهم هذا الأمر ، وادعوهم إليك ؟ فقد أخذت عليّ الكتمان ، قال : «من آنست منهم رشداً فألق إليه ، وخذ عليه الكتمان ، فإن أذاع فهو الذبح» ، وأشار بيده إلى حلقه ، قال : فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول ، فقال لي : ما ورائك ؟ قلت : الهدى .. وحدثته بالقصة ، قال : ثم لقينا زرارة وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه ، ثم لقينا الناس أفواجاً .. إلى آخره ، وروى هذه الواقعة الطبرسي في إعلام الورى : ٢٩١ ، والكشي في رجاله : ٢٨٢ برقم ٥٠٢ باختلاف يسير .

ولكن في الكافي ٣٥١/١ حديث ٧ أبدل زرارة بـ : الفضيل ، وهو الصحيح ؛ لأنّ زرارة لم يكن في المدينة ، والذي دعانا إلى ذكر هذه الرواية هو التنبيه على الضغط الشديد الذي كان على الشيعة ، والرقابة الصارمة بحيث يقول الإمام موسى عليه السلام : «وإن أذعت فهو الذبح» ، ومن هنا يعلم مغزى إرسال زرارة لابنه عبيد إلى المدينة للاستعلام مع علمه ومعرفته بالإمام ، فإرساله لابنه ليس للفحص عن إمام زمانه ، بل للوقوف على أنّه هل يسمح له أن يذيع إمامته أم لا ، فتفطن .

(١) النجاشي في رجاله : ١٣٢ برقم ٤٥٧ .

(٢) لعله أخطأ الناسخ فأبدل رجال الشيخ بـ : فهرسته ، والصحيح أنّه في رجاله : ٢٠١ برقم ٩٠ : زرارة بن أعين الشيباني ، مولاهم ، كوفي ، يكنّى : أبا الحسن مات سنة خمسين ومائة بعد أبي عبدالله عليه السلام .

وفي معجم المؤلفين ١٨١/٤ : زرارة بن أعين الكوفي الشيعي ، متكلّم ، من آثاره : كتاب الإستطاعة والجبر ، وفي إيضاح المكنون ٢٦٦/٢ كتاب الإستطاعة والجبر تأليف زرارة بن أعين بن سنسن الكوفي الشيعي المتوفى سنة ١٥٠ ، ولاحظ : خطط الشام للمقريزي ٣٥٣/٢ .

الخلاصة[١].. وغيرهم من أهل السير والتواريخ والرجال من الخاصة والعامة ـ والصادق عليه السلام توفي في سنة مائة وثمان وأربعين ـ على ما صرّح به في الكافي[٢]، والإرشاد[٣]، وروضة الواعظين[٤]، والمناقب[٥]، وإعلام الورى[٦]، والدروس[٧]، ومصباح الكفعمي[٨]، وابن الخشاب[٩].. وغيرهم من أهل السير والتواريخ ـ.

والأخبار في منتصف رجب، كما في إعلام الورى[١٠] والكفعمي[١١].. وغيرهما.

---

(١) الخلاصة: ٧٦ برقم ٢.

لاحظ: توضيح الاشتباه: ١٦١ برقم ٧١٢، قال: مات سنة خمسين ومائة، وحاوي الأقوال ٣٨٩/١ برقم ٢٨٧ [المخطوط: ٧٦ برقم (٢٨٣)]، ومنتهى المقال: ١٣٥ [الطبعة المحقّقة ٢٥٠/٣ برقم (١١٧٣)]، ومنهج المقال: ١٤٢، ونضد الإيضاح المطبوع ذيل فهرست الشيخ رحمه الله: ١٤١ ـ ١٤٢ برقم ٢٩٥ طبعة أسبرنگر الهند.. وغيرها.

(٢) أصول الكافي ٤٧٢/١ باب مولد أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام.

(٣) الإرشاد: ٢٥٤ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٨٠/٢].

(٤) روضة الواعظين ٢١٢/١.

(٥) المناقب ٢٨٠/٤.

(٦) إعلام الورى: ٢٦٦.

(٧) الدروس ١٢/٢ [من طبعة جماعة المدرسين].

(٨) المصباح: ٥٢٣ في الجدول الذي صنعه لولادات الأئمة ووفياتهم.

(٩) في كشف الغمة ٤١٥/٢: عن ابن الخشاب أنّه عليه السلام مضى في سنة ١٤٨.

(١٠) إعلام الورى: ٢٦٦.

(١١) المصباح: ٥٢٣.

أو شهر شوّال ؛ كما في الكافي[١] والإرشاد[٢] والمناقب[٣] وروضة الواعظين[٤] .. وغيرها .

وبينهما سنة وأشهر ، أو ثلاث سنين إلّا يسيراً ، فكيف يعقل بقاء زرارة في هذه المدّة المديدة متردداً ؟ ! وكيف يبقى عبيد هذه المدة غير مطمئن بشيء حتي يرجع ؟ ! .. فهذه الأخبار لا بُدّ لها من محمل غير ذلك ، ولذا سمعت عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[٥] زرارة ثالثة من أصحاب الكاظم عليه السلام . فإن كان مات قبل جزمه بإمامته ـ فضلاً عن روايته عنه ـ فكيف عدّه من أصحابه ؟ ! وإن كان ينافيه ما يأتي في الأمر الرابع في ذيل الترجمة ، من أنّ زرارة مات بعد أبي عبدالله عليه السلام بشهرين أو أقلّ ، لكن لا اعتماد عليه في قبال تصريح من عرفت بموته في سنة مائة وخمسين .

رابعها : ما أجاب به في التكملة[٦] ، من أنّا لو سلّمنا أنّه مات غير عارف بإمام زمانه ، لم يضرّ ذلك في قبول رواياته ؛ لثبوت عدالته حال روايتها جميعاً .

وأنت خبير بما فيه ؛ فإنا لا نرضى لزرارة بذلك ، بل مقتضى غير واحد ممّا ذكر من الأخبار أنّه مأجور في إرساله ابنه وموته قبل رجوعه أجر من مات قبل الوصول إلى بيت الله والرسول .

---

(١) الكافي ٤٧٢/١ .
(٢) الإرشاد : ٢٥٤ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٨٠/٢] .
(٣) المناقب ٢٨٠/٤ .
(٤) روضة الواعظين ٢١٢/١ .
(٥) رجال الشيخ : ٣٥٠ برقم ١ .
(٦) تكملة الرجال ٤١٠/١ .

خامسها : إنّه معارض بما رواه الصدوق رحمه الله في إكمال الدين[١] ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني[٢] ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني ، قال : قلت للرضا عليه السلام : يابن رسول الله ! أخبرني عن زرارة ، هل كان يعرف حقّ أبيك ؟ فقال : «نعم» ، فقلت له : فلِمَ بعث ابنه عبيداً ليعرف* الخبر ، إلى من أوصى الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام ؟ فقال : «إنّ زرارة كان يعرف أمر أبي عليه السلام ونصّ أبيه عليه السلام عليه ، وإنّما بعث ابنه ليتعرّف من أبي عليه السلام هل يجوز له أن يرفع التقية في إظهار أمره ، ونصّ أبيه عليه السلام عليه ؟ . ولمّا[٣] أبطأ عنه ابنه ، طولب بإظهار قوله في أبي عليه السلام فلم يحبّ أن يقدم على ذلك دون أمره ، فرفع المصحف ، وقال : اللّهم إنّ إمامي من أثبت هذا المصحف إمامته من ولد جعفر بن محمّد عليهما السلام .

وهذا الخبر مفسّر للأخبار المزبورة ، رافع للحجاب عنها .

ومنها : الأخبار الناطقة بلعن الصادق عليه السلام إيّاه ، وتكذيبه له . . !

مثل ما رواه الكشي[٤] ، عن محمّد بن قولويه ، عن محمّد بن أبي القاسم أبي عبدالله المعروف بـ : ما جيلويه ، عن زياد بن أبي الحلال ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّ زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئاً ، فقبلنا منه

---

(١) إكمال الدين ٧٥/١ .

(٢) في المصدر زيادة : رضي الله عنه .

(*) خ . ل : ليتعرّف . [منه (قدّس سرّه)] .

وهو الذي جاء في المصدر .

(٣) في نسخة مكتبة الصدوق : وأنّه لمّا .

(٤) رجال الكشي : ١٤٧ حديث ٢٣٤ .

وصدّقناه ، وقد أحببت أن أُعرضه عليك ، فقال : «هاته» ، فقلت : زعم[1] أنّه سألك عن قول الله عزّ وجلّ : ﴿وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾[2] فقلت : «من ملك زاداً وراحلة» ، فقال : كل من ملك زاداً وراحلةً فهو مستطيع للحج ، وإن لم يحج ؟ ! فقلت : «نعم» ، فقال : «ليس هكذا سألني ، ولا هكذا قلتُ ، كذب عليّ والله . . كذب عليّ والله ، لعن الله زرارة . . !لعن الله زرارة . . ! لعن الله زرارة . . ! إنّما قال لي : من كان له زاد وراحلة فهو مستطيع للحج ، قلت : وقد وجب عليه ، قال : فمستطيع هو ، قلت[3] : لا ، حتى يؤذن له» .

قلت : فأخبر زرارة بذلك ، قال : «نعم» .

قال زياد : فقدمت الكوفة ، فلقيت زرارة فأخبرته بما قال أبو عبدالله عليه السلام ، وسكتّ عن لعنه ، قال[4] : أما إنّه قد أعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم ، وصاحبكم هذا ليس له بصر[5] بكلام الرجال .

وما رواه هو رحمه الله[6] ، عن حمدويه ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، عن مسمع كردين أبي سيّار ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام ، يقول : «لعن الله بريداً ، ولعن الله زرارة . . !» .

---

(١) في المصدر : فزعم .
(٢) سورة آل عمران (٣) : ٩٧ .
(٣) في المصدر : فقلت .
(٤) في المصدر : فقال .
(٥) في المصدر : بصيرة .
(٦) رجال الكشي : ١٤٨ حديث ٢٣٧ .

وما رواه هو رحمه الله[١]، عن حمدويه بن نصير، عن محمّد بن عيسى، عن عمّار بن المبارك، قال: حدّثني الحسن بن كليب الأسدي، عن أبيه كليب الصيداوي: إنّهم كانوا جلوساً ـ ومعهم عذافر الصيرفي، وعدّة من أصحابهم* معهم أبو عبدالله عليه السلام ـ قال: فابتدأ أبو عبدالله عليه السلام ـ من غير ذكر لزرارة ـ فقال: «لعن الله زرارة، لعن الله زرارة.. !».. ثلاث مرّات.

ويأتي لعنه عليه السلام إيّاه في خبر عمران الزعفراني أيضاً.

والجواب عن هذه الأخبار ما مرّ من كون ذلك ونحوه من مولانا الصادق عليه السلام تقيّة، حفظاً لزرارة وعرضه، كما بيّنه عليه السلام لابنيه الحسن والحسين على أنّ في ذيل الخبر الأوّل ما يشهد بكونه من المجعولات، وكيف ينكر زرارة وبصيرته، والحال أنّ جلالته وغزارة علمه ممّا يعترف بها المؤالف والمخالف حتى أبو حنيفة.. وأشباهه.

وربما ناقش ابن طاوس[٢] في سند الخبر الأوّل بقوله: الذي يظهر أنّ الرواية غير متصلة؛ لأنّ محمّد بن أبي القاسم كان معاصراً لأبي جعفر محمّد بن بابويه ومات محمّد بن بابويه** سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ومات الصادق عليه السلام سنة مائة وثمان وأربعين، ويبعد أن يكون زياد بن أبي الحلال عاش من زمان الصادق عليه السلام حتى لقي محمّد بن [أبي] القاسم [كان] معاصر

---

(١) رجال الكشي: ١٤٩ حديث ٢٤٢.

(*) خ. ل: أصحابنا. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) التحرير الطاوسي: ١٣٢ برقم ١٧٠ طبعة بيروت [وصفحة: ٢٤٥ برقم (١٧٥) طبعة مكتبة السيّد المرعشي].

(**) كذا بخطه. [منه (قدّس سرّه)].

أبي جعفر محمّد بن بابويه ، بل ذكر شيخنا في كتاب الرجال أنّ زياد بن أبي الحلال من رجال محمّد بن علي الباقر عليهما السلام ، ومات الباقر عليه السلام سنة مائة وأربع عشرة ، وهذا آكد في كون السند مقطوعاً ، والله الموفّق لنصرة أوليائه ، وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وقال صاحب المعالم ـ بعد نقله ما لفظه ـ : قلت[١] : هذا الذي ذكره السيّد رحمه الله في توجيه كون الإسناد منقطعاً ، يوهم ظاهره أنّ محمّد بن القاسم لم يكن معاصراً لأبي جعفر بن بابويه ، وإنّما المعاصر له محمّد بن علي ماجيلويه ، وظاهر كلام ابن بابويه رحمه الله في أسانيد من لا يحضره الفقيه أنّ محمّد بن أبي القاسم ، عمّ محمّد بن علي ، لأنّه يروي كثيراً عن محمّد بن علي ماجيلويه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم . وذكر النجاشي في كتابه أنّ محمّد بن أبي القاسم الملقّب : ماجيلويه ، صهر أحمد بن أبي عبدالله على ابنته ، وابنه علي ابن محمّد منها . انتهى .

ومنها : الأخبار الناطقة بأنّ قلب زرارة منكوس ، وإيمانه مستعارٌ غير تامّ ، وأنّه من المستريبين في أديانهم ، بل ليس بمسلم ، وأنّه يموت تائهاً ، وأنّه من أهل النار ، وأنّ عمله هباءٌ منثور ، وأنّه كأبي حنيفة . . وأشباهه ، وأنّه مبدع ضالّ ، وتخطئته فيما أفتى به ، وأنّه يقول بما ليس من دين الأئمّة عليهم السلام ، وذمّ الصادق عليه السلام إيّاه بأنحاء مختلفة ، وإسائته الأدب مع الصادق عليه السلام بما يوجب الفسق أو الكفر .

فمن الأوّل ؛ ما رواه الكشي رحمه الله[٢] ، عن يوسف بن السخت ، عن محمّد

---

(١) من هنا قول الشيخ حسن رحمه الله تعالى .

(٢) الكشي في رجاله : ١٦٠ حديث ٢٦٨ .

ابن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن ميسر، قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فمرت جارية في جانب الدار، على عنقها قمقم* قد نكسته، قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: «فما ذنبي، إنّ الله قد نكس قلب زرارة كما نكست هذه الجارية هذا القمقم».

قلت: يأتي في: زياد بن المنذر أبي الجارود[1]، ما يشهد بورود الخبر فيه، لا في زرارة.

ومن الثاني؛ ما رواه هو رحمه الله[2]، عن محمّد بن يزداد، عن محمّد بن علي الحدّاد، عن مسعدة بن صدقة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إنّ قوماً يعارون الإيمان عارية، ثم يُسلبونه، فيقال لهم يوم القيامة: المعارون، أما إنّ زرارة بن أعين منهم».

ومن الثالث؛ ما رواه هو رحمه الله[3]، عن محمّد بن مسعود، عن جبرئيل ابن أحمد، عن محمّد بن عيسى[4]، عن يونس، عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «هلك المستريبون[5] في أديانهم.. منهم:

(*) القمقم: آنية من نحاس يسخن فيها الماء. مجمع البحرين. [منه (قدّس سرّه)].
انظر: مجمع البحرين ٦/١٤١.

(١) كما في رجال الكشي: ٢٣٠ حديث ٤١٤، قال: إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدّثني محمّد بن جمهور، قال: حدّثني موسى بن بشار الوشاء، عن أبي بصير، قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فمرّت بنا جارية معها قمقم، فقلبته، فقال أبو عبدالله عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ إن كان قلب قلب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم فما ذنبي».

(٢) رجال الكشي: ١٥٨ حديث ٢٦٣.

(٣) رجال الكشي: ١٦٩ حديث ٢٨٣.

(٤) جاء في المصدر: عيسى بن عبيد.

(٥) في المصدر: المتريّسون.

زرارة، وبريد، ومحمّد بن مسلم، وإسماعيل الجعفي».

ومن الرابع؛ ما رواه هو رحمه الله[1]، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: دخلت عليه، فقال: «متى عهدك بزرارة؟» قال: قلت: ما رأيته منذ أيّام، قال: «لا تبالي، وإن مرض فلا تعده، وإن مات فلا تشهد جنازته»، قال: قلت: زرارة؟! متعجباً ممّا قال، قال: «نعم، زرارة شرّ من اليهود والنصارى، ومن قال إنّ مع[2] الله ثالث ثلاثة».

ومن الخامس؛ ما رواه هو رحمه الله[3]، عن محمّد بن مسعود، عن جبرئيل بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن خطّاب بن مسلمة، عن ليث المرادي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «لا يموت زرارة إلّا تائهاً».

قلت: يأتي فيه الاحتمال المتقدّم في الخبر الأوّل، من وروده في زياد.

ومن السادس؛ ما رواه هو رحمه الله[4]، عن أبي الحسن محمّد بن بحر الكرماني الرهني الترماشيري[5] ـ قال: وكان من الغلاة الحنفيّين* ـ، عن أبي العباس المحاربي الجزري، عن يعقوب بن يزيد، عن فضالة بن أيّوب، عن فضيل الرسان، قال: قيل لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ زرارة يدّعي أنّه أخذ

---

(١) أي الكشي في رجاله: ١٦٠ حديث ٢٦٧.

(٢) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

(٣) الكشي في رجاله: ١٤٩ حديث ٢٤٠.

(٤) الكشي في رجاله: ١٤٧ حديث ٢٣٥.

(٥) في المصدر: خ. ل: النرماشيري.

(*) خ. ل: الحنقين. [منه (قدّس سرّه)].

عنك الاستطاعة . . قال : «لهم غفراً[١] كيف أصنع بهم ؟ وهذا المرادي بين يديّ ، وقد أريته ـ وهو أعمى ـ بين السماء والأرض فشكّ ، فأضمر أنّي ساحر ، فقلت : اللّهم لو لم يكن[٢] جهنم إلاّ أسكرجة[٣]* ، لوسعها آل أعين بن سنسن» ، قيل : فحمران ؟ ! قال : «حمران ليس منهم» .

ومن **السابع** ؛ ما رواه هو رحمه الله[٤] ، عن محمّد بن مسعود ، عن جبرئيل ابن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن علي بن أشيم ، عن رجل ، عن عمّار الساباطي ، قال : نزلت منزلاً في طريق مكّة ، فإذا أنا برجل قائم يصلّي صلاة ما رأيت أحداً صلّى مثلها ، ودعا بدعاء ما رأيت أحداً دعا بمثله ، فلمّا أصبحت نظرت إليه فلم أعرفه ، فبينا أنا عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً إذ دخل الرجل ، فلمّا نظر أبو عبدالله عليه السلام إلى الرجل ، قال : «ما أقبح بالرجل أن يأمنه[٥] رجل من إخوانه على حرمة من حرمه[٦] فيخونه فيها» ، قال : فولّى الرجل ، فقال لي أبو عبدالله عليه السلام : «يا عمّار ! أتعرف هذا الرجل ؟»

---

(١) في المصدر : عفرا .

(٢) في المصدر : تكن .

(٣) كذا ، والظاهر زيادة الهمزة من النساخ حيث لا يتلائم مع الهامش الصادر منه قدّس سرّه .

(*)[سُكُرُّجة :] بضمّ السين والكاف والراء المشددة . وقيل : الصواب فتح الراء : إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، فارسي معرب ، كذا في مجمع البحرين .

[منه (قدّس سرّه)] .

انظر : مجمع البحرين ٢/ ٣١٠ [٢/ ٨٥٩ في طبعة أُخرى] ، وفيه : سُكرجة .

ولاحظ عن اللفظة فتح الباري ٩/ ٤٣٨ .

(٤) رجال الكشي : ١٥١ حديث ٢٤٥ .

(٥) في المصدر : يأتمنه .

(٦) في المصدر : حرمته .

قلت : لا والله إلّا أني نزلت ذات ليلة في بعض المنازل ، فرأيته يصلّي صلاة ما رأيت أحداً يصلّي[١] مثلها ، ودعا بدعاء ما رأيت أحداً دعا بمثله ، فقال لي : هذا زرارة بن أعين ، هذا والله من الذين وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز ، وقال : ﴿وَقَدِمْنَا إلى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً﴾[٢]» .

ومن الثامن ؛ ما رواه هو رحمه الله[٣] ، عن طاهر بن عيسى الورّاق ، عن جعفر بن أحمد بن أيّوب ، عن أبي الحسن صالح بن أبي حمّاد الرازي ، عن ابن أبي نجران ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلبسُواْ إيمانَهُم بِظُلْمٍ﴾[٤] . قال : «أعاذنا الله وإيّاك من ذلك الظلم» ، قلت : ما هو ؟ قال : «هو والله ما أحدث زرارة ، وأبو حنيفة وهذا الضرب» ، قال : قلت : الزنا معه ؟ قال : «الزنا ذنب*» .

وما رواه هو رحمه الله[٥] ، عن محمّد بن نصير ، عن محمّد بن عيسى ، عن حفص مؤذّن عليّ بن يقطين ـ يكنّى : أبا محمّد ـ ، عن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ﴿الَّذِين آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ ، قال : «أعاذنا الله وإيّاك ـ يا أبا بصير ـ من ذلك الظلم ، ذلك ما ذهب إليه[٦] زرارة وأصحابه ، وأبو حنيفة وأصحابه» .

---

(١) في المصدر : صلّى .
(٢) سورة الفرقان (٢٥) : ٢٣ .
(٣) رجال الكشي : ١٤٥ حديث ٢٣٠ .
(٤) سورة الأنعام (٦) : ٨٢ .
(*) خ . ل : قريب . [منه (قدّس سرّه)] .
(٥) أي الكشي في رجاله : ١٤٥ حديث ٢٣١ .
(٦) في المصدر : فيه .

وما رواه هو رحمه الله[١]، عن محمّد بن مسعود، عن جبرئيل بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن هارون بن خارجة، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ قال: «هو ما استوجبه أبو حنيفة وزرارة».

ومن التاسع؛ ما رواه هو رحمه الله[٢]، عن محمّد بن مسعود، عن جبرئيل ابن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن عمران الزعفراني، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لأبي بصير ـ وكنّا اثني عشر رجلاً ـ: «ما أحدث أحدٌ في الإسلام ما أحدث زرارة مبدع، عليه لعنة الله، هذا قول أبي عبدالله [عليه السلام]».

وما رواه هو رحمه الله[٣]، عن محمّد بن مسعود، عن جبرئيل بن أحمد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن [عمر] بن أبان، عن عبدالرحيم القصير، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «أئت زرارة وبريداً فقل لهما: ما هذه البدعة الّتي ابدعتماها؟ أما علمتما أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: كلّ بدعة ضلالة؟!»، قلت له: إني أخاف منهما، فأرسل معي ليث[٤] المرادي.. فأتينا زرارة، فقلنا له ما قال أبو عبدالله عليه السلام. فقال: والله لقد أعطاني الاستطاعة وما شعر، فأمّا بريد فقال: لا والله، لا أرجع عنها أبداً.

---

(١) رجال الكشي: ١٤٩ حديث ٢٣٩.
(٢) أي الكشي في رجاله: ١٤٩ حديث ٢٤١.
(٣) أي الكشي في رجاله: ١٤٨ حديث ٢٣٦، وتكرر أيضاً في صفحة: ٢٤٠ حديث ٤٣٧.
(٤) في المصدر: ليثاً.

ومن **العاشر** ؛ ما رواه هو رحمه الله[١] ، عن حمدويه ، وإبراهيم ابني[٢] نصير ، عن العبيدي ، عن هشام بن إبراهيم الختلي ـ وهو المشرقي ـ قال : قال لي أبو الحسن الخراساني عليه السلام : «كيف تقولون في الاستطاعة بعد يونس ؟ تذهب[٣] فيها مذهب زرارة ، ومذهب زرارة هو الخطأ» ، فقلت : لا ، ولكنّه بأبي أنت وأمّي ما تقول في الاستطاعة ، وقول زرارة فيمن قدر ، ونحن منه براء ، وليس من دين آبائك ، وقال الآخرون بالجبر ، ونحن منه براء ، وليس من دين آبائك ، قال : «فبأيّ شيء تقولون ؟» قلت : بقول أبي عبدالله عليه السلام ، وسئل عن قول الله عزّ وجلّ الناس : ﴿وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾[٤] ما استطاعته ؟[٥] فقال أبو عبدالله عليه السلام : «صحته وماله» فنحن بقول أبي عبدالله نأخذ . قال : «صدق أبو عبدالله عليه السلام ، هذا هو الحقّ» .

وما رواه رحمه الله[٦] ، عن محمّد بن مسعود ، عن جبرئيل بن أحمد ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، قال : تذاكرنا[٧] عند زرارة في شيء من أمور الحلال والحرام ، فقال قولاً برأيه ، فقلت : أبرأيك هذا أم برأيه[٨] ؟ فقال : إني أعرف ، أو ليس ربّ رأي خير من أثره ؟

---

(١) رجال الكشي : ١٤٥ حديث ٢٢٩ .

(٢) في المصدر: ابنا ، وكلاهما يصح .

(٣) في المصدر : فذهب .

(٤) سورة آل عمران (٣) : ٩٧ .

(٥) في المصدر : قال .

(٦) أي الكشي في رجاله : ١٥٦ حديث ٢٥٧ .

(٧) في المصدر : تدارأنا

(٨) في المصدر : برواية .

وما رواه هو رحمه الله[١]، عن أبي صالح خلف بن حمّاد الضحاك، عن أبي سعيد الآدمي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: قال لي زرارة ابن أعين: لا ترى على أعوادها غير جعفر؟ قال: فلمّا توفّي أبو عبدالله عليه السلام أتيته فقلت له: تذكر الحديث الذي حدّثتني به؟.. وذكرته له، وكنت أخاف أن يجحدنيه، فقال: إني والله ما كنت قلت ذلك إلاّ برأيي.

ومن الحادي عشر؛ ما رواه هو رحمه الله[٢]، عن محمّد بن نصير، عن محمّد ابن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن حريز، عن محمّد الحلبي، قال: قلت لأبي‌عبدالله عليه السلام: كيف قلت لي ليس من ديني ولا دين آبائي؟ قال: «إنّما أعني بذلك قول زرارة.. وأشباهه!».

وما رواه هو رحمه الله[٣]، عن علي بن الحسين[٤] بن قتيبة، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن الوليد بن صبيح، قال: مررت في الروضة بالمدينة، فإذا إنسان قد جذبني فالتفتّ، فإذا أنا بزرارة، فقال لي: استأذن لي على صاحبك، قال: فخرجت من المسجد، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فأخبرته الخبر، فضرب بيده على لحيته، ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: «لا تأذن له، لا تأذن له، لا تأذن له.. فإنّ زرارة يريدني على القدر على كبر السن، وليس من ديني ولا دين آبائي».

---

(١) الكشي في رجاله: ١٥٦ حديث ٢٥٨.

(٢) الكشي في رجاله: ١٦٠ حديث ٢٦٩.

(٣) الكشي في رجاله: ١٥٩ حديث ٢٦٦.

(٤) في المصدر المطبوع: علي بن محمّد بن قتيبة..

وما رواه هو رحمه الله[١]، عن حمدويه، عن أيوب، عن حنّان بن سدير، قال: كتب معي رجل أن أسأل أبا عبدالله عليه السلام عمّا قالت اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا، أهو[٢] ممّا شاء الله أن يقولوا؟ قال: قال لي: «إنّ ذلك من مسائل ابن أعين، ليس من ديني ولا دين آبائي»، قال: قلت: ما معي مسألة غير هذه.

وما رواه هو رحمه الله[٣]، عن محمّد بن مسعود، عن محمّد بن عيسى، عن حريز، قال: خرجت إلى فارس وخرج معنا محمّد بن[٤] الحلبي إلى مكة.

فاتّفق قدومنا جميعاً[٥] إلى حريز، فسألت الحلبي، فقلت له: أطرفنا بشيء؟ قال: نعم، جئتك بما تكره، قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما تقول في الاستطاعة؟ فقال: «ليس من ديني ولا دين آبائي»، فقلت: الآن تلج* صدري، والله لا أعود لهم مريضاً، ولا أشيّع لهم جنازة ولا أعطيهم شيئاً من زكاة مالي، قال: فاستوى أبو عبدالله عليه السلام جالساً، وقال لي: «كيف قلت؟» فاعدت عليه الكلام، فقال أبو عبدالله عليه السلام: «كان أبي عليه السلام يقول: «أولئك قوم حرّم الله وجوههم على النار»، فقلت: جعلت فداك! وكيف قلت لي ليس من ديني ولا دين آبائي؟ قال: «إنّما أعني

---

(١) أي الكشي في رجاله: ١٥٣ حديث ٢٥٠.

(٢) لم يرد: أهو في المصدر: وفي نسخة خ. ل: هو.

(٣) رجال الكشي: ١٥٠ حديث ٢٤٣.

(٤) وضع على كلمة (بن) في الأصل رمز نسخة بدل (خ).

(٥) في المصدر: جمعاً.

(*) كذا، والظاهر، ثلج. [منه (قدّس سرّه)].

وهو الذي جاء في المصدر، وفيه: ثلج عن صدري.

بذلك قول زرارة .. وأشباهه !» .

ومن الثاني عشر ؛ ما رواه هو رحمه الله[١] ، عن حمدويه بن نصير ، عن محمّد ابن عيسى ، عن الوشاء ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن جوائز العمّال ؟ فقال : «لا بأس به» ، قال : ثمّ قال : «إنّما أراد زرارة أن يبلغ هشام أني أحرّم أعمال السلطان» .

وما رواه هو رحمه الله[٢] ، عن محمّد بن مسعود ، عن جبرئيل بن أحمد ، عن موسى بن جعفر بن وهب ، عن علي[٣] القصير ، عن بعض رجاله ، قال : استأذن زرارة بن أعين وأبو الجارود على أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «يا غلام ! أدخلهما ، فإنّهما عجّلا المحيا ، وعجّلا الممات» .

وما رواه هو رحمه الله[٤] ، عن محمّد بن مسعود ، عن جبرئيل بن أحمد الفاريابي ، عن العبيدي ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ابن مسكان ، قال : سمعت زرارة يقول : رحم الله أبا جعفر ؛ وأمّا جعفر فإنّ في قلبي عليه لفتة ! فقلت له : وما حمل زرارة على هذا ؟ ! قال : حمله على هذا أنّ أبا عبدالله عليه السلام أخرج مخازيه .

وما رواه هو رحمه الله[٥] ، عن يوسف ، عن علي بن أحمد بن بقاح ، عن عمّه ، عن زرارة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن التشهد ؟ فقال :

---

(١) أي الكشي في رجاله : ١٥٧ حديث ٢٥٩ .
(٢) أي الكشي في رجاله : ١٥١ حديث ٢٤٤ .
(٣) في المصدر : ابن .
(٤) رجال الكشي : ١٤٤ حديث ٢٢٨ .
(٥) أي الكشي في رجاله : ١٥٩ حديث ٢٦٥ .

«أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله» ، قلت : التحيات والصلوات ؟ قال : «التحيات والصلوات» ، فلمّا خرجت ، قلت : إن لقيته لا سألنه غداً ، فسألته من الغد عن التشهد ، فقال كمثل ذلك قلت : التحيات والصلوات ، قال : «التحيّات والصلوات» ، قلت : ألقاه بعد يوم لأسألنّه غداً ، فسألته عن التشهد ، فقال كمثله ، قلت : التحيات والصلوات ، قال : «التحيّات والصلوات» فلمّا خرجت ضرطت في لحيتي*، وقلت : لا يفلح أبداً .

وما رواه هو رحمه الله[1] ، عن محمّد بن مسعود ، قال : كتب إليه[2] الفضل يذكر عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن عيسى بن أبي منصور ، وأبي أسامة الشحّام ، ويعقوب الأحمر ، قالوا : كنّا جلوساً عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه زرارة ، فقال : إنّ الحكم بن عتيبة حدّث عن أبيك أنّه قال : صَلّ المغرب دون المزدلفة ، فقال له أبو عبدالله عليه السلام بأيمان ثلاثة[3] : «ما قاله أبي هذا قطّ ، كذب الحكم على أبي» ، قال : فخرج زرارة ، وهو يقول : ما أرى الحكم كذب على أبيه .

فإنّ إنكاره كذب الحكم بعد حلف أبي عبدالله عليه السلام ثلاث مرّات ، يورث الكفر أو الفسق ، إلّا أن يريد أنّه عليه السلام اتقى في إنكار قول أبيه بذلك ، وحُكمه بكذب الحَكَم .

(*) خ . ل : لحيته . [منه (قدّس سرّه)] .
وهو الذي جاء في المصدر .
(١) أي الكشي في رجالة : ١٥٨ حديث ٢٦٢ .
(٢) في نسختنا : إلينا .
(٣) في المصدر : أنا تأملته .

.. إلى غير ذلك من الأخبار الواردة في ذمّ زرارة ، المحمولة جميعاً على التقية ، وحفظ دمه وعرضه ، كما نصّ عليه السلام على ذلك في الرواية التي أسبقنا نقلها في آخر المقام الأوّل ، ولا حاجة إلى المناقشة في الأسانيد ـ كما ارتكبه ابن طاوس ـ بل لا معنى له مع تواتر هذه الأخبار ، فالحمل على التقيّة متعيّن . وفي بعض تلك الأخبار ما يظهر عليه آثار الجعل .

قال المولى الوحيد رحمه الله[١] : إنّه يحصل بملاحظة الأخبار في هذه الترجمة وترجمة نظرائه ، حتّى الّتي وردت في مدحه الظن بأنّ ذمّه بل وذمّهم أيضاً كان شائعاً ، وكان[٢] معلّلاً بالأغراض ، أو كانوا يخطئون في فهم كلامهم ، أو كانوا يخترعون الحديث في ذمهم حسداً ، بل بملاحظة تراجم غيرهم من الأعاظم يظهر أنّه لا يسلم منه جليل ، بل هذا غير مختصّ بأصحابهم عليهم السلام ، بل لا يسلم جليل في عصر من الأعصار من ذلك . انتهى المهمّ ممّا في التعليقة .

وفي حاشية المنهج لمؤلّفه معلّقاً على ذيل خبر التشهد المذكور هكذا : معلوم أنّ مثل ذلك لا يكون من زرارة ، ولو كان مردوداً بالنسبة إليه عليه السلام كما لا يخفى على من له أدنى معرفة بحال الرجال ، بل الأوضح كونه موضوعاً وافتراءً ، وقرينة على وضع كثير ممّا روي فيه من الطعن ، ولولا ذلك لما كان يليق ذكره ولا إيراده ، بل لا يحلّ ، كما لا يخفى . انتهى .

بقي هنا ممّا يتعلّق بترجمته أمور :

الأوّل : إنّ زرارة كان في الأصل عامياً ، ثمّ اهتدى إلى الحق ، كما يكشف عن

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٤١ .

(٢) في المصدر : وإن كان .

ذلك ما مرّ[١] نقله في ترجمة : الحكم بن عتيبة[٢] ، عن الكشي[٣] ، عن علي بن الحسن بن فضال ، أنّه قال : كان الحكم من فقهاء العامّة ، وكان أستاد زرارة وحمران والطيّار قبل أن يروا هذا الأمر .

وببالي إنّي وجدت في البحار أيضاً أنّ زرارة كان في ابتداء أمره عامياً ثمّ استبصر واهتدى ، ومن يهدي الله فهو المهتدي .

الثاني : إنّك قد عرفت أنّ الشيخ رحمه الله عدّ زرارة من أصحاب الكاظم عليه السلام . وقد عرفت في آخر المقام الأوّل أنّ تاريخ موت زرارة ووفاة الصادق عليه السلام يساعد على ذلك ، وأنّ الأخبار الناطقة بإرساله ابنه عبيداً بعد وفاة مولانا الصادق عليه السلام لتعيين الإمام عليه السلام بعده ، وموته قبل رجوعه ، ينافي ذلك . وقد تصفّحنا وسائل الشيعة الجامعة لأخبار الكتب الأربعة من البدو إلى الختام في أيّام متتالية ، فلم نجد لزرارة عن أبي الحسن موسى عليه السلام رواية واحدة ، ولا يعقل روايته في غير الفروع ، وعدم روايته في الفقه ، مع كونه عمدة فنّه ، ولا يصدق كونه من أصحاب الكاظم عليه السلام مع عدم روايته عنه .

وأمّا ما رواه الكشي[٤] عن حمدويه بن نصير ، قال : حدّثني محمّد بن عيسى ابن عبيد ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، قال : حدّثني المشايخ : إنّ حمران وزرارة وعبدالملك وبكيراً وعبد الرحمن بني أعين كانوا مستقيمين ، ومات منهم

---

(١) في صفحة : ٣٨٢ من المجلّد الثالث والعشرين .

(٢) في الأصل الحجري : عيينة ، ولعلها سهوٌ .

(٣) رجال الكشي : ٢٠٩ حديث ٣٧٠ ذيله .

(٤) رجال الكشي : ١٦١ حديث ٢٧٠ .

أربعة في زمان أبي عبدالله ، وكانوا من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ، وبقي زرارة إلى عهد أبي الحسن عليه السلام ، فلقي ما لقي .

.. فلا دلالة فيه على دركه صحبته عليه السلام . ولعلّ قوله : لقي ما لقي .. إشارة إلى مرضه ، وإيمانه بما في القرآن من الإمام بعد الصادق عليه السلام .

الثالث : أنّه حكي عن أبي غالب الزراري رضي الله عنه أنّه قال في رسالته[١] التي وضعها في ترجمة آل أعين أنّه قال : روي أنّ زرارة كان وسيماً جسيماً أبيض ، فكان[٢] يخرج إلى الجمعة وعلى رأسه برنس أسود ، وبين عينيه سجادة ، وفي يده عصى ، فيقوم له الناس سماطين ينظرون إليه لحسن هيئته ، فربّما رجع من[٣] طريقه ، وكان خصماً جدلاً لا يقوم أحد بحجته ، صاحب إلزام وحجّة قاطعة[٤] ، إلّا أنّ العبادة اشغلته عن الكلام ، والمتكلّمون من الشيعة تلاميذه ، ويقال : إنّه عاش تسعين* سنة . انتهى .

وحكي في الرسالة المذكورة عن الجاحظ في كتاب الحيوان[٥] : إنّ زرارة بن

---

(١) رسالة أبي غالب الزراري : ٢٧ ـ ٢٨ طبعة أصفهان لسنة ١٣٩٩ [وصفحة : ١٣٦ من الطبعة المحقّقة من مكتب الإعلام الإسلامي] .
(٢) في المصدر : وكان .
(٣) في المصدر : عن ، بدلاً من : من .
(٤) لا يوجد في المصدر المطبوع قوله : صاحب إلزام وحجة قاطعة .
(*) خ . ل : سبعين . [منه (قدّس سرّه)] .
(٥) الحيوان ٦٢٧/٢ [في الطبعة المحقّقة ١٢٢/٧] ، قال : وقال زرارة بن أعين مولى أسعد ابن همام وهو رئيس التميمة .

أعين مولى بني سعد بن همام كان رئيس التمسية(١)* .

وأقول : لم أفهم المراد بذلك ، وعليك بالتدبّر لعلّك تقف على ما لم أنله .

---

(١) أقول : ينسب زرارة إلى بني شيبان بالولاء وإلّا فهو رومي الأصل ، قال أبو غالب في رسالته في آل أعين : ١٩ طبعة أصفهان [صفحة : ١٢٨ من تحقيق التابع لمكتب الإعلام الإسلامي] : وكان أعين غلاماً رومياً ، اشتراه رجل من بني شيبان من الحلب [خ . ل : من الجلب] ، تبنّاه [في الرسالة المذكورة : رباه وتبنّاه] ، وأحسن تأديبه ، فحفظ القرآن ، وعرف الأدب وخرج بارعاً أديباً ، فقال له مولاه : استلحقك ؟ ، فقال : لا ، ولائي منك أحبّ إليّ من النسب ، إمّا المنسوب إليهم فهم مواليه من بني شيبان ، وهم بنو شيبان بطن من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم شيبان بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر كما في نهاية الأرب : ٢٨٥ ، ثم قال : كان له [شيبان] ولد ذهل وتيم . . إلى أن قال في صفحة : ٢٨٦ : وكان سيدهم في الجاهلية مرّة بن ذهل بن شيبان بن بكر بن وائل من العدنانية ، وهم بنو همام بن مرّة بن ذهل بن شيبان ، كان له من الولد عشرة أولاد ، ولدوا عشرة قبائل أشهرهم : همام ، وجساس .

وفي جمهرة أنساب العرب : ٤٧٠ ـ في ذكر بطون بني شيبان ـ قال : والأسعد والحارث بني همام بن مرّة بن ذهل بن شيبان ، ويتضح خطأ ما في رجال النجاشي من قوله : عمرو السمين بن سعد [والصحيح : ابن أسعد] .

وقول بعض المعاصرين ؛ بأنّ عمرو التيميين بن سعد بن همام مستشهداً بما في اللباب ٢٣٣/١ من قوله : ومن تيم شيبان الأخضر ، وشميط أبناء عجلان التيميان الشيبانيان فهو خطأ منه ؛ لأنّ تيم يفترق عن مرّة في ذهل ، وذلك أنّ تيم وذهل ابنان لشيبان ، والمترجم من أبناء ذهل وليس من أبناء تيم ، نعم الكل من شيبان . وقول الجاحظ أنّه عمرو رئيس التيمية ربّما تكون رئاسته على بني عمّه ، وهم تيم الله بن ثعلبة هذا ما توصلنا إليه ، والله العالم ، وقد تقدم منا أنّ تميم ، وسيمين ـ والسمين غلط ، والصحيح (سمير) ـ بن أسعد بن همام ، فتفطن ، وليس لأسعد بن همام ، ولا همام ، ابن باسم : تميمة . وليس في فرق المسلمين فرقة تسمى بـ : تميمة ، فلا محيص من حمل عبارة الجاحظ على سهو النساخ أو المطبعة .

(*) خ . ل : التيمية . [منه (قدّس سرّه)] .

وقد تقرأ : اليتمية ، وفي الرسالة المذكورة : التميمية .

الرابع : إنّ الكشي[١] روى في ترجمة زرارة ، عن محمّد بن قولويه ، قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي ابن رئاب ، قال : دخل زرارة على أبي عبدالله عليه السلام ، فقال : «يا زرارة ! متأهّل أنت ؟» قال : لا ، قال : «وما يمنعك من ذلك ؟» قال : لأني لا أعلم تطيب مناكحة هؤلاء أم لا ، قال : «كيف تصبر وأنت شاب ؟» ! قال : أشتري الإماء ، قال : «ومن أين طاب لك نكاح الإماء ؟» قال : إنّ الأمة إن رابني منها أمرها* شيء بعتها ، قال : «لم أسألك عن هذا ، ولكن سألتك من أين طاب لك فرجها ؟» قال له : فتأمرني أن أتزوّج ؟ قال له : «ذاك إليك» ، قال : فقال له زرارة : هذا الكلام ينصرف إلى ضربين : إمّا أن لا تبالي أن أعصي الله إذ لم تأمرني بذلك ، والوجه الآخر أن يكون[٢] مطلقاً لي ، قال : فقال لي : «عليك بالبلهاء» ، قال : فقلت : مثل الذي يكون[٣] على رأي الحكم بن عتيبة ، وسالم بن أبي حفصة ؟ قال : «[لا] ، التي لا تعرف ما أنتم عليه ولا تنصب ..» .. إلى أن قال عليّ بن رئاب : قال أصحاب زرارة : فكلّ من أدرك زرارة بن أعين ، فقد أدرك أبا عبدالله عليه السلام ، فإنّه مات بعد أبي عبدالله عليه السلام بشهر[٤] أو أقلّ ، وتوفّي أبو عبدالله عليه السلام وزرارة مريض مات في مرضه ذلك .

وأقول : دلّ الخبر على مطالب :

---

(١) رجال الكشي : ١٤١ ـ ١٤٣ حديث ٢٢٣ .

(*) كذا، والظاهر : من أمرها . [منه (قدّس سرّه)]

وهو الذي جاء في المصدر .

(٢) في المصدر : تكون .

(٣) في المصدر : تكون .

(٤) في المصدر : بشهرين .

أحدها : كون زرارة محلّ عناية أبي عبدالله عليه السلام ، حيث تفحّص عن سبب عدم تزويجه ، وعلّمه ضمناً أحكاماً .

ثانيها : دلالته على عدم جواز وطئ المملوكة الكافرة ، دلّ على ذلك قوله : «من أين طاب لك فرجها ؟» .

ثالثها : إنّ الحكم بن عتيبة[١] ، وسالم بن أبي حفصة[٢] غير معتدلي المذهب ، حيث مثّل زرارة بهما ، وأقرّه الصادق عليه السلام على ذلك . وفي قوله عليه السلام : «ولا تنصب» إيماء إلى نصبهما . ويشهد بذلك أنّ الحكم بن عتيبة بتري عامي ، كان يكذب على أبي جعفر عليه السلام ولعنه أبو عبدالله عليه السلام[٣] .

رابعها : إنّ بين وفاة زرارة ووفاة أبي عبدالله عليه السلام شهر أو أقلّ[٤] ،

---

(١) قال الشيخ رحمه الله في رجاله : ١٧١ برقم ١٠٢ : الحكم بن عتيبة أبو محمّد الكوفي الكندي مولى زيدي بتري ، ومثله العلّامة في الخلاصة : ٢١٨ برقم ١ : الحكم بن عتيبة ـ بضم العين المهملة ـ مذموم ، وكان من فقهاء العامة وكان بترياً .. إلى آخره ، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ١٩٢/١ برقم ٤٩٤ : الحكم بن عتيبة ـ بالمثناة ثم الموحدة مصغّراً ـ أبو محمّد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه ، إلّا أنّه ربّما دلّس .. إلى آخره .

(٢) قال العلّامة رحمه الله في الخلاصة : ٢٢٧ برقم ٣ : سالم بن أبي حفصة لعنه الصادق عليه السلام وكذّبه وكفّره ، وقال ابن داود في رجاله : ٤٥٥ برقم ١٩٢ : سالم بن أبي حفصة (قر) (كش) زيدي بتري ، كان يكذب على أبي جعفر عليه السلام لعنه الصادق عليه السلام ، وقال ابن حجر في تقريبه ٢٧٩/١ برقم ٤ : سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي صدوق في الحديث إلّا أنّه شيعي غال .. إلى آخره .

وقد ترجمه جلّ أرباب الجرح والتعديل من العامّة .

(٣) كما قاله الكشي في رجاله : ١٥٨ حديث ٢٦٢ . وانظر ترجمته في صفحة : ٣٧٨ ـ ٣٨٦ في المجلّد الثالث والعشرين .

(٤) في المصدر : شهرين أو أقل . كما تقدم ، والذي يؤيد ذلك الروايات المصرحة أنّه ﷺ

وإن كان ينافي هذا الأخير ما مرّ في أثناء الجواب عن الأخبار الواردة في ذمّه، من اتفاق أهل السير والتواريخ والأخبار على أنّه مات سنة مائة وخمسين، وعليه فيكون بين وفاتهما ما يقرب من سنتين أو ثلاث، كما لا يخفى.

التمييز:

قد سمعت من الشيخ[١] والنجاشي رحمه الله[٢] رواية ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عنه.

وميّزه في المشتركاتين[٣] برواية ابنه عبدالله، وعبدالله بن بكير، وهشام بن سالم، وعلي بن رئاب، وابن أُذينة، وابن مسكان، عنه.

وزاد الكاظمي[٤] رواية حمّاد بن أبي طلحة، وعبدالله بن يحيى الكاهلي، وموسى بن بكر، وحمّاد بن عثمان الناب، وعلي بن عطيّة، وزياد بن أبي الجلاء*[٥]، وأبي خالد، ونصر بن شعيب، ومحمّد بن حمران، وجميل بن

ﻫ أرسل ابنه عبيد إلى المدينة ليستعلم عن الإمام عليه السلام، وموته قبل رجوع عبيد. ولكن النجاشي والشيخ والعلّامة صرّحوا بأنّ زرارة مات سنة ١٥٠، فيكون الفاصل بين شهادة الإمام الصادق عليه السلام ووفاة زرارة على أقل تقدير سنتين، ولا أجد وجهاً لتوجيه القول بأنّه مات بعد وفاة الإمام الصادق بشهرين ووفاته سنة ١٥٠ إلّا أن يكون بلوغ زرارة وفاة الإمام الصادق ووفاته بعده عليه السلام بشهرين من تصحيف النسّاخ أو وجه آخر، وإنّي مطمئن بأنّه أدرك الإمام الكاظم عليه السلام وأرسل عبيداً إلى الإمام الكاظم عليه السلام للتعرّف بأنّه يسمح له بأن يعلن إمامته أم لا.

(١) في فهرسته: ١٠٠ برقم ٣١٤.

(٢) النجاشي في رجاله: ١٣٢ برقم ٤٥٧.

(٣) في جامع المقال: ٦٨، وهداية المحدثين: ٦٥.

(٤) في هداية المحدثين: ٦٥.

(*) كذا، والظاهر: الحلال. [منه (قدّس سرّه)].

(٥) الصحيح: زياد بن أبي الحلال؛ لأنّه الذي يروي عن المترجم، وأنّه ليس لابن أبي الجلاء ذكر في كتب الرجال والحديث.

صالح، وأبان بن عثمان، عنه.

وفي المشتركاتين أيضاً: أنّه حيث لا يتميّز فلا إشكال؛ لأنّ غيره ـ يعني زرارة بن لطيفة ـ لا أصل له ولا كتاب.

وزاد في جامع الرواة[1] رواية ابنه الحسن، وحريز بن عبدالله، وعثمان بن عيسى، وجميل بن درّاج، والمثنى بن الوليد الحناط، والمثنى بن عبدالسلام، والحسين بن أحمد المنقري، وعبدالحميد الطائي، وأحمد بن الحسن الميثمي، وداود بن سرحان، وعبدالرحمن بن بحر، والقاسم بن عروة، ومحمّد بن سماعة، والفضيل بن يسار، وثعلبة بن ميمون، وإسماعيل بن خراش، ويونس بن عبدالرحمان، وربعي بن عبدالله، وأبي بصير، ومحمّد الحلبي، وسيف التمار، وعلي بن حديد، وأخيه بكير، وحفص بن سوقة، ومعاوية بن وهب، والحسن أو الحسين بن موسى، وأبي زياد النهدي، والحسن بن عطيّة، وابن أبي ليلى، وإبراهيم بن عبدالحميد، وعبدالعزيز بن حسّان، وعلي بن الريّان، وعلي الزّيات، وخالد بن نجيح، وأبي السفاتج، وصفوان، وعبدالكريم بن عمرو الخثعمي، وحفص بن البختري، والحسن بن عبدالملك، وحنّان، ومحمّد بن عطية، وحمّاد بن عيسى، وأبان بن تغلب، وفضالة، وعلي بن عقبة، وشهاب، وعبدالرحمان بن يحيى، وإسماعيل البصري، وأبي عيينة، وإسحاق بن عبدالعزيز، وهشام بن الحكم، ونصر بن مزاحم، ودرست الواسطي، ومحمّد ابن مسلم، وسليمان، وعبدالرحمان بن الحجّاج، وبكر بن أبي بكر، وعلي بن سعيد، والبرقي، عنه.

---

(١) جامع الرواة ٣٢٨/١ ـ ٣٢٩.

وإن شئت العثور على موارد روايتهم عنه ، فراجع جامع الرواة[١] .

وفي مشتركات الكاظمي[٢] إنّه قد وقع في الكافي[٣] في باب الصلاة على المؤمن والتكبير ، رواية الحلبي ، عن زرارة . وتبعه عليه الشيخ في التهذيب[٤] ، وهو سهو بيّن .

ووقع في التهذيب[٥] أيضاً رواية البرقي ، عن زرارة ، عن الحسن بن سوى[٦] ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وهو غير معهود .

وفي التهذيب[٧] سند هكذا : عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد ، عن زرارة .

---

(١) جامع الرواة ٣٢٤/١ ـ ٣٢٩ .

(٢) المسمّى بـ : هداية المحدثين : ٦٥ .

(٣) الكافي ١٨٣/٣ حديث ٢ ، بسنده : . . عن حماد ، عن الحلبي ، عن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٤) التهذيب ٣٢٣/٣ حديث ١٠٠٦ ، ولكن في نسختنا هكذا : عن حماد ، عن زرارة والحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وأقول : لا أجد وجهاً للحكم بالسهو ؛ فإنّ الحلبي وزرارة وإن كانا متعاصرين ، وفي رتبة واحدة في زمانهما وصحبتهما لأبي عبدالله عليه السلام ، لكن ما المانع أن يروي الحلبي تارة عن الإمام الصادق عليه السلام الرواية التي سمعها منه عليه السلام ، وأُخرى يروي عن معاصره الرواية التي لم يحضر مجلس الإمام عليه السلام حين بيانها ، وهل هناك دليل عقلي أو سمعي أو عادي يمنع من رواية المتعاصرين أحدهما عن الآخر ، هذا والنسخ في الروايات التي ذكرها المصنف قدّس سرّه مختلفة ، ففي بعضها عن زرارة والحلبي بالعاطف ، وفي أُخرى عن الحلبي وزرارة ، وفي ثالثة عن الحلبي عن زرارة ، وكلّ ممكن لا مجال للمنع ، فتفطن .

(٥) التهذيب ٢٧/١٠ حديث ٨٣ ، بسنده : . . عن البرقي ، عن زرارة ، عن الحسن بن السري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٦) في المصدر : السري ، وهو الظاهر .

(٧) التهذيب ٣٦٤/١ حديث ١١٠٦ : الحسين بن سعيد ، عن حمّاد ، عن زرارة ، قال : قلت له .

والصواب فيه : عن حريز ، عن زرارة ؛ لأنّ ذلك هو المعهود الشايع .

ووقع في التهذيب[١] في أحاديث التكفين رواية علي بن حديد ، وابن أبي نجران ، عن حريز ، عن زرارة .

فقال في المنتقى[٢] : ابن أبي نجران وعلي بن حديد إنّما[٣] يرويان عن حريز بواسطة حماد بن عيسى .

ووقع في الكافي[٤] رواية ابن أبي عمير ، عن أبان بن تغلب ، عن زرارة .

فقال في المنتقى[٥] : الصواب فيه : عن أبان بن عثمان ، لا ابن تغلب . انتهى .

وأقول : ذلك كلّه منه ومن صاحب المنتقى مبنيّ على عادتهما ، التي هدمنا أساسها في الفائدة الثالثة والعشرين من المقدمة[٦] ، فراجع

---

(١) التهذيب ٢٩٢/١ برقم ٨٥٤ ، بسنده : .. عن علي بن حديد وابن أبي نجران ، عن حريز ، عن زرارة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ..

(٢) منتقى الجمان ٢٠٨/١ ، قال : قلت : هكذا صورة الحديث في التهذيب ، وفي كل من إسناده ومتنه خلل ، أما الإسناد ، فلأن ابن أبي نجران وعلي بن حديد يرويان عن حريز بواسطة حماد بن عيسى ، وقد مرّ هذا في عدّة أسانيد ، وذكره الشيخ في بيان طريقه إلى حريز في الفهرست ، وفي الفهرست : ٨٨ برقم ٢٥٠ : حريز بن عبدالله السجستاني .. إلى أن قال بسنده : .. عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبدالرحمن بن أبي نجران ، عن حماد بن عيسى الجهني ، عن حريز ..

(٣) ليس في المصدر : إنّما .

(٤) الكافي ١٤٠/٤ حديث ٩ ، بسنده : .. عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن تغلب ، عن زرارة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ..

(٥) منتقى الجمان ٢٤٣/٢ .

(٦) الفوائد الرجاليّة المطبوعة في مقدمة كتابنا تنقيح المقال ٢٠٩/١ ـ ٢١٠ من الطبعة الحجرية .

وتدبر جيّداً(●).

أقول : إنّ من سبر التاريخ علم ما كان عليه بني العباس من الشدّة والغلظة على أئمة الدين وأصحابهم ، ووقف على مثابرتهم وبذل غاية مجهودهم في مراقبة الأئمة وأصحابهم ، بحيث يقول الإمام موسى عليه السلام : «وإن أذعت فهوالذبح . . !» ، ويكتب الإمام الباقر عليه السلام إلى جابر وهو في طريقه بالرجوع إلى الكوفة كتاباً يأمره بأن يتجنّن ، فيدخل الكوفة ويصبح ويعلّق في عنقه كعاب ويركب قصبة . . !

ويقول : أجد منصور بن جمهور أميراً غير مأمور .

وتجتمع عليه الصبيان ويقولون جنّ جابر بن يزيد ، ثم يرد كتاب هشام بن عبدالملك إلى واليه أن يضرب عنق جابر فيسائل عنه ، فيقال له : إنّه جنّ . . وبهذا يحفظ دم جابر ، ونظائر هذه القضايا كثيرة ، تعطينا درساً عن الحياة الاجتماعية والسياسة للعصابة الأُموية والخلافة العباسية ، وعن الضغط الذي كانت الشيعة تعانيه ، وليس اللّعن لأمثال زرارة ناش إلّا من هذه الجهة حفظاً لهم من طواغيت زمانهم ، ولا ينبغي أن يرتاب أحد من أهل المعرفة فيما قلناه ، بالإضافة إلى تصريح الإمام عليه السلام بأنّ ما يصدر عنه ليس إلّا لحفظ دمه ، وإبقاءً على مهجته ، ولا يبعد أن يستفاد من روايات الذّم عظمة المذموم وعلوّ منزلته عند الإمام عليه السلام ، وسهره على حفظ المذموم .

(●) **حصيلة البحث**

فتحصل من جميع ما مرّ ، خاصة روايات المدح أنّ زرارة ممّن نال أرفع الدرجات عند الأئمة عليهم السلام ، وأنّه أخص الناس بهم وأقربهم زلفة لديهم ، فهو أجل من التوثيق وأرفع منزلة من التعديل ، فتفطن .

[٨٣٩٤]
٣٦ ـ زرارة بن أوفى

جاء في الخصال للشيخ الصدوق قدّس سرّه ٣٣٨/١ باب الستة حديث ٤٣ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه يرفعه إلى زرارة بن أوفى ، قال : دخلت على عليّ بن الحسين عليهما السلام . . ، وعنه في بحار الأنوار ٢٢٥/٦٧ حديث ٣٢ ، و ١٠/٧٠ حديث ٩ .

. . . .

↲ وفي بشارة المصطفى : ١٨٨ [وفي الطبعة الجديدة : ٢٩٠ حديث ١٥] : الحسين بن علي بن عمرة ، عن زرارة بن أوفى ، قال : قال عبدالله بن عباس : بينا أنا عند رسول الله صلّى الله عليه وآله في مسجده . .

ولاحظ ما جاء في مسكّن الفؤاد للشهيد الثاني : ٣٦ ، وتفسير مجمع البيان ١٦١/١٠ .

أقول : ذكره العجلي في معرفة الثقات ٣٧٠/١ برقم ٤٩٨ ، وقال : زرارة بن أوفى بصري ، ثقة ، رجل صالح ، وعنونه ابن حبّان في الثقات ٢٦٦/٤ ، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤١/٩ برقم ١٩٧٧ . .وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل ، وهو غير ما جاء في المتن لا ختلاف طبقتهما ، فتدبر .

[٨٣٩٥]

٣٧ ـ زرارة بن جلح [خلج ، صالح]

جاء في دلائل الإمامة : ١٨٢ حديث ٩٨ ، هكذا : قال لي أبو محمد الواقدي وزرارة بن جلح : لقينا الحسين بن علي عليهما السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٦٤/٤٤ ، وفيه : زرارة بن صالح .

وعنه في مدينة المعاجز ٤٥٠/٣ : وزرارة بن خلج .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً ومهمل عند أرباب الجرح والتعديل .

[٨٣٩٦]

٣٨ ـ زرارة [خ . ل : زرافة ، الزراقة ، الزرافي ، الزراقي] حاجب المتوكّل

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١٤٦/٥٠ حديث ٣٠ ، بسنده : . . عن أبي القاسم بن أبي القاسم البغدادي ، عن زرارة حاجب المتوكل أنّه ↲

. . . .

☜ قال : وقع رجل ، وفي صفحة : ١٤٧ حديث ٣٢ : زرارة حاجب المتوكل .
ولكن في صفحة : ١٩٢ ذيل حديث ٥ ، وفيه : عن مهج الدعوات : زرافة حاجب المتوكل وكان شيعياً ، وكذلك في بحار الأنوار ٩٥/٢٣٤ حديث ٣٠ ، وفي ثاقب المناقب : ٥٥٥ حديث ٤٩٧ : زرافة حاجب المتوكل . . ومثله في مهج الدعوات : ٣٣٠ .
وفي الخرائج والجرائح ١/٤٠٠ حديث ٦ : زرافة صاحب المتوكل ، ومثله في صفحة : ٤٠١ حديث ٨ ، وفي الخصال ١/٣٩٤ حديث ١٠٢ ، وعنه في بحار الأنوار ٥٠/١٩٤ حديث ٦ .
وجاء أيضاً في معاني الأخبار : ١٢٣ باب معنى الحديث الذي روي عن النبي صلّى الله عليه وآله : «لا تعادوا الأيام فتعاديكم» ، حديث ١ ، بسنده : . . عن الصقر أبي دلف ، قال : لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السلام جئت أسأل عن خبره فنظر إليَّ الزراقي ، وكان حاجباً للمتوكل . . وعنه في بحار الأنوار ٥٠/١٩٤ ، وفيه : الزرافي .
أقول : ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/٤٥٠ برقم ٢٢٤٥ : زرافة حاجب المتوكل ، وراجع : الذريعة ١/٥١٩ برقم ٢٥٣٣ ، وفيه : زراقة حاجب المتوكل .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لانعرف له رواية .

[٨٣٩٧]
٣٩ ـ زرارة بن صالح

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٤٤/٣٦٤ ، هكذا : قال لي أبو محمد الواقدي وزرارة بن صالح : لقينا الحسين بن علي عليهما السلام . .
عن دلائل الإمامة : ١٨٢ حديث ٩٨ ، وفيه : زرارة بن جلح ، وقد مرّ مستدركاً ، وفي مدينة المعاجز ٣/٤٥٠ : زرارة بن خلج .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً ، ومهمل على جميع التقادير .

[٨٣٩٨]

٣٠ـ زرارة بن لطيفة أبو عامر الحضرمي

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(١)] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط:]

ولَطِيْفَة : باللام المفتوحة ، والطاء المهملة ، والياء المثنّاة من تحت الساكنة ، والفاء المفتوحة ، والهاء .

وقد مرّ[(٢)] ضبط عامر في : جحل بن عامر .

وضبط الحضرمي[(٣)] في : إبراهيم الحضرمي● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٩١ ، وذكره في مجمع الرجال ٥١/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٧ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٢٥٧/٢ برقم (٢٠٢٨)] ، وجامع الرواة ٣٢٩/١ .. وغيرهم ، والمعنونون له اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بإضافة : الكوفي .

(٢) في صفحة : ٢٧٧ من المجلّد الرابع عشر .

(٣) في صفحة : ٣٦٩ من المجلد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يشر المعنونون له ما يستكشف منه حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

تذييل :

قد عدّ المتصدّون لعدّ الصحابة نفراً مسمّين بـ: زرارة ، منهم :

[٨٣٩٩]

٣١ ـ زرارة بن أوفى النخعي[(١)]●

و

[٨٤٠٠]

٣٢ ـ زرارة بن جزى الكلابي[(٢)]●●

---

(١) قال في الاستيعاب ٢٠٠/١ برقم ٨٥٣ : زرارة بن أبي أوفى النخعي ؛ له صحبة ، مات زمن عثمان بن عفان .. وفي الإصابة ٥٢٨/١ برقم ٢٧٩٣ ، قال : زرارة بن أوفى النخعي أبوعمرو ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، ومات في زمن عثمان ، وتبعه أبو عمر فلم يزد ، قلت : فأمّا زرارة بن أوفى قاضي البصرة فهو تابعي معروف ثقة ، وهو حرشي ـ بفتح المهملة والراء بعدها معجمة ـ ونقل في أُسد الغابة ٢٠٠/٢ نص عبارة الاستيعاب ، ومثله في تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ برقم ١٩٥٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو غير متّضح الحال .

(٢) ذكره في الاستيعاب ٢٠٠/١ برقم ٨٥٤ ، والإصابة ٥٢٨/١ برقم ٢٧٩٤ ، وأُسد الغابة ٢٠١/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ برقم ١٩٥٩ ، والجرح والتعديل ٦٠٣/٣ برقم ٢٧٢٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٣٨/٣ برقم ١٤٦٠ .. وغيرها .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله فهو غير متّضح الحال .

و

[٨٤٠١]

٣٣ ـ زرارة بن عمرو النخعي[١]●

و

[٨٤٠٢]

٣٤ ـ زرارة أبو عمر[٢]●●

و

[٨٤٠٣]

٣٥ ـ زرارة بن قيس الخزرجي النجّاري[٣]

المقتول يوم اليمامة●●● .

---

(١) ذكره في الاستيعاب ٢٠٠/١ برقم ٨٥٥، وأُسد الغابة ٢٠١/٢ ، والإصابة ٥٢٩/١ برقم ٢٧٥٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ برقم ١٩٦٠ ، والجرح والتعديل ٦٠٣/٣ برقم ٢٧٢٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجاليّة ما يوضّح حاله فهو غير مبيّن الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٠١/٢ ، وقال : إنّه مجهول .

(●●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص لم أجد في المعاجم الرجاليّة ذكراً له سوى ما جاء في أُسد الغابة مع تصريحه بجهالته ، فهو مجهول عندي موضوعاً وحكماً .

(٣) ذكره في الاستيعاب ٢٠١/١ برقم ٨٥٦، وأُسد الغابة ٢٠٣/٢ ، والإصابة ٥٣٠/١ برقم ٢٧٩٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ برقم ١٩٦٢ ، وقالوا : قتل يوم اليمامة شهيداً .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يشر أحد من المعنونين له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح ⇙

و

[٨٤٠٤]

٣٦ ـ زرارة بن كريم السهمي[1]

ولم أستثبت حال أحد منهم ، فهم عندي مجاهيل●.

↲ حاله واستشهاده يوم اليمامة لا يجدي ؛ لأنّه لم يكن ذلك اليوم بأمر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ولا أحد المعصومين .

(١) في أسد الغابة ٢٠٣/٢ ، والإصابة ٥٦٧/١ برقم ٣٠٠٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ برقم ١٩٦٢ ، وفي الثقات لابن حبّان ٢٦٧/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٩ برقم ١٩٧٨ ، وتاريخ البخاري ٤٣٨/٣ برقم ١٤٥٩ ، وتهذيب التهذيب ٣٢٣/٣ برقم ٥٩٩ ، والجرح والتعديل ٦٠٤/٣ برقم ٢٧٢٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٤٠٥]

٤٠ ـ زرافة حاجب المتوكل

جاء بهذا العنوان في الثاقب في المناقب لابن حمزة : ٥٥٥ حديث ٤٩٧ هكذا : عن زرافة حاجب المتوكل ، قال : وقع رجل مشعبذ . .

أقول : الظاهر هو الصحيح راجع تاريخ دمشق ٤٥٠/١٨ برقم ٢٢٤٥ .

حصيلة البحث

قد مرّ مستدركاً ، حيث هو نسخة في زرارة حاجب المتوكل ، وحكمه حكمه ، فراجع .

[٨٤٠٦]

٣٧ ـ زرعة بن حميد المحاربي [الحارثي]

الضبط:

زُرْعَة : بالزاي المعجمة المضمومة ، والراء المهملة الساكنة ، والعين المهملة المفتوحة ، والهاء[١] . ولكن قيل : إنّ كلّ ما جاء اسم زرعة ، فهو بفتح الزاي ، ولم يثبت .

ومرّ[٢] ضبط حميد في : باب حميد .

وضبط المحاربي في : أبان بن كثير[٣] .

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٤] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً . ولم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان .

---

(١) كذا ضبطه العلّامة الحلّي في توضيح الاشتباه : ١٦٢ برقم ٧١٣ ، وقال الفيروزآبادي في القاموس المحيط ٣٣/٣ : .. والزرعة ـ بالضم ـ : البذر ، وبلا لام اسم . .وعنه في تاج العروس ٣٦٨/٥ .

(٢) في صفحة : ٣٠٧ من المجلّد الرابع والعشرين .

(٣) في صفحة : ١٦٢ من المجلّد الثالث في ترجمة : أبان المحاربي .

(٤) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٩٩ ، وفيه : زرعة بن حميد الحارثي كوفي ، ومثله في مجمع الرجال ٥١/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٧ برقم ١ [المحقّقة ٢٥٧/٢ برقم (٢٠٢٩)] ، وجامع الرواة ٣٢٩/١ .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله ، ولم أجد للمحاربي في المعاجم ذكراً ، ولعله صحّف الحارثي إلى المحاربي .

وما في بعض نسخ الرجال الكبير للميرزا(١) بدل [ق] : ثقة ، غلط ؛ لأنّا راجعنا نسختين معتمدتين فوجدناهما خاليتين عن كلمة الثقة● .

[٨٤٠٧]

٣٨ـ زرعة بن عامر الأسلمي

[الترجمة :]

صحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قديماً ، وشهد معه أُحداً ، وهو أوّل قتيل من المسلمين يوم أُحد(٢) ، ولذا نعتبره حسناً●● .

---

(١) المسمّى بـ : منهج المقال : ١٤٨ ، قال : زرعة بن حميد الحارثي ، ثقة ولم يذكر أحد توثيقه سوى صاحب المنهج ، والظاهر أنّ الناسخ أبدل (ق) ، بثقة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة قدحاً أو مدحاً ، فعليه لابُدّ من عدّه غير معلوم الحال .

(٢) منهم : في أُسد الغابة ٢٠٤/٢ ، قال : زرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي ، صحب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قديماً ، وشهد معه أُحداً ، وهو أوّل من قتل يوم أُحد من المسلمين ، قاله ابن الكلبي ، ومثله في الإصابة ٥٣١/١ برقم ٢٨٠٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١ برقم ١٩٦٨ .

(●●) **حصيلة البحث**

شهادة المعنون تحت راية النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم دليل حسنه ، فهو حسن بلا ريب عندي .

[تذييل]

وقد عدّ جمع من الصحابة :

[٨٤٠٨]

٣٩ـ زرعة بن خليفة[١]●

و

[٨٤٠٩]

٤٠ـ زرعة بن سيف بن ذي يزن[٢]●●

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٠٣/٢ ، والاستيعاب ٢٠٤/١ برقم ٨٦١، والإصابة ٥٣٠/١ برقم ٢٨٠٣ ، ووصفه بـ : اليمامي .

(●) حصيلة البحث

لم أقف في المعاجم الرجاليّة على ما يتّضح منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٠٣/٢ ، والإصابة ٥٦٠/١ برقم ٢٩٧٢ ، وقال في الاستيعاب ٢٠٤/١ برقم ٨٦٢ : زرعة بن ذي يزن ، فنسبه إلى جدّه ، وذكره في الجرح والتعديل ٦٠٥/٣ برقم ٢٧٣٧ .

(●●) حصيلة البحث

لم أقف في كلمات أرباب المعاجم على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٤١٠]

٤١ ـ زرعة الشقري[١]●

و

[٨٤١١]

٤٢ ـ زرعة بن ضمرة العامري[٢]●●

و

[٨٤١٢]

٤٣ ـ زرعة بن عبدالله البياضي[٣]

ولم أتحقّق حال أحد منهم●●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٠٤/٢ ، والإصابة ٥٣١/١ برقم ٢٨٠٦ ، والاستيعاب ٢٠٤/١ برقم ٨٦٣، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١ برقم ١٩٦٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم المذكورة وغيرها على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٠٤/٢ ، والإصابة ٥٣١/١ برقم ٢٨٠٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١ برقم ١٩٦٧ ، والجرح والتعديل ٦٠٥/٣ برقم ٢٧٣٨ .. وغيرها .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرض أحد من علماء الرجال لحال المعنون ، فهو غير مبيّن الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٠٤/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١ برقم ١٩٦٩ ، والجرح والتعديل ٦٠٦/٣ برقم ٢٧٤٤ ، وتهذيب الكمال ٣٤٧/٩ برقم ١٩٨٤ ، وتاريخ البخاري ٤٤١/٣ برقم ١٤٧١ ، والكاشف ٣٢١/١ برقم ١٦٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٣٢٥/٣ برقم ٦٠٥ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٤١٣]

٤٤ ـ زرعة بن محمّد أبو محمّد الحضرمي

[الضبط:]

قد نبّهنا آنفاً على مورد ضبط[١] الحضرمي .

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٢] الرجل بعنوان : زرعة بن محمّد الحضرمي ؛ تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام .

وأُخرى[٣] بزيادة : (واقفي) من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وقال في الفهرست[٤] : زرعة بن محمّد الحضرمي ، واقفيّ المذهب ، له أصل ، أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن محمّد بن علي بن الحسين [ابن بابويه] ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن ابن محمّد الحضرمي ، عن زرعة . وأخبرنا ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة . انتهى .

---

(١) في صفحة : ١٥٢ من هذا المجلّد ، وضبط الحضرمي في صفحة : ٣٦٩ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٩٨ .

(٣) في رجال الشيخ أيضاً : ٣٥٠ برقم ٢ : زرعة بن محمّد الحضرمي واقفي .

(٤) الفهرست : ١٠٠ ـ ١٠١ برقم ٣١٥ بلفظه طبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٣ برقم (٢٩٦) ، والطبعة المرتضوية (النجف) : ٧٥ برقم (٣٠٣)] .

ونقل في الوسيط[1] عن نسخة من الفهرست : له أصل ، روى عنه يعقوب بن يزيد ، والحسن بن سعيد ، وعبدالله بن محمّد الحضرمي .

ولكن الموجود فيما عثرنا عليه من نسخ عديدة ما نقلناه .

وقال النجاشي[2] : زرعة بن محمّد أبو محمّد الحضرمي ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، وكان صحب سماعة وأكثر عنه ووقف ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، أخبرنا علي بن أحمد ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار ، وسعد بن عبدالله ، وعبدالله بن جعفر ، والحسن بن متيل ، عن يعقوب بن يزيد ، عن يزيد[3] ، عن زرعة ، بكتابه . انتهى .

ومثله إلى قوله : وأكثر عنه . بزيادة ضبط زرعة ، في القسم الثاني

---

(١) الوسيط المخطوط : ٨٥ من نسختنا ، قال : زرعة بن محمّد أبو محمّد الحضرمي ثقة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن ، وكان صحب سماعة وأكثر عنه ، ووقف ، (صه) ، واقفي (ظم) ، عن حمدويه (كش) واقفي المذهب له أصل ، عنه يعقوب بن يزيد ، والحسن بن سعيد ، وعبدالله بن محمّد الحضرمي ، (ست) ، ابن محمّد عن سماعة ، (لم) ، وفي (كش) : عن الرضا عليه السلام تكذيب زرعة في حديث عن سماعة ، إلّا أنّ في الطريق ابن قياما ، وهو واقفي مذموم .

(٢) رجال النجاشي : ١٣٣ برقم ٤٦٠ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٦ برقم (٤٦٦) ، وطبعة بيروت ٣٩٩/١ برقم (٤٦٤) ، وأُوفست طبعة الهند : ١٢٥ ـ ١٢٦] ، وفي إتقان المقال : ٦٢ عدّه في قسم الثقات ونقل عبارة النجاشي والفهرست ، وذكره في ملخّص المقال في قسم الموثقين ، وفي توضيح الاشتباه : ١٦٢ برقم ٧١٣ ، قال : زرعة ـ بضم الزاي المعجمة قبل الراء المهملة الساكنة ، والعين المهملة ـ ابن محمّد أبو محمّد الحضرمي ، واقفي المذهب ثقة ، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام .

(٣) لم ترد في رجال النجاشي بطبعاته الأربعة : عن يزيد ، والظاهر أنّه من زيادة النساخ .

من الخلاصة[(١)].

وفي عدّه إيّاه في القسم الثاني ما لا يخفى ؛ فإنّه بعد اعترافه بكونه ثقة ، لا وجه لعدّه في القسم الثاني . وقد عدّ جملة من ثقات الواقفة في القسم الأوّل[(٢)].

وأغرب منه ما في رجال ابن داود[(٣)] حيث عدّه في الباب الثاني ، ورمز لما في رجال الشيخ وفهرسته ، وقال : إنّه واقفي . ولم يشر إلى وثاقته .

وفي المشتركاتين[(٤)] : إنّه واقفي ثقة .

وعدّه في الحاوي[(٥)] في قسم الموثقين .

ولم يتعرّض له في الوجيزة[(٦)] ، والبلغة ، ولعله سقط من قلمها ، أو قلم

---

(١) الخلاصة : ٢٢٤ برقم ٣.

(٢) مع التصريح بوقفهم أو غلوهم ، فمنهم : علي بن الحسن بن فضال قاله في صفحة : ٩٣ برقم ١٥ ، وفي صفحة : ٩٩ برقم ٣٨ : وعلي بن أسباط فطحي ، وفي صفحة : ١٠٦ برقم ٢٤ : عبدالله بن بكير فطحي ، وفي صفحة : ١٠٩ برقم ٣٣ : عبدالله بن خداش في مذهبه ارتفاع . وفي صفحة : ١٦٧ برقم ٣ : معاوية بن حكيم فطحي ، وفي صفحة : ١٧٣ برقم ٢٦ : مصدق بن صدقة فطحي .. وغيرهم ، فهولاء مع التصريح بأنّهم فطحية أو غلاة عدّهم في القسم الأوّل .

(٣) رجال ابن داود : ٤٥٣ برقم ١٨٠ ، قال : زرعة بن محمّد الحضرمي ، (ق ، م) ، [جخ ، ست] واقفي .

(٤) قال في جامع المقال : ٦٩ : زرعة المشترك بين ابن محمّد الثقة الواقفي .. ومثله في هداية المحدثين : ٦٦ .

(٥) حاوي الأقوال ٢٠٣/٣ برقم (١١٥٥) [المخطوط : ٢٠٥ برقم (١٠٦٤) من نسختنا] .

(٦) الوجيزة : ٨١ برقم ٧٦٨ (طبعة مؤتمر تكريم العلّامة المجلسي قسم النشر) ، قال : زرعة بن محمد الواقفي ثقة ، وغيره (م) [أي مجهول] ، وفي رجال المجلسي : ٢١٤ برقم ٧٥٦ مثله .

الناسخ ، ويؤيّد الثاني أنّ الحائري[١] نقل عن نسخة الوجيزة التي كانت عنده قوله : زرعة بن محمّد الواقفي ثقة . انتهى .

وفي ترتيب اختيار الكشي[٢] في : زرعة بن محمّد بن الحضرمي : من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام أبو عمرو ، قال : سمعت حمدويه ، قال : زرعة بن محمّد الحضرمي ، واقفي حدّثني علي بن محمّد بن قتيبة ، قال : حدّثنا الفضل ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الواسطي ، ومحمّد بن يونس ، قالا : حدّثنا الحسن بن قياما الصيرفي ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت : جعلت فداك ! ما فعل أبوك ؟

قال : «مضى كما مضى آباؤه عليهم السلام» ، قلت : كيف[٣] أصنع بحديث حدّثني به زرعة بن محمّد الحضرمي ، عن سماعة بن مهران ؛ إنّ أبا عبدالله عليه السلام قال : إنّ ابني هذا فيه شبه من خمسة أنبياء ، يحسد كما حسد يوسف ، ويغيب كما غاب يونس . . وذكر ثلاثة أُخرى ؟ قال : «كذب زرعة ! ليس هكذا حديث سماعة ، إنّما قال : صاحب هذا الأمر ـ يعني القائم عليه السلام ـ فيه شبه من خمسة أنبياء ، ولم يقل ابني» انتهى[٤] .

---

(١) في منتهى المقال : ١٣٦ [الطبعة المحقّقة ٢٥٦/٣ برقم (١١٧٤)] في ترجمة زرعة ، قال : أقول : لم أقف على البلغة لكن في الوجيزة : زرعة بن محمّد الواقفي ثقة ، فلاحظ .

(٢) المسمّى بـ : مجمع الرجال ٥١/٣ .

(٣) في المصدر : فكيف .

(٤) لاحظ : رجال الكشي : ٤٧٦ حديث ٩٠٤ بلفظه ، وجاء في مشيخة من لايحضره الفقيه ١٢/٤ ، قال : وما كان فيه عن زرعة ، عن سماعة ، فقد رويته عن أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ،

فتلخّص من ذلك كلّه أنّ زرعة واقفي ثقة .

التمييز :

قد سمعت من الفهرست[١] : رواية الحسن بن سعيد ، عنه .

ومن النجاشي[٢] : رواية يعقوب بن يزيد ، عنه .

وبهما بإضافة رواية الحسن بن محمّد الحضرمي ميّزه في مشتركات الطريحي[٣] .

وزاد في مشتركات الكاظمي[٤] رواية النضر بن سويد ، عنه . وقالا : إنّه حيث يعسر التمييز ، فلا إشكال ؛ لأنّ الآخر لا أصل له ، بل لا رواية .

وزاد في جامع الرواة[٥] رواية محمّد بن خالد البرقي ، وموسى بن القاسم ، والحسين بن سعيد ، ويونس بن عبدالرحمان ، والحسن بن محبوب ، والحسن بن علي بن أبي حمزة ، ومحمّد بن سنان ، وعثمان بن عيسى ، وعليّ بن الحكم ، ومحمّد

↵ عن أخيه الحسن ، عن زرعة بن محمّد الحضرمي ، عن سماعة بن مهران . . . ، وفي روضة المتقين ـ الذي هو شرح مشيخة الفقيه ـ ١٢٦/١٤ ، ووسائل الشيعة ١٩٨/٢٠ برقم ٤٩٠ [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٧٥/٣٠] ورجال شيخنا الحرّ (المخطوط) : ٢٥ من نسختنا .

(١) الفهرست : ١٠٠ برقم ٣١٥.

(٢) رجال النجاشي : ١٣٣ برقم ٤٦٠.

(٣) في جامع المقال : ٦٩ .

(٤) المسمّى بـ : هداية المحدثين : ٦٦ .

(٥) جامع الرواة ٣٢٩/١.

أقول : روايات المعنون كثيرة وفي أسانيد بعضها تحريف ، ومن شاء أن يقف على ذلك فعليه بمعجم رجال الحديث ٢٦١/٧ .

ابن عيسى ، والحسن أو الحسين بن محمّد بن عمران الأشعري ، وعلي بن الصلت ، وعبدالله بن القاسم ، ومروك بن عبيد ، وأحمد بن هلال ، عنه .

وإن شئت العثور على موارد رواية هؤلاء ، فراجع جامع الرواة(●) .

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات علماء الجرح والتعديل على كون المترجم له واقفيّاً ، وثقة ، ويُعدّ من أرباب الأصول ، فهو على هذا موثّق ، نعم ضعّفه بعض الفقهاء رضوان الله تعالى عليهم كابن إدريس ، وذلك لأصله من تضعيف كل من لم يكن اماميّاً بالمعنى الأخص .

وعلى كلّ حال ؛ فمن يرى حجيّة الموثقات لابُدّ أن تكون روايات المترجم له حجّة عنده ، فتفطن .

[٨٤١٤]
٤١ ـ زرقان (صاحب ابن أبي داود)

جاء بحار الأنوار ٥٠/٥ حديث ٧ ، و٧٩/١٩٠ باب ٩١ حديث ٣٣ ، وتفسير العياشي ٣١٩/١ حديث ١٠٩ ، وفي المواضع الثلاثة واحد : عن زرقان صاحب ابن أبي داود وصديقه بشدّة ، قال : رجع ابن أبي داود ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم . .

حصيلة البحث

المعنون لصحبته الشديدة مع قاضي القضاة ابن أبي داود الفاسق والمعروف بفعل عمل قوم لوط ، يوجب عدّه من أضعف الضعفاء .

[٨٤١٥]
٤٢ ـ زرقان بن أحمد

جاء في التهذيب ٨٣/٩ باب في الذبائح والأطعمة حديث ٣٥٣ ، ☜

. . . .

بسنده : . . عن سلمة بن الخطّاب ، قال : حدّثني زرقان بن أحمد ، قال : حدّثني محمّد بن عاصم ، عن أبي الصحاري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٢٤/٩٢ حديث ٣٠٠٨٠ مثله .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون رواية له أُخرى ، ولم يذكره علماء الرجال فهو مهمل .

[٨٤١٦]

٤٣ ـ زروان المدائني

جاء في بحار الأنوار ١٤/٧٤ حديث ١٧ ، عن مكارم الأخلاق ، عنه ، عن أبي الحسن الثاني عليه السلام . .

إلّا أن في مكارم الأخلاق : ٧٩ [طبعة دار الكتب الإسلامية : ٨٨] : ذروان المدائني . . ولعله تصحيف ، وقد سلف أن استدركناه .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٤١٧]

٤٤ ـ زريق بن الزبير

جاء في الكافي ٦/٥٠٧ باب النورة حديث ١٥ ، بسنده : . . عن أحمد ابن محمّد بن خالد ، عن أبيه ، عن زريق بن الزبير ، عن سدير أنّه سمع علي بن الحسين عليهما السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، والصحيح : رزيق ـ بتقديم الراء على الزاي ـ كما في رجال النجاشي . . وغيره .

[٨٤١٨]

٤٥ ـ زريق بن الزبير الخلقاني أبو العباس

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢/٣٠٨ الطبعة الحيدرية ، [وطبعة البعثة : ٦٩٧ حديث ١٤٨٨] ، بسنده : . . حدّثنا أبو العباس رزيق بن الزبير الخلقاني ، مجلس يوم الجمعة السابع عشر من ذي القعدة سنة ٤٥٧ ، بسنده : . . عن محمّد بن خالد الطيالسي الخزاز ، قال : حدّثنا أبو العباس رزيق بن الزبير الخلقاني ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي ٢١٧/٨ حديث ٢٦٦ ، بسنده : . . عن جعفر بن بشير ، عن رزيق أبي العباس ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

ولكن في بحار الأنوار ٣٤٨/٨٣ باب ٣٠ حديث ١ ، و١٠٤/٨١ باب ٤١ حديث ٢١ ، و٢٥٩/١٠٤ حديث ٥ ، وفي الجميع : زريق بن الزبير الخلقاني .

أقول : قد سلف من الماتن رحمه الله في ترجمة : رزيق الخلقاني ما يفيد وجود نسخة فيه ، فراجع . وقد عنونه النجاشي : ١٦٨ برقم ٤٤٢ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، ورواياته مفتى بها ولا يبعد حسنه . والظاهر هو : رزيق بن الزبير الخلقاني السالف في المتن تحت رقم (٨٢٠٢) من المجلّد السابع والعشرين .

[٨٤١٩]

٤٦ ـ زريق بن محمد الكوفي

جاء بهذا العنوان في اليقين لابن طاوس : ٢١٨ ، بسنده : . . عن

[٨٤٢٠]

٤٥ ـ زريق الخلقاني[١]●

و

[٨٤٢١]

٤٦ ـ زريق بن مرزوق

[الترجمة:]

قد أسبقنا[٢] في باب الراء، عنوان الرجلين بتقديم الراء على الزاي، وذكرنا

↰ أبي جعفر، عن زريق بن محمد الكوفي، عن محمد بن اليسع..

وعنه في بحار الأنوار ٣٠٥/٣٧ حديث ٣٣، مثله.

أقول: المعنون هو رزيق ـ بتقديم الراء المهملة ـ كما ذكر في رجال النجاشي وغيره.

حصيلة البحث

المعنون أهمل ذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل، لكن روايته سديدة.

(١) أقول: جاء في فهرست الشيخ الطوسي رحمه الله: ٩٩ برقم ٣١٢ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية: ٧٤ برقم (٣٠٠)، وفي طبعة مشهد: ١٤٤ برقم (٢٩٨)]، إلّا أنّ الشيخ في كتاب الرجال: ١٩٤ برقم ٤١ وتبعاً له جمع كالمصنف رحمه الله في موسوعتة هذه قد عنونه بـ: رزيق بن الزبير الخلقاني، وقد سلف برقم (٨٢٠٢) في المجلّد السابع والعشرين صفحة: ٢٤٦، وقد فصلنا الكلام هناك، فراجع.

ولاحظ: إتقان المقال: ١٨٩، وجامع الرواة ٣٣٠/١، وصفحة: ٣١٩.. وغيرهما.

(●) **حصيلة البحث**

سبق أن حكمنا على رزيق بن الزبير الخلقاني بالحسن، وعلى القول بالاتحاد فحكمه حكمه وإلّا كان هذا مهملاً.

(٢) في صفحة: ٢٤٦ و٢٤٨ من المجلّد السابع والعشرين.

هناك اختلافهم في ذلك، وأنّ بعضهم عدّهما في باب الراء، وبعضهم عدّهما في باب الزاي، وبعضهم كالشيخ جمع بينهما فعدّها في رجاله[١] في باب الراء، وفي فهرسته في باب الزاي، بل جمع في رجاله في رزيق الخلقاني بين عدّه في باب الراء تارة، وفي باب الزاي أُخرى، واستظهرنا أنّ الأصحّ هو بتقديم الراء.

ويقوى ما استظهرناه هناك أنّ الفيروزآبادي[٢] ذكر في كلّ من مادّتي رزق ـ بتقديم الراء ـ وزرق ـ بتقديم الزاي ـ جمعاً مسمّين بكلّ منهما، وعدّ واحداً مختلفاً فيه.. فيكشف عن عدم الخلاف في غيره، وعدّ رزيق بن مرزوق هذا من المسمّين بتقديم الراء.

قال في باب الراء المهملة[٣] ـ في مادة: رزق ـ: ورزيق كزبير، حصن باليمن، وتابعيّان، وابن سوّار [و] بن عبدالله.. إلى أن قال: وابن مرزوق.. إلى آخره.

---

(١) رجال الشيخ: ١٩٤، برقم ٤١، قال: رزيق بن الزبير الخلقاني، وبرقم ٤٣، قال: رزيق أبو العباس. وقال في الفهرست: ٩٩ برقم ٣١٢: زريق الخلقاني.. وبرقم ٣١٣: زريق بن مرزوق الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد: ١٤٤ برقم (٢٩٧) ـ باختلاف كثير بينهما ـ ولاحظ: الطبعة المرتضوية: ٧٤ برقم (٣٠١)]، وقال النجاشي في رجاله: ١٢٧ برقم ٤٣٦: رزيق بن الزبير الخلقاني أبو العباس، وهو رزيق بن الزبير بن أبي الزرقاء.. وبرقم ٤٣٧: رزيق بن مرزوق كوفي...، ويستفاد من مجموع ما نقلناه أنّ الشيخ ذكره مرّتين؛ تارة بعنوان: رزيق بن الزبير الخلقاني ـ بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة، وأُخرى بتقديم الراء المهملة مع الكنية ـ ولكن في الفهرست ذكره بعنوان: زريق ـ بتقديم الزاي المعجمة على المهملة ـ.

(٢) في القاموس المحيط ٢٣٥/٣.

(٣) القاموس المحيط ٢٣٥/٣.

وقال في التاج[1] ـ بعد كلمة مرزوق ـ: كوفي.

وقال في القاموس[2] في باب: الزاي ـ بتقديم المعجمة ـ وكزبير طائر: وزريق الخصي شيخ عبّاد بن عبّاد، ورجل من طي، وابن أبان، والخبايري.. إلى أن قال: وأمّا من أبوه زريق فعمّار، وعبدالله، وعمرو.. إلى أن قال: واختلف في مسلم بن زريق، فقيل: بتقديم الراء.. إلى آخره.

وقال في التاج[3] خلفه: وقيل: بتقديم الزاي[4].

---

(١) تاج العروس ٣٥٦/٦.

(٢) القاموس المحيط ٢٤٠/٣ ـ ٢٤١.

(٣) تاج العروس ٣٦٩/٦.

(٤) ذكره في مجمع الرجال ١٣/٣ عن رجال الشيخ: رزيق بن الزبير الخلقاني، ثم رزيق أبو العباس، وعن الفهرست: رزيق الخلقاني، وعن رجال النجاشي: رزيق بن الزبير الخلقاني أبو العباس، وعن الفهرست: رزيق بن مرزوق، وعن النجاشي: رزيق بن مرزوق.. ولم يذكر في باب الزاي المعجمة: (زريق) بتقديم المعجمة أصلاً. وذكر في نقد الرجال: ١٣٤ برقم ٢ وبرقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٥٩/٢ برقم (٢٠٣١) و(٢٠٣٢)]: (رزيق) بالراء المهملة أوّلاً، ثم في صفحة: ١٣٨ برقم ١ وبرقم ٢ بالزاي المعجمة أوّلاً، وقال: قد مضى في باب الراء.

قال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٥٠/٤ برقم ٢٩٢٠ و٢٩٢١ (طبعة جماعة المدرسين) ـ بعد عنوانهما ـ: عنونوهما في الراء المهملة، وقلنا: إنّ الشيخ عدّهما في رجاله ثمّة و(ست) هنا. أقول: لم يعنون الشيخ في الرجال الثاني أصلاً، وإنما عنونهما (جش) ثمّة..

أقول: نقلنا لك ما في رجال الشيخ رحمه الله وفهرسته ورجال النجاشي، فراجع وتفطن أنّ الشيخ في رجاله ذكره تارة بالاسم وأُخرى بالكنية.

وأقول : المستفاد من العبارتين أنّ زريق بن مرزوق الكوفي هو رزيق ـ بتقديم الراء المهملة ـ[(١)](●) .

---

(١) صرّح النجاشي في رجاله : ١٢٧ برقم ٤٣٧ بوثاقة رزيق بن مرزوق ، كوفي ثقة له كتاب ، وفي إتقان المقال : ٦١ في قسم الثقات ، قال : رزيق بن مرزوق كوفي ثقة له كتاب . . إلى أن قال : قال بعض أصحابنا التبس حاله عليه فتوهّمه بتقديم المهملة ، وهو وهم . قلت : وكأنّه يعني به العلّامة في الخلاصة حيث تبع النجاشي ، وفي (ب) [أي معالم العلماء] أيضاً كما في رجال ابن داود قائلاً : أبو الحسن ، واحتمال التعدد لا يخلو من بُعد . وذكره في ملخّص المقال في قسم الصحاح ، قال : رزيق بن مرزوق كوفي ثقة . . وفي باب الزاي ، قال : زريق بن مرزوق (ست) مرّ بعنوان : رزيق بالراء .

(●) **حصيلة البحث**

وثّق رزيق بن مرزوق جمع ، منهم : الشيخ النجاشي في رجاله من القدماء ، والشيخ محمد طه نجف في إتقان المقال ، وكذا في ملخّص المقال . . وغيرهم من المتأخرين ، فهو ثقة ، والرواية من جهته صحيحة ، وأما : رزيق الخلقاني بن الزبير بن أبي الزبرقان أبو العوام فقد عدّه جمع من الحسان ، منهم : في إتقان المقال : ١٨٩ ، وقد تقدّمت ترجمة رزيق ، فراجع .

[٨٤٢٢]
٤٧ ـ زريق بن مرزوق البجلي

جاء في تأويل الآيات ٢ / ٥٠٠ حديث ١٧ ، بسنده : . . عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن زريق بن مرزوق البجلي ، عن داود ابن عليّة . .

ﮦ

[٨٤٢٣]

٤٧ ـ زرين كمر[١] بن داود بن منوچهر

[الترجمة :]

عنونه منتجب الدين[٢] ، ولقبه بـ : الفقيه ، وقال : صالح ورع● .

ڤ وعنه في بحار الأنوار ١٦٨/٢٣ حديث ٤ مثله .
أقول : هذا تصحيف : رزيق بن مرزوق ، الثقة .
انظر : رجال النجاشي ٣٨٣/١ برقم ٤٤١ طبعة الأضواء (بيروت) ، وفهرست الشيخ : ٩٩ برقم ٣١٣ .

حصيلة البحث

الظاهر أنّ العنوان محرّف (رزيق) وهو ثقة من دون غمز فيه ، وقد عنونه المصنّف طاب ثراه في المجلّد السابع والعشرين صفحة : ٢٤٨ برقم ٨٢٠٣ .

(١) في المصدر المطبوع : زرينكم .

(٢) الشيخ منتجب الدين في فهرسته : ٨٢ برقم ١٨١ ، قال : الفقيه زرينكم بن ايزدداد بن منوچهر صالح ورع ، ومثله عنه في رياض العلماء ٣٥٥/٢ ، ثم قال : أقول : هذه الأسامي ألفاظ أعجمية .. وحكى في أمل الآمل ١٢١/٢ برقم ٣٤٠ نص عبارة الشيخ منتجب الدين ، وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ١١١ نقل عبارة الفهرست ، ثم قال : ويحتمل كونه مصحفاً عن : زرين كمر ، ولا يبعد ذلك ، بل هو الراجح . والعنوان مأخوذ من أمل الآمل ، والظاهر أنّه محرّف .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصفه بالفقاهة والصلاح والورع توجب عدّه في أعلى مراتب الحسن ، فهو حسن ، والرواية من جهته حسنة كالصحيح .

[٨٤٢٤]

٤٨ ـ زرين بن عبدالله الفقيمي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[(١)] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

ومثله الحال في :

[٨٤٢٥]

٤٩ ـ زعبل[(٢)]●●

وكذا في :

---

(١) في أسد الغابة ٢٠٤/٢ ، قال : زرين ، هو الصواب ، وعنونه في الإصابة ٥٣٠/١ برقم ٢٨٠٢ : زر بن عبدالله بن كليب الفقيمي ، ونقل أنّ (زرين) خطأ ، والله العالم .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال ، بل إلى الضعف أشبه .

(٢) ذكره في أسد الغابة ٢٠٤/٢ ، والإصابة ٥٦٧/١ برقم ٣٠٠٥ ، وقال : تابعي مجهول .

(●●) **حصيلة البحث**

إذا كان الجزري يصرّح بأنّه تابعي وأنّه مجهول ، فعليه ينبغي عدّه مجهولاً موضوعاً وحكماً عندهم ، ولم يتعرض له علماؤنا قدّس الله أسرارهم .

[تذييل]

[٨٤٢٦]

٥٠ ـ زفر بن أوس النّصري(١)(◙)(●)

و

[٨٤٢٧]

٥١ ـ زفر بن حرثان(٢)(●●)

---

(١) ذكره في أسد الغابة ٢٠٤/٢ ، قال : وهو غير معلوم الحال ، وفي تقريب التهذيب ٢٦١/١ برقم ٤٧ : زفر ـ بضم أوله وفتح الفاء ـ بن أوس بن الحدثان ـ بفتح المهملتين ثم مثلثة ـ النصري ـ بالنون ـ المدني يقال : له رؤية ، وأمّا أبوه فصحابي معروف .

(◙) **مصادر الترجمة**

أسد الغابة ٢٠٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٧/٣ برقم ٦١١ ، الكاشف ٣٢٢/١ برقم ١٦٥٤ ، المغني ٢٣٨/١ برقم ٢١٨٤ ، تجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١ برقم ١٩٧٢ ، الإصابة ٥٥٨/١ برقم ٢٩٥٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٢١ ، تهذيب الكمال ٣٥٢/٩ برقم ١٩٨٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتضح لي حاله وهو ليس من الصحابة ، والظاهر ضعفه .

(٢) ذكره في أسد الغابة ٢٠٥/٢ ، وقال : زفر بن حرثان بن الحارث بن حرثان ابن ذكوان ، وهو من بني كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية ، وفد على النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلم ، قاله هشام بن الكلبي ، وفي الإصابة ٥٣١/١ برقم ٢٨٠٩ مثله إلّا أنّه عنونه بـ : (ابن خرثان) بالخاء المنقوطة من فوق .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٤٢٨]

٥٢ـ زفر بن زيد بن حذيفة(١)●

(١) في أُسد الغابة ٢٠٥/٢ ، قال : زفر بن زيد بن حذيفة كان سيد بني أسد في وقتة ، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادّعى النبوة ، ولكن عنونه في الإصابة ٥٦١/١ برقم ٢٩٧٧ : زفر بن يزيد .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في المعاجم الرجاليّة على ما يستكشف منها حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٤٢٩]

٤٨ـ زفر بن سليمان

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١٧٠/١ حديث ٢١ ، بسنده : . . عن الحسن بن الحسين الأنصاري ، عن زفر بن سليمان ، عن أشرس الخراساني . .

وكذلك في ٣٨٢/٧٠ حديث ٤٤ ، و٣٨٣/٧٤ باب ٢٣ حديث ٩٤ عن أمالي الشيخ الطوسي ، وهو كالإسناد السالف : عن أشرس الخراساني ، عن أيوب السجستاني ، عن أبي قلابة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . إلاّ أنّ في أمالي الشيخ رحمه الله ١٨٥/١ (طبعة مطبعة النعمان ، النجف الأشرف) : زافن بن سليمان ، وفي الأمالي (طبعة مؤسسة البعثة قم) : ١٨٢ حديث ٣٠٦ : زافر بن سليمان ، وهو الظاهر .

ولاحظ : بحار الأنوار ١٢٠/٧٥ حديث ٨ ، و١٢٠/٧٧ حديث ٢٠ ، و٢١٥/٨١ حديث ٦ . . وغيرها .

ولكن في بحار الأنوار ٤٥/٨٤ : ظفر بن سليمان .

وفي مستدرك وسائل الشيعة ٧٣/٢ حديث ١٤٤٩ ، و٦٣/١٣

و

[٨٤٣٠]

٥٣ ـ زفر بن يزيد[1](●)

.. وغيرهم ممّن عدّهم غير واحد من الصحابة ، وهم عندنا مجاهيل .

[٨٤٣١]

٥٤ ـ زفر بن سويد الجعفي مولاهم

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[2] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

حديث ١٤٧٥٣ ، وذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات : ١٣٩ برقم ٣٩٨ : زافر بن سليمان سجستاني ثقة .

أقول : راجع زافر بن سليمان الذي تقدم في صفحة : ٢١ برقم ٨٣٣٧ من هذا المجلّد ؛ حيث الظاهر اتحادهما .

حصيلة البحث

المعنون ـ كما حقق في محلّه ـ من أعلام العامة ، نحتج بما يرويه عليهم .

(١) في أُسد الغابة ٢٠٥/٢ ، قال : زفر بن يزيد بن هاشم بن حرملة له ذكر في حديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، ومثله في الإصابة ٥٣١/١ برقم ٢٨١٠ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة علىٰ ما يستظهر منها حال المعنون فهو غير معلوم الحال .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٩٧ ، وذكره في نقد الرجال : ١٣٨ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٥٩/٢ برقم (٢٠٣٣)] ، ومجمع الرجال ٥٣/٣ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم نقف على ما يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مر[١] ضبط زفر في : الحسين بن علي بن زكريّا .

كما مر[٢] ضبط سويد في : جعفر بن سويد .

وضبط الجعفي في : إبراهيم الجعفي[٣]● .

[٨٤٣٢]

٥٥ ـ زفر بن عبدالله الأيادي

[الترجمة :]

عدّه في القسم الثاني من الخلاصة[٤] من رجال الصادق عليه السلام ، وقال : إنّه كوفيّ عاميّ .

---

(١) في صفحة : ٣١٩ من المجلّد الثاني عشر .
(٢) في صفحة : ١٦٥ من المجلّد الخامس عشر .
(٣) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يكشف عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٤) الخلاصة : ٢٢٤ برقم ١ ، ولم يذكره من مشايخنا الرجاليّين سوى العلّامة رحمه الله تعالى ، والبرقي في رجاله : ٤٢ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، قال : زافر بن عبدالله الأيادي كوفيّ عاميّ ، وكلاهما عنوناه بـ : زافر ، ولعل نسخة المؤلف سقط منها الألف بين الزاي والفاء ، وقد مرّت ترجمة : زافر بن عبدالله ، والمصادر العامية لم تذكره أيضاً .

[الضبط:]

وقد مرّ[١] ضبط الأيادي في: أحمد بن علي أبي العباس●.

[٨٤٣٣]

٥٦ ـ زفر بن الهذيل أبو الهذيل التميمي العنبري الكوفي◘

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام[٣].

---

(١) في صفحة: ٣٣٧ من المجلّد السادس.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله إلّا التصريح بأنّه عامي، ولذلك ومن ذكره في القسم الثاني يمكن عدّه ضعيفاً.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٢٠١ برقم ٩٦، نقد الرجال: ١٣٨ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٥٩/٢ برقم (٢٠٣٥)]، ورجال ابن داود: ٤٥٤ برقم ٨١، الخلاصة: ٢٢٤ برقم ١، لسان الميزان ٤٧٦/٢ برقم ٩١٩، شرح النهج لابن أبي الحديد ٣٠١/١٣، المغني ٢٣٨/١ برقم ٢١٨٦، الجرح والتعديل ٦٠٨/٣ برقم ٢٧٥٧، معرفة علوم الحديث: ١٣٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠١ برقم ٩٦.

(٣) انظر: نقد الرجال: ١٣٨ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٥٩/٢ برقم (٢٠٣٥)]، قال: زفر ابن الهذيل أبو الهذيل التميمي العنبري، (ق)، (جخ)، ونقل ابن داود، عن البرقي: أنّه ←

. . . .

عاميّ ، وقال العلّامة قدّس سرّه : زفر من أصحاب الصادق عليه السلام عاميّ ، وفي رجال ابن داود : ٤٥٤ برقم ١٨١ ، قال : زفر بن الهذيل [أبو الهذيل] التميمي العنبري الكوفي ، (ق ، م) ، [قي] عامي ، وفي رجال البرقي : ٤٢ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، قال : زفر كوفيّ ، عاميّ ، من الهذيل ، وفي الخلاصة : ٢٢٤ برقم ١ ، قال : زفر ـ بالفاء بعدها راء ـ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، كوفيّ عاميّ .

أقول : نقلنا كلمات أعلامنا الرجاليين لتقف على تصريحهم بعاميته .

أما وثاقته عندهم ، فإليك ما ذكره ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٤٧٦/٢ برقم ١٩١٩ : زفر بن الهذيل العنبري أحد الفقهاء ، والزهاد ، صدوق ، وثّقه غير واحد وابن معين ، وقال ابن سعد : لم يكن في الحديث بشيء ، قلت : مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، عن ثمان وأربعين سنة . انتهى .

قال ابن أبي حاتم : قرء على عباس الدوري وأنا أسمع ، سمعت أبا نعيم الفضل ابن دكين وذكر عنده زفر ، فقال : كان ثقة مأمونا ، قال العباس : وسمعت يحيى يقول : هو ثقة مأمون . . إلى أن قال : يكنّى : أبا الهذيل ، روى عنه الحكم ابن أيوب ، والنعمان بن عبد السلام ، رجع عن الرأي ، وأقبل على العبادة ، قلت : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان متقناً حافظاً ، لم يسلك مسلك صاحبيه ، وكان أقيس أصحابه ، وأكثرهم رجوعاً إلى الحقّ ، توفّي بالبصرة في ولاية أبي جعفر ، وقد وقع لنا حديثه . . إلى أن قال : حدّثنا معاذ بن معاذ ، قال : كنت عند سوار القاضي فجاء الغلام ، فقال : زفر بالباب ، فقال : زفر الرأي لا تأذن له فإنّه مبتدع ، فقيل له : ابن عمّك قدم من سفر ولم تأته ، ومشى إليك فلو أذنت له ، فأذن له ، فما كلّمه كلمة حتى خرج . . إلى أن قال بسنده : . . أوّل من قدم البصرة برأي أبي حنيفة زفر ، وسوار بن عبدالله على القضاء ، فاستأذن عليه فحجبه وسعى بي إليه ، فقلت : أصلحك الله ! إنّ زفر رجل من أهل العلم ومن العشيرة ، قال : أما من العشيرة فنعم ، وأما من أهل العلم فلا ، فإنّه أتانا ببدعة برأي أبي حنيفة ، انتهى ملخصاً .

والظاهر أنّ الذي ذكره ابن أبي الحديد في شرح النهج ٣٠١/١٣ هو هذا ، فقال : وقد روي أنّ رجلاً جاء إلى زفر بن الهذيل صاحب أبي حنيفة ، فسأله عمّا يقول أبو حنيفة ←

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

والهُذَيْل : بضمّ الهاء ، وفتح الذال المهملة ، وسكون الياء المثناة من تحت ، واللام[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط التميمي في : الأحنف بن قيس .

وضبط العنبري في : أوفى بن مؤكد[٣]● .

↩ في جواز الخروج من الصلاة بأمرٍ غير التسليم ، نحو الكلام والفعل الكثير ، أو الحدث ، فقال : إنّه جايز قد قال : أبو بكر في تشهده ما قال ، فقال الرجل : وما الذي قاله أبو بكر ؟ قال : لا عليك ، فأعاد عليه السؤال ثانية وثالثة ، فقال : أخرجوه أخرجوه ، قد كنت أُحدّث أنّه من أصحاب أبي الخطاب ، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٧٩/٢ باب ٣١ من الطبعة الحجرية [و٢٧٩/١٢ برقم ١٤٠٩٣ من طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] : الشيخ الثقة الجليل فضل بن شاذان في كتاب الغيبة حدّثنا محمد ابن الحسن الواسطي رضي الله عنه ، قال : حدّثنا زفر بن الهذيل ، قال : حدّثنا سليمان بن مهران الأعمش ، قال : حدّثنا مورق ، قال : حدّثنا جابر بن عبدالله الأنصاري .

وترجمه في سير أعلام النبلاء ٣٨/٨ برقم ٦ ، وطبقات ابن سعد ٣٨٧/٦ .. وكثير من أعلام العامّة في معاجمهم الرجاليّة ، وهو ثقة عندهم جليل القدر لديهم .

(١) وقد ضبطه في توضيح المشتبه ١٤٣/٩ .

(٢) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ٢٩٤ من المجلّد الحادي عشر .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر أنّ صحبته للإمام الصادق عليه السلام كصحبة أبي حنيفة . وعلى كلّ حال ؛ فالرجل عندي ضعيف من جهات ، فتفطن .

[٨٤٣٤]

٥٧ ـ زفر بن النعمان أبو الأزهر العجلي كوفي

[الترجمة :]

قاله الشيخ رحمه الله[١] في طي أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله .

فإن كان هو كما قيل صاحب المنصور الدوانيقي ، وقاتل بني الحسن في العراق ، فهو ملعون ، وإلّا فمجهول ، والعلم عند الله .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط النعمان في : الحرث بن أوس .

وضبط الأزهر في : أزهر بن عبد عوف[٣] .

وضبط العجلي في : أحمد بن ميثم[٤](●) .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٩٥ ، ونقد الرجال : ١٣٨ برقم ٢ [المحقّقة ٢/٢٥٩ برقم (٢٠٣٤)] ، ومجمع الرجال ٣/٥٣ ، وجامع الرواة ١/٣٣٠ .

(٢) في صفحة : ٧٩ من المجلّد السابع عشر .

(٣) في صفحة : ٣٩٧ من المجلّد الثامن .

(٤) في صفحة : ١٠٦ من المجلّد الثامن في ترجمة : أحمد بن محمد بن هيثم العجلي ، وصفحة : ٢٢٥ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٤٣٥]

٤٩ ـ زفر بن يزيد بن حذيفة

كذا عنونه ابن حجر العسقلاني في الإصابة ١/٥٦١ برقم (٢٩٧٧) ،

[٨٤٣٦]

٥٨ ـ زكار أبو سليمان

[الترجمة:]

عدّه السروي في المناقب(١) من وكلاء الهادي عليه السلام، وذلك دليل إماميّته ووثاقته●.

ۖ وأورده المصنف طاب ثراه بعنوان: زفر بن زيد بن حذيفة تبعاً لابن الأثير في أُسد الغابة ٢/٢٠٥، فراجع.

حصيلة البحث

لم نقف في المعاجم الرجالية على ما يستظهر منه حال المعنون فهو غير معلوم الحال.

(١) المناقب لابن شهرآشوب السروي ٤/٤٠٢، ولكن ليس في وكلاء الإمام أبي الحسن الثالث علي بن محمّد العسكري سلام الله عليه، ذكر من المعنون وإنّما الموجود في زمرة أصحابه عليه السلام أبو سليم زنكان هكذا في المناقب، ولكن في رجال الشيخ رحمه الله: ٤١٥ في أصحاب الهادي عليه السلام برقم ٢: داود بن أبي زيد، اسمه: زنكان، يكنّى: أبا سليمان، نيسابوري في النجارين في سكة طرخان في دار سختوية، صادق اللهجة.

ولاحظ: أعيان الشيعة ٧/٦١.

(●) حصيلة البحث

ينبغي جعل العنوان: زنكان أبو سليمان، وحيث أنّ الشيخ شهد بصدق لهجته وبعد المفروغية عن إماميته نعده حسناً إن شاء الله تعالى.

[٨٤٣٧]

٥٠ ـ زكار بن أبي زكار الواسطي

جاء في مناقب ابن شهرآشوب ٣/٣٥٦ [وفي الطبعة العلمية ٤/٢٢٩]

ۖ

[٨٤٣٨]

٥٩ ـ زكار بن الحسن الدينوري

الضبط :

زَكَار : بالزاي المعجمة المفتوحة ، والكاف المخففة ، والألف ، والراء المهملة(١) .

قيل : هو لغة عاميّة في زكريا .

وقيل : اسم من ذكره إذا ملائه بمعنى الممتلي ، وهو من الأسماء المتعارفة الشائعة(٢) .

☜ هكذا : عن زكار بن أبي زكار الواسطي ، قال : قبّل رجل رأس أبي عبدالله . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣٢/٤٧ مثله .

وجاء مثله في أعلام الورى ٥٢٨/١ ، بسنده : . . عن الوليد بن العلاء ابن سيابة ، عن زكار بن أبي زكار الواسطي ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٧٤/٤٧ حديث ١٥ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل .

(١) وقد ضبطه في الإكمال لابن ماكولا ١٨٧/٤ ، وقال : أما زكّار ؛ أوله زاي ثم كاف مشدَّدة . .

وانظر : الأنساب للسمعاني ٣١١/٦ ، واللباب لابن الأثير ٧٣/٢ ، وفيهما أيضاً قال : بالكاف المشددة .

(٢) والزكرة ـ بالضم ـ : وعاء من أدم ، أو الزقّ الصغير ، أو زق يجعل فيه الخمر أو الخلّ . . ☜

وقد مرّ[1] ضبط الدينوري في : أحمد بن المبارك .

الترجمة :

قال النجاشي[2] : زكار بن الحسن الدينوري العلوي[3] ، شيخ من أصحابنا ، ثقة ، له كتاب الفضائل ، قال علي بن الحسين بن بابويه : وحدّثنا الحسن بن علي ابن الحسين الدينوري العلوي ، عن زكار ، بكتابه . انتهى .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[4] : زكار بن الحسن الدينوري ـ بالدال المهملة ، والياء المنقطة تحتها نقطتين ، والنون[5] ، والراء ـ شيخ من أصحابنا ، ثقة . انتهى .

☜ وغيرها من المعاني قاله في تاج العروس ٢٣٩/٣ ، ثم قال : وتركّز بطن الصبي . . أي عظم وامتلأ حتى صار كالزكرة . .

وانظر : الصحاح ٦٧١/٢ ، والقاموس المحيط ٤٠/٢ ، ولسان العرب ٣٢٦/٤ .

(١) في صفحة : ١٢٩ من المجلّد السابع .

(٢) رجال النجاشي : ١٣٣ برقم ٤٥٨ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٦ برقم (٤٦٤) ، وطبعة بيروت ٣٩٨/١ برقم (٤٦٢) ، وأُوفست طبعة الهند : ١٢٥] ، قال : زكار بن الحسن الدينوري العلوي ، شيخ من أصحابنا ثقة ، له كتاب الفضائل . . ولكن في طبعة الهند ، ونسخة مخطوطة بتاريخ سنة ١٠٢٤ ، وطبعة قم مؤسسة النشر الإسلامي : ١٧٦ برقم ٤٦٤ ، ومجمع الرجال ٥٣/٣ نقلاً عن رجال النجاشي ، وليس في هذه النسخ كلمة (العلوي) ، وذكر هذه الكلمة منحصرة بالطبعة المصطفوية .

(٣) لا توجد كلمة : العلوي في رجال النجاشي في طبعاته الثلاثة . وفي طبعة أُوفست الهند بياض بمقدار كلمة . .

(٤) الخلاصة : ٧٦ برقم ٣ .

(٥) وبعدها الواو والراء والياء ، هكذا في نسختنا من الخلاصة ، وفي توضيح الاشتباه : ١٦٢ برقم ٧١٥ : زكار ـ بالزاي المعجمة ، وتخفيف الكاف ، الراء المهملة بعد الألف ـ اسم جماعة منهم : ابن الحسن الدينوري ـ بالدال المهملة المكسورة ، وتقديم الياء المثناة التحتية على النون ـ شيخ من أصحابنا ثقة .

وعلّق عليه الشهيد الثاني رحمه الله[١] قوله : بخطّ السيّد جمال الدين في كتاب النجاشي : زكار أبو الحسن ، وكذلك ابن داود ، والظاهر أنّ هذه النسخة هي الصحيحة ؛ لأنّ الشيخ رحمه الله في التهذيب روى حديثاً في باب الوضوء ، وقال : عن زكار بن فرقد ، وهو ينافي ابن الحسن لا أبا الحسن . انتهى .

وأقول : أمّا نسخة ابن داود[٢] ففي المصححة منها : زكار بن الحسن ، وكذا الخلاصة ، وكذا سائر كتب الرجال . ولعلّ ما نسبه إلى ابن طاوس سهو القلم .

وأمّا استشهاده بما في التهذيب فغريب ؛ فإنّ زكار بن فرقد غير زكار هذا ، ولم يثبت اتحاده مع هذا حتّى يشهد لما ذكره ، ولو أنّه علّل صحّة النسخة التي فيها أبو الحسن بظهور اتحاد زكار ـ هذا ـ مع زكار بن يحيى الواسطي ، حيث أنّه ينافي ابن الحسن أيضاً لكان أولى .

ووجه الإستظهار : أنهم ذكروا في ابن يحيى أنّ له كتاب الفضائل ، وله أصل يرويه ابن بابويه ، عن الحسن بن علي بن الحسين الدينوري العلوي ، كما ذكروا ذلك أيضاً بعينه في زكار هذا . ويؤيّد ذلك أنّ الشيخ رحمه الله في الفهرست[٣]

---

(١) لا توجد كلمة : العلوي في رجال النجاشي في طبعاته الثلاثة . وفي طبعة أُوفست الهند بياض بمقدار كلمة . .

(٢) في رجال ابن داود رحمه الله : ٩٧ برقم ١٣٤ طبعة النجف الأشرف ، [وطبعة جامعة طهران : ١٥٨ برقم ٦٢٤ ، ونسخة مخطوطة مصححة عندنا : ٤٨] : زكار بن الحسن ، ولم أجد في المصادر الرجاليّة الأُخرى من ذكر زكار أبو الحسن .

(٣) الفهرست : ١٠١ برقم ٣١٦ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٤ برقم (٢٩٩) ، وطبعة المكتبة المرتضويّة (النجف) : ٧٥ برقم (٢٠٤)] ، قال : زكار بن يحيى الواسطي ، له كتاب الفضائل ، وله أصل ، أخبرنا به جماعة ، عن أبي جعفر محمّد ابن بابويه ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي بن الحسن الدينوري العلوي عنه ، وروى

لي

ذكر الأصل، وكتاب الفضائل لزكار بن يحيى، وأهمل زكار بن الحسن مع كونه ذا أصل وكتاب، والنجاشي[1] ذكر الأصل والكتاب بذلك السند لزكار بن الحسن، وأهمل زكار بن يحيى، مع كونه ذا كتاب وأصل أيضاً، وذلك آية

↰ الأصل حميد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل عنه. وتفرّد الشيخ في الفهرست في عدّ أصل له.

(١) رجال النجاشي: ١٣٣ برقم ٤٥٨ لم يذكر الأصل، فقال: زكار بن الحسن الدينوري العلوي شيخ من أصحابنا، ثقة، له كتاب الفضائل، قال علي بن الحسين بن بابويه: وحدّثنا الحسن بن علي بن الحسين الدينوري العلوي، عن زكار، بكتابه، وقال القهبائي في مجمع الرجال ٥٣/٣ نقلاً عن رجال النجاشي: زكار بن الحسن.. وعلّق في المقام في ذيل الترجمة بقوله: زكار بن يحيى الواسطي شيخ من أصحابنا ثقة، له كتاب الفضائل يرويه الحسن بن علي بن الحسن الدينوري، قال: الخ ـ ل ـ ظ تأمّل في رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام والفهرست حتّى تذعن بما كتب البتة، ويريد بقوله: حتى تذعن.. أي تذعن باتحاد زكار بن يحيى وزكار ابن الحسن.

وفي تكملة الرجال ٤١٣/١، قال: زكار بن فرقد قال في الشرح [أي شرح الاستبصار للشيخ محمّد حفيد الشهيد ولا زال مخطوطاً]: هو غير معلوم الحال، وما قاله جدّي قدّس سرّه في حواشي الخلاصة من أنّه زكار الدينوري الثقة، لم نعلم وجهه. وأما في بعض النسخ من أنّه زكان ـ بالنون ـ ليكون داود بن أبي زيد غير الموثوق. فيه أنّ الموجود في الرجال: زنكان، واحتمال سقوط النون؛ إذ أنّ هذا الصحيح لا يفيد شيئاً بعد ما ذكرناه.

وقال شيخنا المحقق الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ٩٣: الحسن بن علي الدينوري العلوي، من مشايخ والد الصدوق المتوفّى سنة ٣٢٩، وهو يروي عن زكار بن الحسن الدينوري كتابه (الفضائل) كما ذكره النجاشي في ترجمة زكار، وكذا يروي عن زيد بن محمّد بن جعفر المعروف بـ: ابن أبي إلياس الكوفي كتابه (الفضائل) كما في رجال الطوسي في باب من لم يرو عنهم، وابن أبي إلياس هو الذي سمع منه التلعكبري سنة ٣٣٠. انتهى.

أقول: الذي يكون في طبقة والد الصدوق رحمه الله كيف يتصور اتحاده مع ابن يحيى الراوي عن الصادق عليه السلام، فتفطن.

اتحادهما . ولا يتمّ ذلك إلّا بتحريف ابن الحسن بـ : أبي الحسن[١] .

ويبعد كلّ البعد إهمال كلّ من الشيخ والنجاشي ما ذكره الآخر ، وذكر كلّ منهما ما أهمله الآخر .

وسيأتي عن الوحيد رحمه الله في ترجمة : زكار بن يحيى احتمال ، كونه : زكريّا ابن يحيى الواسطي ، معلّلاً ذلك ببعد إهمال النجاشي زكار بن يحيى ، مع ذكر الشيخ رحمه الله في الفهرست له ، كما أومأنا إليه . لكن يبقى أنّ زكاراً هذا موصوف بـ : الدينوري العلوي ، وذلك بـ : الواسطي ، ولا منافاة بين البلدين أو أكثر ، فتدبر جيداً● .

[٨٤٣٩]

٦٠ ـ زكار بن سلمة الهمداني

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام ، وزاد على ما في العنوان قوله : مولاهم كوفي .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

---

(١) عندي أنّ الاتحاد قوي ، لكن لا بتحريف : ابن الحسن ، إلى : أبي الحسن ، بل أن الشيخ رحمه الله نسبه إلى الجد والنجاشي رحمه الله نسبه إلى الأب أو بالعكس .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وثاقة زكار هذا مسلّمة لتصريح النجاشي وغيره بوثاقته ، فتفطن .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٨٦، وذكره في مجمع الرجال ٥٣/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٨ برقم ٢ [المحقّقة ٢٦٠/٢ برقم (٢٠٣٧)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط سلمة في : أحمد بن محمّد بن سلمة .

وضبط الهمداني في : إبراهيم بن قوام الدين[٢]● .

[٨٤٤٠]

٦١ ـ زكار بن فرقد

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على ما سمعته آنفاً من رواية الشيخ رحمه الله في باب : الوضوء ، من التهذيب[٣] ، عنه .

---

(١) في صفحة : ٣٤ من المجلّد الرابع في ترجمة : إبراهيم بن سلمة الكناني ، كما قد مرّ في ترجمة أحمد بن محمد بن سلمة في صفحة : ٣٤٤ من المجلّد السابع الإشارة إلى محل ضبطه .

(٢) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستظهر منها حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) التهذيب ٣٨/١ ـ ٣٩ حديث ١٠٤ ، بسنده : . . عن أبان ، عن زكار بن فرقد ، عن عثمان بن زياد ، قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وفي التهذيب أيضاً صفحة : ٤١٦ حديث ١٣١٤ ، بسنده : . . عن أبان ، عن زكار بن فرقد ، عن عثمان بن زياد ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . . وفيه : عن القاسم بن محمّد بن أبان ، وهو غلط ، والصحيح : عن القاسم بن محمّد ، عن أبان . . بقرينة سائر الروايات ، وفي الاستبصار ٢١/١ حديث ٥٢ ، بسنده : . . عن أبان ، عن زكار بن فرقد ، عن عثمان بن زياد ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . .

وهو مهمل في كتب الرجال●.

[٨٤٤١]

٦٢ ـ زكار بن مالك الكوفي أبو عبدالله

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[1] إيّاه بهذا العنوان في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●●.

[٨٤٤٢]

٦٣ ـ زكار بن يحيى الواسطي

[الضبط:]

أقول: قد مرّ[2] ضبط الواسطي في: أبان بن مصعب.

(●) **حصيلة البحث**

الّذي يظهر من أسانيد الروايات الثلاثة أنّ الراوي عنه هو أبان بن عثمان، والظاهر أنّه الأحمري الثقة، والذي يروي المعنون عنه هو عثمان بن زياد الراوي عن الصادقين عليهما السلام.

وعلى كل حال؛ حيث لم يعنونه علماء الرجال يعدّ مهملاً.

(١) الشيخ في رجاله: ٢٠١ برقم ٨٥، وذكره في مجمع الرجال ٥٣/٣، ونقد الرجال: ١٣٨ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٦٠/٢ برقم (٢٠٣٨)].. وغيرهما، نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) في صفحة: ١٧٣ من المجلّد الثالث.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في بعض نسخ رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : له كتاب .

وقال في الفهرست[٢] : زكار بن يحيى الواسطي ، له كتاب الفضائل ، وله أصل ، أخبرنا به جماعة[٣] ، عن محمّد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن الحسن ابن علي بن الحسن* الدينوري العلوي ، عن زكار .

وروى الأصل حميد بن زياد ، عن القسم [القاسم] بن إسماعيل ، عن زكار . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً .

ولعل كونه ذا أصل وكتاب يدرجه في الحسان .

وعدّه ابن النديم في فهرسته[٤] من فقهاء الشيعة ، وفقاهته مدح معتدّ به ، يدلّ

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٠ برقم ٨٠، قال : زكار بن يحيى الواسطي له كتاب .. والمحقق لرجال الشيخ ذكر في ذيل العنوان : وفي بعض النسخ : (زكريا) .

(٢) الفهرست : ١٠١ برقم ٣١٦ الطبعة الحيدريّة [وفي طبعة جامعة (مشهد) : ١٤٤ برقم (٢٩٩) ، وفي الطبعة المرتضوية (النجف) : ٧٥ برقم (٣٠٤)] .

(٣) (عن أبي جعفر محمّد بن بابويه) كذا في نسختنا من الفهرست طبعة النجف الأشرف الطبعة الحيدرية وسائر الطبعات .

(*) كذا ، والظاهر : الحسين . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : كذا في رجال النجاشي بجميع طبعاته في ترجمة : زكار بن الحسن ، وأما في الفهرست بطبعاته كلها : الحسن ، كما في المتن .

(٤) فهرست ابن النديم : ٢٧٥ [وفي طبعة دار المعرفة (بيروت) : ٣٠٧] ، قال : الكتب المصنّفة في الأُصول في الفقه وأسماء الذين صنفوها بعد أن جعل عنوان المقالة هكذا ↵

أيضاً على حسنه .

واحتمل الفاضل التفرشي[١] ، والمولى الوحيد[٢] ، كونه زكريّا بن يحيى الواسطي الثقة ـ الآتي ـ لتصريحهم في ترجمته بأنّه يقال له : زكار أيضاً ، لبعد عدم توجه الشيخ والنجاشي إلى ما توجه إليه الآخر ، مع كون كلّ من زكار وزكريا صاحب كتاب .

واحتمل الوحيد رحمه الله[٣] ـ أيضاً ـ كون قوله : الدينوري العلوي عن زكار اشتباهاً ، وكون الصواب : زكار الدينوري العلوي[٤] ، كما مر في كلام النجاشي .

وأنت خبير بأنّ هذه الاحتمالات كلّها خالية عن شاهد معتمد ، والبناء على

↵ (في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب) ويحتوي على أخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنفوه من الكتب . . إلى أن قال : كتاب زكار بن يحيى الواسطي .

(١) في نقد الرجال : ١٣٨ برقم ٤ [الطبعة المحقّقة ٢/٢٦٠ برقم (٢٠٣٩)] ـ بعد أن ذكر عبارة الفهرست ورجال الشيخ ـ قال : ويحتمل أن يكون هذا هو الذي سيجيء بعنوان : زكريا بن يحيى الواسطي .

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٤٨ ، قال : قوله زكار بن يحيى ، لعلّه زكريا الآتي وفاقاً للمصنف وظاهر المصنف بأنّه كان يقال له : زكار أيضاً لبعد عدم توجّه كل من الشيخين ما توجه إليه الآخر مع كونهما صاحب كتاب ، بل أصل ، وتكرر التوجه وكون الثقة معروفاً في الروايات ، فتأمّل . وسوف يأتي في زكريا بن يحيى الواسطي احتمال ذلك ، فراجع .

وقال : وقوله الدينوري العلوي عن زكار . . يحتمل كونه : زكار الدينوري ، ومرّ هذا السند بالنسبة إليه عن النجاشي .

(٣) تعليقة الوحيد رحمه الله المطبوعة في هامش منهج المقال : ١٤٨ من الطبعة الحجرية .

(٤) أشرت إلى أنّ كلمة (العلوي) لا توجد في نسخ رجال النجاشي المطبوعة والمخطوطة سوى في الطبعة المصطفوية ، فراجع .

ظواهر كلماتهم متعين ، وعدم توجّه كلّ من الشيخ والنجاشي لما توجه له الآخر غير عزيز ، فلا اعتماد على هذا الاستبعاد .

وقد مرّ منّا احتمال كون هذا هو : زكار الدينوري بناءً على صحة النسخة التي كنّي فيها بـ : أبي الحسن ، فإن تمّ ذلك لا يكون كلّ من الشيخ والنجاشي مهملاً لما ذكره الآخر .

وقوله : الصواب : زكار الدينوري العلوي . . خلاف الصواب .

أمّا أوّلاً ؛ فلأنّ الراوي عن زكار بن يحيى هو : الحسن بن علي بن الحسين ، وهو دينوري علويّ ، بنصّ النجاشي نقلاً عن ابن بابويه ، كما أنّ زكار ـ أيضاً ـ دينوري علويّ بنصّه ، فلا وجه لصرف الوصف النسبي إلى المروي عنه دون الراوي[١] .

---

(١) قال شيخنا المحقّق الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع : ١٣١ : زكار بن الحسن الدينوري صاحب كتاب الفضائل الذي رواه عنه الحسن بن علي بن الحسين الدينوري العلوي ، شيخ علي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق ، ويرويه الصدوق ، عن الحسن بن علي الدينوري ، عن زكار ، كما في رجال النجاشي في ترجمة زكار ، وقال : هو شيخ من أصحابنا ثقة ، والظاهر أنّه من المشايخ لا الرواة عن الأئمة عليهم السلام ، وأنّه كان قبل الثلاثمائة ، لكن يحتمل بقاؤه إليها ، كما أنّ الظاهر أنّه غير زكار بن يحيى الواسطي المذكور في أصحاب الصادق عليه السلام في رجال الطوسي ، وترجم له الطوسي في الفهرست وذكر أنّ له كتاب الفضائل وله أصل ، وكذا ترجم له ابن شهرآشوب في معالم العلماء ، لكن الإشكال في أنّ الإسناد إلى كتاب ابن يحيى الواسطي في الفهرست هو الإسناد إلى ابن الحسن الدينوري في رجال النجاشي ، ولهذا احتمل الوحيد البهبهاني في التعليقة أنّ ابن يحيى الواسطي هو زكريا ، كما جزم به أيضاً التفريشي في نقد الرجال ، وزكريا بن يحيى الواسطي

ﻟ

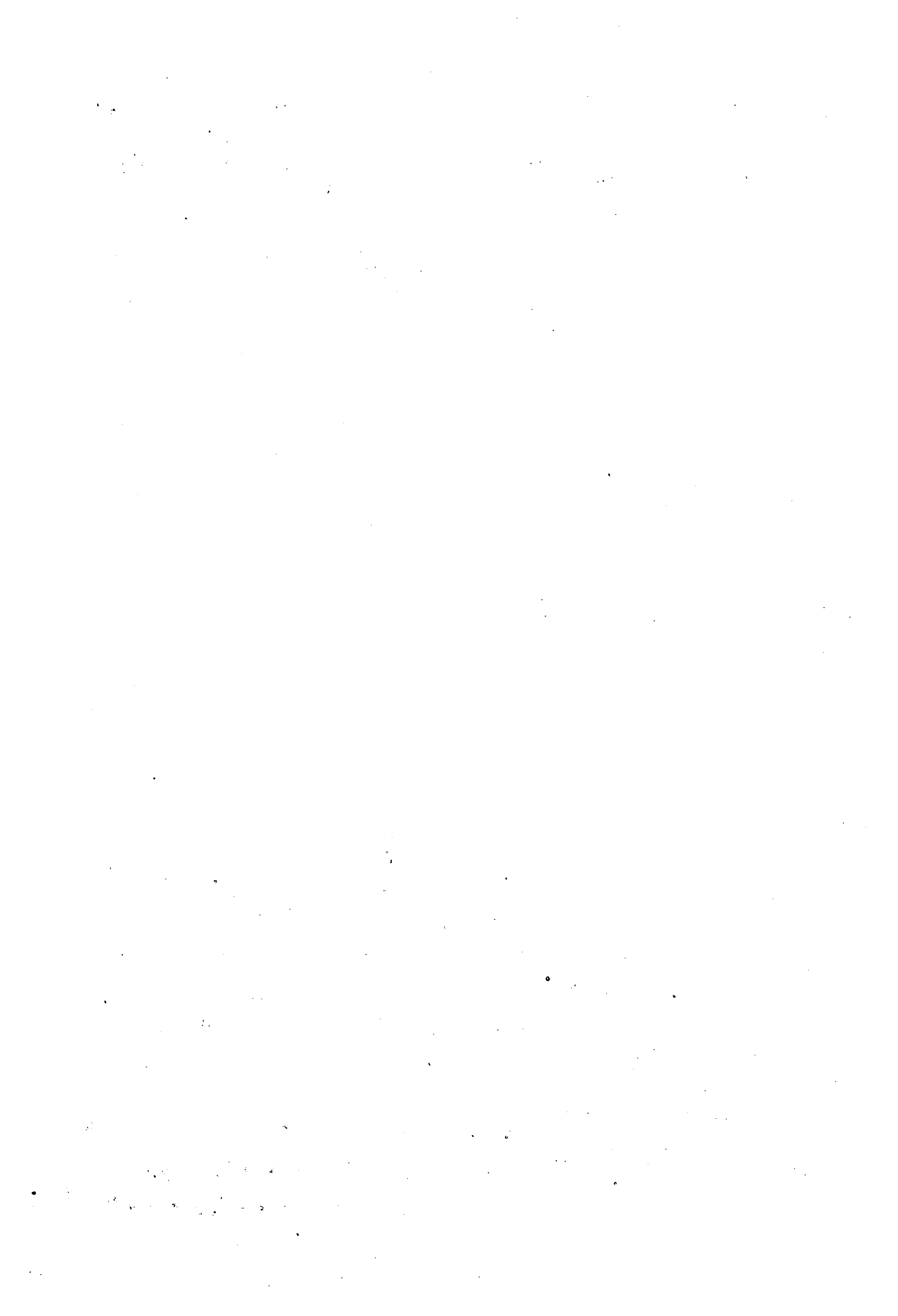
وأمّا ثانياً ؛ فلأنّ ذلك يبعّد احتمال كونه زكريا بـن يحـيى الواسـطي ؛ لأنّ زكريا المذكور ليس بدينوري ولا علوي ، فكيف مع إرادة تقريب اتّحاد زكار هذا ، زكريّا ذاك يحتمل كون الدينوري العلوي وصفاً لزكار لا للحسن بن علي ابن الحسين ، فتدبر (●) .

☜ الثقة ذكره النجاشي في رجاله ، وروى عنه بخمس وسائط ، ولكنه يروي عـن زكـار الدينوري بثلاث وسائط .

أقول : الذي يـبعّد اتـحاد زكـار بـن الحسـن وابـن يـحيى أنّ ابـن الحسـن فـي طـبقة ابـن بـابويه ، وابـن يـحيى مـن الرواة عـن الإمـام الصـادق عـليه السـلام فلا يـمكن الاتـحاد ، نـعم ، اتـحاد زكـار بـن يـحيى الواسـطي وزكـريا بـن يـحيى الواسطي الثـقة الراوي عـن الإمـام الصـادق عـليه السـلام يـمكن ، بـل هـو الراجـح عندي .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : إنّ زكريا الواسطي إذا كان متحداً مع المترجم فهو ثقة بـلا ريب ، وإن تـعدد فلايبعد حسن المعنون هنا ، والله العالم .



[باب زكريا]



باب زكريا

[الضبط:]

[زكريا:] بالزاي والكاف المفتوحين، والراء المهملة المكسورة، والياء المشددة، والألف، اسم النبي المعروف عليه السلام، ثمّ تعارفت التسمية به، وفيه ثلاث لغات مشهورة:

ممدود مهموز؛ قرأه ابن كثير ونافع، وأبو عمرو، وأبو عامر، ويعقوب.

ومقصور؛ قرأه حمزة، والكسائي، وحفص.

وزكري كعربي ـ بحذف الألف، غير منون ـ.

وزكرى مخففاً؛ وهذا الرابع مرفوض عند سيبويه.

وذكر بعض المفسرين لغة خامسة شاذّة، وهو زكر كجبل[1].

---

(١) وقد صرّح بذلك كلّه في تاج العروس ٢٣٩/٣ ـ ٢٤٠.
وانظر: الصحاح ٦٧١/٢، ولسان العرب ٣٢٦/٤، ومجمع البحرين ٧٧٥/٢ مادة (زكر).. وغيرها.

[٨٤٤٣]

٦٤ ـ زكريّا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمّي (□)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الأشعري في ترجمة : آدم بن إسحاق .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٢] الرجل بعنوان : زكريا بن آدم القمي ؛

تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام .

وأُخرى[٣] : من أصحاب الرضا عليه السلام .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٢٠٠ برقم ٧٧ ، و : ٣٧٧ برقم ٤ ، و : ٤٠١ برقم ١ ، فهرست الشيخ الطوسي : ٩٩ برقم ٣١٠ ، رجال النجاشي : ١٣١ برقم ٤٥٢ وسيجيّ رقم باقي الطبعات ، الخلاصة : ٧٥ برقم ٤ ، رجال الكشي : ٥٠٣ برقم ٩٦٤ ، و : ٥٩٤ برقم ١١١١ و١١١٢ ، و : ٥٩٥ برقم ١١١٣ و١١١٤ .. وموارد أُخرى ، الاختصاص : ٨٧ ، الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٤ برقم (٧٦٢)] ، رجال ابن داود : ١٥٨ برقم ٦٢٥ ، بلغة المحدثين : ٣٦٢ برقم ٤ ، حاوي الأقوال ٣٨٦/١ برقم ٢٨٢ ، جامع المقال : ٦٩ ، هداية المحدثين : ٦٦ ، مجمع الرجال ٥٤/٣ ، نقد الرجال : ١٣٨ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٦١/٢ برقم (٢٠٤٠)] ، منتهى المقال : ١٣٧ [الطبعة المحقّقة ٢٥٩/٣ برقم (١١٧٩)] ، جامع الرواة ٣٣٠/١ .. وغيرها .

(١) في صفحة : ٢٤ من المجلّد الثالث .

(٢) الشيخ في رجاله : ٢٠٠ برقم ٧٧ .

(٣) الشيخ في رجاله : ٣٧٧ برقم ٤ .

وثالثة[١] : من أصحاب الجواد عليه السلام .

وقال في الفهرست[٢] : زكريا بن آدم[٣] ، له مسائل ، وله كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن سعد بن عبدالله ، والحميري ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن الحسن شنبولة[٤] ، عن زكريا .

وأخبرنا أيضاً [به] جماعة ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن أبي عبدالله[٥] ، عن زكريا . انتهى .

وقال النجاشي[٦] : زكريا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي ، ثقة جليل ، عظيم القدر ، وكان له وجه عند الرضا عليه السلام ، له كتاب ، أخبرني غير واحد ، عن أبي حمزة[٧] ، عن ابن بطّة ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن خالد ، عن زكريّا .

وكتاب مسائل الرضا عليه السلام ، أخبرنا علي بن أحمد بن أبي جيد ،

---

(١) الشيخ في رجاله : ٤٠١ برقم ١ .

(٢) الفهرست : ٩٩ برقم ٣١٠ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٤ برقم (٣٠٠) ، والطبعة المرتضوية (النجف) : ٧٣ برقم (٢٩٧)] .

(٣) جاءت في طبعة جامعة مشهد بعد العنوان : القمي من أصحاب موسى عليه السلام .

(٤) جاءت في طبعة جامعة مشهد : شينولة (خ . ل : سيبولة) .

(٥) جاءت في طبعة جامعة مشهد نسخة بدل بعد أحمد بن أبي عبدالله : عن أبيه ، عن أبي جرير .

(٦) رجال النجاشي : ١٣١ برقم ٤٥٢ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٤ برقم (٤٥٨) ، وطبعة بيروت ٣٩٣/١ ـ ٣٩٤ برقم (٤٥٦) ، وأوفست طبعة الهند : ١٢٤] .

(٧) كذا في الطبعة المصطفوية قم ، وفي بقية الطبعات الثلاثة : ابن حمزة .. وهو الظاهر .

قال : حدّثنا محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن* ، قال : حدّثنا عباس[١] ابن معروف ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن أبي خالد ، عن زكريا ؛ بالمسائل . انتهى .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : زكريّا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القميّ[٣] ، ثقة جليل ، عظيم[٤] القدر ، وكان له وجه عند الرضا عليه السلام ، روى الكشي[٥] عن محمّد بن قولويه ، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف ، عن محمّد بن أبي[٦] حمزة ، عن زكريا بن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إنّي أريد الخروج عن أهل بيتي ، فقد كثر السفهاء فيهم . فقال : «لا تفعل ؛ فإنّ أهل بيتك[٧] يدفع عنهم بك ، كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم عليه السلام» .

[و] قال[٨] الرضا عليه السلام : «إنّه المأمون على الدين والدنيا» .

(*) محمّد بن الحسن الأوّل : ابن الوليد ، والثاني : الصفار ، والموجود في أكثر نسخ النجاشي هكذا : محمّد بن الحسن عن محمّد بن . . قال : حدّثنا عباس بن معروف . . . ، والظاهر أنّ موضع البياض قد سقط منه لفظ (الحسن الصفار) بلا شبهة . **[منه (قدّس سرّه)]** .

(١) في طبعة أوفست الهند : عياش ، بدلاً من : عباس ، وهو تصحيف .

(٢) الخلاصة : ٧٥ برقم ٤ .

(٣) القمي ، ليس في المصدر .

(٤) ليس في نسختنا : عظيم ، بل العبارة هكذا : ثقة جليل القدر .

(٥) اختيار معرفة الرجال : ٥٩٤ حديث ١١١١ ، وفي الاختصاص : ٨٧ بالسند الذي ذكره الكشي باختلاف يسير .

(٦) أبي ، من زيادة النساخ ، والصحيح : عن محمّد بن حمزة ، وهو : ابن محمّد بن حمزة ابن اليسع المعروف كما في الخلاصة .

(٧) في الاختصاص : «فإنّ أهل قم» بدلاً من : «فإنّ أهل بيتك» .

(٨) رجال الكشي : ٥٩٤ حديث ١١١٢ .

وعن محمّد بن قولويه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى ، عن أحمد[١] بن الوليد ، عن علي بن المسيب الهمداني ، قال : قلت للرضا عليه السلام : شقّتي بعيدة ، ولست أصل إليك في كلّ وقت ، فمّن آخذ معالم ديني ؟ قال : «من زكريا بن آدم القمي ، المأمون على الدين والدنيا»[٢] .

وحجّ الرضا عليه السلام سنة من المدينة ، وكان زكريا بن آدم زميله إلى مكة . انتهى ما في الخلاصة .

وأقول : ما نقله من الروايتين عن الكشي موجودتان فيه بزيادة قوله عقيب الثاني : قال عليّ بن المسيب : فلمّا انصرفت قدمت على زكريا بن آدم ، فسألته عمّا احتجت إليه . . مضافاً إلى روايات أُخر .

فمنها : ما رواه هو رحمه الله[٣] ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي ، قال : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره ، فسمعته يقول : «جزى الله صفوان بن يحيى ، ومحمّد بن سنان ، وزكريا بن آدم عنّي خيراً ، فقد وفوا لي» . ولم يذكر سعد بن سعد ، قال : فخرجت فلقيت موفّقاً* ، وقلت له : إنّ مولاي ذكر صفوان ، ومحمّد بن سنان ، وزكريّا بن آدم ،

---

(١) في الخلاصة : محمّد بن الوليد ، وهو الصحيح ، وإن كان في الكشي : أحمد ، لأنّه ليس لنا أحمد بن الوليد .

(٢) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٥٩/٤ (من طبعة جماعة المدرسين) : كما أنّ ما نقله في ذيل الخبر الأوّل قال الرضا عليه السلام : أنّه «المأمون على الدين والدنيا» ليس في (كش) وإنّما قاله (صه) من نفسه ، وتوهّم المصنف أنّه جزء خبر (كش) .

هذا ما أفاده المعاصر وهو غريب لا منه ! ، إذ المعاصر مع أنّ رجال الكشي بين أيدينا وقد ذكر هذه الجملة فيها ، فراجع .

(٣) رجال الكشي : ٥٠٣ حديث ٩٦٤ .

(*) موفق من موالي الرضا عليه السلام . [منه (قدّس سرّه)] .

وجزّاهم خيراً، ولم يذكر سعد بن سعد، قال: فعدت إليه فقال: «جزى الله صفوان بن يحيى، ومحمّد بن سنان، وزكريا بن آدم، وسعد بن سعد، عني خيراً فقد وفوا لي».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[١]، عن علي بن محمّد، قال: حدّثنا بنان بن محمّد، عن علي بن مهزيار، عن بعض القميين، بكتابه عليه السلام ودعائه عليه السلام لزكريّا بن آدم.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٢]، عن محمّد بن إسحاق، والحسن بن محمّد، قالا: خرجنا بعد وفاة زكريّا بن آدم بثلاثة أشهر نحو الحج، فتلقّانا كتاب[٣] في بعض الطريق، فإذا فيه: ذكرت ما جرى من قضاء الله تعالى في الرجل المتوفّى رحمة الله عليه يوم ولد، ويوم قبض، ويوم يبعث حيّاً، فقد عاش أيّام حياته عارفاً بالحق، قائلاً به، صابراً محتسباً للحقّ، قائماً بما يجب عليه لله ولرسوله، ومضى رحمة الله عليه غير ناكث ولا مبدل، جزاه الله أجر نيّته، وأعطاه خَيْرَ أُمْنِيّته. وذكرت الرجل الموصى إليه، ولم نجد* فيه رأينا، وعندنا من المعرفة به أكثر ممّا وصفت** ـ يعني الحسن بن محمّد بن عمران ـ.

---

(١) رجال الكشي: ٥٩٥ حديث ١١١٣.

(٢) رجال الكشي: ٥٩٥ حديث ١١١٤، وهذه الرواية رواها الشيخ المفيد رحمه الله في الاختصاص: ٨٧.

(٣) في المصدر: كتابه.

(*) خ. ل: يعد. [منه (قدّس سرّه)].
وفي المصدر: تعرف.

(**) في تعليقات الشيخ محمّد ابن صاحب المعالم على منهج شيخه في هذا الموضع هذه العبارة: كأنّه هو المذكور أوّلاً وهو الواصف، فلا يدل حينئذٍ على كونه وصّي زكريا كما في الأصغر لشيخنا سلمه الله، تأمل في ذلك. [منه (قدّس سرّه)].

ومنها : ما رواه هو رحمه الله(١) ، عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني علي بن محمّد القمي ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى القمي ، قال : بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه ، فأمرني أن أصير إليه ، فأتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع ، فدخلت عليه ، فسلّمت عليه ، فذكر صفوان ، ومحمّد ابن سنان .. وغيرهما ممّا قد سمعه غير واحد ، فقلت في نفسي : أستعطفه على زكريا بن آدم ، لعلّه يسلم ممّا قال في هؤلاء ، ثمّ رجعت إلى نفسي فقلت : من أنا ، أن أتعرّض في هذا أو في شبهه ! ، مولاي هو أعلم بما يصنع . فقال لي : «يا أبا علي !* ليس على مثل أبي يحيى** يعجل ، وقد كان من خدمته لأبي [عليه السلام] ، ومنزلته عنده ، وعندي من بعده ، غير أنّي احتجت إلى المال الّذي عنده !» فقلت : جعلت فداك ! هو باعث إليك بالمال ، وقال لي : إن وصلت إليه فأعلمه إنّ الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر*** .. فقال : «احمل كتابي إليه ، ومره أن يبعث إليّ بالمال» ، فحملت كتابه إلى زكريا ، فوجّه إليه بالمال ، قال : فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابتداءً منه : «ذهبت الشبهة ما لأبي ولد غيري» ، فقلت : صدقت جعلت فداك .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله(٢) ، في ترجمة : أبي جرير القمّي ، عن محمّد بن

---

(١) رجال الكشي : ٥٩٦ حديث ١١١٥ ، وذكر هذه الرواية الشيخ المفيد رحمه الله في الاختصاص : ٨٧.

(*) كنية : أحمد [بن محمّد بن عيسى] . **[منه (قدّس سرّه)] .**

(**) كنية : زكريا . **[منه (قدّس سرّه)] .**

(***) [ميمون ومسافر] كلاهما من موالي الرضا عليه السلام . **[منه (قدّس سرّه)] .**

(٢) رجال الكشي : ٦١٦ حديث ١١٥٠ ، وهذه الرواية ذكرها أيضاً الشيخ المفيد رحمه الله في الاختصاص : ٨٦.

قولويه ، قال : حدّثنا سعد ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن حمزة بن اليسع ، عن زكريا بن آدم ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام[١] في حدثان موت أبي جرير* ، فسألني عنه ، وترحّم عليه ، ولم يزل يحدّثني وأحدّثه حتّى طلع الفجر .

.. إلى غير ذلك من الأخبار .

وقد عدّه ابن داود في[٢] القسم الأوّل ، ونقل توثيق النجاشي .

ووثّقه في الوجيزة[٣] ، والبلغة[٤] ، والمشتركاتين[٥] ، بل والحاوي[٦] ،

---

(١) في المصدر زيادة : من أوّل الليل .

(*) قيل : الظاهر أنّه زكريا بن إدريس القمي المكنّى بـ : أبي جرير الأشعري . .
[منه (قدّس سرّه)] .

(٢) رجال ابن داود : ١٥٨ برقم ٦٢٥ .

(٣) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٤ برقم (٧٦٢)] ، قال : زكريا بن آدم القمي ثقة .

(٤) بلغة المحدّثين : ٣٦٢ برقم ٤ ، قال : زكريا بن آدم ثقة .

(٥) في جامع المقال : ٦٩ ، قال : زكريا المشترك بين ثقة وغيره ، ويمكن استعلام أنّه ابن آدم الثقة الجليل برواية محمّد بن حمزة بن اليسع عنه .. ولاحظ : هداية المحدثين : ٦٦ .

(٦) حاوي الأقوال ٣٨٦/١ برقم ٢٨٢ [المخطوط : ٧٥ برقم (٢٧٩) من نسختنا] .

وقال في من لا يحضره الفقيه ٦٩/٤ من المشيخة : وما كان فيه عن زكريا ابن آدم ؛ فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن زكريا بن آدم القمي صاحب الرضا عليه السلام . .

أقول : كل من ذكره لم يغمز فيه ، بل وثّقه صريحاً كما في منتهى المقال : ١٣٧ [المحقّقة ٢٠٩/٣ برقم (١١٧٩)] ، والتحرير الطاوسي : ١٠٩ برقم ١٦٠ ، والوسيط المخطوط باب الزاي ، وملخص المقال في قسم الصحاح ، وإتقان المقال : ٦٣ في قسم الثقات ، ومجمع الرجال ٥٤/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٨ برقم ١ [المحقّقة ٢٦١/٢ برقم (٢٠٤٠)] ، ومنهج المقال : ١٤٩ ، وذكره الشيخ رحمه الله في الغيبة : ٢١١ [وصفحة : ⇙

حيث عدّه في قسم الثقات، ونقل توثيقات الجماعة من غير غمز فيه بوجه.

التمييز:

قد سمعت من الشيخ رحمه الله[١] رواية محمّد بن الحسن شنبولة، وأحمد بن أبي عبدالله، عنه.

وسمعت من النجاشي[٢] رواية محمّد بن خالد، ومحمّد بن الحسن بن أبي خالد، عنه.

وسمعت من الكشي[٣] رواية محمّد بن حمزة بن اليسع، عنه.

وقد ميّزه برواية هؤلاء الشيخ الطريحي رحمه الله في مشتركاته[٤].

وزاد الكاظمي[٥] رواية أحمد بن إسحاق بن سعد، وحمزة بن يعلى، وعلي

↩ ٣٤٨ منشورات مؤسسة المعارف الإسلامي] في السفراء الممدوحين، حيث قال: ومنهم مارواه أبو طالب القمي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني في آخر عمره فسمعته يقول: «جزى الله صفوان بن يحيى ومحمّد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عنّي خيراً، فقد وفوا لي» وكان زكريا بن آدم ممّن تولاهم، وخرج فيه عن أبي جعفر عليه السلام: «ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفّى رحمه الله تعالى يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحقّ قائلاً به صابراً محتسباً للحق، قائماً بما يجب لله ولرسوله عليه، ومضى رحمه الله غير ناكث ولا مبدّل فجزاه الله أجر نيته وأعطاه جزاء سعيه»، ووثّقه المجلسي الأوّل في روضة المتقين ١٢٧/١٤.

(١) في الفهرست: ٩٩ برقم ٣١٠.

(٢) النجاشي في رجاله: ١٣١ برقم ٤٥٢.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٦١٦ حديث ١١٥٠.

(٤) المسمّى بـ: جامع المقال: ٦٩.

(٥) في هداية المحدثين: ٦٦.

ابن المسيّب ، عنه . وقد سمعت رواية الأخير عنه في كلام الكشي .

وزاد في جامع الرواة[١] رواية أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، وأحمد بن حمزة ، وسعد بن سعد ، والحسن بن المبارك ، ومحمّد بن سهل ، وإسماعيل بن مهران ، وأبي العباس الفضل بن حسان الدالاني ، ومحمّد بن أبي عبدالله ، وعبدالله بن المغيرة ، عنه .

تذييل :

الرجل مدفون بقم ، وقبره إلى الآن معلوم مشهور ، يزار ويتبرّك به● .

---

(١) جامع الرواة ٣٣٠/١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وثاقة المترجم وجلالته وورعه وتقواه واختصاصه بالأئمة الهداة المهديين صلوات الله عليهم أجمعين ممّا اتّفقت عليها الطائفة من دون غمز فيه من أحد ، بل هو فوق الوثاقة المصطلحة ، فرضوان الله تعالى عليه .

[٨٤٤٤]
٥١ ـ زكريا بن آدم المقري

جاء في طبّ الأئمّة : ٣٧ : علي بن إسحاق البصري ، قال : حدّثني زكريا بن آدم المقريّ وكان يخدم الرضا عليه السلام . .
وعنه في بحار الأنوار ٥٥/٩٥ حديث ١٩ ، ووسائل الشيعة ٢٥/٢ حديث ٢٥٤٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

. . . .

[٨٤٤٥]

٥٢ ـ زكريا بن أبجر الجعفي

سيأتي من المصنف طاب ثراه في ترجمة زكريا بن الحر الجعفي أنّ هذا نسخة فيه ، بل قيل بعدم إمكان ترجيح أحد النسختين ، فراجع .

حصيلة البحث

سيأتي أنّ حكمه الحسن والرواية من طريقه حسنة .

[٨٤٤٦]

٥٣ ـ زكريا بن إبراهيم

عدّه الشيخ رحمه الله تعالى في رجاله : ٢٠٠ برقم ٧٩ من أصحاب الصادق عليه السلام .

وفي الكافي ٢/١٦٠ حديث ١١ ، بسنده : . . عن معاوية بن وهب ، عن زكريا بن إبراهيم ، قال : كنت نصرانيّاً فأسلمت . . ، وفي ٥/٢٩٨ ـ ٢٩٩ باب نادر حديث ٣ ، بسنده : . . عن خلف بن حماد ، عن زكريا بن إبراهيم رفعه عن أبي جعفر عليه السلام . . ، وفي ٦/٢٦٤ باب طعام أهل الذمّة ومؤاكلتهم وآنيتهم حديث ١٠ بالسند المتقدّم .

وفي المحاسن ٢/٤٥٣ حديث ٣٧٣ .

وفي التهذيب ٩/٨٧ حديث ٣٦٩ ، بسنده : . . عن معاوية بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حمزة ، عن زكريا بن إبراهيم ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٤٤٧]

٦٥ ـ زكريّا بن إبراهيم الأزدي الكوفي

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، ولم أقف على مدح فيه يدرجه في الحسان●.

[الضبط:]

وقد مر[2] ضبط الأزدي في ترجمة: إبراهيم بن إسحاق.

[٨٤٤٨]

٦٦ ـ زكريا بن إبراهيم الخيري[3] الكوفي

[الترجمة:]

هذا كسابقه، في عدّ الشيخ[4] رحمه الله إيّاه من أصحاب

---

(١) رجال الشيخ: ٢٠٠ برقم ٧٠، وذكره في مجمع الرجال ٥٧/٣، ونقد الرجال: ١٣٨ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٢٦٢/٢ (٢٠٤٣)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

(●) حصيلة البحث

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

(٣) كذا، وفي مجمع الرجال ٥٧/٣: الحيري، ومثله في رجال الشيخ رحمه الله، وجامع الرواة، والظاهر هو الصحيح.

(٤) الشيخ في رجاله: ٢٠٠ برقم ٦٩.

الصادق عليه السلام . وظهور كلامه في كونه إماميّاً ، وفقد ما يلحقه بالحسان .

واحتمل المولى الوحيد رحمه الله[١] كونه : النصراني الذي أسلم ، ودعا له الصادق عليه السلام ثلاثاً فيما رواه في الكافي[٢] في باب : البر بالوالدين ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن زكريا ابن إبراهيم ، قال : كنت نصرانيّاً فأسلمت وحججت ، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام ، فقلت : إنّي كنت على النصرانيّة ، وإنّي أسلمت ، فقال : «وأيّ شيء رأيت في الإسلام ؟» قلت : قول الله عزّ وجلّ : ﴿مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإيمانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَن نشاء﴾[٣] ، فقال : «لقد هداك الله» ، ثمّ قال : «اللّهم أهده» ـ ثلاثاً ـ سل عمّا شئت يا بنيّ !» فقلت : إنّ أمي وأبي على النصرانيّة ، وأهل بيتي ، وأمي مكفوفة البصر ، فأكون معهم ، وآكل في آنيتهم ؟ فقال : «يأكلون لحم الخنزير ؟» فقلت : لا ، ولا يمسونه ، فقال : «لا بأس ، فانظر أمّك وبرّها[٤] ، فإذا ماتت فلا تكلها إلى غيرك ، كن أنت الّذي

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٤٩ .

وقال الأردبيلي في جامع الرواة ٣٣١/١ : زكريا بن إبراهيم الحيري الكوفي (ق ، مح) ، معاوية بن وهب ، عن زكريا بن إبراهيم ، في الكافي في باب البر بالوالدين . . فكأنّه جزم باتحاد هذا مع النصراني الذي جاء في الحديث المشار إليه .

وجزم بعض المعاصرين في قاموسه ٤٦٢/٤ ـ من طبعة جماعة المدرسين ـ بالاتحاد مستدلاً بأنّ الحيريون كلّهم نصارى . . وهذا كان نصرانياً فلابُدّ من الاتحاد .

أقول : ومن الواضح أنّ الدليل أعمّ فلا مجال حينئذٍ للجزم بالاتحاد .

(٢) أُصول الكافي ١٦٠/٢ ـ ١٦١ حديث ١١ .

(٣) سورة الشورى (٤٢) : ٥٢ .

(٤) في المصدر : فبرّها .

تقوم بشأنها ، ولا تخبرنّ أحداً أنّك أتيتني حتى تأتيني بمنى إن شاء الله» ، قال : فأتيته بمنى والناس حوله ـ كأنّه معلم صبيان ـ هذا يسأله .. وهذا يسأله .. فلمّا قدمت الكوفة ، ألطفت لأُمي وكنت أطعمها ، وأفلّي ثوبها ورأسها ، وأخدمها ، فقالت لي : يا بني ! ما كنت تصنع بي هذا وأنت على ديني ، فما الذي أرى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفيّة ؟ ! فقلت : رجل من ولد نبيّنا أمرني بهذا ، فقالت : هذا الرجل هو نبيّ ؟ فقلت : لا ، ولكنّه ابن نبيّ ، فقالت : يا بنيّ ! هذا[1] نبيّ ، إنّ هذه وصايا الأنبياء . فقلت : يا أمّاه ! إنّه ليس يكون بعد نبيّنا نبيّ ولكنّه ابنه ، فقالت : يا بني ! دينك خير دين ، أعرضه عليّ .. فعرضته عليها ، فدخلت في الإسلام ، وعلّمتها فصلّت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ، ثمّ عرض لها عارض في الليل ، فقالت : يا بني ! أعد عليّ ما علّمتني ، فأعدته عليها ، فأقرّت به وماتت . فلما أصبحت كان المسلمون هم[2] الذين غسّلوها ، وكنت أنا الذي صلّيت عليها ، ونزلت في قبرها .

وقد روى شطراً من الخبر في باب الأواني أيضاً من فروع الكافي[3]● .

---

(١) في المصدر : إنّ .

(٢) ليس في المصدر : هم .

(٣) الكافي ٢٩٨/٥ حديث ٣ ، و٢٦٤/٦ حديث ١٠ ، والتهذيب ٨٧/٩ حديث ٣٦٩ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّي أستفيد حسن المعنون بناءً على اتحاده مع النصراني المذكور في الحديث ، وعدّ حديثه حسناً ، والله العالم .

[٨٤٤٩]

٦٧ ـ زكريّا أبو يحيى الدعاء الخيّاط [الحنّاط] الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وهو كسابقيه .

[الضبط :]

والدَّعَّاء : بفتح الدال المهملة ، والعين المهملة المشدّدة ، والألف ، والهمزة ، مبالغة من الدعاء . . أي كثير الدعاء .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٠ برقم ٧٤ ، وذكره في مجمع الرجال ٥٧/٣ ، وجامع الرواة ٣٣١/١ . . وغيرها ، وعنونه النجاشي في رجاله : ٣٥٤ برقم ١٢٢٥ ، فقال : أبو يحيى الحناط أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، عن الحسين بن علي ، عن حميد ، قال : حدّثنا الحسين [خ . ل : الحسن] بن محمّد بن سماعة بكتاب أبي يحيى الحناط ، وذكره الشيخ في رجاله : ٣٦٥ برقم ١١ في باب الكنى في أصحاب الكاظم عليه السلام ، وقال : أبو يحيى الطحان ، ويقال : حناط ، وفي الفهرست : ٢٢٠ برقم ٨٦٦ باب الكنى ومن عرف بكنيته ، قال : أبو يحيى الحناط ، له كتاب رويناه بالإسناد الأوّل ، عن الحسن بن محبوب ، عنه ، وعدّه البرقي في رجاله : ٣٢ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وقال : أبو يحيى الحناط ، وفي معالم العلماء : ١٣٧ برقم ٩٣٧ ، قال : يحيى الحناط له كتاب .

أقول : جاء في جامع الرواة : الخياط ، وفي المعاجم الأُخرى : الحناط ـ بالحاء المهملة ، والنون المنقطة بواحدة من فوق ـ .

وقد مرّ[١] ضبط الخياط في : الأسود اللّيثي● .

[٨٤٥٠]

٦٨ ـ زكريّا أبو يحيى كوكب الدّم الموصلي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام مرتين ، مرّة بالعنوان المذكور .

وأُخرى[٣] بعنوان : زكريّا أبي يحيى الموصلي .

وتارة أُخرى بعنوان[٤] : زكريا كوكب الدم ، من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وثالثة[٥] [كذا] : بعنوان : أبي يحيى الموصلي ، في باب : الكنى من باب أصحاب الرضا عليه السلام .

---

(١) في صفحة : ٩ من المجلّد الحادي عشر .

(●) **حصيلة البحث**

عدّ النجاشي رحمه الله تعالى للمعنون في مؤلّفي الشيعة يثبت تشيّعه ، ولا يبعد حسنه ، وإن كنت غير جازم بذلك ، هذا بناءً على اتحاد الحناط والخياط ، وإلّا فهو مجهول .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٠ برقم ٧٥ ، قال : زكريا أبو يحيى كوكب الدم من دون ذكر : الموصلي .

(٣) رجال الشيخ : ٢٠١ برقم ٨٤ ، قال : زكريا أبو يحيى الموصلي .

(٤) رجال الشيخ : ٣٥٠ برقم ٧ .

(٥) رجال الشيخ : ٣٩٦ برقم ١٢ .

وقال ابن الغضائري[١] : زكريا أبو يحيى كوكب الدم ، ضعيف ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام . انتهى .

وقال الكشي[٢] : ما روي في الموصلي واسمه : زكريّا ، ولقبه : كوكب الدم ، من أصحاب الرضا عليه السلام ، قال حمدويه : عن العبيدي ، عن يونس ، قال أبو يحيى الموصلي : ولقبه : كوكب الدم ، كان شيخاً من الأخيار ، قال العبيدي : أخبرني الحسن بن علي بن يقطين ، أنّه كان يعرفه[٣] أيّام أبيه ، له فضل ودين . انتهى .

وعدّه ابن داود في القسم الثاني[٤] ، قائلاً : زكريّا أبو يحيى كوكب الدّم (ق) (غض) [أي من أصحاب الصادق عليه السلام ذكره ابن الغضائري] ضعيف . وقد وثّقه الكشي . . وغيره . انتهى .

قلت : إذا كان قد وثّقه الكشي . . وغيره فما معنى تقديم تضعيف ابن الغضائري على توثيق الكشي وغيره ، وعدّه إيّاه في القسم الثاني .

وأوهن منه ما ارتكبه في الخلاصة[٥] ، من عدّه إيّاه في القسمين جميعاً . قال في القسم الأوّل : زكريا أبو يحيى الموصلي ، لقبه : كوكب الدم [قال الكشي : قال حمدويه : عن العبيدي ، عن يونس ، قال : أبو يحيى الموصلي لقبه : كوكب الدم][٦] ، كان شيخاً من الأخيار ، قال العبيدي :

---

(١) حكى في مجمع الرجال ٥٧/٣ عن رجال ابن الغضائري .
(٢) اختيار معرفة الرجال : ٦٠٦ حديث ١١٢٧ .
(٣) خ . ل : كان يعرفه من أيّام أبيه .
(٤) رجال ابن داود : ٤٥٤ برقم ١٨٣ .
(٥) الخلاصة : ٧٥ برقم ٥ .
(٦) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر ، وقد سقطت من قلم الناسخ .

أخبرني الحسن بن علي بن يقطين، أنّه كان يعرفه أيّام أبيه، له فضل ودين. وروي أنّ أبا جعفر عليه السلام سأل الله تعالى أن يجزيه خيراً، هذا ما قاله الكشي، لكن ذكره بكنيته ولقبه وبلده ولم يذكره باسمه: زكريا.

وقال ابن الغضائري: زكريّا أبو يحيى كوكب الدم، ضعيف، روى عن أبي عبدالله عليه السلام.

ويحتمل أنّهما متغايران؛ لأنَّ الكشي لم يذكره باسمه. قال: أبو يحيى كوكب الدم الموصلي. وابن الغضائري قال إنّه: كوفي.

وبالجملة: فالأقرب التوقف فيه. انتهى.

وقال في القسم الثاني[1]: زكريا أبو يحيى كوكب الدم كوفي، قد ذكرناه في القسم الأوّل من كتابنا وضعّفه ابن الغضائري، روى عن أبي عبدالله عليه السلام. وروى الكشي ما يقتضي مدح أبي يحيى كوكب الدم الموصلي، فإن يكن هذا تعيّن التوقف فيه، لمعارضة قول ابن الغضائري لمدحه، وإن يكن غيره كان قوله مقبولاً. انتهى.

وأقول: في كلاميه قدّس سرّه مواقع للنظر:

أحدها: أنّ كلام الكشي رحمه الله خال عمّا عزاه إليه من سؤال الله تعالى أن يجزيه خيراً، وإنّما ورد ذلك في زكريا بن آدم ـ كما مرّ ـ لا زكريا الموصلي، وهذا الاشتباه لم ينشأ منه ابتداء، وإنما نشأ من ابن طاوس. واعتمد عليه العلّامة رحمه الله في نسبة ذلك إلى الكشي.

---

(١) من الخلاصة: ٢٢٤ برقم ٢.

في التحرير الطاوسي[١] ـ بعد نقل تضعيف ابن الغضائري ، ونقل روايتي العبيدي ـ قال : وروي أنّ أبا جعفر عليه السلام سأل الله تعالى أن يجزيه خيراً . انتهى .

فأخذ ذلك منه العلّامة[٢] من دون مراجعة الكشي !

ويشهد باشتباه ابن طاوس في هذه الرواية الأخيرة أنّه بنفسه ذكر الرواية في صفوان[٣] ، وأبدل زكريا أبا يحيى الموصلي بـ : زكريا بن آدم ، كما هو الواقع .

ثانيها : احتماله مغايرة أبي يحيى لزكريّا ؛ فإنّه في غاية البعد ، بعد اتّحاد الكنية واللّقب الغير المألوف الذي لم يلقّب به أحد غيره ، وهو : كوكب الدم .

ثالثها : ما نسبه إلى ابن الغضائري مستشهداً به على تغايرهما ، من أنّ زكريّا الموصلي كوكب الدم كوفي مما ليس له أصل ، ولا له وجود في كلام ابن الغضائري في نسخة مصححة عندي .

رابعها : إلقاؤه التعارض بين تضعيف ابن الغضائري ومدح الكشي ، مع أنّ ابن الغضائري لابتلائه بكثرة جرح البرئاء ، وتضعيف الثقات ، لا وثوق بجرحه ، سيّما ولم يذكر سبب الضعف[٤] . فالحقّ أنّ شهادة

---

(١) التحرير الطاوسي : ١١١ برقم ١٦١ .
(٢) في الخلاصة : ٧٦ برقم ٥ .
(٣) التحرير الطاوسي : ١٥٣ ـ ١٥٥ برقم ٢٠٢ طبعة بيروت [وفي طبعة مكتبة السيد النجفي المرعشي : ٣٠٤ برقم (٢٠٧)] .
(٤) بالإضافة إلى ما تفضل به المؤلف قدّس سرّه أنّ رجال ابن الغضائرى لم يثبت أستناده إليه .

الكشي بلا معارض ، فيؤخذ به ، ويوضع تضعيف ابن الغضائري باقياً في سنبله .

وظاهر الفقرتين اللّتين حكاهما الكشي في حقّ الرجل هو وثاقته ، فإن قنعت به عددت حديث الرجل في الصحاح ، وإن لم تطمئن بذلك ، ونظرت إلى أنّ عدالته ـ على فرض ثبوتها بذلك ـ فضبطه غير ثابت ، فلا أقلّ من كون حديث الرجل حسناً كالصحيح .

وقد عدّه في الوجيزة(١) ممدوحاً ، وعدّه الحاوي(٢) في فصل الحسان ، وقال ـ بعد نقل كلام الكشي والخلاصة ، ما لفظه ـ : الأرجح ثبوت المدح المعتدّ به لأبي يحيى كوكب الدّم ، لما نقله العبيدي من كلام ابن يقطين ، والتضعيف غير ثابت كما هو ظاهر . وأمّا كون المراد به زكريّا فيحتاج إلى تأمّل . انتهى .

---

(١) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٥ برقم (٧٧٠)] .

(٢) حاوي الأقوال ١٠٥/٣ برقم ١٠٧٢ ، وصفحة : ٤٧٨ برقم ١٥٨١ [وصفحة : ١٨٣ برقم (٩٢٢) ، وصفحة : ٢٦٣ برقم ١٥٠٢ من النسخة المخطوطة] ، وترجمه في إتقان المقال : ٦٣ في قسم الثقات ، وفي صفحة : ١٨٣ في قسم الضعفاء . وترجمه في ملخص المقال في قسم الحسان بعنوان : زكريا أبو يحيى الموصلي ، وقال بعد ذكر العنوان : وتضعيف ابن الغضائري لا يقاومه ، ولذا عدّه في الوجيزة ممدوحاً ، وسنذكره في القسم الخامس ، وفي القسم الخامس في ذكر غير البالغين مرتبة المدح أو الذم ، قال : زكريا أبو يحيى الموصلي . . إلى أن قال : والظاهر حسنه .

أقول : بالإضافة إلى تسرّع ابن الغضائري في القدح لم يثبت إستناد الرجال إليه ، ثم أنّ يونس بن عبدالرحمن ، والحسن بن علي بن يقطين ـ الذين ذكرا الثناء على كوكب الدم ـ معاصران له ، وابن الغضائري متأخر عنه ، فكلامهما مقدم على كلامه ؛ لأنّهما بحكم المعاصرين له ، فيكونا كالشاهدين ، وابن الغضائري المتأخر ناقل أو مجتهد .

قلت : قد عرفت أنّ الاتّحاد ظاهر لا ينبغي الريب فيه .

التمييز :

روى في كتاب الروضة[1] من الكافي عن ابن محبوب ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام●.

(١) الروضة من الكافي ٢٦٨/٨ حديث ٣٩٦ : حدّثنا ابن محبوب ، عن أبي يحيى كوكب الدم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

بعد ملاحظة جميع ما ذكر يحصل الاطمئنان بأنّ المترجم إن لم يكن ثقة فهو في أعلى مراتب الحسن ، والتشكيك في ذلك لا يستند على أمر قويم ، وعليه يعدّ حديثه حسناً .

[٨٤٥١]

٥٤ ـ زكريا بن أبي زائدة

جاء في الخصال للشيخ الصدوق قدّس سرّه ٣٢٠/١ باب الستة حديث ١ ، بسنده : . . قال : حدّثنا عيسى بن يونس ، عن زكريا بن أبي زائدة ،عن زائدة ، عن زاذان ، عن زر بن حبيش ، قال : سمعت محمّد بن الحنفية رضي الله عنه . وفي صفحة : ٤٢٠ باب التسعة حديث ١٤ ، بسنده : . .قال :حدّثنا وكيع ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر الشعبي ، قال : تكلّم أمير المؤمنين عليه السلام . .

وجاء أيضاً في أمالي الصدوق : ٥٩٥ المجلس السابع والثمانون حديث ٢ (وطبعة أُخرى : ٦٩٢ حديث ٩٤٨) ، وإكمال الدين : ٢٤٠ باب ١٢ حديث ٦١ .

وترجم له في سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٦ برقم ٩٣ ، وقال : زكريا بن

. . . .

↩ أبي زائدة قاضي الكوفة أبو يحيى الهمداني الكوفي حدث عن الشعبي . . يعدّ في صغار التابعين بالإدراك . . إلى أن قال : قال أحمد : ثقة حلو الحديث . . إلى أن قال : توفي سنة ١٤٩ وحديثه قوي . وترجم له جمع غفير من أعلام العامة .

حصيلة البحث

المعنون من أعلام العامّة ورواتهم وليس له أي مساس بنا لولا مجيئه في أسانيدنا .

[٨٤٥٢]

٥٥ ـ زكريا بن أبي صمصامة أبو يحيى

جاء بهذا العنوان في المناقب للخوارزمي : ٨٥ ـ ٨٦ حديث ٧٦ ، بسنده : . . عن جعفر بن محمد العنبري ، عن أبي يحيى زكريا بن أبي صمصامة ، عن حسين الجعفي [وفي طبعة مكتبة نينوى الحديثة : ٤٢ ـ ٤٣ ، وفيه : أبي يحيى زكريا ، عن أبي صمصامة . . ولعلّه سهو] .

وجاء في بحار الأنوار ٢٠٦/٩٢ حديث ٢ ، وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٣٧٧/٤ حديث ٤٩٨٠ نقلاً عن مصباح الأنوار ، بالسند المتقدّم .

أقول : ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٧٣/٢ برقم ٢٨٧٨ بعنوان : زكريا بن صمصامة ، وذكر الحديث بالسند والمتن . وكذلك في لسان الميزان ٤٨٠/٢ برقم ١٩٣٢ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ، وروايته تدل على أنّه ليس بناصبي .

[٨٤٥٣]

٦٩ ـ زكريا بن أبي طلحة الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم نقف فيه على ما يدرجه في الحسان● .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٢٠٠ برقم ٧٨ ، وذكره في مجمع الرجال ٥٧/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٩ برقم ٤ [والطبعة المحقّقة ٢٦٣/٢ برقم (٢٠٤٣)] ، وجامع الرواة ٣٣٢/١ . . وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٤٥٤]

٥٦ ـ زكريا بن أبي يحيى السعدي

جاء بهذا العنوان في من لا يحضره الفقيه ٢٢٣/٤ حديث ٥٥٢٧ [وطبعة أُخرى ١٦٦/٤ حديث ٥٧٩] ، بسنده : . . عن جميل بن درّاج ، عن زكريا بن أبي يحيى السعدي ، عن الحكم بن عتيبة .

ولكن في الكافي ٢٤/٧ حديث ٣ : زكريا بن يحيى الشعيري . . ـ وسيأتي من المصنف رحمه الله ـ وفي صفحة : ١٦٧ حديث ١ : زكريا بن يحيى ، عن الشعيري ، وفي الاستبصار ١١٤/٤ حديث ٤٣٦ : جميل بن درّاج ، عن الشعيري ، ومثله في التهذيب ١٦٤/٩ حديث ٦٧١ ، بسنده : . . عن الشعيري ، عن الحكم بن عتيبة . .

. . . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولم يذكر في معاجمنا الرجاليّة ، والظاهر أنّ السعدي والشعيري واحد لاتحاد متن الحديث .

[٨٤٥٥]
٥٧ ـ زكريّا الأعور

جاء في التهذيب ٣٣٢/٢ باب كيفيّة الصلاة حديث ١٣٦٩ ، بسنده : . . عن علي بن الحسن الرباطي ، عن زكريا الأعور ، قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام . .

وفي من لا يحضره الفقيه ٢٤٣/١ باب المصلّي يريد الحاجة حديث ١٠٧٩ : وروى عن ابن زكريّا الأعور ، قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام . . ، والظاهر أنّ (ابن) مصحف (أبو) ، والصحيح : أبو زكريّا الأعور .

ولكن في طبعة ايران للفقيه ٣٧١/١ حديث ١٠٧٩ : عن أبي زكريا الأعور .

وقد ذكره الشيخ في رجاله : ٣٤٠ برقم ٣٣ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وفي صفحة : ٣٦٥ برقم ٩ في باب الكنى في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، فقال : أبو زكريّا الأعور ثقة ، روى عنه علي بن رباط .

وفي الخلاصة : ١٨٧ برقم ١٨٧ برقم ٧ باب الكنى : أبو زكريّا الأعور ، ثقة ، روى عنه علي بن رباط من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وفي جامع الرواة ٣٨٦/٢ عن رجال الشيخ بلفظه .

والصحيح في العنوان : أبو زكريا .

حصيلة البحث

وثّقه الشيخ قدّس سرّه صريحاً وتبعه العلّامة ، وعليه يقتضي عدّه ثقة والرواية من جهته صحيحة ، وسيأتي في باب الكنى إن شاء الله .

[٨٤٥٦]

٧٠ـزكريا أخو المستهل

يكنى : أبا يحيى

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الباقر عليه السلام .

ولم نقف فيه على غير ذلك فحاله كسابقه .

واحتمل بعض أنّه ابن الكميت بن زيد الأسدي ، ولا مستند له على الظاهر ، إلّا أنّ الكميت يكنّى بـ : أبي المستهل ، وله ولد يسمى : المستهل ، وذلك لا يقتضي كون زكريّا ولداً له بوجه من الوجوه .

وعلى كلّ حال ؛ فإنّ ذلك إن تمّ لا يخرجه عن مجهوليّة الحال كما لا يخفى● .

[٨٤٥٧]

٧١ـزكريا بن إدريس القمي أبو جرير

[الضبط :]

[جُرير :] بضمّ الجيم ـ مصغّراً ـ على ما ضبطه العلّامة رحمه الله .. وغيره .

---

(١) في رجاله : ١٢٤ برقم ٢١ ، وذكره في جامع الرواة ٣٣٢/١ ، ومنهج المقال : ١٤٩ عن رجال الشيخ رحمه الله ولم يذكره غيره .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد من تعرّض للمعنون سوى الشيخ رحمه الله ، وتبعه من تبعه ، فعليه لابُدّ من عدّه مجهولاً .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[1] الرجل تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : زكريا بن إدريس القمي .

وأُخرى[2] : من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً : زكريا بن إدريس بن عبدالله الأشعريّ قمّي ، يكنّى : أبا جرير . انتهى .

وقال في الفهرست[3] : زكريا بن إدريس ، يكنّى : أبا جرير القمي ، له كتاب ، رويناه بالإسناد الأوّل ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن [أبي] جرير . انتهى .

وأراد بالإسناد الأوّل : ابن أبي جيد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن سعد بن عبدالله ، والحميري ، عن أحمد بن أبي عبدالله .

وقال النجاشي[4] : زكريا بن إدريس بن عبدالله بن

---

(١) الشيخ في رجاله : ٢٠٠ برقم ٧٢.

(٢) الشيخ في رجاله أيضاً : ٣٧٧ برقم ٢ ، وثالثة في باب الكنى والألقاب من أصحاب الكاظم عليه السلام : ٣٦٥ برقم ١٣ : أبو جرير القمي

(٣) الفهرست : ٩٩ برقم ٣١١ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٤ ـ ١٤٥ برقم (٣٠١) ، والطبعة المرتضوية (النجف) : ٧٤ برقم (٢٩٩)] .

(٤) رجال النجاشي : ١٣١ برقم ٤٥١ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٧٣ برقم (٤٥٧) ، وطبعة الهند : ١٢٣ ـ ١٢٤ ، وطبعة بيروت ٣٩٣/١ برقم (٤٥٥)] ، وفي ترجمة أبيه : ٨١ برقم ١٥٥ [وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٤ برقم (٢٥٩) ، وطبعة الهند : ٧٦ ، وطبعة بيروت ٢٦٠/١ برقم (٢٥٦)] ، قال : إدريس بن عبدالله بن سعد الأشعري ، ثقة ، له كتاب ، وأبو جرير القمي هو زكريا بن إدريس ، وفي روضة المتقين ـ شرح مشيخة الفقيه ـ ٣١٤/١٤ عند شرح قول الصدوق رحمه الله ، قال :

⇙

سعيد[١] الأشعري القمي أبو جرير، قيل: إنّه روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن والرضا عليهم السلام، له كتاب، قال ذلك سعد.

وقال ابن عقدة: أبو جرير القمي[٢]، روى عن أبي عبدالله عليه السلام. وقال ابن نوح: روى عن البرقي، عن بعض أصحابنا، عن عبدالله بن سنان، عن أبي جرير القمي. قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المفضّل.

أخبرنا غير واحد عن الحسن بن حمزة العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ابن بطّة، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن زكريا، بكتابه. انتهى.

ﷺ وما كان فيه عن أبي جرير بن إدريس.. قال: زكريا بن إدريس بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي أبو جرير، قيل: إنّه روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، له كتاب، قال ذلك سعد، وقال ابن عقدة: أبو جرير القمي من أصحاب الصادق، روى عنه محمّد بن خالد (النجاشي والفهرست)، كان وجهاً (الخلاصة)، وصاحب موسى بن جعفر عليهما السلام مدح أيضاً.. ثم ذكر رواية الكشّي التي ذكرها المؤلف قدّس سرّه.

(١) في طبعة الهند وبيروت من رجال النجاشي: سعيد، وفي الطبعة المصطفوية وطبعة جماعة المدرسين: سعد، وفي ترجمة أبيه في جميع الطبعات: سعد، والظاهر أنّه الصحيح.

(٢) وهذا تصريح من النجاشي أنّ أبو جرير القمي هو زكريا بن إدريس، وفي الاختصاص: ٨٦، قال: زكريا بن آدم، وأبي جرير زكريا بن إدريس بن عبدالله القمّيّين.. إلى أن قال بسنده:.. عن زكريا بن آدم، قال: دخلت على الرضا عليه السلام من أوّل الليل في حدثان ما مات أبو جرير رحمه الله فسألني عنه وترحّم عليه...، ومن كلام شيخنا المفيد قدّس سرّه يتّضح جليّاً أنّ أبا جرير هو زكريا بن إدريس، وعليه، لا مجال لاحتمال أن يكون أبو جرير غيره، فإنّ النجاشي والشيخ بتصريحهم لا يبقى شك فيه.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : زكريا بن إدريس أبو جرير ـ بضمّ الجيم ـ القمي ، كان وجهاً يروي عن الرضا عليه السلام . انتهى .

وقد أخذ قوله (وجهاً) من عبارة النجاشي المتقدمة في ترجمة أبيه : إدريس[٢] ، حيث قال : إدريس بن عبدالله بن سعد الأشعري ، ثقة ، له كتاب ، وأبو جرير القمي هو : زكريا بن إدريس هذا ، وكان وجهاً يروي عن الرضا عليه السلام ، له كتاب . . إلى آخره .

وكأنّه فهم أنّ قوله : (وكان وجهاً) راجعاً إلى زكريا لا إلى أبيه ، وهو وإن كان ممكناً ، إلّا أنّ قوله : (له كتاب) ربّما يبعد ذلك[٣] ، لعود الضمير المجرور باللام إلى صاحب العنوان ؛ وهو إدريس ، فيحتمل عود ضمير (كان وجهاً) إلى إدريس ، لكن الأوّل ـ وهو عوده إلى زكريا ـ أظهر .

وبالجملة ؛ فلا شبهة في كون الرجل إمامياً ممدوحاً . ورواية صفوان عنه مؤيدة لذلك ، وكذا ما تقدّم[٤] في ترجمة : زكريا بن آدم[٥] ، قال :

---

(١) الخلاصة : ٧٦ برقم ٨.

(٢) رجال النجاشي : ٨١ برقم ٢٥٥ الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٤ برقم (٢٥٩) ، وطبعة بيروت ٢٦٠/١ برقم (٢٥٧) ، وطبعة الهند : ٧٦] .

(٣) زكريا وأبيه إدريس كلاهما لهما كتاب ، وقد جاء ذلك في ترجمتهما ، فراجع ، والكتاب المذكور هنا لزكريا بلا ريب .

(٤) في صفحة : ٢٠٣ من هذا المجلّد .

(٥) عن رجال الكشي : ٦١٦ حديث ١١٥٠ ، وعدّه في إتقان المقال : ١٩٠ من الحسان . . إلى أن قال : لكن الكنية مشتركة بين هذا وبين زكريا بن عبدالصمد السابق في القسم السابق [أي في قسم الثقات] ، وإن كان يستشمّ من عبارة النجاشي ظهورها في هذا . .

. . . .

☜ أقول : قال شيخنا الوالد قدّس سرّه في ترجمة زكريا بن عبدالصمد القمي : ثم أعلم أنّ أبا جرير القمي رجال ثلاثة .

أحدهم : زكريا بن إدريس وقد تقدم .

والثاني : زكريا بن عبدالصمد هذا من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام كنّاهما به الشيخ والعلّامة رحمهما الله . . وغيرهما .

والثالث : محمّد بن عبيدالله أو عبدالله على اختلاف النسخ .

. . إلى أن قال : فأبو جرير الذي نقل زكريا بن آدم ـ على ما تقدم في ترجمته ـ دخوله على الرضا عليه السلام في حدثان موت أبي جرير ، وسؤاله عنه ، وترحّمه عليه . . يتردد بين الثلاثة ؛ لدرك كل منهم عهد الرضا عليه السلام ، فموت كلّ منهم في عهده ممكن . . أقول : ما ذكره المؤلف قدّس سرّه ـ من اشتراك الثلاثة في الكنية ودركهم عصر الإمام الرضا عليه السلام ـ ممّا لا ريب فيه ، إلّا أنّ زكريا بن إدريس حيث إنّه من أصحاب الصادق عليه السلام والآخران لم ينسبا إلى صحبتهما للصادق عليه السلام وهما زكريا بن آدم وابن إدريس كلاهما أشعريان ولا يبعد قرابتهما ، كل هذه يوجب الاطمئنان بأنّ الذي سأل الرضا عليه السلام عنه وترحّم عليه هو ابن إدريس لا غيره بالإضافة إلى تصريح الشيخ المفيد بأنّ ابن جرير هو زكريا بن إدريس ، فتدبر .

ولبعض المعاصرين في قاموسه ١٩٨/٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين ٤٧١/٤ برقم (٢٩٤٢)] كلام في المقام يوجب العجب ، قال : أقول : بل ليس إلّا واحد وهو زكريا بن إدريس المتقدّم ، كما اتّفق عليه سعد وابن عقدة وابن نوح . . إلى أن قال : ولا عبرة بهذا الذي تفرّد به (جخ) ، ولم يعثر عليه في خبر ولا رجال آخر ، كما لا عبرة بما نقله عن الروضة آخذاً من الجامع ، والظاهر أنّه كان حاشية مجهولة خلطت بالمتن وإلّا فمحمّد ابن سنان لا ينقل اختلاف النسخ . .

أقول : اقرء واعجب من قوله (وهذا الذي تفرد به لا عبرة به) ، ولماذا لا عبرة بكلام الشيخ . . ؟ ! وهو شيخ الطائفة وخريت هذه الصناعة ، ورجاله وفهرسته من أهم المصادر الرجاليّة للإمامية ! ثم ما الدليل على عدم العبرة إلّا ـ اللهم ـ أن نقول عدم مطابقة ما تفرد به مع رأى المعاصر يسقطه عن الاعتبار ؟ !

ثم اقرء واعجب من قوله (كما لا عبرة بما نقله عن الروضة آخذاً من الجامع) لماذا ☞

دخلت على الرضا عليه السلام في حدثان موت جرير ، فسألني عنه ، وترحم عليه . . الحديث .

فتأمّل كي يظهر لك أنّ أبا جرير مشترك بين ابن إدريس هذا وبين ابن عبدالصمد ، وإن كان كلاهما معتمدين ، فلا يتعين[1] أن يكون الذي ترحّم عليه الرضا عليه السلام هو ابن إدريس .

وبالجملة ؛ فالرجل في غاية الحسن .

وأمّا وثاقته ؛ فلا شاهد عليها ، فما عن الميرزا من الحكم بوثاقته عند ذكر

لا عبرة بما في الروضة ؟ ! ومن أين عرف أنّه كان حاشية مجهولة خلطت بالمتن ؟ ! وما أمارة ذلك ؟ !

والحق أقول : إنّ الرجل لا يرعوي عن افتراضاته الخيالية ، ودعاويه الجزافيه ، ومثل هذه الشطحات هل يصح أن تسمى بالتحقيقات الرجاليّة ، عصمنا الله تعالى من الزلل والخطأ في القول والعمل .

(١) أقول : توجد بعض القرائن التي تشير إلى أنّ أبا جرير ـ وإن كان مشتركاً ـ إلّا أنّ مسؤول الإمام الرضا هو المترجم منها ما تقدم ، ومنها أنّ النجاشي قال في رجاله : ٨١ برقم ٢٥٥ : إدريس بن عبدالله بن سعد الأشعري ثقة ، له كتاب ، وأبو جرير القمي هو زكريا بن إدريس . . وفي مشيخة من لايحضره الفقيه ٧٠/٤ : وما كان فيه عن أبي جرير ابن إدريس ؛ فقد رويته عن محمّد بن علي بن ماجيلويه رضي الله عنه ، عن علي ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي جرير بن إدريس صاحب موسى بن جعفر عليه السلام .

وهذا يقتضي ـ بل أوضح شاهد ـ بأنّ الذي سئل الرضا عليه السلام من زكريا بن آدم حاله هو أبو جرير بن إدريس ، لأنّه كان صاحب أبيه موسى عليه السلام ، وبهذا وما تقدم ذكره يحصل الاطمئنان إن لم يحصل القطع بأنّ أبا جرير الذي سأل عنه الرضا عليه السلام هو المترجم ، وعليه عدّ المترجم من الثقات ، بل من أوثق الثقات ليس بجزاف ، وإن أبيت فأقل ما يوصف به هو كونه في أعلى مراتب الحسن .

طرق الصدوق رحمه الله لم أفهم وجهه ، إلّا أن يكون فهم وثاقته من كلمة (كان وجهاً) ، بناءً على دلالته على الوثاقة أو من رواية صفوان عنه ، حيث قيل إنّه لا يروي إلّا عن ثقة ، فتأمّل[١] .

وقد عدّه في الوجيزة[٢] ، والبلغة[٣] ممدوحاً ؛ ووصفه بـ : الوجيه في المشتركاتين[٤] . وعدّه في الحاوي[٥] في الضعفاء ، على أصله الموهون .

التمييز :

قد سمعت من الفهرست[٦] رواية أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عنه .

ومن النجاشي[٧] رواية أحمد بن محمّد بن خالد ، عن أبيه ، عنه .

---

(١) قال بعض المعاصرين في معجمه ردّاً على من رجّح وثاقة المترجم بأنّ قول العلّامة والشيخ رحمهما الله تعالى (أنّه كان وجهاً) لا يدلّ على الوثاقة ، وسوف نذكر كلامه بعد أسطر ، وأنّ وثاقة المعنون مسلّمة ـ بالقرائن التي أذكرها إن شاء الله ـ على الوثاقة ، أيضاً .

(٢) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٤ برقم (٧٦٣)] .

(٣) بلغة المحدّثين : ٣٦٣ ذيل رقم ٤ .

(٤) في جامع المقال : ٦٩ : وأنّه ابن إدريس القمي الوجيه برواية محمّد بن خالد ، [سقط من الطابع ـ أحمد بن ـ والصحيح ـ برواية أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه ـ فتفطن] ، عن أبيه ، عنه ، ورواية صفوان بن يحيى عنه ، ولاحظ : هداية المحدّثين : ٦٦ .

(٥) حاوي الأقوال ٤٧٧/٣ برقم ١٥٨٠ [المخطوط : ٢٦٣ برقم (١٥٠١)] .

(٦) الفهرست : ٩٩ برقم ٣١١ .

(٧) النجاشي في رجاله : ١٣١ برقم ٤٥١ .

وقد ميّزه بهما الشيخ الطريحي[١].

وزاد الكاظمي[٢] رواية صفوان بن يحيى، وإبراهيم بن هاشم، وعبدالله بن المغيرة الثقة، وعبدالله بن سنان، ومحمّد بن حمزة بن اليسع، ومحمّد بن أبي عمير، عنه[٣]●.

---

(١) في جامع المقال: ٦٩.

(٢) في هداية المحدثين: ٦٦.

(٣) **التعريف بمنّ روى عن المترجم**

وهم جمع كثير، منهم:

١ ـ محمّد بن خالد البرقي الثقة ٢ ـ صفوان بن يحيى الثقة الجليل ٣ ـ إبراهيم بن هاشم الثقة ٤ ـ عبدالله بن المغيرة الثقة ٥ ـ عبدالله بن سنان الثقة ٦ ـ محمّد بن حمزة بن اليسع ٧ ـ محمّد بن أبي عمير الثقة الجليل ٨ ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي الثقة ٩ ـ يونس بن عبدالرحمن الثقة الجليل.

أقول: قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٢٨٨/٨: وقد يستدل على حسنه، بل وثاقته بتوصيف الصدوق إيّاه في المشيخة بصاحب موسى بن جعفر عليهما السلام، والجواب عنه ظاهر. وقد يستدل على وثاقته برواية الأجلّاء عنه... ثم ذكر رواية جماعة عنه، ثم قال: والجواب عن ذلك تقدم غير مرّة، وإنّ رواية الأجلاء لا تدل على الوثاقة، ولا على الحسن.

أقول: الأمر كما قرره دام ظلّه إلّا أنّ في المقام فرقاً واضحاً؛ فإنّ صحبة شخص مع إمام لا تدلّ بنفسها على حسن أو وثاقة الصاحب، لكن إذا اجتمعت الصحبة مع سؤال الإمام المعصوم عنه، وترحّمه عليه، ورواية أجلاء الثقاة عنه.. يحصل من مجموع ذلك الاطمئنان الكافي بوثاقته، ولا أقل من كونه في أعلى مراتب الحسن، فتفطن.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الذي يوجب الاطمئنان من دراسة حال المترجم ـ وكل ما قيل فيه ـ أنّه ثقة جليل، ومع التنزل فلا أقل من كونه في أعلى مراتب الحسن، والحديث من جهته حسناً كالصحيح، والله العالم.

[٨٤٥٨]

٧٢ ـ زكريّا بن إسحاق المكّي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف على مدح فيه يدرجه في الحسان(●) .

(١) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٦٣ ، وذكره في مجمع الرجال ٥٩/٣ ، وجامع الرواة ٣٣٢/١ ، ونقد الرجال : ١٣٩ برقم ٦ [الطبعة المحقّقة ٢٦٣/٢ برقم (٢٠٤٥)] نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه .

(●) حصيلة البحث

لم أقف للمعنون في المعاجم الرجاليّة على ما يستكشف منها حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٤٥٩]

٥٨ ـ زكريا بن إسماعيل الزيدي

جاء في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى ١٢٧/١ الجزء ٥ مطبعة النعمان [وصفحة : ١٢٧ حديث ٢٠٠ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثني هارون بن عبدالرحمن بن خاطب [في نسخة مؤسسة البعثة : حاطب] بن أبي بلتعة ، قال : حدّثني زكريا بن إسماعيل الزيدي من ولد زيد بن ثابت الأنصاري ، عن أبيه سلمان ، عن عمّه سلمان بن زيد بن ثابت ، عن زيد بن ثابت . . إلى أن قال : خرجنا جماعة من الصحابة في غزاة . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٣٩٧/١٧ حديث ٩ ، و٥٣/٩٤ حديث ١٩ مثله ، وجاء أيضاً بهذا السند والمتن في أُسد الغابة ٨٠/١ ، وفي ☜

. . . .

↵ الإصابة ٣٧١/١ برقم ٥٢٩ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، والظاهر أنّه من رواة العامّة .

[٨٤٦٠]

٥٩ ـ زكريا بن الحارث [النسوي]

جاء بهذا العنوان في كتاب وقعة صفين : ٩٤ ، بسنده : . . عن أبي مخنف ، عن زكريا بن الحارث ، عن أبي حشيش ، عن معبد . .

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٧٣/٣ .

وقال الذهبي في لسان الميزان ٤٧٨/٢ برقم ١٩٢٥ : زكريا بن الحارث النسوي ، عن مالك ، وعنه علي بن يزداد ، قال الدارقطني : ضعيف مجهول ، هكذا أورده الدارقطني في ترجمة حميد من غرائب مالك ، وهو زكريا بن يحيى بن الحارث النسوي نسب لجده وسيأتي .

ثم قال في صفحة : ٤٨٩ برقم ١٩٥٥ ـ بعد عنوانه ـ : عن مالك ، خراساني ، ضعفه الدارقطني ، (أبو أحمد) محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني وعبدالله بن يوسف الأسدي ، قالا : علي بن محمد الصائغ أحد الضعفاء وأورد الرواية الآتية .

ونقل الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٢/٣ في ترجمة (١٢٨٣) : محمد ابن محمد بن مكي بن يوسف . . القاضي الجرجاني عنه ، عن علي بن محمد الصائغ ـ بجرجان ـ عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الحارث الكسائي ، عن مالك بن أنس ، عن حميد [الطويل] ، عن أنس ، قال : جاء علي [عليه السلام] إلى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ومعه ناقة ، فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم : «ما هذه الناقة ؟» قال : «حملني عليها عثمان» ، فقال النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : «ياعلي ! اتّق الدنيا ؛ فإنّ من كثر شيئهُ كثر شغله ، ومن كثر شغله اشتدّ حرصه ، ومن اشتدّ حرصه كثر همّه ، ونسي ربّه ، فما ظنّك ـ يا علي ! ـ ↵

[٨٤٦١]

٧٣ ـ زكريا بن الحرّ الجعفي

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الجعفي في ترجمة : إبراهيم الجعفي .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] ممن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً : زكريا بن الحرّ ، روى حميد ، عن محمّد بن موسى خوراء ، عنه . انتهى .

وقال في الفهرست[٣] : زكريا بن الحرّ الجعفي ، له كتاب ، أخبرنا به جماعة ، عن أبي المفضل ، عن حميد ، عن محمّد بن موسى خوراء ، عن زكريّا . انتهى .

وقال النجاشي[٤] : زكريا بن الحرّ الجعفي ، أخو أديم وأيوب ، روى عن

↩ بمن نسي ربه ؟» .

ثم قال : هذا حديث منكر بإسناده تفرد بروايته الصائغ ـ وهو ضعيف جداً ـ عن الكسائي ـ وهو مجهول ـ . . وأوردها في تاريخ جرجان : ٢٧٤ .

وفي تاريخ ابن عساكر ٢٠٨/٥٥ ، عن أبي نعيم في كتاب ذكر أخبار أصفهان ٢٨٩/٢ ، وعنونه في ميزان الإعتدال ٧٩/٢ ، وقال بمقالة الذهبي في لسان الميزان .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية ؛ ولذلك يعدّ مهملاً .

(١) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ٤٧٤ برقم ٤ بلفظه .

(٣) الفهرست : ٩٩ برقم ٣٠٩ بلفظه .

(٤) رجال النجاشي : ١٣٢ برقم ٤٥٣ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ↩

أبي عبدالله عليه السلام ، أخبرنا بكتابه الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن جعفر ، عن حميد بن زياد ، قال : حدّثنا محمّد بن موسى ، قال : حدّثنا زكريا بكتابه . انتهى .

ولا يخفى عليك أنّ نقله روايته عن أبي عبدالله عليه السلام ينافي نقل الشيخ رحمه الله عدم روايته عنهم ، مع عدم عدّه إيّاه في أصحاب الصادق عليه السلام ، ولكن النجاشي مع كونه أضبط ، ترجع شهادته إلى الأثبات المقدم على شهادة الشيخ رحمه الله الظاهر في عدم اطلاعه على روايته عنهم عليهم السلام[1] .

↵ ١٧٤ برقم (٤٥٩) ، وطبعة بيروت ٣٩٤/١ برقم (٤٥٧) ، وأوفست طبعة الهند : ١٢٤] ، ولكن في مجمع الرجال ٥٨/٣ نقلاً عن الفهرست ورجال الشيخ ورجال النجاشي عنونه : زكريا بن أبجر الجعفي ، وفي رجال البرقي : ٣٠ في أصحاب الصادق عليه السلام ، قال : زكريا بن الحرّ الواسطي ، وفي نسخة من الفهرست مخطوطة قديمة ومصححة : زكريا بن الحر ، وفي نسخة مخطوطة من رجال النجاشي قديمة ومصححة تقرء : (أبجر) و (الحر) . وعلى كل حال ؛ ففي النسخ المطبوعة من الفهرست ورجال النجاشي وغيرهما كلها : (زكريا بن الحرّ) أو (بن أبجر) ولا ترجيح ، والله العالم .

(١) أقول : إنّ حميد بن زياد ومحمّد بن موسى خوراء كلاهما ممّن لم يرويا عنهم عليهم السلام ؛ وذلك أن حميد مات سنة ٣١٠ ، وحميد هذا يروي عن محمّد بن موسى خوراء ، فكيف يرويان عن الصادق عليه السلام المتوفى سنة ١٤٨ ، وأديم بن الحر وأيوب بن الحرّ الجعفيان الذين عدّهما النجاشي أخواه هما من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بلا ريب ، فيتعيّن كون زكريا بن الحرّ الجعفي ـ أيضاً ـ من أصحاب الصادق عليه السلام .

وأيضاً في الكافي ٢٥٣/٢ باب شدّة ابتلاء المؤمن حديث ٩ رواية هذا سندها : عن علي بن الحكم ، عن زكريا بن الحر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وهذا السند يوضح أنّه أدرك جابر المتوفّى في زمان الصادق عليه السلام ، ولا يعقل أن يبقى إلى ما بعد سنة ثلاثمائة . أما الذي ذكره الشيخ في رجاله وفهرسته وصرّح بأنّ ↵

والعجب من إهمال العلّامة رحمه الله الرجـل ، وعـدم تـعرّضه له أصـلاً ، وكذا في الوجيزة[١] .

وقال ابن داود[٢] : زكريا بن الحرّ الجعفي أخو أُدَيم ـ بضمّ الهمزة ، وفتح الدال المهملة ـ وأيوب كان وجهاً . انتهى .

وعدّه في الحاوي[٣] على أصله في الضعفاء .

وأقول : ظاهر الشيخ رحمه الله والنجاشي رحمه الله حيث لم يغمزا في مذهبه ، أنّه إماميّ . ورواية جمع لكتابه ، وشهادة ابن داود بكونه وجهاً ، مدح معتدّ به يدرجه في الحسان .

[التمييز :]

وقد ميّزه في المشتركاتين بما سمعته من الشيخ[٤] والنجاشي[٥] من رواية محمّد

↩ الراوي عنه محمّد بن موسى الراوي عنه حميد فذاك شخص آخر يعدّ ممن لم يرو عنهم عليهم السلام ، ويتحصل أنّهما اثنان :

زكريا بن الحر الجعفي من أصحاب الصادق عليه السلام .

والثاني : زكريا بن الحر الجعفي ، الراوي عنه محمّد بن موسى فتفطن ، وفائدة رعاية طبقات الرواة تظهر في مثل هذه الموارد ، فينبغي رعايتها .

وجاء بعض المعاصرين في قاموسه : فخطأ الشيخ تارة والنجاشي أُخرى كما هـي عادته ، وخبط خبطة عشواء أعرضنا عن نقل كلامه لعدم الفائدة في النقل ، حيث أنّـه يستند في ذلك إلى فهمه لا إلى دليل ، فراجع واعجب .

(١) قال العلّامة المجلسي في الوجيزة : ١٥٣ في باب المسمّين بـ : زكـريا ـ بعد عـدّه لجمع ـ : . . ومن سواهم مجهول . لاحظ : رجال المجلسي : ٢١٥ برقم (٧٧٠) .

(٢) رجال ابن داود : ١٥٩ برقم ٦٢٧ .

(٣) حاوي الأقوال ٤٧٩/٣ برقم ١٥٨٢ [المخطوط : ٢٦٣ برقم (١٥٠٢) مـن نسـختنا] ، وذكره في إتقان المقال : ١٩٠ في الحسان ، وفي ملخّص المقال فيمن لم يبلغ مرتبة من المدح أو القدح .

(٤) فهرست الشيخ : ٩٩ برقم ٣٠٩ .

(٥) رجال النجاشي : ١٣٢ برقم ٤٥٣ .

ابن موسى خوراء ، عنه .

ونقل في جامع الرواة[١] رواية علي بن الحكم ، عنه ، في باب : شدة ابـتلاء المؤمن ، من الكافي[٢]● .

[٨٤٦٢]

٧٤ـ زكريا بن الحسن الواسطي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم نقف على ما يدرجه في الحسان●● .

---

(١) جامع الرواة ٣٣٢/١ .

(٢) الكافي ٢٥٣/٢ باب شدة ابتلاء المؤمن حديث ٩ ، بسنده : .. عن علي بـن الحكـم ، عن زكريا بن الحر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

إن عدّ المعنون من الحسان هو الراجح عندي ، والله العالم .

(٣) رجال الشيخ : ٢٠٢ برقم ١٠٤ ، وذكره في مجمع الرجال ٥٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٩ برقم ٨ ، وجامع الرواة ٣٣٢/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجـال الشـيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٤٦٣]

٦٠ـ زكريا بن الحكم

جاء في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٨٩ الجزء السـابع ، وفـي ☜

. . . .

طبعة مؤسسة البعثة : ١٨٦ حديث ٣١٣ ، بسنده : . . قال : حدثني محمد ابن مدرك الشيباني ، قال : حدثنا زكريا بن الحكم ، قال : حدثنا خلف بن تميم ، قال : حدثنا بكر بن خنيس . .

حصيلة البحث

يظهر ممّن روى عنهم ورووا عنه أنّه من رواة العامة ، والظاهر هو الآتي .

[٨٤٦٤]

٦١ ـ زكريا بن الحكم أبو يحيى الراسبي

جاء في الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله تعالى : ٢٢٨ المجلس السابع والعشرون حديث ١ عن الشيخ المفيد ، قال : حدّثنا أبو بكر محمّد ابن عمر الجعابي ، قال : حدّثنا محمّد بن مدرك بن تمام الشيباني ، قال : حدّثنا زكريا بن الحكم أبو يحيى الراسبي ، قال : حدّثنا خلف بن تميم . .

وجاء أيضاً في أمالي الشيخ ١٨٩/١ الجزء السابع [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ١٨٦ حديث ٣١٣] .

وعنهما في بحار الأنوار ٢٤٨/٨٦ حديث ١٠ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٨١/٥ حديث ٦١٤٦ مثله .

أقول : الظاهر أن هذا هو زكريا بن الحكم الأسدي الرسعني ، الذي ذكره ابن حبّان في الثقات ٢٥٥/٨ ، وذكره السمعاني في الأنساب ١٢٣/٦ ، فراجع .

وفي لسان الميزان ٤٧٨/٢ برقم ١٩٢٦ ، قال : زكريا بن الحكم عن عمرو بن عمرو العسقلاني ، وعنه أحمد بن حماد بن عبدالله الرقي وأبو عروبة وجماعة من أهل الجزيرة . . إلى أن قال : وثّقه ابن حبان . وحيث لم يذكر أنّه ضبّي لا يمكن الجزم باتحاده مع المعنون ، فتفحص .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل ، ويحتمل أن

. . . .

↰ يكون من رواة العامّة .

[٨٤٦٥]

٦٢ ـ زكريا الخزّاز

جاء في الكافي ٣١٨/٥ كتاب المعيشة باب النوادر حديث ٥٥ ، بسنده : . . عن يعقوب بن يزيد ، عن زكريا الخزّاز ، عن يحيى الحذّاء ، قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٤٤١/١٧ حديث ٢٢٩٤٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٤٦٦]

٦٣ ـ زكريا الزجاجي

جاء في بصائر الدرجات : ٣٨٥ [وفي طبعة أُخرى : ٤٠٥] الجزء الثامن حديث ٩ : حدّثنا أحمد بن محمّد ، عن الحجال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زكريا الزجاجي ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر أنّ علياً عليه السلام كان فيما ولي بمنزلة سليمان بن داود ، قال الله تعالى : ﴿فَامْنُنْ أو أَمْسِكْ بغير حِسَاب﴾ [سورة ص (٣٨) : ٣٩] .

وعنه في بحار الأنوار ٣٣٥/٢٥ حديث ١٤ مثله .

وجاء في تأويل الآيات ٥٠٤/٢ حديث ٣ . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٤٧/٣٩ حديث ١٢ مثله .

حصيلة البحث

من رواية ثعلبة بن ميمون عنه ومن مضمون روايته يتّضح أنّه إمامي إلّا أنّه ليس له ذكر في معاجمنا الرجاليّة ، ولذلك إن ثبت إماميّته يعدّ مهملاً .

[٨٤٦٧]

٧٥ـ زكريا بن سابق

[الترجمة :]

عدّه ابن داود في القسم الأوّل[١] من أصحاب الصادق عليه السلام . ونسب إلى الكشي مدحه .

والموجود في رجال الكشي[٢] ـ ما هذا لفظه ـ : عن جعفر وفضالة ، عن أبي الصباح ، عن زكريا بن سابق ، قال : وصفت الأئمة عليهم السلام لأبي عبدالله ، حتى انتهيت إلى أبي جعفر عليه السلام ، فقال : «حسبك ! قد

---

(١) رجال ابن داود : ١٦٠ برقم ٦٢٩ .

(٢) رجال الكشي : ٤١٩ حديث ٧٩٣ : عن جعفر وفضالة ، عن أبي الصباح ، عن زكريا ابن سابق ، قال : وصفت الأئمة لأبي عبدالله عليه السلام ، وجعل العنوان هكذا في زكريا ابن سابق أيضاً ، وأيضاً هنا إشارة إلى من وصف الأئمّة عليهم السلام قبله ، ففي صفحة : ٤١٨ حديث ٧٩٢ ، قال : في عمرو بن حريث وذكر سنداً . . إلى أن قال : عن عمرو بن حريث ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : دخلت عليه . . إلى أن قال : قلت : جعلت فداك ألا أقصّ عليك ديني الذي أدين الله به . . فأيضاً عطف على هذه الرواية . . أي كما عرض عمرو بن حريث دينه على إمام زمانه أيضاً عرض زكريا بن سابق دينه على إمام زمانه ، وهذا واضح لا سترة عليه ، إلّا أنّ بعضهم التبس عليه فسعى في توجيهه أيضاً .

ثم إنّ جعفر هذا ، هو : جعفر بن أحمد بن أيوب ، وهو شيخ الكشي رحمه الله بلا ريب ، وقد أكثر النقل عنه في رجاله بلا واسطة ومع الواسطة ولا يمكن بحسب الطبقة روايته عن أبي الصباح الكناني إبراهيم بن نعيم العبدي ؛ لأنّه من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، بل يروي بواسطة فضالة بن أيوب الأزدي الذي هو من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام فيكون سند الرواية : جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن فضالة بن أيوب ، عن زكريا بن سابق . .

ثبّت الله لسانك ، وهدى قلبك» . انتهى .

دلّ على كونه إماميّاً . ولعلّ ابن داود استفاد المدح من قول الصادق عليه السلام : «وهدى قلبك» ، كما استفاد روايته عن الصادق عليه السلام من هذه الرواية .

ولكن العلّامة رحمه الله بعد عنوانه الرجل في القسم الأوّل[١] ونقل رواية الكشي المذكورة مبدلاً أبا الصباح بـ: ابن الصباح ، قال : وفي ابن الصباح طعن ، فالوقف متوجّه على هذه الرواية ، ولم يثبت عندي عدالة المشار إليه . انتهى .

وأنت خبير بأنّ الموجود في النسخ المصحّحة من الكشّي هو : أبو الصباح ، والظاهر[٢] أنّه : الكناني الثقة الجليل السالم عن الطعن ، فالطعن لم يقع في محلّه ، ومنشأ اشتباه العلّامة اشتباه ابن طاوس ، فإنّه الّذي أبدل ـ على ما يظهر من التحرير الطاوسي[٣] ـ أبا الصباح بـ: ابن الصباح .

---

(١) الخلاصة : ٧٥ برقم ٣.

أقول : جاء في رجال الكشي في سبعة موارد ـ على ما بظني ـ : أبي الصباح ، ولم أجد في مورد واحد : ابن الصباح ، هذا ففي رجال الكشي ومجمع الرجال نقلاً عن رجال الكشي ونسخة مخطوطة من الخلاصة تاريخ كتابتها سنة ٩٤٩ أي القرن العاشر وكل من نقل عن رجال الكشي صرّحوا بـ: أبي الصباح ، أما قول العلّامة (فيه طعن) يتّضح بطلان الطعن ممّا ذكر في ترجمته ، فراجع ، وأبو الصباح الكناني مسلّم الوثاقة والجلالة .

(٢) بل المتيقن أنّه أبو الصباح الكناني الثقة الجليل ، وذلك واضح لمن سبر أسانيد روايات رجال الكشي ، وكثرة روايته عنه بالواسطة ، فراجع .

(٣) التحرير الطاوسي : ١٠٩ برقم ١٥٩ . وقد ذكره (أبو الصباح) ، وعلّق في الهامش في النسختين (ابن الصباح) ، راجع ما علقه الشيخ حسن هذا ، وفي نسختنا المخطوطة من التحرير : ٤٢ برقم ١٤٦ : زكريا بن سابق ، عن جعفر وفضالة ، عن أبي الصباح ، عن

ﷺ

وعلى كلّ حال ؛ فقد علّق الشهيد الثاني رحمه الله[١] على قول العلّامة رحمه الله : (فالوقف[٢] متوجّه) ، ما لفظه : في هذا البحث نظر من وجوه كثيرة ضعف الرواية ، وشهادة الرجل لنفسه ، وغايتها[٣] دلالتها على الإيمان خاصة .

ثم لا وجه للتوقف[٤] ، بل ذلك يوجب الحكم بردّ الرواية .

وقوله : (ولم يثبت عندي عدالة المشار إليه) ، يؤذن بأنّه يشترط ثبوت العدالة في قبول الرواية ، وقد عرفت[٥] ذلك من مذهبه سابقاً ولاحقاً .

وعلى كلّ حال ؛ لا وجه لذكر هذا الرجل في هذا القسم . انتهى .

وأقول : إنّا لا نعتبر العدالة[٦] في الراوي من حيث هو راوٍ ، بل نكتفي بالوثوق به لبناء العقلاء على قبول خبر كلّ من يوثق بخبره ، ولذا اعتبرنا الخبر الحسن والموثّق أيضاً ، وخبر الرجل من الحسن ؛ لاستفادة إماميّته من عدّه الأئمّة عليهم السلام ، ومدحه من قول الصادق عليه السلام : «هدى قلبك» . وضعف السند ، قد عرفت ما فيه . وكونه شاهداً لنفسه ،

↵ زكريا بن سابق . . . ، والظاهر أنّ نسخة التحرير التي كانت عند المؤلف قدّس سرّه كانت مصحّفة أبدل فيها : الأب بـ : الابن .

(١) حكاه الميرزا في منهج المقال : ١٥٠ عن تعليقة الشهيد رحمه الله ، وحكاه الوحيد البهبهاني في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٤٩ [الطبعة الحجرية] .

(٢) في المصدر : فالتوقف .

(٣) في المصدر : غايته .

(٤) في المصدر : المتوقّف .

(٥) في المصدر : خلاف .

(٦) في الحجرية : إنّي لا نعتبر العدالة ، والصحيح ماأثبتناه .

قد عرفت مراراً ما فيه[١].

فالحقّ أنّ حديث الرجل من الحسان.

ولقد أجاد في الوجيزة[٢] والبلغة[٣] حيث عدّاه ممدوحاً(●).

[٨٤٦٨]

٧٦ـ زكريّا بن سابور الأزدي الواسطي

[الضبط:]

قد مرّ[٤] ضبط سابور في أخيه: بسطام بن سابور.

---

(١) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٤ برقم (٧٦٤)]، قال: وابن سابق (ح) أي ممدوح، وفي إتقان المقال: ١٩٠، وملخّص المقال في قسم الحسان: وزكريا بن سابق مختلف، والأظهر حسنه، وفاقاً لجماعة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، واختار بعض المعاصرين كونه محرّف: سابور، فقال في قاموسه ٤٩٦/٤: ثم حيث لم يذكر هذا في رجال ولا خبر فلا يبعد كونه محرّف: زكريا بن سابور الآتي، و(كش) وإن عنون ذاك إلّا أنّ دأبه تكرار الواحد.. إلى أن قال: وممّا يؤيد عدم وجوده عدم عنوان (جخ) الذي موضوعه الاستيعاب له.

وهذا الكلام غريب جداً وذلك أنّ ابن داود والخلاصة والتحرير الطاوسي ومجمع الرجال وجامع الرواة.. وغيرهم عنونوه، ومجرّد عدم عنوان الشيخ رحمه الله في رجاله لا يكون دليلاً على العدم، ثم حتى ادعى الشيخ أنّه استوعب الرواة كلهم، ومن ادعى ذلك له، فكلام المعاصر لا وجه له.

(٢) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٤ برقم (٧٦٤)].

(٣) بلغة المحدثين: ٣٦٣.

(●) **حصيلة البحث**

لا مانع من عدّ المعنون من الحسان، وعدّ الحديث من جهته حسناً، بل هو المتعيّن.

(٤) في صفحة: ٢٠١ من المجلّد الثاني عشر.

ومر[١] ضبط الأزدي في : إبراهيم بن إسحاق .

وضبط الواسطي في : أبان بن مصعب[٢] .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان كلمة : مولاهم .. بين الأزدي والواسطي .

وقال العلّامة رحمه الله في القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : زكريا بن سابور ، ثقة .

واعترض عليه الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقته بقوله[٥] : لم يوثقه من الجماعة غير المصنف رحمه الله فينبغي تحقيق الحال فيه . انتهى .

وأقول : قد حقّقنا الحال ، فوجدنا النجاشي[٦] وثّقه في ترجمة أخيه بسطام بن سابور بقوله : بسطام بن سابور الزيّات أبو الحسين الواسطي ، مولى ، ثقة ، وإخوته : زكريا وزياد وحفص ثقات كلّهم ، رووا عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، ذكره[٧] أبو العباس وغيره

---

(١) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ١٧٣ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٦٨ .

(٤) الخلاصة : ٧٥ برقم ٢ .

(٥) تعليقة الشهيد الثاني على خلاصة العلّامة المخطوطة : ٣٧ .

(٦) النجاشي في رجاله : ٨٦ برقم ٢٧٦ الطبعة المحقّقة [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٠ برقم (٢٨٠) ، وطبعة بيروت ٢٧٥/١ برقم (٢٧٨) ، وطبعة أوفست الهند : ٨٠] .

(٧) كذا ، وفي المصدر : ذكرهم .. وهو الظاهر .

في الرجال.. إلى آخره.

وقال الكشي[١]: ما روي في زكريا بن سابور: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال: حدّثني العمركي، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار، أنّه حضر أحد ابني سابور وكان لهما ورع وإخبات، فمرض أحدهما ولا أحسبه إلّا زكريا بن سابور، قال: فحضرته عند موته، قال: فبسط يده، ثمّ قال: ابيضّت يدي يا علي! قال: فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام وعنده محمّد بن مسلم، فلمّا قمت من عنده، ظننت أنّ محمّد بن مسلم أخبره بخبر الرجل، فأتبعني رسوله[٢] فرجعت إليه، فقال: «أخبرني خبر الرجل الذي حضرته عند موته، أي شيء سمعته يقول؟» قلت: بسط يده، فقال: أبيضّت يدي يا علي! فقال أبو عبدالله عليه السلام: «رآه، والله رآه، والله رآه». انتهى.

وقال الميرزا[٣] بعد نقله: إنّ قوله: (وكان لهما ورع وإخبات): يحتمل عن ابن مسعود، لكنّه غير ظاهر. كما لا يخفى. وإذا كان عن سعيد بن يسار، وكان داخلاً في المنقول عنه، ففي الطريق ابن فضّال، وهو فاسد المذهب، إلّا أنّ العلّامة رحمه الله يعتمد عليه، كما صرّح به في

---

(١) رجال الكشي: ٣٣٥ حديث ٦١٤.

(٢) في المصدر: رسول.

(٣) في منهج المقال: ١٥٠ من الطبعة الحجرية.

أقول: لمّا كان الخبر متضمّناً لقول سعيد بن يسار ـ ولا أحسبه إلّا زكريا بن سابور ـ وهو اجتهاد منه، وليست شهادة قطعيّة، فحينئذٍ لا يسعنا الجزم به، والتمسك بهذا الخبر على أنّه في زكريّا بن سابور، والعمدة في التوثيق توثيق النجاشي رحمه الله تعالى.

الخلاصة . انتهى .

وأنت خبير بما فيه :

أوّلاً : من أنّ قوله : (كان لهما ورع وإخبات) . ليس من ابن مسعود ، بل من سعيد بن يسار ، كما يكشف عن ذلك رواية الكليني رحمه الله الرواية في باب : ما يعاين المؤمن والكافر ، من الكافي[١] ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن سعيد بن يسار . . بعين المتن المذكور .

وأمّا ثانياً : فلأنّ ابن فضال ـ هنا ـ هو : الحسن بن علي بن فضّال ، وقد نقّحنا في ترجمته كون شطر من آخر عمره اثنا عشرياً ، وإن نسبة فساد المذهب إليه إلى آخر عمره غلط ، فهو اثنا عشري ثقة ، وروايته من الصحاح .

فما ذكره الميرزا قدّس سرّه ساقط بكلا شقيه ، فتوثيق النجاشي لزكريا بن سابور قد تأيّد بتوثيق سعيد بن يسار ، وزالت الشبهة عن وثاقة الرجل .

ولقد أجاد المجلسي والبحراني ، حيث وثّقاه في الوجيزة[٢] ،

---

(١) الكافي ١٣٠/٣ حديث ٣ ، بسنده : . . عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن سعيد بن يسار ، أنّه حضر أحد ابني سابور وكان لهما فضل وورع وإخبات . .

(٢) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٤ برقم (٧٦٤)] ، قال : وابن سابور ثقة ، ووثّقه في إتقان المقال : ٦٣ ، وذكره في ملخّص المقال في قسم الصحاح ، ووثّقه في وسائل الشيعة ١٩٩/٢٠ برقم ٤٩٥ [وطبعة مؤسسة ☜

والبلغة[١]. وكفى في ذلك عدّ الجزائري[٢] إيّاه في الثقات، مع ما هو عليه من التسرع إلى الغمز في الرجال●.

☜ آل البيت عليهم السلام ٣٧٦/٣٠]، ووثّقه في جامع الرواة ٣٣٢/١، ورجال شيخنا الحر المخطوط: ٢٦ من نسختنا، ونقد الرجال: ١٣٩ برقم ١٠ [والطبعة المحقّقة ٢٦٥/٢ برقم (٢٠٤٨)].

(١) بلغة المحدّثين: ٣٦٣ باب الزاي.

(٢) في حاوي الأقوال المخطوط عندنا: ٧٦ برقم ٢٨٠ [والنسخة المحقّقة ٣٨٨/١ برقم (٢٨٥)].

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمّل في وثاقة المترجم بعد توثيق العلّامة العدل الخبير النجاشي ناشٍ من الوسواس، فالجزم بوثاقته بعد سبر كلمات أهل الفن قطعي، والتشكيكات من بعض لامحلّ لها، فتدبر.

[٨٤٦٩]
٦٤ـ زكريا بن سارية المكي

في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى ١٩٢/٢ مطبعة النعمان [وصفحة: ٥٧٩ حديث ١١٩٦ من تحقيق مؤسسة البعثة]، بسنده:.. قال: حدّثنا محمّد بن معاذ بن سعيد الحضرمي بالحار [في نسخة مؤسسة البعثة: بالجار]، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا بن سارية المكّي القرشي بجدة، قال: حدّثني أبي، عن كثير بن طارق مولى بني هاشم..

وعنه في بحار الأنوار ١٧٩/٢١ حديث ١٥، و٣٢٤/٣٨ حديث ٣٤ مثله.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل.

[٨٤٧٠]

٧٧ ـ زكريا بن سوادة أبو يحيى البارقي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، لكنّا لم نقف على مدح فيه يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وسوادة : بالسين المهملة المفتوحة ، والواو ، والألف ، والدال المهملة المفتوحة ، والواو [والهاء] ، من أسماء الرجال[2] .

وقد مر[3] ضبط البارقي في ترجمة : أحمد بن محمّد البارقي● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٠ برقم ٨١ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٠/٣ ، ونقد الرجال : ١٣٩ برقم ١١ [والطبعة المحقّقة ٢٦٥/٢ برقم (٢٠٥٠)] ، وجامع الرواة ٣٣٢/١ .. وغيرهم .

(٢) قاله في لسان العرب ٢٣١/٣ في آخر مادة (سود) . وفي تاج العروس ٣٨٥/٢ ، قال : والسواد اسم ، وهو في الأعلام كثير .

(٣) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد السابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٤٧١]

٧٨ـ زكريا بن شيبان

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على قول النجاشي رحمه الله[(١)] في ترجمة ابنه : يحيى : . . روى أبوه الحديث عن الحسين بن أبي العلاء ، ومحمّد بن حمران ، وكليب بن معاوية ، وصفوان بن يحيى . وروى عنه ابنه يحيى . انتهى[(٢)] .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان● .

---

(١) رجال النجاشي : ٣٤٤ برقم ١١٨٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٤٢ برقم (١١٩٠) ، وطبعة بيروت ٤١٣/١ برقم (١١٩١) ، وأوفست طبعة الهند : ٣٠٩] : يحيى بن زكريا بن شيبان أبو عبدالله الكندي العلاف ، الشيخ الثقة الصدوق ، لا يطعن عليه ، روى أبوه الحديث عن . . وعنونه في نقد الرجال : ١٣٩ برقم ١٢ [وفي الطبعة المحقّقة ٢٦٥/٢ برقم (٢٠٥١)] ، وحاوي الأقوال ٤٨٠/٣ برقم ١٥٨٤ . . وغيرها .

أقول : إنّ توثيق النجاشي ليحيى ووصفه بالصدوق الذي لا يطعن عليه يستفاد منه أنّ صدقه يقتضي أن لا يروي إلّا عمّن ثبت لديه صدقه وحسنه أقلاً ، وعليه روايته عن أبيه تسبغ على الأب الحسن أقلاً ، هذا ما اعتقده ، وعليك بالتأمّل واختيار ما تراه ، وعده في إتقان المقال : ١٩١ في قسم الحسان .

(٢) جاء بهذا العنوان في الفهرست للشيخ : ١٤٧ تحت رقم ٣٥٦ [وطبعة النجف الأشرف الحيدرية : ١١٠ برقم (٣٥٨) ، وفي الطبعة المحقّقة للسيد الطباطبائي رحمه الله : ٢٤٢] في ترجمة : صفوان بن يحيى : عن ابن الزبير ، عن زكريا بن شيبان [وفي تحقيق السيد الطباطبائي : يحيى بن زكريا بن شيبان] ، عنه . .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل ، ولعل حديثه حسناً لوجوه ، والله العالم .

[٨٤٧٢]

٧٩ ـ زكريا صاحب السابري

[الترجمة:]

عنونه المولى الوحيد رحمه الله[1] ولم يزد على قوله: روى عنه ابن أبي عمير●.

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٥٠ من الطبعة الحجرية.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستظهر منها حاله، فهو مجهول موضوعاً وحكماً.

[٨٤٧٣]

٦٥ ـ زكريّا بن صبيح

جاء لهذا العنوان في بحار الأنوار ٢/٢٦٣ حديث ١، بسنده:.. عن عبدالله بن جعفر، عن زكريا بن صبيح، عن خلف بن خليفة.

وكذلك في مستدرك وسائل الشيعة ١٨/١٢ حديث ٢١٨٥٦.

ولكن في أمالي الشيخ المفيد: ١٥٩ المجلس العشرون حديث ١، وأمالي الشيخ الطوسي: ٥١٠ حديث ١١١٦: زكريّا بن يحيى بن صبيح، وهو الصحيح. راجع: زكريا بن يحيى بن صبيح في ثقات ابن حبان ٨/٢٥٣، والجرح والتعديل ٣/٦٠١ برقم ٢٧١٥.

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا، ولا يبعد كونه عاميّاً، إلاّ أنّ رواياته التي نسبت إليه سديدة.

[٨٤٧٤]

٦٦ ـ زكريّا بن صمصامة

كذا ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٧٣ برقم ٢٨٧٨، ومثله

[٨٤٧٥]

٨٠ ـ زكريا بن عبدالصمد القمّي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] في باب أصحاب الرضا عليه السلام، من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام. ووثّقه، حيث قال: زكريّا ابن عبدالصمد القمّي، ثقة، يكنّى: أبا جرير، من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام. انتهى.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: زكريّا بن عبدالصمد القمّي، يكنّى: أبا جرير ـ بالجيم ـ من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام ومن أصحاب الرضا عليه السلام ثقة. انتهى.

وقال ابن داود في الباب الأوّل من رجاله[٣]: زكريا بن عبدالصمد القمي

ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٤٨٠ برقم ١٩٣٢.. وغيرهما في رواية.

وقد جاءت الرواية في المناقب للخوارزمي: ٨٥ ـ ٨٦ حديث ٧٦، بسنده:.. عن جعفر بن محمد العنزي، عن أبي يحيى زكريا بن أبي صمصامة، عن حسين الجعفي..

وجاء بوجوه أخرى سلفت في ما استدركناه بعنوان: زكريا بن أبي صمصامة أبو يحيى، فراجع.

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يرد منه ما يرفع الإبهام عنه.

(١) الشيخ في رجاله: ٣٧٦ برقم ١.

(٢) الخلاصة: ٧٥ برقم ١.

(٣) رجال ابن داود: ١٦٠ برقم ٦٣١.

أبو جرير ـ بالجيم ، والراءين ـ (م) (ضا) (جخ) [أي من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله] ثقة . انتهى .

ووثّقه في الوجيزة(١) ، والبلغة(٢) أيضاً ، بل والحاوي(٣) حيث عدّه في قسم الثقات ، ونقل توثيق الشيخ رحمه الله والعلّامة رحمه الله(٤) .

ثمّ اعلم أنّ أبا جرير القمي رجال ثلاثة أحدهم : زكريّا بن إدريس ، وقد تقدم(٥) .

والثاني : زكريا بن عبدالصمد ـ هذا ـ الذي هو من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ، كنّاهما به الشيخ والعلّامة . . وغيرهما .

والثالث : محمّد بن عبيدالله ، أو عبدالله على اختلاف النسخ .

قال في أوائل الثلث الأخير من روضة الكافي(٦) : عن محمّد بن سنان ، عن

---

(١) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٤ برقم (٧٦٦)] ، قال : وابن عبدالصمد أبو جرير القمي ، ثقة .

(٢) بلغة المحدّثين : ٢٦٣ برقم ٦ من حرف الزاي .

(٣) حاوي الأقوال ٣٨٨/١ برقم ٢٨٤ [وصفحة : ٧٥ برقم (١٨١) من نسختنا المخطوطة] .

(٤) وثّقه في وسائل الشيعة ١٩٩/٢٠ برقم ٤٩٦ ، وحاوي الأقوال ٣٨٨/١ برقم ٢٨٤ [وصفحة : ٧٥ برقم (٢٨١) من نسختنا المخطوطة] ، وإتقان المقال : ٦٣ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، وجامع الرواة ٣٣٢/١ ، ورجال شيخنا الحر (المخطوط) : ٢٦ ، ونقد الرجال : ١٣٩ برقم ١٣ [الطبعة المحقّقة ٢٦٦/٢ برقم (٢٠٥٢)] ، ومنتهى المقال : ١٣٦ من الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٤٨٠/٣ برقم (١٥٨٤)] ، ومنهج المقال : ١٥٠ (من الطبعة الحجرية) . . وغيرها .

(٥) صفحة : ٢٢١ من هذا المجلّد .

(٦) الكافي (الروضة) ٢٨٩/٨ حديث ٤٣٧ .

أبي جرير القمي ـ وهو محمّد بن عبيدالله ، وفي نسخة : محمّد بن عبدالله ـ عن أبي الحسن عليه السلام . . إلى آخره .

وحينئذٍ فأبو جرير الذي نقل زكريا بن آدم ـ على ما تقدّم في ترجمته ـ دخوله على الرضا عليه السلام في حدثان موت أبي جرير ، وسؤاله عنه ، وترحمه عليه ، يتردد بين الثلاثة[1] ، لدرك كلّ منهم عهد الرضا عليه السلام . فموت كلّ منهم في عهده عليه السلام ممكن ؛ وإن أمكن التفرقة بين رواياتهم فيما إذا كانت الرواية عن الصادق عليه السلام ، فإنّه يتعيّن أن يكون الأوّل ، لعدم رواية الأخيرين عنه عليه السلام كما لا يخفى على المتدرّب● .

✍ من غريب القول ما قاله بعض المعاصرين في قاموسه ٤٧٢/٤ برقم ٢٩٤٢ : . . كما لا عبرة بما نقله عن الروضة آخذاً من الجامع ، والظاهر أنّه كان حاشية مجهولة خلطت بالمتن ، وإلّا فمحمّد بن سنان لا ينقل اختلاف النسخ ، ولو سلم تكنية هذا بأبي جرير فالكنية المجردة لا تطلق إلّا على زكريا بن إدريس . انتهى .

اقرء واعجب من افتراضات هذا المعاصر ، وذلك أنّ الترديد وبيان اختلاف النسخ ليس من محمّد بن سنان ، بل من الكليني أو ناسخ الروضة ، وهذا واضح لا يحتاج إلى تأمّل ، وأمّا أنّ الكنية المجردة لا تطلق إلّا على زكريا بن إدريس فدعوى بلا شاهد ودليل ، بل افتراض من نفسه ساقط لا أصل له .

(١) تقدّم الكلام في المكنّين بـ : أبي جرير وأنّهم ثلاثة ، وابن إدريس أشهرهم ، وانصراف (أبو جرير القمي) إلى زكريا بن إدريس ؛ لأنه المشهور المعروف ، والذي له كتاب ، هذا إذا كان أبا جرير القمي روى عن أبي الحسن أو عن الرضا عليهم السلام ، أما إذا روى عن الصادق عليه السلام فلا ريب في تعيّن كونه زكريا بن إدريس ؛ لأنّه الذي يروي عن الصادق عليه السلام ، والآخران لا يرويان عنه عليه السلام .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وثاقة المترجم مسلّمة عند جهابذة الفن من دون غمز فيه .

[٨٤٧٦]

٨١ ـ زكريا بن عبدالله الفيّاض أبو يحيى

[الترجمة :]

عنونه النجاشي رحمه الله(١) حيث قال : زكريا بن عبدالله الفيّاض أبو يحيى ، الذي روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام(٢) . وقال ابن نوح : روى عن أبي جعفر عليه السلام . قال : أخبرنا محمّد بن بكر(٣) النقاش ، عن ابن سعيد ، عن جعفر بن عبدالله ، عن عباس بن عامر ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي جعفر الأحول ، والفضيل ، عن زكريا ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول(٤) : «إنّ النّاس كانوا بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بمنزلة هارون وموسى ومن أتّبعه ، والعجل ومن أتّبعه . .» وذكر الحديث .

وله كتاب يرويه عنه جماعة ، أخبرنا محمّد بن محمّد ، قال : حدّثنا محمّد بن أحمد بن الجنيد ، قال : حدّثنا عبدالواحد بن عبدالله ، قال : حدّثنا علي بن محمّد بن ريـاح(٥) ، قال : حدّثنا القاسم بن

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٠ برقم ٤٤٨ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٢ ـ ١٧٣ برقم (٤٥٤) ، وطبعة بيروت ٣٩١/١ ـ ٣٩٢ برقم (٤٥٢) ، وأوفست طبعة الهند : ١٢٣] ، وفي رجال البرقي : ١٢ : زكريا الفياض .

(٢) لا توجد الواو في المصدر بطبعاته .

(٣) كذا ، والظاهر : بكران ، كما في المصدر ، وهذا جاء في الطبعة المصطفوية .

(٤) لا توجد : يقول . . في طبعة جماعة المدرسين في رجال النجاشي .

(٥) كذا ، وقد جاء في الطبعة المصطفوية ، وفي بقية طبعات المصدر : رباح ، وهو الظاهر .

إسماعيل، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن عمرو بن خالد، عنه [بكتابه]. انتهى.

وقال ابن داود في القسم الأوّل[1]: زكريا بن عبدالله الفياض أبو يحيى (ق) (م) (كش) ابن نوح (قر).

وغرضه من الكشّي هو النجاشي، في كتابه.

ثم لا يخفى عليك أنّ الرواية التي رواها الرجل نصّ في كونه إماميّاً، كما أنّه ظاهر عدم غمز النجاشي رحمه الله في مذهبه.

ويمكن جعل كونه: ذا كتاب، ورواية جمع لكتابه، ورواية

---

(١) رجال ابن داود: ١٦٠ برقم ٦٣٠.

قال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٧٢/٤ برقم ٢٩٤٣: أقول: الظاهر أنّ الفياض في (جش) محرّف: النقاض، كما يأتي من المشيخة وخبر الروضة، ومن (جخ)، كما أنّ الظاهر أنّ (بن عبدالله) من (جش) في هذا ومن (جخ) في ما يأتي محرّف (بن مالك) كما في المشيخة.. إلى أن قال: وفي (جش): محمّد بن بكران لا بكر.

أقول: قوله الفياض محرّف النقاض، ليس في محله، بل بالعكس، فإنّ النقاض محرّف الفياض، أو أنّ زكريا النقاض هو زكريا بن مالك الجعفي الآتي، ونسب إلى جدّه، ويكون هكذا زكريا بن مالك بن عبدالله الجعفي النقاض، فالمذكور في سند رواية روضة الكافي ومشيخة الفقيه وغيره نسبة إلى الجد وهو عبدالله، والفياض الذي ذكره النجاشي والبرقي وابن داود.. وغيرهم منسوب إلى أبيه عبدالله، وما قاله المعاصر من أن عبدالله محرّف مالك لا وجه له.

وقال بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٢٩٣/٨ في ترجمة زكريّا بن عبدالله: ولا يبعد أن تكون نسخة النجاشي هي الصحيحة؛ فإنّ زكريا النقاض هو ابن مالك لا عبدالله كما يأتي، ويؤيد ذلك أنّ المذكور في رجال البرقي في أصحاب الباقر عليه السلام: الفياض.

صفوان ـ الذي هو من أصحاب الإجماع ـ عنه[١] ، مدحاً ملحقاً له بالحسان● .

[٨٤٧٧]

٨٢ ـ زكريا بن عبدالله النقاض

[الضبط :]

[النقاض :] بالنون المفتوحة ، والقاف المشددة ، والألف ، والضاد المهملة[٢] ، وهو الذي يرمّت الدور المندرسة ، على ما فسّره به المجلسي الأوّل قدّس سرّه[٣] ، والذي يحلّ الحبل المبروم . وفسره بعضهم بالذي يفتل الإبريسم ، ولم أفهم له وجهاً[٤] .

---

(١) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٧٤/٤ آخر الترجمة برقم ٢٩٤٤ : قال المصنف : سمعت من (جش) رواية صفوان عنه . قلت : بل صفوان ، عن عمرو بن خالد ، عنه .

أقول : إذا كان صفوان لا يروي إلّا عن ثقة ورواياته صحاح ، يشمل فيما إذا كانت روايته بالواسطة فإنّه توثيق لعمرو بن خالد ولمن بعده ، فتفطّن .

(●) **حصيلة البحث**

لا يخفى أنّ رعاية جميع القرائن توحي إلى حسنه ، فهو حسن ، والرواية من جهته حسنة ، والله العالم .

(٢) أي غير المشددة لا بدون النقطة ، كما هو الظاهر منه .

(٣) روضة المتقين ١٢٩/١٤ ذكر طريقه إليه ولم يتعرّض لما نصّ المصنّف عليه ، وبحثنا عنه فلم نجده . ولعلّه في حواشيه على منهج المقال ؛ حيث له قدّس سرّه حواشي على منهج المقال كما جاء في منهج المقال ٢٩/١ (الطبعة المحقّقة) .

(٤) وقد ضبطه السمعاني في الأنساب ١٦٥/١٣ ، ثم قال : هذه الكلمة إلى عمل الإبريسم وفتله . ومثله في اللباب لابن الجزري ٣٢٢/٣ .

[الترجمة:]

ثمّ إنّ الشيخ رحمه الله قد عدّ الرجل في رجاله[١] تارة: من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: زكريا بن عبدالله النقاض الكوفي، روى عنه وعن أبي عبدالله عليهما السلام.

وأُخرى[٢]: من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: زكريا بن عبدالله النقاض الكوفي. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، ولم أقف على ما يدرجه في الحسان.

ونفى الميرزا.. وغيره البعد عن اتّحاد هذا وسابقه، واستشهد لذلك المولى الوحيد رحمه الله[٣] بما رواه في روضة الكافي[٤]، عن زكريا النقاض، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: «الناس صاروا بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بمنزلة من اتّبع هارون ومن اتّبع العجل، وأنّ أبا بكر دعا فأبى عليّ عليه السلام إلّا القرآن». الحديث.

فإنّ اتّحاد الرواية واسم الراوي وأبيه والمروي عنه، يكشف عن كون الفياض والنقاض واحداً، وكون تبديل أحدهما بالآخر اشتباهاً، أو كونهما لقبين لشخص واحد.

---

(١) رجال الشيخ: ١٢٣ برقم ١١.

(٢) الشيخ في رجاله: ١٩٩ برقم ٦٦.

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٥٠ من الطبعة الحجرية.

(٤) الكافي (الروضة) ٢٩٦/٨ حديث ٤٥٦، بسنده:.. عن أبان بن عثمان، عن أبي جعفر الأحول، والفضيل بن يسار، عن زكريا النقاض، عن أبي جعفر عليه السلام..
أقول: بناءً على ما تقدّم في الفياض يكون السند هكذا: الفضيل بن يسار، عن زكريا ابن مالك بن عبدالله النقاض..

[التمييز :]

وظاهر الشيخ الأمين الكاظمي في مشتركاته[١] أيضاً الاتحاد ، حيث ردّد بينهما عند التمييز ، فقال : ويمكن استعلام أنّه ابن عبدالله الفيّاض أو النقّاض برواية أبي جعفر الأحول عنه ، ورواية الفضيل ، عنه . ورواية عمر بن خالد ، عنه . انتهى .

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية أبان بن عثمان ، عنه . وقد سمعت من النجاشي[٣] رواية صفوان بن يحيى ، عنه .

وفي مشتركات الكاظمي[٤] ـ في آخر كلامه ـ : ويعرف أنّه النقّاض برواية أبي العباس الفضل بن عبدالملك● .

[٨٤٧٨]

٨٣ ـ زكريا بن عبدالله بن يزيد النخعي الصهباني الكوفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٥] إيّاه من أصحاب

---

(١) المسمّى بـ : هداية المحدّثين : ٦٧ .

(٢) جامع الرواة ٣٣٢/١ .

(٣) رجال النجاشي : ١٣٠ برقم ٤٤٨ .

(٤) هداية المحدثين : ٦٧ .

(●) **حصيلة البحث**

إن اتّحد المعنون مع الفياض ـ كما هو الراجح ـ كان حسناً ، وإلّا كان مجهول الحال .

(٥) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٦٤ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٠/٣ : الصهباني الصهاباني ، نسخة ، وجامع الرواة ٣٣٣/١ .

الصادق عليه السلام .

ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط النخعي في : إبراهيم بن يزيد .

وضبط الصهباني في : جابر بن أبجر[٢]● .

(١) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الخامس .
(٢) في صفحة : ١٣ من المجلّد الرابع عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٤٧٩]
٦٧ ـ زكريا بن عدي

جاء في أمالي الشيخ المفيد رحمه الله تعالى : ٣٢٧ المجلس الثامن والثلاثون حديث ١١ طبعة جماعة المدرسين [وصفحة : ١٩١ المجلس الثامن والثلاثون منشورات مكتبة بصيرتي] ، بسنده : . . قال : حدّثني جعفر بن محمّد بن مسعود ، عن أبيه أبي النضر العياشي [خ . ل : أبي النصر العباس] ، قال : حدّثنا محمّد بن حاتم ، قال : حدّثني محمّد بن معاذ ، قال : حدّثني زكريّا بن عدي ، قال : حدّثنا عبيدالله بن عمرو . . [في نسخة مكتبة البصيرتي : عبيد بن عمرو ، وفي نسخة : عمر] .

ومثله في أمالي الشيخ الطوسي ١٩٢/١ [وصفحة : ٩٤ حديث ١٤٤ تحقيق مؤسسة البعثة] الجزء الثالث .

ﻫ

. . . .

ﻫ وكذا في ١١/٢ [وصفحة : ٣٩٧ حديث ٨٨٠ تحقيق مؤسسة البعثة] الجزء الرابع عشر ، بسنده : . . قال : حدّثنا الحسن بن سلام السواق ، قال : حدّثنا زكريا بن عديّ ، قال : حدّثنا مسلم بن خالد الزنجي . .

وعنهما في بحار الأنوار ٢٣٩/٧ حديث ٥ ، و٢٠/٨ حديث ١١ ، و٣١/١١ حديث ٢٢ ، و٢٤٦/٢٥ حديث ٢ ، و١٧/٢٨ حديث ٢٣ .

وله ترجمة في الجرح والتعديل ٦٠٠/٣ برقم ٢٧١٢ .

وجاء له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١٠ برقم ١٤٣ ، قال : زكريا بن عدي بن زريق ، وقيل : ابن الصلت ، الإمام الحافظ الثبت أبو يحيى التيمي مولاهم نزيل بغداد . . ثم ذكر من روى عنهم ورووا عنه ، ونقل توثيق بعضهم له .

حصيلة البحث

محمد بن معاذ وزكريا بن عدي وعبيدالله بن عمرو من رواة العامة والحديث سديد جداً ، والرجل على كل حال ليس من أصحابنا ، ثقة عندهم نحتج عليهم بما يرويه عنهم .

[٨٤٨٠]

٦٨ ـ زكريا بن عطية البارقي الكوفي

جاء في رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٦٥ عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام ، ولم يذكره غيره من علماء الرجال .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتّضح حاله ، فهو مجهول .

[٨٤٨١]

٨٤ ـ زكريا بن علقمة الخزاعي

[الترجمة :]

عدّه(١) أبو موسى من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله● .

[٨٤٨٢]

٨٥ ـ زكريّا بن عمران

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على نقل جامع الرواة(٢) رواية موسى بن القاسم ، عن محمّد بن سهل ، عنه ، عن أبي الحسن عليه السلام في باب : الوقت الذي يلحق الإنسان فيه المتعة ، من الكافي(٣) .

---

(١) في أُسد الغابة ٢٠٥/٢ ، والإصابة ٥٦٧/١ برقم ٣٠٠٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩١/١ برقم ١٩٧٧ ، وقال : صحّفه بعضهم وإنّما هو : كرز .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(٢) جامع الرواة ٣٣٣/١ .

(٣) الظاهر أن الناسخ أبدل الاستبصار بـ : الكافي ؛ ففي الاستبصار ٢٤٩/٢ حديث ٨٧٤ ، قال : فأما ما رواه موسى بن القاسم ، عن محمّد بن سهل ، عن زكريا بن عمران ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام المتمتع إذا دخل يوم عرفة ، قال : «لا متعة له يجعلها عمرة ↲

ورواه بعينه في التهذيب[١] : عن محمّد بن سهل ، عن زكريا بن آدم ، فيشبه أن يكون ما في الاستبصار سهو القلم[٢] .

[التمييز :]

ونقل أيضاً في جامع الرواة[٣] رواية علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن خالد ، عنه ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام . . في كتاب التوحيد

↩ مفردة» نعم ، توجد له رواية في الكافي ٢٣٠/١ باب ما أُعطي الأئمّة عليهم السلام من اسم الله الأعظم حديث ٢ : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد ، عن زكريا بن عمران القمي ، عن هارون بن الجهم ، عن رجل من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام لم أحفظ اسمه ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . وفي الكافي ١٤٩/١ باب في أنّه لا يكون شيء في السماء والأرض إلّا بسبعة حديث ٢ ، قال : ورواه أيضاً عن أبيه ، عن محمّد بن خالد ، عن زكريا بن عمران ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام . .

وفي الخصال للشيخ الصدوق ٣٥٩/١ باب السبعة حديث ٤٦ : حدّثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن أبي عبدالله البرقي ، عن زكريا بن عمران ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام . .

(١) التهذيب ١٧٣/٥ حديث ٥٧٩ : موسى بن القاسم ، عن محمّد بن سهل ، عن زكريّا ابن آدم ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتمتع إذا دخل يوم عرفة ، قال : «لا متعة له . . يجعلها عمرة مفردة» وحيث إنّ سند هذه الرواية والمتن مع ما في الاستبصار واحد يقتضي أنّ أحدهما مصحّف ؛ فإما ابن عمران الصحيح أو ابن آدم ؟ والله العالم .

(٢) وقد جاء بهذا العنوان ـ أيضاً ـ في الخصال : ٣٥٩ حديث ٤٦ ، بسنده : . . عن أبي عبدالله البرقي ، عن زكريا بن عمران ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام . . وعنه في بحار الأنوار ٨٨/٥ حديث ٧ مثله .

ومثله في أُصول الكافي ١٤٩/١ حديث ٢ بإسناده : . . محمد بن خالد ، عن زكريا ابن عمران ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام . .

أقول : يحتمل اتحاده مع زكريا بن عمران أبو يحيى المهمل الآتي أيضاً ، فتدبر .

(٣) جامع الرواة ٣٣٣/١ .

من الكافي(١)، في باب: أنّه لا يكون شيء في السماء والأرض إلّا بسبعة القضاء والقدر والإرادة.. وغيرها(●).

---

(١) تقدم ذكر الرواية.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أعلام الجرح والتعديل المعنون ولذلك يعدّ مهملاً، لكن رواية الثقات عنه ومضمون رواياته ربّما تشير إلى حسنه.

[٨٤٨٣]
٦٩ ـ زكريّا بن عمران أبو يحيى

جاء بهذا العنوان في المحاسن ٢/٤٧٠ حديث ٤٥٦، بسنده:.. عن القاسم بن محمد، عن زكريّا بن عمران أبي يحيى، عن إدريس ابن عبدالله..

وعنه في بحار الأنوار ٦٦/٧٠ حديث ٥٩، ووسائل الشيعة ٢٥/٤٩ حديث ٣١١٣٩ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، والظاهر اتحاده مع المذكور سابقاً.

[٨٤٨٤]
٧٠ ـ زكريا بن عمران القمي

جاء بهذا العنوان في بصائر الدرجات: ٢٢٨ [وطبعة تبريز: ٢٠٨] باب ١٣ حديث ٢، بسنده:.. عن محمد بن خالد، عن زكريا بن عمران القمي، عن هارون بن الجهم..

ومثله في الكافي ١/٢٣٠ حديث ٢ باب ما أُعطي الأئمّة عليهم السلام من اسم الله الأعظم..، وعنهما في بحار الأنوار ١٣٤/١٧ حديث ١١، ⇐

. . . .

↩ و٢٧/٢٥ حديث ٢ مثله . وجاء في تأويل الآيات ٢/٤٨٩ حـديث ٧ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يـذكر فـي مـعاجمنا الرجـاليّة فـهو مـهمل ، لكـن رواياته سديدة جداً ، بل الظاهر أنّه هو المعنون في المـتن بـقرينة مـن روى عنه وطبقته .

[٨٤٨٥]

٧١ ـ زكريا بن عمرو

جاء في التهذيب ٧/٢٣٥ حديث ١٠٢٧ : الحسـن بـن مـحمّد بـن سماعة ، عن زكريا بن عمرو ، عن رجل ، عن إسماعيل بن جابر . .

وعنه في وسـائل الشـيعة ١٦/٣١٧ حـديث ٢١٦٤٧ ، و٢٣/٣٠٣ حديث ٢٩٦١٥ مثله .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في كتب الرجال والحديث ذكراً سوى الروايـة التـي أشرت إليها فعليه يعدّ مهملاً .

[٨٤٨٦]

٧٢ ـ زكريّا الفيّاض

كذا جاء في رجال البرقي : ١٢ وهو الذي قد سـلف مـن المـصنف رحمه الله بعنوان : زكريا بن عبدالله الفياض أبو يحيى ، الذي روى عـن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام . . فراجع ماهناك .

حصيلة البحث

المعنون حسن لما سلف في محله ، فراجع .

[٨٤٨٧]

٨٦ ـ زكريّا بن مالك الجعفي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، ولم أقف فيه على ما يدرجه في الحسان.

نعم، حكى الوحيد[(٢)] عن خاله المجلسي[(٣)] عدّه ممدوحاً؛ وحيث إنّه محلّ اطمئنان ووثوق، لزمنا إلحاق خبر الرجل بالحسان.

واحتمل بعضهم[(٤)] كون هذا هو المراد بـ: زكريا النقاض، فيكون أحد

---

(١) رجال الشيخ: ٢٠٠ برقم ٧١.

(٢) في تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٥٠ من الطبعة الحجرية.

(٣) في الوجيزة: ١٥٧ [رجال المجلسي: ٣٨٤ برقم (١٥٤)] في بيان طرق الصدوق رحمه الله، فقال: (ح، م، ر، ح).

(٤) وهو المجلسي الأوّل في روضة المتقين ١٢٨/١٤ ـ ١٢٩، قال: وما كان فيه عن زكريا بن مالك الجعفي؛ ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام، ويظهر من المصنف أنّ كتابه معتمد الأصحاب؛ ثم ذكر في أصحابه عليه السلام: زكريا النقاض، ثم في أصحاب الباقر عليه السلام: زكريا النقاض الكوفي، والظاهر أنهما واحد كما يظهر من المصنف أنّه ذكره بعنوان: ابن مالك الجعفي فقد رويته عن الحسين بن أحمد ابن إدريس.. إلى أن قال: والجميع ثقات، وسيجيء عن زكريا بن مالك الجعفي، فالخبر قويّ كالصحيح، ثم قال: وذكر مرّة أُخرى: وما كان فيه عن زكريا النقاض.. إلى قوله: وهو زكريا بن مالك الجعفي، فالظاهر أنّهما واحد كالسند إلّا أنّ الأوّل عن أحمد بن إدريس، والثاني عن محمّد بن يحيى، وهما أصحاب محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري، ولا يبعد أن يكون الأخذ من كتابه وإن كان كتابه عن كتاب زكريا بن ☜

الإسمين بعده أباه ، والآخر جدّه ، بل حكى الوحيد رحمه الله عن جدّه[١] استظهار ذلك ، قال : ومنشأه اتّحاد طريق الصدوق رحمه الله إليهما ، وإن كان في أوّل الطريق اختلاف ما .

وأقول : عبارة الصدوق رحمه الله في المشيخة[٢] صريحة في الاتّحاد ، فإنّه قال : وما كان فيه عن زكريا بن مالك الجعفي ، فقد رويته عن الحسين بن أحمد ابن إدريس رحمه الله ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي العباس الفضل بن عبدالملك ، عن زكريا بن مالك الجعفي .

ورويته عن أبي ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد بالإسناد ، عن زكريا النقاض ؛ وهو : زكريا بن مالك الجعفي . انتهى .

وحيث إنّه من أهل الخبرة ، وفي غاية درجة الوثاقة والعدالة ، فقوله حجّة بديعة ، والاتحاد ممّا ينبغي الجزم به (●) .

↵ مالك .. وغيره ، فظهر السهو من الشيخين ، ويمكن أن يكون التكرار عمداً للإشعار بوحدتهما في الواقع ..

(١) المجلسي الأوّل في روضة المتقين ١٤/١٢٨ وتقدم ذكر ذلك.

(٢) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/٧٠ : وما كان فيه عن زكريا النقاض ؛ فقد رويته عن أبي رحمه الله ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي العباس الفضل بن عبدالملك ، عن زكريا النقاض ؛ وهو زكريا بن مالك الجعفي ، وذكره في صفحة : ٧٩ أيضاً .

(●) **حصيلة البحث**

وصف المجلسي الأول للخبر بأنّه قوي كالصحيح ، وعدّ المجلسي الثاني له ممدوحاً ، ورواية صفوان عنه ـ ولو بالواسطة وبعض القرائن الأُخر ـ تقتضي عدّه حسناً ، والله العالم .

↵

. . . .

[٨٤٨٨]

٧٣ـ زكريّا بن محمّد

جاء في الكافي ٤٢٥/٢ باب الوسوسة وحديث النفس حديث ٥ ، بسنده : . . عن محمّد بن بكر بن جناح ، عن زكريا بن محمّد ، عن أبي اليسع داود الأبزاري ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وفي الكافي ٥٤٤/٥ باب اللواط حديث ٥ ، بسنده : . . عن محمّد بن سعيد ، قال : أخبرني زكريا بن محمّد ، عن أبيه ، عن عمرو ، عن أبي جعفر عليه السلام . . ، وفي صفحة : ٥٥٠ حديث ٨ ، بسنده : . . عن محمّد بن سعيد ، عن زكريا بن محمّد ، عن أبيه ، عن عمرو ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وفي الكافي ٤٢١/٦ باب الطلاء حديث ٨ ، بسنده : . . عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمّد ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وبكر بن محمّد مصحّف : زكريا بن محمّد ، بدليل أنّ الحديث بسنده ومتنه في التهذيب ١٢٢/٩ حديث ٥٢٧ ، بسنده : . . عن أحمد بن إسحاق ، عن زكريا بن محمّد ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون هو زكريّا بن محمّد أبو عبدالله المؤمن المترجم في المتن ، فراجع .

[٨٤٨٩]

٧٤ـ زكريّا بن محمد الأزدي

جاء بهذا العنوان في المحاسن ٤٦١/٢ حديث ٤١١ ، بسنده : . . عن الحسن بن علي بن يوسف ، عن زكريّا بن محمد الأزدي ، عن عبدالأعلى مولى آل سام . .

[٨٤٩٠]

٨٧ ـ زكريّا بن محمّد أبو عبدالله المؤمن

[الترجمة :]

عدّ الشيخ رحمه الله(١) : زكريّا المؤمن من أصحاب الرضا عليه السلام .

وقال في الفهرست(٢) : زكريّا المؤمن ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن زكريا المؤمن . انتهى .

وقال النجاشي(٣) : زكريّا بن محمّد أبو عبدالله المؤمن ، روى عن أبي عبدالله

ومثله جاء في الكافي ٣٠٨/٦ حديث ٥ .

وعن المحاسن في بحار الأنوار ٦١/٦٦ حديث ٢١ ، و٢٥٦/٧٥ حديث ٤٦ ، وعن المحاسن والكافي في وسائل الشيعة ٣٧/٢٥ حديث ٣١٠٩٥ مثله .

أقول : لعلّه زكريا بن محمد أبو عبدالله المؤمن على ما يستفاد من الأردبيلي في جامع الرواة لاتحاد طبقته ومشايخه . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ؛ ولذلك يعدّ مهملاً .

(١) رجال الشيخ : ٣٧٧ برقم ٣ ، وفي رجال البرقي : ٤٢ في أصحاب الصادق عليه السلام : أبو عبدالله المؤمن .

(٢) فهرست الشيخ : ٩٩ برقم ٣٠٨ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٥ برقم (٥٣) ، والطبعة المرتضويه (النجف) : ٧٣ برقم (٢٩٦)] .

(٣) رجال النجاشي : ١٣٠ برقم ٤٤٧ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٢ برقم (٤٥٣) ، وطبعة بيروت ٣٩١/١ برقم (٤٥١) ، وأُوفست طبعة الهند : ١٢٣] ، وفي صفحة : ١٩٤ برقم ٦٦٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٥٦ برقم (٦٧٠) ، وطبعة بيروت ٧٩/٢ برقم (٦٦٨) ، وأُوفست طبعة الهند : ١٨٠] في ترجمة علي بن عمر الأعرج أبو الحسن الكوفي ، قال : كان صحب زكريا المؤمن وكان

وأبي الحسن موسى عليهما السلام ، ولقي الرضا عليه السلام في المسجد الحرام ، وحكى عنه ما يدلّ على أنّه كان واقفاً ، وكان مختلط الأمر في حديثه ، له كتاب منتحل الحديث ، أخبرنا الحسين .. وغيره ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا سعد ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عنه ، به . انتهى .

ومثله بعينه في القسم الثاني من الخلاصة[١] .. إلى قوله : في حديثه .

وقريب منه في القسم الثاني من رجال ابن داود[٢] .

وضعفه في الوجيزة[٣] ، وعدّه في الحاوي[٤] أيضاً في الضعفاء . وهو في محلّه .

ومجرّد كونه صاحب أصل ـ كما مرّ في أحمد بن الحسين بن مفلّس ـ لا يجدي في إصلاح حاله .

وظاهر عدّ ابن النديم[٥] إيّاه من فقهاء الشيعة ، حسن حاله ، وعدم وقفه . لكن ظاهره لا يعارض نصّ النجاشي .

وكونه فقيهاً لا فائدة فيه بعد وقفه .

↵ واقفاً .. وفي كامل الزيارات : ١٩ باب ٣ حديث ٩ ، بسنده : .. عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبدالله زكريا المؤمن ، عن إبراهيم بن ناجية ، عن إسحاق بن عمار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ..

(١) الخلاصة : ٢٢٤ برقم ١ ، وضعفه في إتقان المقال : ١٨٣ ، وملخّص المقال في قسم الضعفاء .

(٢) رجال ابن داود : ٤٥٤ برقم ١٨٢ .

(٣) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٥ برقم (٧٦٧)] ، قال : وابن محمّد أبو عبدالله المؤمن ضعيف .

(٤) حاوي الأقوال (المخطوط) : ٢٦٦ برقم ١٥٠٦ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٤٨١/٣ برقم (١٥٨٦)] ، وذكره غير هؤلاء من أرباب الفن ، واكتفوا بنقل عبارة رجال النجاشي من دون إضافة .

(٥) فهرست ابن النديم : ٢٧٥ .

[التمييز :]

وميّزه في المشتركاتين[١] برواية محمّد بن عيسى بن عبيد، كما سمعته من النجاشي رحمه الله.

ونقل في جامع الرواة[٢]: رواية حميد بن زياد، وعلي بن الحكم، والحسن ابن علي بن يوسف، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي سماك، ومحمّد البزاز، وموسى ابن القاسم، وأحمد بن إسحاق، ومحمّد بن بكر بن جناح، والحسن بن علي بن أبي حمزة، وأحمد بن أبي عبدالله، ومحمّد بن سعيد.

ووصفه في رواية الحسن بن علي بن يوسف عنه بـ: الأزدي.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) في جامع المقال: ٦٩، وهداية المحدثين: ٦٧.

(٢) جامع الرواة ٣٣٣/١.

(●) **حصيلة البحث**

تصريح النجاشي بأنّه مختلط الأمر في حديثه وأنّه واقف، ومثله في الخلاصة ورجال ابن داود يستوجب عدّه ضعيفاً، وكون الحديث ضعيفاً من جهته.

[٨٤٩١]

٧٥ ـ زكريّا بن موسى

جاء في التهذيب ٣١٩/٣ باب الصلاة على الأموات حديث ٩٩٠: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن زكريا، عن أبيه زكريا بن موسى، عن القاسم بن عبيدالله القمّي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

وفي الكافي ١٧٦/٣ باب نادر حديث ١، بسنده:.. عن يحيى بن زكريا، عن أبيه زكريا بن موسى، عن اليسع بن عبدالله القمي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

ﻪ

. . . .

---

(١) وفي من لا يحضره الفقيه ١٠٣/١ حديث ٤٧٧ ، قال : وسأل اليسع بن عبدالله القمي أبا عبدالله عليه السلام . .
والمتن في الكتب الثلاثة واحد ، والاختلاف فيمن روى عنه المعنون ، ففي الفقيه والكافي : اليسع بن عبدالله . وفي التهذيب : القاسم بن عبيدالله القمي ، ولا يبعد صحّة اليسع بن عبدالله ، والله العالم .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال في معاجمهم فهو مهمل .

[٨٤٩٢]
٧٦ ـ زكريا الموصلي
كوكب الدم

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٥٤٨ حديث ٢٩ ، بسنده : . . عن أبي جعفر الأحول ، عن زكريا الموصلي كوكب الدم ، قال : سمعت العبد الصالح عليه السلام . .

حصيلة البحث

والظاهر هو : زكريا أبو يحيى كوكب الدم الموصلي الذي سلف عنوانه من الماتن قدّس سرّه ، الذي حكمنا بحسنه .

[٨٤٩٣]
٧٧ ـ زكريا المؤمن

عدّة الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله : ٣٧٥ برقم ٣ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، ومثله في فهرسته : ٩٩ برقم ٣٠٨ وله كتاب ، وهو السالف بعنوان : زكريا بن محمد أبو عبدالله المؤمن الذي عنونه المصنف طاب ثراه ، فراجع ما هناك .

حصيلة البحث

المعنون ضعيف بلا كلام لما سلف في محله .

[٨٤٩٤]

٨٨ ـ زكريا بن ميسرة الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام .

ولم أقف فيه على غير ذلك● .

[٨٤٩٥]

٨٩ ـ زكريّا بن ميمون الأزدي الكوفي

[الترجمة :]

هذا كسابقه ، في عدم الوقوف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام●● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٦٧ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٢/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٠ برقم ١٧ [الطبعة المحقّقة ٢٦٧/٢ برقم (٢٠٥٥)] ، وجامع الرواة ٣٣٣/١ .. وغيرهم والجميع اكتفوا بالاقتصار على نقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو غير متّضح الحال .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٠ برقم ٧٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٢/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٠ برقم ١٨ [الطبعة المحقّقة ٢٦٧/٢ برقم (٢٠٥٦)] ، وجامع الرواة ٣٣٣/١ .. وغيرهم ، واكتفى الجميع بالاقتصار على نقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر له المعنونون ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

. . . .

[٨٤٩٦]
٧٨ ـ زكريّا بن يحيى بن أبان القسطاط

جاء بهذا العنوان في فضائل الشيعة : ١٢ حديث ١١ ، بسنده : . . عن مستفاد بن محيي ، عن زكريا بن يحيى بن أبان القسطاط ، قال : حدّثنا محمد بن زياد ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : دخل رسول الله (ص) المسجد . .

وعنه ـ بدون إسناد ـ في بحار الأنوار ١٧٨/٧ حديث ١٦ ، و٦٦/٦٨ حديث ١٢٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٤٩٧]
٧٩ ـ زكريّا بن يحيى أبو الحسن

جاء في الكافي ١٦٤/١ باب حجج الله على خلقه حديث ٣ ، بسنده : . . عن داود بن فرقد ، عن أبي الحسن زكريا بن يحيى ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وكتاب التوحيد للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٤١٣ باب التعريف والبيان والحجّة والهداية حديث ٩ بالسند والمتن المتقدم .

وعنهما في وسائل الشيعة ١٦٣/٢٧ حديث ٣٣٣٩٦ ، وبحار الأنوار ٢٨٠/٢ حديث ٤٨ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، وروايته سديدة مؤيّده بروايات أُخرى تؤيد مضمونها .

[٨٤٩٨]

٩٠ ـ زكريّا بن يحيى البدي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على قول الشيخ رحمه الله في رجاله[١] في أخيه محمّد بن يحيى الكندي البدي إنّه : أخو زكريّا بن يحيى البدي . . إلى آخره .

فإنّه يكشف عن معروفيّته ، حيث نسب إليه أخوه : محمّد .

واحتمل الوحيد رحمه الله[٢] كونه : النهدي الآتي .

[الضبط :]

والبَدِي : بالباء الموحدة المفتوحة ، والدال المهملة ، والياء ، نسبة إمّا إلى بدا ـ بالفتح والقصر ـ بطن من كندة من القحطانيّة ، وهم بنو بدا بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مرقع بن معاوية بن كندة[٣] ، منهم : مالك بن النسر

---

(١) في رجال الشيخ : ٣٠٤ برقم ٣٨٦ ، ويحتمل كون المذكور في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : ٢٠١ برقم ٨٣ : زكريا بن يحيى النهدي مولاهم كوفي متحداً مع المعنون ، وفي مجمع الرجال ٦٢/٣ : زكريا بن يحيى الكندي النهدي مولاهم كوفي ، وسيذكر إن شاء الله تعالى في محمّد أخيه ، وفي ٧١/٦ من مجمع الرجال ، قال : محمّد بن يحيى الكندي النهدي أخو زكريا بن يحيى النهدي أسند عنه . وفي المقامين نقله عن رجال الشيخ رحمه الله .

وفي لسان الميزان ٤٨٣/٢ برقم ١٩٤٥ ، قال : زكريا بن يحيى البدي ، عن عكرمة قد مرّ في ابن حكيم ، وقال ابن معين : ليس بثقة ؛ هو زكريا السمسار وقد تقدم أنّه يقال فيه : البدي والبري ـ بالموحدة المضمومة فيهما وتشديد الراء والدال ـ .

(٢) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٥٠ من الطبعة الحجرية .

(٣) نصّ عليه القلقشندي في نهاية الأرب : ١٦٦ برقم ٥٧٦ ، وضبطه السمعاني في

البدي ـ لعنه الله ـ الذي شرك في قتل الحسين عليه السلام(١).

وبنو بدا ـ أيضاً ـ بطن من جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج من القحطانية أيضاً، وهم: بنو بدا بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي، منهم: الجراح بن حصين البدي، الذي قال له ابن الزبير: أكلت تمري وعصيت أمري(٢).

والمراد بهم هنا الأوّل، لما سمعت من تصريح الشيخ رحمه الله بكون الرجل كندياً. ويحتمل في غير هذا المورد كون البدي نسبة إلى بدا ـ بالفتح والقصر ـ وادٍ قرب أيلة من ساحل البحر(٣)، وقيل: بوادي القرى.

أو إلى البدي ـ بفتح الباء، وسكون الدال ـ قرية من قرى هجر، بين

ﻫ الأنساب ١١٨/٢ ـ ١١٩، وقال: .. وتشديد الدال المهملة.. ثم قال: وهو بطن من حمير نزل الكوفة والمشهور بالنسبة إليه: زكريّا بن يحيى الخالد البدّي..

وانظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٤٢٥، ٤٧٧، ومعجم قبائل العرب ٦٧/١.. وغيرهما.

(١) قال المجلسي أعلى الله مقامه في بحار الأنوار ٢٠٤/١٠ الطبعة الحجرية، وفي الطبعة الحروفية ٥٣/٤٥ ثم ضعف [أي الحسين عليه السلام] عن القتال فوقف فكلّما أتاه رجل وانتهى إليه انصرف عنه، حتى جاءه رجل من كندة، يقال له: مالك بن النسر (خ. ل: اليسر) لعنه الله فشتم الحسين عليه السلام، وضربه بالسيف على رأسه، وعليه برنس فامتلأ البرنس دماً، فقال له الحسين عليه السلام: لا أكلت بها ولا شربت، وحشرك الله مع الظالمين، ثم ألقى البرنس..

أقول: هذا فعلهم مع ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وسيّد شباب أهل الجنة، ومع ذلك يسمّون أنفسهم مسلمين، فعليهم وعلى كل من عادى أو ناصب أو ظلم آل محمّد، أو أنكر فضائلهم، لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(٢) كما في نهاية الأرب للقلقشندي: ١٦٦ برقم ٥٧٥.

(٣) في مراصد الاطلاع ١٧٠/١ بدا ـ بالفتح، والقصر ـ: وادٍ قرب أيلة، من ساحل البحر، وقيل: بوادي القرى، وقيل: بوادي عذرة قرب الشام.

الروائب والحوضين(١)●.

---

(١) في مراصد الاطلاع ١٧٢/١: البدي ـ على مثال الذي قبله دون هاء، و ـ: كلّ ماء كان من الركّي محدثاً في الإسلام، قيل له بدي، وجماعة [خ. ل: وجماعته] البُديان، واد لبني عامر بنجد، والبديّ، قرية من قرى هجر بين الزرائب والحوضي، وقد جاء في الشعر، والمراد به البادية.

(●) **حصيلة البحث**

لم أعثر في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يستكشف منه حاله، فهو غير معلوم الحال.

[٨٤٩٩]

٨٠ ـ زكريّا بن يحيى البصري أبو الحسن

جاء في معالم العلماء: ٥٣ برقم ٣٥١: أبو الحسن زكريّا بن يحيى البصري، له كتاب المحنة والوظائف وشمس الذهب.

وفي مختلف العلّامة ٣/٤٥٠، قال: وقال ابن عقيل: ذكر أبو الحسن زكريا بن يحيى صاحب كتاب شمس الذهب عنهم عليهم السلام.

العنوان الصحيح لمؤلّف كتاب شمس الذهب: هو يحيى بن زكريا النرماشيري أبو الحسين، كما في رجال النجاشي: ٤٤٢ برقم ١١٩٣ (طبعة جماعة المدرسين)، والذريعة ١٤/٢٢٢ برقم ٢٢٨٧ فما في معالم العلماء والمختلف إمّا مصحّف، أو مؤلّف شمس الذهب متعدد وهو بعيد جداً.

حصيلة البحث

المعنون ممّن أهمل ذكره أعلام الجرح والتعديل، ويحيى بن زكريا النرماشيري ضعيف؛ لأنّ النجاشي وصفه بالاضطراب.

[٨٥٠٠]

٨١ ـ زكريّا بن يحيى التستري

جاء في تفسير فرات: ١١ [وفي الطبعة الجديدة: ٥٦ حديث ١٥]،

[٨٥٠١]

٩١-زكريّا بن يحيى التميمي

[الترجمة:]

قال النجاشي[(١)] إنّه : . . كوفي ثقة ، له كتاب ، أخبرنا محمّد بن محمّد ، قال : حدّثنا ابن الجنيد ، قال : حدّثنا عبدالواحد بن عبدالله ، قال : حدّثنا علي بن محمّد بن رياح[(٢)] ، عن إبراهيم بن سليمان ، عنه ، به . انتهى .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٣)] : زكريا بن يحيى التميمي ، كوفي ثقة . انتهى .

ووثّقه في الوجيزة[(٤)] ، والبلغة[(٥)] ، بل والحاوي[(٦)] . .

بسنده : . . عن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر البصري ، قال : حدّثنا زكريا بن يحيى التستري ، قال : حدّثنا أحمد بن قتيبة الهمداني ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وعنه في بحار الأنوار ٦٢/٣٧ باب ٥٠ حديث ٣١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة .

(١) رجال النجاشي : ١٣١ برقم ٤٤٩ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٣ برقم (٤٥٥) ، وطبعة بيروت ٣٩٢/١ برقم (٤٥٣) ، وأوفست طبعة الهند : ١٢٣] .

(٢) كذا في الطبعة المصطفوية ، وفي المصدر بطبعاته الثلاثة الآخر : ابن رباح ، وهو الظاهر .

(٣) الخلاصة : ٧٦ برقم ٦ .

(٤) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٥ برقم (٧٦٨)] ، قال : وابن يحيى التميمي ، ثقة .

(٥) بلغة المحدثين : ٢٦٣ من رقم (٤) من حرف الزاي .

(٦) حاوي الأقوال ٣٨٨/١ برقم ٢٨٦ [المخطوط : ٧٦ برقم (٢٨٣)] .

وغيرها أيضاً[١] .

[الضبط:]

وقد مر[٢] ضبط التميمي في : الأحنف بن قيس● .

---

(١) فقد وثّقه ابن داود في رجاله : ١٦٠ برقم ٦٣٣ ، وقال : زكريا بن يحيى التميمي ، (لم ، كش) ، كوفيّ ثقة . . . و(كش) هنا مصحّف (جش) ، ووثّقه في إتقان المقال : ٦٣ ، وجامع الرواة ٣٣٤/١ ، ومجمع الرجال ٦٢/٣ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح . . وغيرهم .

(٢) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وثاقة المترجم مسلّمة عند الكلّ من دون غمز فيه ، فهو ثقة ، والرواية من جهته صحيحة ، فتفطن .

[٨٥٠٢]

٨٢ - زكريّا بن يحيى بن الحارث البزّاز أبو يحيى

جاء في إكمال الدين ٢٩٤/١ باب ٢٦ ما أخبر به أمير المؤمنين عليه السلام حديث ٣ : حدّثنا أبو سعيد محمّد بن الفضل بن محمّد ابن إسحاق المذكر بنيسابور ، قال : حدّثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز ، قال : حدّثنا عبدالله بن مسلم الدمشقي ، قال : حدّثنا إبراهيم بن يحيى الأسلمي المديني ، عن عمارة ابن جرير ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة ، قال : شهدنا الصلاة على أبي بكر . . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠/١٠ حديث ١٠ مثله .

ﷲ

. . . .

↵ أقول : ذكر أيضاً في الخصال : ٥٠١ حديث ٢ بعنوان : أبو يحيى البزاز النيسابوري .

وفي معجم المؤلّفين ١٨٤/٤ : زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري المزكى البزاز أبو يحيى فقيه محدّث .

وفي الوافي بالوفيات ٢٠٣/١٤ برقم ٢٨٢ ، قال : زكريا بن يحيى بن الحارث الإمام الفقيه شيخ الحنفية بنيسابور وشيخ أهل الرأي في عصره ، له مصنفات كثيرة في الحديث ، وكان من العبّاد ، توفّي في حدود الثلاثمائة . انظر : الجواهر المضيئة ٢٤٥/١ برقم ٦٢٤ ، وحكي عن الحاكم النيسابوري أنّه قال : أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز ، محدّث بلدنا في عصره .

وجاء في الذريعة لآقا بزرك الطهراني ١١٣/١٦ : الفتن لأبي يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز .

حصيلة البحث

مضمون رواياته صحيحة إلّا أنّه غير مذكور في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل عندنا ، ويظهر أنّه من رواة الأحناف فالرجل عامّي .

[٨٥٠٣]
٨٣ ـ زكريا بن يحيى بن الحارث النسوي [الكسائي]

قد مرّ في صفحة : ٢٣٠ برقم ٨٤٦٠ من هذا المجلّد مستدركاً بعنوان : زكريا بن الحارث ، فراجع ماهناك .

حصيلة البحث

المعنون حكمه حكم ماسلف ، فلاحظ .

[٨٥٠٤]

٩٢ ـ زكريّا بن يحيى الحضرمي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

فهو مجهول الحال . نعم ظاهر الشيخ كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على غير ذلك ، وقد أسند عنه .

[الضبط :]

وقد مر[٢] ضبط الحضرمي في : إبراهيم الحضرمي● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٠ برقم ٨٢ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٢/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٠ برقم ٢٠ [الطبعة المحقّقة ٢٦٨/٢ برقم (٢٠٥٩)] ، وجامع الرواة ٣٣٤/١ نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه ، وعدّه في إتقان المقال : ١٩١ من الحسان ، وفي ملخّص المقال ذكره في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح .

(٢) في صفحة : ٣٦٩ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٨٥٠٥]

٨٤ ـ زكريّا بن يحيى الخزّاز

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢١٦/٢ مجلس يوم

☜

. . . .

ﻫ الجمعة سلخ شهر ربيع الأوّل سنة ٤٥٧ مطبعة النعمان [وصفحة : ٦٠٤ حديث ١٢٥٠ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي شاذان ، قال : حدّثنا زكريا بن يحيى الخزاز ، قال : حدّثنا منذر [في طبعة مؤسسة البعثة : مندل] بن علي العنزي ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . الى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٢٦٧/١٨ حديث ٢٩ ، و١٩٢/٥٩ حديث ٥٣ .

وفي كتاب اليقين لابن طاوس قدّس سرّه : ٢٤ [وفي الطبعة الجديدة : ٤٤٠] باب ٢٤ ، بسنده : . . قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ، حدّثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري ، حدّثنا مندل بن علي ، عن الأعمش . . إلى آخر السند .

وفي كتاب (الأربعون حديثاً) لمنتجب الدين : ٢٨ حديث ٨ ، وجاء في المناقب للخوارزمي : ٣٢٢ حديث ٣٢٩ ، وفي صفحة : ١٢٩ و١٦٢ ، وفيه : زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أعلام الجرح والتعديل ، ولذلك يعدّ مهملاً وإن كانت رواياته سديدة .

[٨٥٠٦]
٨٥ ـ زكريا بن يحيى الساجي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٨٢/١ الجزء الثالث مطبعة النعمان [وصفحة : ٨٤ حديث ١٢٥ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان ، قال : أخبرني أبو الحسن ﻫ

. . . .

⇦ علي بن خالد المراغي ، قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن ماهان ، قال : حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي ، قال : حدّثنا بندار بن عبدالرحمن ، قال : حدّثنا سفيان ، عن سهل بن الجراح ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وفي ٢١٣/١ الجزء الثامن مطبعة النعمان [وصفحة : ٢١٠ حديث ٣٦١ تحقيق مؤسسة البعثة] : وبالإسناد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد ، قال : حدّثنا أبو علي أحمد بن محمّد بن جعفر الصولي ، قال : حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي ، قال : حدّثنا إسماعيل بن موسى السندي [خ . ل : السدّي] ، قال : حدّثنا محمّد بن سعيد ، عن فضيل بن مرزوق ، عن أبي سخيلة ، عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنهما . .

وجاء في بشارة المصطفى : ١٧٢ حديث ١٤٢ [وطبعة النجف الأشرف الحيدرية : ١٠٨] .

وفي الأمالي للشيخ المفيد : ٩٠ ـ ٩١ المجلس العاشر حديث ٧ ، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمّد البصري البزاز ، قال : حدّثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم ، قال : حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي ، قال : حدّثنا عبدالجبار ، قال : حدّثنا سفيان ، عن الوليد بن كثير ، عن ابن الصياد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لمّا قبض النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وفي الفصول المختارة للشيخ المفيد : ١٩٠ ، وتأويل الآيات ٧٠٥/٢ حديث ٦ ، وفلاح السائل : ٦٥ . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٩٣/١٠٤ حديث ١ .

وفي لسان الميزان ٢٢١/١ برقم ٦٨٨ في ترجمة أحمد بن عطاء الهجيمي ، قال : قال الأزدي : كان داعية للقدر متعبّداً مغفّلاً يحدّث بما لم يسمع . وقال زكريا الساجي قبله مثله .

وفي سير أعلام النبلاء ١٩٧/١٤ ـ ١٩٩ برقم ١١٣ : الساجي الإمام الثبت الحافظ ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها أبو يحيى زكريا بن يحيى ⇦

. . . .

☜ ابن عبدالرحمن بن بحر بن عدي بن عبدالرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبّة الضبّي البصري الشافعي . . ، ثمّ ذكر جمعاً ممّن روى عنهم ورووا عنه ، ثمّ قال : وكان من أئمّة الحديث ، أخذ عنه أبو الحسن الأشعري مقالة السلف في الصفات واعتمد عليها أبو الحسن في عدّة تآليف . . إلى أن قال : مات بالبصرة سنة ٣٠٧ وهو في عشر التسعين . .
هذا ؛ ولا مساغ للعامة من تضعيفه وتكذيبه ؛ إذ روى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه أخذ بيد علي عليه السلام ، فقال : «هذا أوّل من آمن بي ، وهو أوّل من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وفاروق هذه الأُمة ، ويعسوب المؤمنين . .» ومن الغريب أنهم لماذا لم يحكموا بكفره ! !

حصيلة البحث

المعنون من أعلام رواة العامّة والثقاة عندهم ، ونحن نحتجّ بما يرويه في فضائل أهل البيت عليهم السلام عنهم ، وهو عندنا مهمل .

مصادر الترجمة

وترجم له في فهرست ابن النديم : ٢٦٦ في الفن الثالث من المقالة السادسة في أخبار الشافعي وأصحابه ، وتذكرة الحفّاظ ٢/٢٥٠ برقم ٧٣ ، والجرح والتعديل ٣/٦٠١ برقم ٢٧١٧ ، والعبر ٢/١٢٤ في حوادث سنة ٣٠٧ ، ودول الإسلام ١/١٨٦ في حوادث سنة ٣٠٧ ، وميزان الاعتدال ٢/٧٩ برقم ٢٨٩٧ ، وطبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٣/٢٩٩ برقم ١٨٦ ، والبداية والنهاية ١١/١٣١ في حوادث سنة ٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٣٣٤ ، قال المعلّق : تمييز زكريا بن يحيى الساجي البصري هذه الترجمة ساقطة من النسخة ، وقد ذكره المصنف في التقريب ، وجاء في تقريب التهذيب ١/٢٦٢ برقم ٥٩ ، وطبقات الحفّاظ للسيوطي : ٣٠٦ برقم ٧٠٤ ، وشذرات الذهب ٢/٢٥٠ ، وخلاصة تذهيب التهذيب : ١٢٢ ، ولسان الميزان ٢/٤٨٨ برقم ١٩٥٣ . . وغيرها .

[٨٥٠٧]

٩٣ـ زكريا بن يحيى السعدي

[الترجمة :]

قد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في الفقيه[1] ، في باب : ما جاء فيمن أوصى أو أعتق وعليه دين .

---

(١) من لا يحضره الفقيه ١٦٦/٤ حديث ٥٧٩ : روى محمّد بن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن زكريا بن يحيى السعدي ، عن الحكم بن عيينة ، قال : كنّا على باب أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة ننتظر أن يخرج .. وفي الكافي ٢٤/٧ حديث ٣ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ومحمّد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن زكريا بن يحيى ، عن الشعيري ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : كنا على باب أبي جعفر عليه السلام ، ونحن جماعة ننتظر أن يخرج .. وفي صفحة : ١٦٧ حديث ١ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن زكريا بن يحيى ، عن الشعيري ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : كنا على باب أبي جعفر ونحن جماعة ننتظر أن يخرج .. وفي الموارد الثلاثة السند والمتن واحد إلّا في زكريا ؛ فتارة : السعدي ، وأُخرى : زكريا بن يحيى الشعيري ، وثالثة : زكريا بن يحيى عن الشعيري ، وفي التهذيب ١٢٤/٩ حديث ٥٣٧ : أحمد بن محمّد ، عن بكر بن صالح ، عن زكريا بن يحيى ، قال : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام .. والاستبصار ٩٥/٤ حديث ٣٦٦ : أحمد بن محمّد ، عن بكر بن صالح ، عن زكريا بن يحيى ، قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام .. ومتن الحديث فيهما واحد ، ويتّضح من الأسانيد المذكورة أنّ زكريا بن يحيى تارة : سعدي ، وأُخرى : الشعير ، وثالثة : عن الشعيري بغير نسبة إلى قبيلة . أما السعدي فما يطمئن به أنّه مصحّف ؛ لأنّ ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة والحديثية سوى الرواية المذكور ، وكذا زكريا بن يحيى الشعيري أيضاً واحتمال أنّ السعدي متّحد مع التميمي له وجه ، لأنّ بني سعد من تميم إلّا أنّه لا شاهد له ، والمظنون قويّاً صحة زكريا بن يحيى ، عن الشعيري ، والله العالم .

وفي بعض النسخ : زكريا بن أبي يحيى السعدي ، وليس للرجل ذكر في كتب الرجال ، واحتمل بعضهم اتحاده مع التميمي المزبور ، وهو غير بعيد ؛ لأنّ السعدي تميمي ؛ فإنّ بني سعد بطن من تميم ، وهم بنو سعد بن زيد مناة ابن تميم●.

[٨٥٠٨]

٩٤ ـ زكريّا بن يحيى الشعيري

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على ما في الكافي(١) ، في باب : من أوصى وعليه دين ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمّد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن زكريا بن يحيى الشعيري ، عن الحكم بن عيينة(٢) ، قال : كنّا على باب أبي جعفر عليه السلام . . الحديث .

ولم أقف على ذكر له في كتب الرجال . وروايته التي رواها عنه جميل وابن

(●) حصيلة البحث

إن كان المعنون متحداً مع التميمي لحقه حكمه وإلّا يكون العنوان ساقطاً لا مصداق له .

(١) الكافي ٧/٢٤ حديث ٣ ، وقد تقدم ذكره في العنوان السالف : زكريا بن يحيى السعدي ، وأعلم أنّه لا توجد رواية بالعنوان المذكور في المعاجم الرجاليّة والحديثية سوى الرواية المشار إليها ، وممّا يطمأن به أنّ الصحيح في سندها : زكريا بن يحيى ، عن الشعيري ، فالعنوان لا وجود له .

(٢) في المصدر : عتيبة ، بدلاً من : عيينة .

أبي عمير محكومة بالصحة ، لا ما رواه عنه من لم يكن من أصحاب الإجماع(●) .

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على اتّحاد المعنون مع زكريا بن يحيى التميمي ، وسقوط (عن) بين (يحيى) و(الشعيري) كما هو الراجح ، يكون المعنون ثقة كما تقدم ، وإلّا يعدّ مهملاً .

[٨٥٠٩]

٨٦ـ زكريّا بن يحيى بن صبيح الواسطي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ١٢٤/٢ الجزء ١٨ طبعة مطبعة النعمان [وصفحة : ٥١٠ حديث ١١١٦ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثني عبدالله بن جعفر بن محمّد بن أعين البزاز سنة ٣٠٦ ، قال : أخبرنا زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي في كتابه إلينا ، قال : حدّثنا خلف بن خليفة ، عن سعيد بن عبيد الطائي ، عن عليّ ابن ربيعة الوالبي ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام . .

وفي الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه : ١٥٩ المجلس العشرون حديث ١ ، قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر بن محمّد بن أعين البزاز ، قال : أخبرني زكريا [بن يحيى] بن صبيح ، قال : حدّثنا خلف بن خليفة ، عن سعيد بن عبيد الطائي ، عن عليّ بن ربيعة الوالبي ، عن أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام . .

وترجم للمعنون في الجرح والتعديل ٦٠١/٣ برقم ٢٧١٥ ، فقال : زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي المعروف بـ : زحمويه ، روى عن صالح ابن عمر ، وفرج بن فضالة وزياد البكائي روى عنه أبو زرعة . وذكره أيضاً ابن حبّان في الثقات ٢٥٣/٨ .

وفي بحار الأنوار ٢٦٣/٢ حديث ١١ : عبدالله بن جعفر بن محمّد ، عن زكريا بن صبيح ، عن خلف بن خليفة .

حصيلة البحث

المعنون ليس من رواتنا ، فتنفطن .

ﭛ

. . . .

[٨٥١٠]

٨٧ـ زكريّا بن يحيى بن عبيد العطار أبو محمّد

جاء في كتاب الخصال للشيخ الصدوق قدّس سرّه ٤٩٤/٢ باب ١٣ حديث ٢ ، بسنده : . . قال : حدّثنا مكي بن محمّد بن أحمد بن سعدويه البرذعي ، قال : حدّثنا أبو محمّد زكريا بن يحيى بن عبيدالعطار بدمياط ، قال : حدّثنا القلانسي ، قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي ، قال : حدّثنا علي بن جعفر ، عن معتب مولى جعفر ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام . . وبحار الأنوار ٢٢٣/٦٥ مثله .

وجاء أيضاً في علل الشرائع ٤٨٨/٢ حديث ٥ . . ، وعنهما في بحار الأنوار ٢٢٣/٦٥ حديث ٥ مثله ، وفيه : أبو زكريّا بن يحيى بن عبيد العطار . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٥١١]

٨٨ـ زكريّا بن يحيى القطان

جاء بهذا العنوان في إرشاد المفيد ٣٣٠/١ ، بسنده : . . عن زكريا بن يحيى القطان ، عن فضيل بن الزبير ، عن أبي الحكم . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٥١٢]

٨٩ـ زكريّا بن يحيى بن كثير

جاء في بحار الأنوار ١١٢/١٠٢ باب ٥٦ نقلاً عن كتاب مصباح الزائر

. . . .

⤶ لابن طاوس قدّس سرّه ، بسنده : . . عن أبي محمّد الحسن بن علي ، عن علي بن إسماعيل ، عن زكريا بن يحيى بن كثير ، عن محمّد بن علي القرشي ، عن أحمد بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمّد ، عن ابن سليم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

ولكن في بحار الأنوار ٤١/٩٤ حديث ٢٥ : أبو زكريّا يحيى بن كثير ، وكذلك ٨٦/٢٨٥ حديث ٤٧ : يحيى بن زكريّا .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح : زكريّا بن يحيى بن كثير أو أبو زكريّا يحيى بن كثير ؛ فإنّه ليس له في معاجمنا الرجاليّة ذكر ، ولذلك يعدّ مهملاً ومجهول العنوان .

[٨٥١٣]
٩٠ ـ زكريّا بن يحيى الكسائي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢/٢٣٢ مجلس يوم الجمعة الحادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٧هـ طبعة مطبعة النعمان [وصفحة : ٦١٩ حديث ١٢٧٨ تحقيق مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد بن داود بن موسى المكّي بمصر ، قال : حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي ، قال : حدّثنا نوح بن درّاج القاضي ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي جعفر المنصور ، قال . .

ومثله بعينه في بحار الأنوار ٣٩/٣١٧ حديث ١٨ .

وجاء في العمدة لابن بطريق : ٢٣٣ حديث ٣٦٢ و٣٦٣ ، وصفحة : ٢٦٣ حديث ٤١٣ ، وفي خصائص الوحي المبين لابن البطريق : ٢٠٦ حديث ١٥٢ . . وغيرها .

وقال في لسان الميزان ٢/٤٨٣ برقم ١٩٤٦ : زكريّا بن يحيى الكسائي الكوفي ، قال عبدالله بن أحمد : سألت ابن معين عنه ، فقال : رجل سوء يحدّث بأحاديث سوء ، قلت : فقد قال لي : إنك كتبت عنه فحوّل وجهه ، ⤶

. . . .

وحلف بالله إنّه لا أتاه ولا كتب عنه ، وقال : يستأهل أن يحضر له بئر فيلقى فيها .

أبو يعلى الموصلي ؛ حدّثنا زكريا بن يحيى الكسائي ، حدّثنا علي بن القاسم ، عن المعلى بن عرفان ، عن شقيق ، عن عبدالله رضي الله عنه ، قال : رأيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أخذ بيد علي رضي الله عنه [صلوات الله عليه] وهو يقول : «الله وليّي وأنا وليّك ومعادي من عاداك ومسالم من سالمك» . . إلى أن قال في آخر الترجمة : وقد تقدّم في ترجمة أشعث ابن عم الحسن بن صالح لهذا الرجل ذكر بالتشيّع . .

حصيلة البحث

إنّ تضعيف العامّة له ولروايته أحاديث سوء ـ وهي في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ـ ولو كانت هذه الأحاديث في غيره سلام الله عليه لطبّلوا وزمروا له وجعلوه فوق الوثاقة فلعنة الله وأنبيائه وملائكته على من أبغض عليّاً وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين ، فالرجل عندي عامي غير ناصبي وحديثه حجّة عليهم ، مهمل عندنا .

[٨٥١٤]
٩١ ـ زكريّا بن يحيى الكجي [الكنتجي] أبو القاسم

هكذا في بعض نسخ الرجال وهو مقلوب ، والصحيح : يحيى بن زكريّا . . ، كما في رجال الشيخ : ٥١٦ برقم ١ ؛ فقال : يحيى بن زكريا المعروف بـ : الكنجي (خ . ل : الكنتجي) يكنّى : أبا القاسم ، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣١٨ ، وكان سنّه حين لقيه أكثر من مائة وعشرين سنة ، وقد لقي العسكري عليه السلام .

وفي أمالي الشيخ المفيد ٢٨٣ المجلس الثالث والثلاثون حديث ٩ ، قال : أبو القاسم يحيى بن زكريا الكنتجي . . فراجع .

. . . .

حصيلة البحث

المعنون لا وجود له وهو مقلوب يحيى بن زكريا .

[٨٥١٥]

٩٢ ـ زكريّا بن يحيى الكندي الرقي

جاء في التهذيب ٣٣٣/٤ باب الزيادات حديث ١٠٤٧ ، بسنده : . . عن إبراهيم بن هاشم ، عن زكريا بن يحيى الكندي الرقي ، عن داود الرقي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٢٨٢/١٠ حديث ١٣٤٢١ مثله .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في كتب الرجال والحديث سوى المشار إليه .

[٨٥١٦]

٩٣ ـ زكريّا بن يحيى الكوفي

جاء بهذا العنوان في المسترشد : ٦٣٢ حديث ٢٩٦ ، بسنده : . . عن زكريّا بن يحيى الكوفي ، عن علي بن القاسم ، عن سعد بن طارق . .

ولكن في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩٨/٣ : يحيى بن زكريّا ، وجاء أيضاً في دلائل الإمامة : ١٣١ حديث ٤٢ .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٧/٤٣ حديث ٣٦ مثله .

أقول : الظاهر هذا هو : زكريّا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد . . ابن لام الطائي ، راجع : تهذيب الكمال ٣٨٣/٩ برقم ٢٠٠٢ ، وثقات ابن حبّان ٢٥٤/٨ . . وغيرهما كثيرون .

حصيلة البحث

يظهر ممّن روى عنهم ورووا عنه أنّه من رواة العامّة ، وقد وثّقه بعضهم وضعّفه آخرون .

[٨٥١٧]

٩٥ ـ زكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الكليني رحمه الله في باب : النصّ على الجواد عليه السلام من الكافي[1] عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمّد القاساني جميعاً ، عن زكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفي ، قال : سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، فقال : والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا(ع) فقال له الحسن : أي والله ، جعلت فداك ، لقد بغى عليه إخوته ، فقال[2] : أي والله ، ونحن عمومته بغينا عليه ، فقال له الحسن : جعلت فداك ! كيف صنعتم ؟ فإني لم أحضركم ، فقال : قال له إخوته ونحن أيضاً : ما كان فينا إمام قطّ حايل اللّون ، فقال لهم الرضا عليه السلام : «هو ابني» ، قالوا : فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد قضى بالقافة .. ! فبيننا وبينك القافة ، قال : «ابعثوا أنتم إليهم ، فأمّا أنا فلا ، ولا تعلموهم لما دعوتموهم ، ولتكونوا في بيوتكم» ، فلمّا جاؤا أقعدونا في البستان ، واصطفّ عمومته وإخوته

---

(١) أُصول الكافي ٣٢٢/١ ـ ٣٢٣ حديث ١٤ ، ولكن في بحار الأنوار ٣١٠/٦٦ حديث ٧ ، ووسائل الشيعة ٢١٩/٢٥ حديث ٣١٧٣٣ : زكريا بن يحيى ، عن النعمان الصيرفي ، وفي إرشاد المفيد ٢٧٥/٢ ، بسنده : .. عن زكريا بن يحيى بن النعمان البصري ، ومثله في المستجاد من الإرشاد للعلّامة الحلي : ٢١١ .. وعنهما في بحار الأنوار ٢٠/٥٠ حديث ٧ .

(٢) في المصدر : فقال علي بن جعفر ..

وأخواته ، وأخذوا الرضا عليه السلام وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ، ووضعوا على عنقه مسحاة ، وقالوا له : ادخل البستان كأنّك تعمل فيه ، ثمّ جاؤا بأبي جعفر عليه السلام ، فقالوا : الحقوا هذا الغلام بأبيه ، فقالوا : ليس له هيهنا أب ، ولكن هذا عمّ أبيه ، وهذا عمّ أبيه ، وهذا عمّه ، وهذه عمّته ، وإن يكن له هيهنا أب فهو صاحب البستان ؛ فإنّ قدميه وقدميه واحدة ، فلما رجع أبو الحسن عليه السلام قالوا : هذا أبوه .

قال علي بن جعفر : فقمت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام ، ثمّ قلت له : أشهد أنّك إمامي عند الله ، فبكى الرضا عليه السلام ، ثمّ قال : «يا عمّ ! ألم تسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : يأتي ابن خيرة الإماء ابن النوبيّة الطيّبة الفم النجيبة[1] الرحم . .» الحديث .

نقلناه بطوله لما فيه من الفائدة ، وفيه دلالة على كون زكريّا من الشيعة الأطهار . وزعم بعض الأواخر اتّحاد التميمي والشعيري والصيرفي المزبورين ، بل والواسطي الآتي ، ولا يخلو من نظر● .

---

(١) في المصدر : المنتجبة .

(●) **حصيلة البحث**

ربّما يستفاد من هذه الرواية أنّ المعنون إماميّ ، لكن علماء الجرح والتعديل لم يتعرضوا لذكره فهو مهمل اصطلاحاً ، فتفطن .

[٨٥١٨]

٩٦ ـ زكريّا بن يحيى الكلابي الجعفري كوفي[١]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام[٣].

وظاهره كونه إماميّاً، ولم أقف فيه على مدح ولا ذمّ.

[الضبط:]

وقد مر[٤] ضبط الكلابي في: إبراهيم بن أبي زياد.

وضبط الجعفري في: إبراهيم بن أبي الكرام[٥]، وهو هنا منسوب إلى جعفر ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة لا غيره، وذلك بقرينة كونه كلابيّاً(●).

---

(١) خ. ل: العرقي، خ. ل: العرني، خ. ل: الكوفي.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٠ برقم ٧٣، قال: زكريا بن يحيى الكلابي الجعفري كوفي.

(٣) ذكره في مجمع الرجال ٦٢/٣، وفي نقد الرجال: ١٤٠ برقم ٢١ [والطبعة المحقّقة ٢٦٨/٢ برقم (٢٠٦٠)]، وجامع الرواة ٣٣٤/١.. وغيرهم، والجميع نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

(٤) في صفحة: ٢٣٧ من المجلّد الثالث.

(٥) في صفحة: ٢٤١ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

ﭬ

[٨٥١٩]

٩٤ - زكريّا بن يحيى المدني

جاء بهذا العنوان في إكمال الدين : ١٧١ حديث ٢٧ ، بسنده : . . عن يونس بن بكير الشيباني ، عن زكريّا بن يحيى المدني ، عن عكرمة . .

وعنه في بحار الأنوار ١٥/١٨٣ حديث ٧ مثله .

أقول : الرواية سنداً ومتناً في تاريخ دمشق ٦/١١ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة ، فهو مهمل ، ويحتمل كونه من رواة العامّة .

[٨٥٢٠]

٩٥ - زكريّا بن يحيى بن مروان

جاء في بشارة المصطفى : ١٦٥ [وفي الطبعة الجديدة : ٢٦١ حديث ٧٠] ، بسنده : . . حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن حفص البختري ، حدّثنا زكريا بن يحيى بن مروان ، حدّثنا عبدالرحمن بن صالح ، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنّا مع النبي صلّى الله عليه وآله . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٧/٢٢٢ حديث ٩٤ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٧/١٢١ حديث ٧٨٠٤ مثله .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو زكريا بن يحيى بن عبدالملك بن مروان بن عبدالله أبو يحيى الناقد ، راجع : تاريخ بغداد ٨/٤٦٢ برقم ٤٥٧٧ ، وقد سمع من أعلام العامة مثل أحمد بن حنبل . . وغيره .

. . . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

[٨٥٢١]

٩٦ ـ زكريّا بن يحيى المزني

جاء في طبّ الأئمة : ٦٤ في الزكام : . . سعيد بن منصور ، قال : حدّثنا زكريا بن يحيى المزني ، قال : حدّثنا إبراهيم بن يحيى ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٨٣/٦٢ باب ٦٥ حديث ١ ، ووسائل الشيعة ٢٣٠/٢٥ حديث ٣١٧٦٥ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل .

[٨٥٢٢]

٩٧ ـ زكريّا بن يحيى المنقري

جاء في الخصال للشيخ الصدوق ١١٤/١ باب الثلاثة حديث ٩٣ ، بسنده : . . وأخبرنا عبدالله بن شبيب البصري ، قال : حدّثنا زكريّا بن يحيى المنقري ، قال : حدّثنا العلاء بن الفضل [الفضيل] . .

وفي الأمالي للشيخ الصدوق : ٢ المجلس الأوّل حديث ٤ ، بسنده : . . قال : أخبرنا عبدالله بن شبيب البصري ، قال : حدّثنا زكريّا بن يحيى المنقري ، قال : حدّثنا العلاء بن محمّد بن الفضل [الفضيل] ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال قيس بن عاصم : وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وكذا في معاني الأخبار : ٢٣٢ باب معنى القرين حديث ١ .

. . . .

ﭬ وأورده في بحار الأنوار ١١٠/٧٧ باب جوامع وصايا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حديث ١ ، وفي الكلّ السند والمتن واحد .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل إن كان إمامياً . إلّا إن روايته سديدة جداً .

[٨٥٢٣]

٩٨ ـ زكريا بن يحيى بن النعمان البصري (الصيرفي ، المصري)

جاء في الإرشاد للشيخ المفيد قدّس سرّه : ٢٩٧ [وفي الطبعة المحقّقة لمؤسسة آل البيت عليهم السلام ٢٧٥/٢] باب ذكر طرف من النصّ على أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام بالإمامة والإشارة من أبيه إليه ، بسنده : . . علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، وعلي بن محمّد القاشاني ، عن زكريّا بن يحيى بن النعمان البصري ، قال : سمعت علي بن جعفر بن محمّد . . والحديث في الكافي ٣٢٢/١ باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني عليه السلام حديث ١٤ بالسند والمتن المتقدم إلّا أنّ فيه : الصيرفي ، بدل : البصري ، وكذلك في المستجاد من الإرشاد : ٢١١ ، وفي بحار الأنوار ٢١/٥٠ باب ٢٥ حديث ٧ بالسند والمتن الذي في الإرشاد .

وجاء في مدينة المعاجز ٢٦١/٧ حديث ٢٣١١ : زكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفي المصري . . وهو الذي سلف من المصنف رحمه الله عنونته قريباً .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال لكن روايته سديدة .

[٨٥٢٤]

٩٧ ـ زكريّا بن يحيى

كان أبوه نصرانيّاً

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله(١) كذلك من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

[٨٥٢٥]

٩٨ ـ زكريّا بن يحيى النهدي

مولاهم كوفي(◘)

[الترجمة:]

هذا كسابقه، في عدّ الشيخ رحمه الله(٢) إيّاه من أصحاب

---

(١) الشيخ في رجاله: ٢٠٢ برقم ١٠٥، وذكره في مجمع الرجال ٦٢/٣، وجامع الرواة ٣٣٤/١.. وغيرهما، نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة وتعليق.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في المعاجم الرجاليّة على ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٢٠١ برقم ٨٣، مجمع الرجال ٦٢/٣، نقد الرجال ١٤٠ برقم ٢٢ [الطبعة المحقّقة ٢٦٨/٢ برقم (٢٠٦١)]، جامع الرواة ٣٣٤/١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠١ برقم ٨٣.

الصادق عليه السلام ، وظهوره في إماميته ، وجهالة حاله .

[الضبط :]

وقد مر(١) ضبط النهدي في : أشعث بن سويد النهدي● .

[٨٥٢٦]

٩٩ ـ زكريّا بن يحيى الواسطي

[الضبط :]

قد مر(٢) ضبط الواسطي في : أبان بن مصعب .

[الترجمة :]

وقد وثّق الرجل جمع .

قال النجاشي(٣) : زكريا بن يحيى الواسطي ، ثقة ، روى عن

أقول : تقدم بعنوان : زكريّا بن يحيى البدي ، وقلنا هناك : إنّ الوحيد رحمه الله ـ في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٥٠ ـ احتمل كون البدي هو : الكندي النهدي ، وعلى هذا يكون العنوان تكراراً ، وبناءً على عدم الاتحاد يكون غير معلوم الحال .

(١) في صفحة : ١٠٠ من المجلّد الحادي عشر .

(●) حصيلة البحث

لا يبعد اتحاد المعنون هنا مع البدي المتقدم ، وسواء قلنا بالاتحاد أو التعدد ، فإني لم أقف له في المعاجم الرجاليّة على ما يستظهر منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) في صفحة : ١٧٣ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال النجاشي : ١٣١ برقم ٤٥٠ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين :

أبي عبدالله [عليه السلام]، ذكره ابن نوح، له كتاب، أخبرنا عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن غالب، قال: حدّثنا علي بن الحسن الطاطري، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل، عن زكريّا، بكتابه. انتهى.

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[1].. إلى قوله: ابن نوح.

ووثّقه في الوجيزة[2]، والبلغة[3]، بل والحاوي[4] أيضاً.

وفي القسم الأوّل من رجال ابن داود[5]: زكريا بن يحيى الواسطي (ق) (جخ) (كش) [أي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ذكره الشيخ في رجاله والكشي] ذكره ابن نوح، ثقة. انتهى.

وغرضه من (كش): (جش) [أي بدلاً من الكشي: النجاشي].

وما نسبه إلى رجال الشيخ رحمه الله[6] صحيح؛ فإنّه عدّه من رجال الصادق عليه السلام، وقال: له كتاب.

↰ ١٧٣ برقم (٤٥٦)، وطبعة بيروت ٣٩٢/١ ـ ٣٩٣ برقم (٤٥٤)، وأُوفست طبعة الهند: ١٢٣].

(١) الخلاصة: ٧٦ برقم ٧.

(٢) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٥ برقم (٧٧٠)]، قال: وابن يحيى الواسطي ثقة.

(٣) بلغة المحدّثين: ٢٦٣ برقم ٤، قال: وابن يحيى الواسطي ثقة.

(٤) حاوي الأقوال ٣٨٨/١ برقم ٢٨٥ [صفحة: ٧٦ برقم (٢٨٣) من نسختنا المخطوطة].

(٥) رجال ابن داود: ١٦٠ برقم ٦٣٤.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٠ برقم ٨٠ في نسختنا (زكار)، وقال المعلّق: في بعض النسخ: (زكريا).

وإن أبدل في بعض النسخ زكريا بـ : زكار ، كما أنّ الموجود في الفهرست[١] زكار ـ كما مرّ ـ.

والظاهر أنّ الأصحّ ـ بناءً على اتّحادهما ـ هو : زكريّا ، كما يكشف عن ذلك ما يأتي في المغيرة بن سعيد[٢] من الرواية المروية عن العبيدي ، عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الواسطي ، عن الرضا عليه السلام .

ويأتي في الكنى ـ أيضاً ـ بعض ما فيه ، ويحتمل التعدد ؛ وحيث إنّا متعبّدون بظواهر الكلمات ، لزمنا البناء على صحّة خبر روي عن زكريا ابن يحيى الواسطي ، وحسن خبر روي عن زكار بن يحيى الواسطي ، لعدم ثبوت اتّحادهما(●) .

---

(١) فهرست الشيخ: ١٠١ برقم ٣١٦.

(٢) في رجال الكشي : ٢٢٣ برقم ٣٩٩ ، بسنده : .. حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الواسطي . وحدّثنا محمّد بن عيسى ابن عبيد ، عن أخيه جعفر بن عيسى وأبي يحيى الواسطي ، قال : أبو الحسن الرضا عليه السلام .. وصفحة : ٣٠٢ حديث ٥٤٤ ، بسنده : .. عن أحمد بن محمّد ابن عيسى ، عن أبي يحيى سهل بن زياد الواسطي ومحمّد بن عيسى بن عبيد ، عن أخيه جعفر وأبي يحيى الواسطي ، قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام .. وجاء في سند رواية في كامل الزيارات : ٢٨٥ باب ٩٥ حديث ١ ، بسنده : .. عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

(●) **حصيلة البحث**

الراجح عندي اتّحاد زكار وزكريا ، هذا وعليه فقد وثّق المعنون كل من ترجمه ، فهو ثقة من دون غمز فيه ، والحديث من جهته يعدّ صحيحاً .

[باب المتفرقة]

باب المتفرقة[1]

(١)

[٨٥٢٧]
٩٩ ـ زمرة الأنصاري

جاء بهذا العنوان في مستدرك وسائل الشيعة ٧/٤٧٣ حديث ٨٦٨٨ هكذا : وبإسناده : . . إلى زمرة الأنصاري ، عن أبيه أنّه سمع النبي (ص) . .

ولكن في بحار الأنوار ٩٨/ ١٦٠ : ضمرة الأنصاري .

وهكذا في إقبال الأعمال ١/ ٣٧٥ ، وفي طبعة دار الكتب الإسلامية : ٢٠٧ بإسنادنا إلى : . . ضمرة الأنصاري ، عن أبيه ، أنّه سمع النبي صلّى الله عليه وآله . .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل سواء أكان الصحيح في اسمه : زمرة ، أو ضمرة ، لكن روايته سديدة .

[٨٥٢٨]
١٠٠ ـ زمعة

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٤٥ حديث ٤٢ ، بسنده : . . عن أبي عامر ، عن زمعة ، عن سلمة ، ويحتمل أن يكون هذا هو ، زمعة بن صالح المعنون في حلية الأولياء ٣/ ٢٣٣ .

ﷺ

. . . .

ﬞ ومثله في فضائل الأشهر الثلاثة : ١٣٤ حديث ١٤٢ ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون يظهر أنّه من رواة العامة ، فهو عامي أو مهمل .

[٨٥٢٩]
١٠١ ـ زمعة بن سبيع

جاء في الكافي ٥٣٩/٣ كتاب الزكاة باب أدب الصدق حديث ٧ ، بسنده : . . عن يونس ، عن محمّد بن مقرن بن عبدالله بن زمعة بن سبيع ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جدّ أبيه أنّ أمير المؤمنين عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ١١١/٩ حديث ١١٦٤٢ .

وفي التهذيب ٩٥/٤ باب الزيادات في الزكاة حديث ٢٧٣ ، بسنده : . . عن يونس ، عن محمّد بن مقرن بن عبدالله بن زمعة ، عن أبيه ، عن جدّ أبيه أنّ أمير المؤمنين عليه السلام . . والمتن والسند واحد .

حصيلة البحث

بناءً على صحّة العنوان فهو لم يذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل ، إلّا أنّ استئمان أمير المؤمنين عليه السلام له على الصدقات لعله يكشف عن وثاقته ، ومع التنزل يثبت حسنه ، فهو حسن أقلاً .

[٨٥٣٠]

١٠٠ ـ زمل بن عمرو أو ابن ربيعة أو زميل

[الترجمة :]

عدّه[١] الثلاثة من الصحابة ، وهو ضعيف ؛ لأنّه كان مع معاوية في صفين (●) .

[٨٥٣١]

١٠١ ـ زميلة

[الضبط :]

قد مر[٢] منّا في رميلة ـ بالراء المهملة ـ بيان اختلاف كلماتهم في ضبطه ، فضبطه بعضهم بالراء المهملة ، وآخر بالزاي المعجمة[٣] .

---

(١) في أسد الغابة ٢/٢٠٥ ، وفي الإصابة ١/٥٣٢ برقم ٢٨١٦ ـ بعد العنوان ونقل رواية عنه ـ قال : وعقد له النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لواء على قومه ، وكتب له كتاباً وشهد بلوائه المذكور صفين مع معاوية ، وقتل يوم مرج راهط مع مروان سنة ٦٤ ، وذكره في الاستيعاب ١/٧٠٦ برقم ٨٧٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب السير والتاريخ موقف واحد مشرّف له ، بل لا زال مع مخالفي آل محمّد عليهم السلام تارة مع معاوية ، وأخرى مع مروان الوزغ ابن الوزغ على لسان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فعليه أقل ما يوصف به أنّه من أضعف الضعفاء .

(٢) في صفحة : ٣٦٣ من المجلّد السابع والعشرين .

(٣) قال في توضيح الاشتباه : ١٦٣ في ذيل رقم ٧١٩ : زميلة ـ مصغّراً ـ ثقة ، وقد تقدّم أنّ ⇐

[الترجمة:]

وحيث إنّ الاتحاد غير محرز، كان مقتضى القاعدة عدّ حديث ذاك من الحسن كالصحيح، لما مرّ من الخبر الذي رواه الكشي، وعدّ حديث هذا من المجهول، فتدبر جيّداً(●).

↩ العلّامة أثبته في الراء المهملة، وفي التكملة ٤٠٨/١: رميلة، كان من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام كذا في إرشاد الديلمي [١٣٨/٢ طبعة النجف الأشرف سنة ١٣٤٢]، وقال ابن داود في القسم الأول من رجاله: ١٦١ برقم ٦٣٥: زميلة ـ بضم الزاي وفتح الميم ـ (ي) (كش) [أي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ذكره الكشي في رجاله] ثقة، والتبس على بعض أصحابنا فأثبته بالراء المهملة وهو وهم، وقد ذكره الشيخ في باب الزاي من كتاب الرجال..

وقال الشيخ رحمه الله في رجاله: ٤٢ برقم ١١: زميلة الزغل بن جبلة، أخو حكيم ابن جبلة، وفي الخلاصة: ٧١ برقم ٢: رميلة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وقال الشهيد الثاني في حاشيته على الخلاصة المخطوطة: ١٦ من نسختنا: رميلة، قال ابن داود: زميلة ـ بالزاي المعجمة المضمومة وفتح الميم ـ، والتبس على بعض أصحابنا، وعنى به المصنف [العلّامة] فأثبته في الراء المهملة، وهو وهم، وقد ذكره الشيخ في كتاب الرجال بالراء.

أقول: وقد ذكر الشيخ أيضاً في كتاب رجال الكشي في باب الراء المهملة: ١٠٢ حديث ١٦٢، وصفحة: ١٠٣ حديث ١٦٣، كما فعل المصنف رحمه الله، ونقله السيّد جمال الدين بعد أن كتبه في باب الزاي، ثم ضرب عليه ونقله في باب الراء، وقال في التحرير الطاوسي: ١٠٤ برقم ١٥١: رميلة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وفي رجال الكشي وهو المختار من رجال الكشي [الذي اختاره الشيخ رحمه الله] روايتين بعنوان: رميلة، ذكرها المؤلف قدّس سرّه في رميلة، من باب الراء المهملة، وفي الوسائل ٢٠٠/٢٠ برقم ٤٩٩: زميلة ـ بالراء المنقوطة، وبالمنقوطة ـ في إتقان المقال: ٦٣.

(●) **حصيلة البحث**

الراجح عندي أنّ رميلة ـ بالراء المهملة، والزاي منقوطة بنقطة واحدة ـ متحدان، ↩

[٨٥٣٢]

١٠٢ ـ زنباع بن سلامة الجذامي

[الترجمة:]

عدّه[1] الثلاثة من الصحابة .

ولم أقف على حاله● .

✍ فعليه ينبغي عدّه ثقة لتوثيق التكملة وإتقان المقال وابن داود ، بل فوق الوثاقة لكونه من خواص أمير المؤمنين عليه السلام ، وإن كانا متعددان وهو بعيد ، كان أحدهما ثقة والآخر غير معلوم الحال .

(١) في أُسد الغابة ٢٠٦/٢ ، والإصابة ٥٣٣/١ برقم ٢٨١٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجاليّة على ما يتّضح منها حاله ، فهو غير معلوم الحال ، ولكنّي استشم من بعض القرائن ضعفه ، وأنّه كان موالياً للقوم ، والله العالم .

[٨٥٣٣]

١٠٢ ـ زنكان أبو سليم (أبو سليمان)

جاء في مناقب ابن شهرآشوب ٤٠٢/٤ [وطبعة بيروت ٥٠٦/٤] في أصحاب الإمام علي بن محمد النقي عليهما السلام .

ولكن في بحار الأنوار ٢١٦/٥٠ : أبو سليمان زنكان .

والظاهر أنّ هذا هو : داود بن أبي زيد أبو سليمان ، والذي يسمّى بـ : زنكان كما في رجال الشيخ رحمه الله : ٣٨٦ برقم ٥٦٩٠ (طبعة جماعة المدرسين) ، وفي رجال ابن داود : ١٤٢ برقم ٥٧٠ : ✍

[٨٥٣٤]

١٠٣ ـ زنكي بن الرشيد النيشابوري*

[الترجمة :]

لقّبه منتجب الدين(١) بـ : الشيخ شمس الدين ، وقال إنّه : صالح● .

ﻫ داود بن أبي يزيد ، اسمه : زنكان .

وانظر ما عنونه المصنف رحمه الله بعنوان : زكار أبو سليمان وما علّقناه عليه .

حصيلة البحث

المعنون ثقة من دون غمز فيه .

(*) خ . ل : النيسابوري . **[منه (قدّس سرّه)]** .

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٨٢ برقم ١٧٩ ، وفي رياض العلماء ٣٥٦/٢ ـ بعد نقل عبارة الشيخ منتجب الدين ـ قال : فهو ليس من العلماء ، فتأمّل ، واكتفى في أمل الآمل ١٢١/٢ برقم ٣٤١ بنقل عبارة الفهرست من دون تعليق . ولاحظ : طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ١١١ .

(●) حصيلة البحث

أقول : إن كان من الرواة كما هو الظاهر من ذكر الشيخ منتجب الدين وأمل الآمل له عدّ حسناً .

[٨٥٣٥]

١٠٣ ـ زنيب بن ثعلبة التميمي

سلف من الماتن قدّس سرّه عنوان : زبيب بن ثعلبة التميمي العفيري ، ﻫ

[٨٥٣٦]

١٠٤ ـ زوّاد الكوفي

[الضبط :]

[زَوّاد :] بـالزاي المـعجمة ، والواو المشـدّدة المـفتوحتين ، والألف ، والدال المهملة(١) .

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشـيخ رحمـه الله إيّـاه(٢) مـن أصـحاب الصـادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

✍ حيث عدّه من الصحابة ، وقد ذكر في الاستيعاب ٢٠٥/١ برقم (٨٧٠) إنّه قد قيل في اسمه هذا . .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أصحاب المعاجم الرجالية بما يـرفع الإبـهام عـن حاله ، فهو مهمل .

(١) ضبطه في الإكمال لابن ماكو ١٠٧/٤ ، وتوضيح المشتبه ٢٣٥/٤ . . وغيرهما .

(٢) الشيخ في رجاله : ١٩٩ برقم ٦١ ، وذكره في مجمع الرجـال ٦٣/٣ ، ونـقد الرجـال : ١٤٠ برقم ١ [وفي الطبعة المحقّقة ٢٦٩/٢ برقم (٢٠٦٤)] . . وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٥٣٧]

١٠٥ ـ زويد الفساطيطي[١] الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط:]

والفساطيطي : نسبة إلى الفساطيط ، جمع الفُسطاط ، باعتبار بيعه لها[٣]● .

[٨٥٣٨]

١٠٦ ـ زهر بن قيس

[الضبط:]

قد مرّ[٤] في زحر ـ بالحاء المهملة ـ ما ورد فيه ، وقلنا هناك إنّه بالهاء في بعض النسخ ، وإن الصواب بالحاء ، فراجع ما هناك وتدبر .

---

(١) في رجال الشيخ : الفسطاطي .

(٢) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٥٨ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٣/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٠ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٦٩/٢ برقم (٢٠٦٥)] .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(٣) وقد ضبطه مع هذه النسبة السمعاني في الأنساب ٢١٨/١٠ ـ ٢١٩ ، ومثله في اللباب للجزري ٤٣١/٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يستظهر منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٤) في صفحة : ٧٤ من هذا المجلّد .

[٨٥٣٩]

١٠٧ ـ [زهرة بن حويّة][1]

[٨٥٤٠]

١٠٨ ـ زهرة بن حويّة التميمي الكوفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وهو غريب ؛ فإنّ ابن عبدالبرّ[3] عدّه من أصحاب

---

(١) كررنا العنوان لما يستفاد من الترجمة الآتية من المصنف قدّس سرّه من تعددهما ، فلاحظ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٢ برقم ١٠٠ .

(٣) في الاستيعاب ٢٠٥/١ برقم ٨٦٥، قال : زهرة بن جوية التميمي ، هكذا قال ابن إسحاق : جويه ـ بالجيم ـ فيما روى عنه إبراهيم بن سعد . وقال سيف بن عمر : زهرة ابن حوية ـ بالحاء ـ ونسبه ، فقال : زهرة بن حوية بن عبدالله بن قتادة . . ورفع في نسبه إلى سعد بن زيد مناة بن تميم ، وقال : كان وفد على النبيّ صلواته عليه وآله وسلم ، وفده إليه ملك هجر ، قال : وكان على مقدمة الجيش في القادسية في قتال الفرس . قال أبو عمر : لا أعلم له رواية ، وذكره مع سعد في القادسية ذكر جميل . كان سعد يرسله للغارة وإتّباع الفرس ، وهو الذي قتل جالينوس وأخذ سلبه . وقيل : بل قتله كثير بن شهاب . وبالقادسية قتل زهرة هذا . .

وقال في أُسد الغابة ٢٠٦/٢ : زهرة بن حويه . . وعدّ نسبه . . ثم قال : أخرجه أبو عمر هكذا ، قلت : لم يقتل بالقادسية وإنّما بقي وعاش حتى كبر ، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسوق حكمة أيام الحجاج ، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني . . وغيرهم .

ثم قال : حويه ـ بفتح الحاء وكسر الواو ـ قاله سيف ، وقال ابن إسحاق : جوية ـ بضم الجيم وفتح الواو ـ ، وقال الدارقطني : وقول سيف أصح .

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقال أبو عمرو: وإنّ زهرة قتل بالقادسية.

وأنكر ذلك في أُسد الغابة، وقال: إنّه عاش حتى كبر، وقتله شبيب بن زيد الخارجي بسوق حكمة أيّام الحجاج، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني.. وغيرهم. انتهى.

فنهاية ما قيل فيه دركه مقداراً من زمان الحجاج ـ الذي هو قبل زمان الصادق عليه السلام بثلاثين سنة تقريباً ـ فكيف عدّ الشيخ رحمه الله الرجل من أصحاب الصادق عليه السلام. وتعدّدهما مع الاتحاد في الاسم، واسم الأب، واللّقب لا يخلو من بعد.

وعلى كلّ حال؛ فالرجل مجهول الحال.

[الضبط:]

وزَهْرَة: بفتح الزاي، وسكون الهاء، وفتح الراء المهملة، والهاء[1].

وحَوِيّه: بالحاء المهملة المفتوحة، والواو المكسورة، والياء المثناة التحتانية المشددة، والهاء، واحدة الحوايا، وهي ما تحوي البطن من الأمعاء، يسمى به النساء والرجال كثيراً عند العرب[2].

ڤ وفي الإصابة ٥٣٤/١ برقم ٢٨٢١ مثله تقريباً.

والذي يتحصّل أنّ الذي هو من الصحابة مختلف في اسم أبيه، هل هو بالحاء المهملة، أم بالجيم المنقوطة من تحت، وأما الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام ـ على نقل الشيخ رحمه الله ـ فهو غيره قطعاً، وعليه فهو مجهول الحال.

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٣١١/٤.

(٢) ضبطه اللفظة في توضيح المشتبه ٥٠٩/٢ من دون إشارة إلى معناها.

ولاحظ: الصحاح ٢٣٢١/٦، وتاج العروس ١٠٣/١٠ ـ ١٠٤.. وغيرهما.

وقد مر(١) ضبط التميمي في : الأحنف بن قيس● .

(١) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون المعدود من أصحاب الصادق عليه السلام مجهول موضوعاً وحكماً ، والذي عدّ من الصحابة وقتل بالقادسية أو زمن الحجاج أعدّه ضعيفاً من أعوان الظلمة .

[٨٥٤١]

١٠٤ ـ زهير بن باطا

سلف في الزبير بن باطا أنّ في بعض المصادر جاء ما هنا نسخة بدلاً عن ذلك .

[٨٥٤٢]

١٠٥ ـ زهير بن بشر الخثعمي

أحد شهداء يوم الطف ، ذكره ابن شهرآشوب في المناقب ١١٢/٤ ، وعدّه ممّن استشهد في الحملة الأولى من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام . وجاء التسليم عليه من الناحية المقدّسة المروية في بحار الأنوار ٢٧٣/١٠١ : بقوله عليه السلام : «السلام على زهير بن بشر الخثعمي . .» .

وقال في الزيارة الرجبيّة : ٣٤١ باب ٤٣ في باب زيارته عليه السلام في أوّل رجب والنصف من شعبان : «السلام على زهير ابن بشير» .

وفي الإقبال للسيّد ابن طاوس قدّس سرّه : ٥٧٦ في ذكر أسماء شهداء الطف . . حيث ذكر هذا منهم مسلّماً عليه ، ولاحظ : بحار الأنوار ٦٤/٤٥ و ٧٤ ، قال : «السلام على زهير بن بشر الخثعمي» .

ع

. . . .

حصيلة البحث

الشهادة تحت راية الإمام المعصوم ترفع الرجل إلى قمة الوثاقة والجلالة رضوان الله تعالى عليه ، وحشرنا معه في زمرة شيعة آل محمد عليهم السلام .

[٨٥٤٣]

١٠٦ ـ زهير بن حرب أبو خيثمة

جاء في كتاب علل الشرائع ٣٢٢/٢ باب ١١ حديث ٧ : حدّثنا علي بن عبدالله الورّاق ، قال : حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، قال : حدّثنا إسماعيل بن علية ، عن ليث عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله . . وعنه في وسائل الشيعة ٢٢٢/٤ حديث ٤٩٧٦ ، وبحار الأنوار ٣٣٥/٨٢ حديث ١٥ .

وجاء في صفحة : ٣٢١ من علل الشرائع ، حديث ٤ ، بسنده : . . عن العباس بن سعيد الأزرق ، عن زهير بن حرب ، عن سفيان بن عيينة . . ، وعنه في وسائل الشيعة ٢٢١/٤ حديث ٤٩٧٤ ، وبحار الأنوار ٣٣٤/٨٢ حديث ١١ .

وترجم له في سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١١ برقم ١٣٠ ، قال : أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي ثم البغدادي الحافظ الحجة ، أحد أعلام الحديث مولى بني حرش . . إلى أن قال : ولد سنة ١٦٠ . . إلى أن قال : توفي سنة ٢٤٠ ، وذكر توثيق جمع له ، منهم : النسائي والحسين ابن فهم والخطيب . .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة وثقة عندهم .

. . . .

[٨٥٤٤]

١٠٧ ـ زهير بن السائب

أحد شهداء يوم الطف ورد التسليم عليه في الزيارة الرجبيّة المرويّة في بحار الأنوار ١٠١/٣٤٠ باب ٤٣ زيارته عليه السلام في أوّل رجب والنصف من شعبان ، في عد شهداء يوم الطف بقوله : «السلام على زهير ابن السائب» .

حصيلة البحث

وثاقة المعنون ثابتة بثبوت شهادته رضوان الله تعالى عليه ، وعليه ؛ فهو غنيّ عن التوثيق .

[٨٥٤٥]

١٠٨ ـ زهير بن سلمان

جاء بهذا العنوان في الزيارة الرجبيّة معدوداً فيمن سلّم عليه الإمام المنتظر عجلّ الله فرجه الشريف كما في بحار الأنوار ١٠١/٣٤١ بقوله عليه السلام : «السلام على زهير بن سلمان» ، وقد يذكر بعنوان : زهير ابن سليمان .

وفي المناقب لابن شهرآشوب ٤/١١٣ : زهير بن سليم ، وسيجئ عنوانه من المصنف قدّس سرّه ، والكلّ واحد ظاهراً .

أقول : يأتي في ترجمة زهير بن سليم ذلك ، ولا يبعد صحّة زهير بن سليم ، وإنّ (سلمان) و(حسان) الواقعين في إيصار العين ، وحبيب السير مصحّف : سليم .

حصيلة البحث

إنّ وثاقة المعنون ثابتة بثبوت شهادته ، فعليه وعلى جميع شهداء الطف رحمةالله ورضوانه .

[٨٥٤٦]

١٠٩ ـ زهير بن سليم بن عمرو الأزدي

[الترجمة:]

هو على ما ذكره أهل السير[١] ممّن جاء إلى الحسين عليه السلام في الليلة العاشرة، عندما رأى تصميم القوم على قتاله، فانضمّ إلى أصحابه الأزديّين الذين كانوا مع الحسين عليه السلام. وتقدّم يوم الطفّ للقتال، وقاتل قتال المشتاقين، حتى استشهد في الحملة الأُولى[٢]، ونال بعد شرف الشهادة شرف

(١) قال في إبصار العين: ١٠٩: زهير بن سليم الأزدي، كان زهير ممّن جاء إلى الحسين عليه السلام في الليلة العاشرة عندما رأى تصميم القوم على قتاله، فانضمّ إلى أصحابه، وقتل في الحملة الأولى، وفيه يقول الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب من قصيدته التي ينعى بها على بني أُمية أفعالهم:

ارجعوا عامرا وردّوا زهيراً ... ثم عثمان فارجعوا غارمينا

وارجعوا الحرّ وابن قين وقوماً ... قتلوا حين جاوروا صفينا

ابن عمرو، وابن بشر وقتلى ... منهم بالعراء ما يدفنونا

عنى بعامر العبدي، وبزهير هذا، وبعثمان أخا الحسين عليه السلام، وبالحر الرياحي، وبابن قين زهيراً، وبعمرو الصيداوي وبشير الحضرمي.

(٢) ذكر ذلك ابن شهرآشوب في المناقب ١١٣/٤: والمقتولون من أصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الأُولى.. إلى أن قال: وزهير بن سليم، ومثله في إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام: ١٠٩ زهير بن سليم.. ولكن في بحار الأنوار ٣٤١/١٠١ باب زيارته عليه السلام في أوّل رجب والنصف من شعبان باب الشهداء: «السلام على زهير بن سلمان»، وفي رسالة الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم المطبوعة في مجلّة تراثنا للسنة الأُولى العدد الثاني: ١٥٦ برقم ٩١: زهير بن سليم، ⇐

تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدّسة رضوان الله عليه(●).

↵ عدّه من شهداء الطف، وبحار الأنوار ٦٤/٤٥ باب ٣٧: «السلام على زهير بن سليم»، وفي منتهى الآمال ٣٥٢/١: زهير بن سليم الأزدي، وفي حبيب السير ٥٣/٢ ما معرّبه: زهير بن حسان الأزدي، ولم أجد لهذا ذكراً في الزيارة الصادرة من الناحية المقدسة.

(●) **حصيلة البحث**

استشهاد المعنون تحت راية سيّد شباب أهل الجنة وريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ترفعه إلى قمة الوثاقة والجلالة، ولذلك فهو أسمى من التعديل والتوثيق رضوان الله تعالى عليه، وحشرنا في زمرته، ورزقنا شفاعة سيّده الحسين عليه الصلاة والسلام.

[٨٥٤٧]

١٠٩ ـ زهير بن عباد

جاء في جمال الإسبوع: ٣٦٦، بسنده:.. في فضل غسل يوم الجمعة، قال: حدّثنا حسين بن حميد بمصر، قال: حدّثنا زهير بن عباد، قال: حدّثنا محمّد بن عباد، عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن النبي صلّى الله عليه وآله، أنّه قال لعليّ [عليه السلام] في وصيته..

حصيلة البحث

المعنون مهمل، ويحتمل اتحاده مع زهير بن عباد الرواسي السالف.

[٨٥٤٨]

١١٠ ـ زهير بن عباد الرواسي

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله: ٣١١ ↵

[٨٥٤٩]

١١٠ ـ زهير بن العجوة

[الترجمة :]

عدّ[١] من الصحابة ، قتل يوم حنين .

ولذلك نعتبره حسن الحال(●) .

* حديث ٦٣٠ [٣١٨/١ طبعة النجف الأشرف جزء ١١] ، بسنده : . . عن الحسين بن حميد العكّي ، عن زهير بن عباد الرواسي ، عن أبي بكر بن شعيب ، قال : حدثنا مالك بن أنس . . ، وعنه في وسائل الشيعة ٨٨/٥ حديث ٦٠٠٢ مثله .
وجاء أيضاً في جمال الأسبوع : ٢٢٨ بسند آخر . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٢٩/٨١ حديث ١٨ ، و٣٥٢/٨٩ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٥٠٢/٢ حديث ٢٥٦٤ مثله .
أقول : راجع : ميزان الاعتدال ٨٣/٢ برقم ٢٩١٤ ، والجرح والتعديل ٥٩١/٣ برقم ٢٦٧٩ ، ولسان الميزان ٤٩٧/٢ برقم ١٩١٦ فقد وثّقه بعضهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٥٦/٨ ، فراجع .

حصيلة البحث

لا يبعد كون المعنون من رواة العامة ، وهو مهمل عندنا .

(١) في أُسد الغابة ٢٠٩/٢ : زهير بن العجوة ، وقيل : زهير المعروف بـ : العجوة ، قتل يوم حنين مسلماً ، ومثله في الإصابة ٥٣٦/١ برقم ٢٨٣١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٢/١ برقم ١٩٩٤ .

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه ، ولا أعلم له رواية .

[٨٥٥٠]

١١١ ـ زهير بن عمرو

[الضبط :]

[زُهَيْر :] بالزاي ، والهاء ، والياء المثناة من تحت ، والراء المهملة ، وزان زبير .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وحاله مجهول(●) .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ٧.

أقول : الظاهر كونه : زهير بن عمرو الهلالي نزيل البصرة . . . ، كما ذكر ذلك في الإصابة ٥٣٦/١ برقم ٢٨٣٥ ، وأسد الغابة ٢١١/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ١٩٩٩ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٤/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٠ برقم ١ [المحقّقة ٢٦٩/٢ برقم (٢٠٦٧)] . . وكثير من المصادر الرجاليّة ، والكل اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة ، وفي الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٤/١ برقم ٦٠١ ، قال : زهير بن عمرو البصري ، وقبيصة بن مخارق صحابيان ، في الإيمان والزكاة روى عنهما أبو عثمان النهدي .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله ، والظاهر أنّه من رواة العامة .

[٨٥٥١]

١١١ ـ زهير بن عمرو بن حوط بن سعنة (سعتة) بن ربيعة بن عبودة ابن مالك بن الأعور

كان هو وأخوته وابن أخيه محدوج مع أمير المؤمنين عليه السلام في

. . . .

ﷺ وقعة الجمل ، وكل منهم حمل الراية على التناوب ، وقتل ، قاله الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير ٥٨/١ .

حصيلة البحث

المعنون أقل ما يوصف به كونه حسناً ؛ لأنّه حمل الراية وقتل تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام .

[٨٥٥٢]

١١٢ ـ زهير بن عوف بن الحارث بن كثير بن جشم ابن سبيع أبو زينب

قال الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ٤٨٣/٢ بعد عنوانه : الذي شهد علي الوليد بن عقبة بن أبي معيط أنّه رآه يتقيّئ الخمر ، قتل بصفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام . .

حصيلة البحث

استشهاد المعنون تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام لخير دليل على حسنه .

[٨٥٥٣]

١١٣ ـ زهير بن قيس

ذكر التفريشي رحمه الله في نقد الرجال : ١٣٦ برقم ٣ [الطبعة الحجرية ، وفي المحقّقة ٢٥٣/٢ برقم (٢٠٢٣)] في ترجمة زحر بن قيس الذي هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، ورسوله إلى جرير ابن عبدالله إلى الري ، قال : وفي نسخة : زهير . . وهو الذي صرّح به القهپائي في مجمع الرجال ٦٤/٣ نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي رحمه الله . . ونسخ الشيخ رحمه الله مختلفة جداً ، والمشهور هو : زحر بن قيس ، كما عنونه المصنف رحمه الله ، فراجع ماهناك .

حصيلة البحث

المعنون من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سيء العاقبة ضعيف .

[٨٥٥٤]

١١٢ ـ زهير بن القين الأنماري البجلي

الضبط :

القَيْن : بفتح القاف ، وسكون الياء المثناة من تحت ، والنون ، وهو في الأصل اسم للعبد وللحداد ، يستعمل علماً كثيراً[١] .

والأنماري : نسبة إلى أنمار بن أراش ، من كهلان من القحطانيّة ، لا أنمار ابن نزار بقرينة البجلي ، فإنّه نسبة إلى بجيلة ، وهم بطن من أنمار بن أراش ، وبجيلة أمّهم[٢] .

وقال في العبر[٣] : هم بنو بجيلة بن أنمار بن أراش .

الترجمة :

هو من أصحاب الحسين عليه السلام المستشهدين بالطف ، وقد ذكر أهل السير[٤] أنّ زهيراً ـ هذا ـ كان رجلاً شريفاً في قومه ، نازلاً فيهم بالكوفة ،

---

(١) لاحظ لسان العرب ٣٥٠/١٣ ، تاج العروس ٣١٦/٩ .. وغيرها .

(٢) ضبطه في الأنساب ٣٧٧/١ ، وكذا في اللباب ٩٠/١ وأشار فيه إجمالاً إلى : أنمار و . .

(٣) العبر في خبر من غبر للذهبي . . وقد بحثنا في جميع أجزائه وذيوله فلم نجد ما نص عليه المصنف قدّس سرّه ، ولعلّه غفلنا عنه .

(٤) في إبصار العين : ٩٥ ، قال : زهير بن القين بن قيس الأنماري البجلي ، ثم أورد ما ذكره المصنف رحمه الله .

وقال ابن الأثير في الكامل ٤٢/٤ : وكان زهير بن القين البجلي قد حجّ ـ وكان ⇐

وشجاعاً ، له في المغازي مواقف مشهورة ، ومواطن مشهودة ، وكان أوّلاً عثمانيّاً ، فحجّ سنة ستين في أهله ، ثمّ عاد من الحج فوافق الحسين عليه السلام في الطريق ، فأرسل عليه السلام خلفه فتماهل ، فلامته زوجته دِلهم بنت عمرو على ذلك ، فمضى إليه ، فما لبث أن صار علويّاً ، وجاء مستبشراً وقد إصفرّ وجهه ، فأمر بفسطاطه وثقله فقوّض ، وحمل إلى الحسين عليه السلام ، فطلّق زوجته وأمرها باللحوق إلى أهلها* ، ولازم الحسين عليه السلام ، وجعل يقاتل يوم

عثمانيّاً ـ فلمّا عاد جمعهما الطريق ، وكان يساير الحسين من مكّة إلّا أنّه لا ينزل معه ، فاستدعاه يوماً الحسين [عليه السلام] فشق عليه ذلك ، ثم أجابه على كره ، فلمّا عاد من عنده نقل ثقله إلى ثقل الحسين [عليه السلام] ، ثم قال لأصحابه : من أحبّ منكم أن يتبعني وإلّا فإنّه آخر العهد ، وسأحدثكم حديثاً : غزونا بلنجر ففتح علينا ، وأصبنا غنائم ففرحنا ، وكان معنا سلمان الفارسي ، فقال لنا : إذا أدركتم سيّد شباب أهل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم فكونوا أشد فرحاً بقتالكم معه بما أصبتم اليوم من الغنائم . . ! فأمّا أنا فأستودعكم الله ، ثم طلّق زوجته ، وقال لها : الحقي بأهلك ، فإنّي لا أُحبّ أن يصيبك في سببي إلّا خير ، ولزم الحسين حتّى قتل معه .

ويظهر من قال الطبري في تاريخه ٤١٧/٥ وغيره أنّه كان عثمانياً ثم صار علويّاً .

وقال الدينوري في أخبار الطوال : ٢٤٦ : . . ثم سار حتّى انتهى إلى زرود فنظر إلى فسطاط مضروب ، فسأل عنه ، فقيل له : هو لزهير بن القين . وكان حاجّاً أقبل من مكّة يريد الكوفة ، فأرسل إليه الحسين [عليه السلام] أن ألقني أكلّمك . . فأبى أن يلقاه ! وكانت مع زهير زوجته ، فقالت له : سبحان الله ! يبعث إليك ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فلا تجيبه . . ! فقام يمشي إلى الحسين عليه السلام ، فلم يلبث أن انصرف ، وقد أشرق وجهه ، فأمر بفسطاطه فقلع ، وضرب إلى لزق فسطاط الحسين [عليه السلام] . ثم قال لامرأته : أنت طالق ، فتقدّمي مع أخيك حتّى تصلي إلى منزلك ، فإنّي قد وطنت نفسي على الموت مع الحسين عليه السلام . . . ، وذكر الطبري في تاريخه ٣٩٦/٥ مثل ما ذكره الدينوري .

(*) خ . ل : بأهلها . [منه (قدّس سرّه)] .

الطف قتالاً شديداً لم ير مثله ، إلى أن نال الشهادة[١] .

---

(١) قال الطبري في تاريخه ٤٠٣/٥ : وقال عقبة بن أبي العيزار : قام حسين عليه السلام بذي حُسُم ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «إنّه قد نزل من الأمر ما قد ترون ، وإنّ الدّنيا قد تغيرت وتنكرت ، وأدبر معروفها ، واستمرت جداً ، فلم يبق منها إلّا صبابة كصبابة الإناء ، وخسيس عيش كالمرعى الوبيل ، ألا ترون أنّ الحق لا يعمل به ، وأنّ الباطل لا يتناهى عنه ، ليرغب المؤمن في لقاء الله محقّاً ، فإني لا أرى الموت إلّا شهادة ، ولا الحياة مع الظالمين إلا بَرما» .

قال : فقام زهير بن القين البجلي فقال لأصحابه : تكلمون أم أتكلم ؟ قالوا : لا ، بل تكلم .. فحمد الله فأثنى عليه .. ثم قال : قد سمعنا ـ هداك الله يابن رسول الله ! ـ مقالتك ، والله ! لو كانت الدنيا لنا باقية ، وكنا فيها مخلّدين ، إلّا أنّ فراقها في نصرك ومواساتك لآثرنا الخروج معك على الإقامة فيها . قال : فدعا له الحسين [عليه السلام] له خيراً .

وقال ابن الأثير في الكامل ، والطبري في تاريخه ، والدينوري في أخباره : إنّ الحسين عليه السلام جعل زهيراً أميراً على ميمنته وحبيب بن مظاهر على ميسرته .

وقال الطبري في تاريخه ٤١٩/٥ : لمّا خطب الحسين عليه السلام أصحابه وأذن لهم في الإنصراف ، قام مسلم بن عوسجة الأسدي فتكلّم بكلام ، ثم قال ، وقال زهير بن القين : والله لوددت أني قتلت ، ثم نشرت ، ثم قتلت ، حتى أقتل كذا ألف قتلة ، وأنّ الله يدفع بذلك القتل عن نفسك وعن أنفس هؤلاء الفتية من أهل بيتك .

وفي صفحة : ٤٢٦ ، قال : لما زحفنا قبل الحسين [عليه السلام] ، خرج إلينا زهير ابن قين على فرس له ذنوب ، شاك في السلاح ، فقال : يا أهل الكوفة ! نذار لكم من عذاب الله نذار ، إنّ حقاً على المسلم نصيحة أخيه المسلم ، ونحن حتى الآن إخوة وعلى دين واحد ، وملّة واحدة ، ما لم يقع بيننا وبينكم السيف ، وأنتم للنصيحة منّا أهل ، فإذا وقع السيف انقطعت العصمة ، وكنّا أمّة وأنتم أمّة ، إنّ الله قد ابتلانا وإيّاكم بذريّة نبيّكم [نبيه] محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، لينظر ما نحن وأنتم عاملون ، إنا ندعوكم إلى نصرهم ، وخذلان طاعة الطاغية عبيدالله بن زياد ، فإنكم لا تدركون منهما إلّا بسوء عمر سلطانهما كلّه ، ليسملان أعينكم ، ويقطعان أيديكم وأرجلكم ، ويمثّلان بكم ، ويرفعانكم على جذوع النخل ، ويقتلان أماثلكم وقرائكم ، أمثال حجر بن عدي وأصحابه ، وهانئ ابن عروة وأشباهه .. قال : فسبّوه ، وأثنوا على عبيدالله بن زياد ، ودعوا له ، وقالوا : والله

. . . .

لا نبرح حتى نقتل صاحبك ومن معه ، أو نبعث به وبأصحابه إلى الأمير عبيدالله سِلْماً . فقال لهم : عباد الله ! إنّ ولد فاطمة ـ رضوان الله عليها ـ أحقّ بالود والنصر من ابن سميّة ، فإن لم تنصروهم فأعيذكم بالله أن تقتلوهم ، فخلّوا بين الرجل وبين ابن عمّه يزيد ابن معاوية ، فلعمري إنّ يزيد ليرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين [عليه السلام] .

قال : فرماه شمر بن ذي الجوشن بسهم ، وقال : أسكت ! أسكت الله نأمتك ، أبرمتنا بكثرة كلامك ! فقال له زهير : يابن البوال على عقبيه ، ما إيّاك أخاطب ؛ إنّما أنت بهيمة ، والله ما أظنك تُحكم من كتاب الله آيتين . . فابشر بالخزي يوم القيامة والعذاب الأليم ، فقال له شمر : إنّ الله قاتلك وصاحبك عن ساعة ، قال : أفبالموت تخوفني ! فوالله للموت معه أحبّ إلي من الخلد معكم ، قال : ثم أقبل على الناس رافعاً صوته ، فقال : عباد الله ! لا يغرنكم من دينكم هذا الجلف الجافي وأشباهه ، فوالله لا تنال شفاعة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم قوماً هرقوا دماء ذريته وأهل بيته ، وقتلوا من نصرهم وذبّ عن حريمهم ، قال : فناداه رجل فقال له : إن أبا عبدالله [عليه السلام] يقول لك ، أقبل . . فلعمري لئن كان مؤمن آل فرعون نصح لقومه وأبلغ في الدعاء ، لقد نصحت لهؤلاء وأبلغت لو نفع النصح والإبلاغ .

وفي بعض المجاميع أنّه بعد شهادة حبيب ، فقام إليه زهير بن القين رحمه الله ، وقال : بأبي أنت وأمي يابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ما هذا الانكسار الذي أراه في وجهك ، ألست تعلم إنّا على الحق ؟ قال : «بلى وإله الخلق ، إني لأعلم علماً يقيناً أني وإياكم على الحق والهدى» ، فقال : إذاً لا نبالي ونحن نصير إلى الجنة ونعيمها ، ثم تقدم أمام الحسين عليه السلام ، فقال : يا مولاي أتأذن لي بالبراز ؟ فقال : «ابرز» ، فبرز زهير وهو يقول :

أنا زهير وأنا ابن القين ... وفي يميني مرهف الحدين
أذبّ بالسيف عن الحسين ... ابن علي الطاهر الجدّين

قال : ثم حمل على القوم . .

وذكر ابن شهرآشوب للمترجم رجزاً آخر في ١٠٣/٤ ـ ١٠٤ ، قال : ثم برز زهير بن القين البجلي وهو يقول :

أنا زهير وأنا ابن القين ... أذودكم بالسيف عن حسين
إنّ حسيناً أحد السبطين ... من عترة البر التقي الزين

وقد زاد على شرف الشهادة بشرف تسليم الحجّة المنتظر ـ عجل الله تعالى فرجه ـ عليه في زيارة الناحية المقدّسة[(١)] ، بقوله عليه السلام : «السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين عليه السلام ـ وقد أذن له في الانصراف ـ : لا والله لا يكون ذلك أبداً ، أأترك ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أسيراً في يد الأعداء وأنجو[(٢)] ؟ ! لا أراني الله ذلك اليوم !» . انتهى كلامه عجّل الله فرجه ، ورزقنا الشهادة معه● .

✎ وفي إبصار العين : ٩٩ ـ وبعد أن رجع من القتال ـ فوقف أمام الحسين عليه السلام ، وقال له :

فدتك نفسي هادياً مهدياً	اليوم ألقى جدك النبيا
وحسناً والمرتضى علياً	وذا الجناحين الشهيد الحيا

ولاحظ ما ذكره الطبري في تاريخه ٤٤١/٥ .. وغيره .

فكأنّه ودّعه وعاد يقاتل .. إلى أن قال : لما صرع وقف عليه الحسين عليه السلام ، فقال : «لا يبعدنك الله يا زهير ، ولعن الله قاتليك ، لعن الذين مسخوا قردة وخنازير ..» .

أقول : إنما أطلنا النقل في المترجم ليتضح مقام المترجم ، وعظيم إيمانه ، وشدة ورعه وتفانيه في سبيل الله ، فليس هو من الشهداء العاديين ، بل من أهل المعرفة بإمام زمانه ، فسلام الله عليه حياً وميتاً .

(١) المروية في بحار الأنوار ٢٧٢/١٠١ بلفظه المذكور في المتن .

(٢) في الطبعة الحيدرية بزيادة : أنا .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : المترجم من أظهر مصاديق من ختم له بحسن العاقبة ، فبينما كان عثمانياً عدّواً لأهل البيت عليهم السلام ، أدركته الهداية الإلهية فاستبصر واهتدى ، وبذل نفسه النفيسة في سبيل الدفاع عن ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فهو ممّن استشهد بين يدي ريحانة رسول الله سيّد شباب أهل الجنة عارفاً بحقه ، وهو ـ بلا شك ـ يعدّ أرفع شأناً وأسمى مقاماً من التوثيق رضوان الله عليه .

[٨٥٥٥]

١١٣ ـ زهير بن محمّد الخراساني أبو المنذر

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً

---

(١) رجال الشيخ: ٢٠١ برقم ٨٨، وذكره في مجمع الرجال ٦٤/٣، فقال: زهير بن محمّد أبو المنذر، سكن مكّة [خ. ل: بصرة] أسند عنه، وأورده في نقد الرجال: ١٤٠ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٦٩/٢ برقم (٢٠٦٩)]، وجامع الرواة ٣٣٤/١.. وغيرهم من علمائنا الأبرار إلّا أنّهم اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

وقد ذكره جلّ أرباب الجرح والتعديل من العامّة، فمنهم: في تهذيب الكمال ٤١٤/٩ ـ ٤١٨ برقم ٢٠١٧، قال: زهير بن محمّد التميمي العنبري أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي، من أهل قرية من قرى مرو تسمى: خرق، ويقال: إنّه من أهل هراة، ويقال: من أهل نيسابور، قدم الشام، وسكن الحجاز. روى عن: أبان بن أبي عياش.. إلى أن قال: وأسيد بن أبي أسيد البراد، وجعفر بن محمّد الصادق [عليهما السلام].. إلى أن قال: وموسى بن عقبة.. إلى أن قال: وقال عثمان بن سعيد الدارمي، وصالح بن محمّد البغدادي: ثقة، صدوق، زاد عثمان: وله أغاليط كثيرة.. إلى أن قال في صفحة: ٤١٨: وقال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنّه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنّه صحيح. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وعند عمرو بن أبي سلمة عنه مناكير، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق صالح الحديث.. إلى أن قال: ذكر أبو الحسين ابن قانع أنّه مات سنة اثنتين وستين ومائة.. روى له جماعة.

وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٧/٣ برقم ١٤٢٠، وتاريخ الثقات للعجلي: ١٦٦ برقم ٤٦٤، والمعرفة والتاريخ ٣٤٧/١، و٧٥٧/٢، والكنى والأسماء للدولابي ١٣٢/٢، والجرح والتعديل ٥٨٩/٣ برقم ٢٦٧٥، والجمع بين رجال ⇐

إلى ما في العنوان قوله : سكن مكّة ، أُسند عنه . انتهى .

وقال في الفهرست[(١)] : زهير بن محمّد[(٢)] ، له كتاب [الفضائل و][(٣)] الأشربة ، رواه ابن عياش القطّان ، عنه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

↩ الصحيحين لابن القيسراني : ١٥٣ برقم ٥٩٩ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٢٥/١ برقم ٤٨٥ ، ورجال صحيح البخاري للباجي ٢٧٢/١ برقم ٣٧٢ ، والكاشف ٣٢٧/١ برقم ١٦٨٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩٧/٥ ، والعبر ٢٣٩/١ في حوادث سنة ١٦٢ ، والمغني ٢٤١/١ برقم ٢٢١٨ ، وديوان الضعفاء : ١١١ برقم ١٤٨٦ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٨/٣ برقم ٦٤٥ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٢٣ ، وميزان الاعتدال ٨٤/٢ برقم ٢٩١٨ ، وتقريب التهذيب ٢٦٤/١ برقم ٨٠ ، وشذرات الذهب ٢٥٦/١ في حوادث سنة ١٦٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٧/٨ برقم ٢٧ ، ومعجم البلدان ٣٦٠/٢ مادة خرق . . وغيرهم كثير .

وجاءت روايته في التوحيد للشيخ الصدوق : ٢١٩ حديث ١١ ، بسنده : . . قال : حدّثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدّثنا زهير بن محمّد ، عن موسى بن عقبة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . . ، وفي الخصال ٣١٥/١ حديث ٩٧ ، بسنده : . . قال : حدّثني يحيى بن أبي بكير ، قال : حدّثنا زهير بن محمّد ، عن عبدالله محمّد بن عقيل . .

(١) الفهرست : ١٠١ برقم ٣١٧ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٥ برقم (٤٠٤) ، والطبعة المرتضوية (النجف) : ٧٥ برقم (٣٠٥)] .

(٢) جاءت في طبعة جامعة مشهد بعد العنوان : وكان جمّالاً وتعلّم وكان كبيراً .

(٣) قد سقط من قلم الناسخ : الفضائل ، ومن جميع الطبعات الثلاث من الفهرست ، ولكن في مجمع الرجال ٦٤/٢ ، قال : زهير بن محمد وكان جمّالاً ، وتعلم العلم وكان كبير ، له كتاب الفضائل والأشربة .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يظهر من المصادر المشار إليها من العامّة كون المعنون من علمائهم ومحدّثيهم ، ولا يبعد الجزم بضعفه ، إلّا أن ذكر الشيخ رحمه الله له في فهرسته ـ الملتزم فيه لذكر ↩

[٨٥٥٦]

١١٤ ـ زهير المدايني

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : روى عنه ، وعن أبي عبدالله عليه السلام ، وروى عنه حمّاد بن عثمان . انتهى .

وأُخرى[٢] : من أصحاب الصادق عليه السلام ، مقتصراً على ما في العنوان .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مر[٣] ضبط المدايني في : بشر بن أبي عقبة المدايني● .

↩ مؤلّفي الشيعة الإمامية ـ يوجب التوقف فيه ، أو أنّ الذي ذكر في الفهرست بدون كنية وبلد غيره ، فتدبر .

(١) رجال الشيخ : ١٢٣ برقم ١٢ .

(٢) الشيخ في رجاله أيضاً : ٢٠١ برقم ٨٩ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٥/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٠ برقم ٤ [الطبعة المحقّقة ٢٧٠/٢ برقم (٢٠٧٠)] ، وجامع الرواة ٣٣٤/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى .

أقول : رواية حماد بن عثمان عنه تسبغ عليه نوع قوة .

(٣) في صفحة : ٢٣٣ من المجلّد الثاني عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٥٥٧]

١١٥ ـ زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

---

(١) رجال الشيخ: ٢٠١ برقم ٨٧، وذكره في مجمع الرجال ٦٥/٣، ونقد الرجال: ١٤٠ برقم ٥ [المحقّقة ٢٧٠/٢ برقم (٢٠٧١)].. وغيرهما، واكتفى المعنونون له بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله، ولكن العامّة بالغوا في ترجمته وجلّ من كتب في الرجال والتراجم عنونوه وأطالوا في ترجمته؛ فمنهم: الذهبي في ميزان الاعتدال ٨٦/٢ برقم ٢٩٢١، حيث قال: زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي، الحافظ، عن زياد ابن علاقة، وسماك، والطبقة. وعنه القطان، وابن مهدي، والنفيلي، وخلق. قال شعيب ابن حرب: كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة، وقال ابن عيينة: ما بالكوفة مثله، وقال أحمد: زهير ثبت فيما روى عن المشايخ.. بخ بخ، وفي حديثه عن ابن إسحاق لين، سمع منه بآخرة، وقال أبو زرعة: ثقة، إلّا أنّه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وقال النسائي: ثقة ثبت، مات في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة.

وفي تهذيب التهذيب ٣٥١/٣ ـ ٣٥٣ برقم ٦٤٨، قال: زهير بن معاوية بن حديج ابن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خيثمة الكوفي، سكن الجزيرة. روى عن أبي إسحاق السبيعي.. إلى أن قال: وعنه ابن مهدي والقطان وأبو داود الطيالسي.. إلى أن قال: وزهير ثقة متقن صاحب سنّة.. ثم ذكر توثيق جمع، ونقل عن ابن منجويه أنّه مات سنة ١٧٧، وعن ابن سعد سنة ١٧٢، وعن أبي جعفر بن نفيل سنة ١٧٣، وأنّه ولد سنة ١٠٠.. إلى أن قال: وعاب عليه بعضهم أنّه كان ممّن يحرس خشبة زيد بن علي لما صلب، ويستفاد من نقل ابن حجر ـ بأنّه كان يعاب عليه حراسته لخشبة زيد ـ اتحاده مع الآتي.

وله ترجمة في تذكرة الحفاظ ٢١٤/١ برقم ٦٤، وطبقات ابن سعد ٣٧٦/٦، وسير أعلام النبلاء ١٨١/٨ برقم ٢٦، وعلل أحمد بن حنبل: ١٩٢، وصفحة: ٢٤٢، ⇙

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد[1] مر ضبط خيثمة في: بسطام بن الحصين.

وضبط الجعفي في: إبراهيم الجعفي[2]●.

[٨٥٥٨]

١١٦ ـ زهير بن معاوية

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على أنّه كان يحرس خشبة زيد بن علي عليه السلام أن تسرق الشيعة جثّته.

روى ذلك الشيخ المفيد رحمه الله في الاختصاص[3]، عن أحمد بن محمّد

↩ وتاريخ البخاري الكبير ٤٢٧/٣ برقم ١٤١٩، وثقات العجلي: ١٦٦ برقم ٤٦٥، والكنى والأسماء للدولابي ١٦٦/١، والجرح والتعديل ٥٨٨/٣ برقم ٢٦٧٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١٥٢/١ برقم ٥٩٨، وثقات ابن شاهين: ١٣٣ برقم ٣٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٢٤/١ برقم ٤٨٤، ورجال صحيح البخاري ٢٧١/١ برقم ٣٧١، والعبر ٢٦٣/١، والكاشف ٣٢٧/١ برقم ١٦٨٤، وشذرات الذهب ٢٨٢/١.. وغيرهم كثير، والجميع وثّقوه، وصرّح بعضهم بأنّه صاحب سُنّة، ولاحظ: تهذيب الكمال ٤٢٠/٩ برقم ٢٠١٩.

(١) في صفحة: ١٩٩ من المجلّد الثاني عشر.

(٢) في صفحة: ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

حيث ثبت اتّحاده مع الآتي وستأتي حصيلة البحث فيه.

(٣) الاختصاص: ١٢٨، قال: وروى عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن ↩

ابن عيسى، عن[1] عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، قال الفضل: وكان فيه شرّ من ذلك، كان جدّه الرحيل في من قتل الحسين عليه السلام، وكان زهير يختلف إلى قائده، وقائده

↲ محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت لأبي نعيم الفضل بن الدكين: كان زهير بن معاوية يحرس خشبة زيد بن علي؟ قال: نعم، وكان فيه شرّ من ذلك.. إلى آخره.

قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه (معجم رجال الحديث) ٣٠٦/٨ ـ ٣٠٧ برقم ٤٧٦١: أقول: لم يثبت أنّ كتاب الاختصاص للشيخ المفيد قدّس سرّه، وعلى تقدير تسليمه فالرواية مرسلة، على أنّه لم يعلم اتّحاد المذكور في الرواية مع من ذكره الشيخ قدّس سرّه، نعم إنّ الرجل مجهول الحال، ومجرد كونه من أصحاب الصادق عليه السلام لا يوجب وثاقته.

أقول: أمّا ما ذكره من عدم ثبوت كتاب الاختصاص للشيخ المفيد أعلى الله تعالى مقامه، فهو وإن شكك فيه بعض، إلّا أن العلّامتين البحاثين العلّامة المجلسي والشيخ أقا بزرك الطهراني.. وغيرهما من خبراء الفن والأثبات الثقات صرّحوا بأنّ الكتاب للشيخ المفيد رحمه الله، وعليه يصفف التشكيك في نسبة الكتاب إلى الشيخ المفيد رحمه الله، وكون الرواية مرسلة لا نقاش لنا فيه؛ إلّا أنّ هذه الرواية المرسلة يؤيد صحتها ما في تهذيب التهذيب ٣٥١/٣ برقم ٦٤٨ في ترجمته زهير هذا قوله: وعاب عليه بعضهم أنّه كان يحرس خشبة زيد بن علي لما صلب، وهذا يثبت صحة هذه الرواية. ويثبت من تهذيب التهذيب وغيره أنّه المترجم والمتقدم واحد بلا ريب، نعم؛ في العنوان الأوّل ذكر اسمه واسم أبيه وكنيته وعشيرته، وفي العنوان الثاني ذكر اسمه واسم أبيه فقط، لكن من دراسة ما قيل يتّضح جليّاً أنّ العنوانين لشخص واحد، وأنّه لا ريب فيه. أمّا قوله: ومجرد كونه من أصحاب الصادق عليه السلام لا يوجب توثيقه؛ كأنّ المعاصر غفل من أنّ المصنف رحمه الله لم يدعي أنّ كلّ من يعد من أصحاب الصادق عليه السلام لا بُدّ من توثيقه، أفلا نظر إلى كثرة من ترجمهم قدّس سرّه من أصحاب الصادق عليه السلام وجزم بضعفهم أو جهالتهم، ثم في زهير بن معاوية هذا صرّح بأنّه إمامي مجهول، فهو قد جزم بجهالته.

(١) كذا في الأصل، وفي المصدر: بن، بدل: عن.

يحرس الخشبة ، وهو زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل .

وأقول : إن كان أبوه معاوية بن خديج هو صاحب معاوية ، فهو قاتل محمّد ابن أبي بكر بمصر[1] ، فيكون نسبه أعرق في الخبث .

وعلى كلّ حال ؛ فالظاهر أنّ زهيراً هذا غير سابقه ، لبعد عدّ الشيخ رحمه الله مثل هذا الملعون من أصحاب الصادق عليه السلام ، سيّما ولم يغمز فيه بشيء(●) .

---

(١) قال السيوطي في حسن المحاضرة ٢٣٧/١ برقم ٢٧٠ : معاوية بن حديج السكوني التجيبي ، وقيل : الكندي ، وقيل : الخولاني ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر .. إلى أن قال : وقال الذهبي : يعدّ في المصريين ، مشهور ، وهو قاتل محمّد ابن أبي بكر ..

وزاد ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٠٣/١٠ برقم ٣٧٧ أنّه كان عثمانياً ، ونقل توثيق جمع ، وذكر بلا فصل في صفحة : ٢٠٤ برقم ٣٧٨ : معاوية بن حديج الكوفي الجعفي . روى عن زبيد اليامي ، وعنه ابنه زهير ، فيتضح ممّا نقلناه أن الذي قتل محمّد بن أبي بكر هو : معاوية بن حديج السكوني التجيبي ، لا الكوفي الجعفي أبو زهير ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

اتضح ممّا نقلناه من المصادر العامية بأن زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي وزهير ابن معاوية متحدان بلا ريب ، وإن حاول بعض المعاصرين التشكيك ، وممّا هو واضح أن الشيخ قدّس سرّه لم يقتصر في رجاله بذكر أصحاب الأئمة الأطهار من الشيعة خصوصاً في أصحاب الصادق عليه السلام ، حيث كان أصحابه عليه السلام خليطاً من الشيعة الإمامية ومن الزيديّة ومن العامّة .. وغيرهم ، والمترجم لمّا ثبت اتحاده مع أبو خيثمة دلّ على أنّه كان يحضر مجلس إفاداته عليه السلام وإفاضاته ، ولم يكن إماميّاً بلا ريب ، وحرصه على حراسة خشبة زيد بن علي عليهما السلام أدلّ على ذلك ، فهو ممّا لا ريب في ضعفه ، وسقوط حديثه عن الاعتبار ، وإن وثّقه جلّ العامّة ، فإنّ ذلك دأب بعضهم بالنسبة إلى أعداء آل محمّد عليهم السلام ، فتدبر .

تذييل

قد عَدّ المتكفّلون لتعداد الصحابة جمعاً مسمّين بـ : زهير ، كلّهم عندنا مجاهيل ، وهم :

[٨٥٥٩]

١١٧ ـ زهير بن الأقمر[1] ●

---

(١) قال في أُسد الغابة ٢٠٦/٢ : زهير بن الأقمر . أورده ابن شاهين في الصحابة . . إلى أن قال : أخرجه أبو موسى ، وقال : زهير تابعي ، وإنّما يروي هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص .

وفي الثقات لابن حبان ٢٦٤/٤ ، قال : زهير بن الأقمر كوفيّ ، روى عن الحسن بن علي [عليهما السلام] ، روى عنه عبدالله بن الحارث ، وقيل : إنّه أبو كثير الزبيدي .

وفي تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣ برقم ٦٣٦ ، قال : زهير بن الأقمر أبو كثير الزبيدي يأتي في الكنى ، وفي ٢١٠/١٢ ـ ٢١١ برقم ٩٧٥ : أبو كثير الزبيدي الكوفي اسمه : زهير بن الأقمر ، وقيل : عبدالله بن مالك ، وقيل : جمهان ، وقيل : إنّهما اثنان . روى عن علي [عليه السلام] والحسن بن علي [عليهما السلام] وعبدالله بن عمر . . إلى أن قال : كوفي تابعي ثقة . . إلى أن قال : وقال النسائي : زهير بن الأقمر ثقة . . وقال العجلي في تاريخ الثقات : ١٦٦ برقم ٤٦٣ : زهير بن الأقمر كوفيّ ، تابعيّ ، ثقة ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٩١/١ ذيل رقم ١٩٨٢ ، وقال : إنّما هو تابعيّ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ليس من الصحابة ، بل تابعي ثقة عند العامة ، مجهول الحال عندنا ، لأنّي لم أقف على ما يوضّح حاله ، والظاهر أنّه من رواة العامّة .

و

[٨٥٦٠]

١١٨ ـ زهير بن أبي أميّة[١]●

و

[٨٥٦١]

١١٩ ـ زهير الأنماري الشامي[٢]●●

---

(١) في الاستيعاب ٢٠٠/١ برقم ٨٤٩، قال : زهير بن أبي أمية ، مذكور في المؤلّفة قلوبهم ، فيه نظر ، لا أعرفه .

وفي أُسد الغابة ٢٠٦/٢ ، قال : زهير بن أبي أمية . . إلى أن قال : عن السائب ، قال : جاء بي عثمان وزهير بن أبي أمية فاستأذنّا على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فأذن لي فدخلت عليه فأثنيا عليّ عنده ، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : «أنا أعلم به منكما» . . ثم ذكر في صفحة : ٢٠٧ : زهير بن أبي أمية روى عنه السائب بن يزيد . . إلى أن قال : قلت : جعله ابن منده ترجمتين ، هذا والذي قبله وهما واحد لا شبهة فيه ، وليس به خفاء ، فهو ساق النسب واحداً ، والإسناد واحداً ، والحديث واحداً ، فلا أدري لأي معنى أفرده ، فلو خالف في بعض الأشياء لكان له بعض العذر ، والله أعلم .

وفي تجريد أسماء الصحابة ١٩١/١ برقم ١٩٨٣ ، قال : زهير بن أبي أُمية مذكور في المؤلّفة قلوبهم ، وهو ابن أبي أُمية بن المغيرة بن عبدالله المخزومي أخو أُمّ سلمة ، له ذكر . وكونه من المؤلّفة فيه نظر ، ولاحظ : الإصابة ٥٣٤/١ برقم ٢٨٢٢ .

(●) **حصيلة البحث**

إن كان من المؤلفة قلوبهم لزم عدّه ضعيفاً ، وإلّا فهو ممّن لم يتّضح حاله .

(٢) في الاستيعاب ٢٠٠/١ برقم ٨٥٠: زهير الأنماري . ويقال : أبو زهير شاميّ ، روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في الدعاء . روى عنه خالد بن معدان ، ولاحظ : أُسد الغابة ٢٠٧/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩١/١ برقم ١٩٨٤.. وغيرهما.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

و

[٨٥٦٢]

١٢٠ ـ زهير الثقفي[(١)]●

و

[٨٥٦٣]

١٢١ ـ زهير بن أبي جبل[(٢)]●●

---

(١) في أُسد الغابة ٢٠٧/٢، قال : زهير الثقفي ، روى عبدالملك بن إبراهيم بن زهير الثقفي ، عن أبيه ، عن جده أنّه سمع النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول : «إذا سمّيتم فعبّدوا» . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٩١/١ برقم ١٩٨٥ ، عنونه وذكر الحديث ، وقال : ولا يصحّ ذلك . منهم من قال فيه : زهير بن محمّد ، كذا قاله ابن عدي في الكامل .

(●) **حصيلة البحث**

لم يعلم اسمه على التحقيق ، ولم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) قال في أُسد الغابة ٢٠٧/٢ : زهير بن أبي جبل ، وقيل : عبدالله ، وقيل : محمّد بن زهير بن أبي جبل الشنوي من أزد شنوءة . . ثم ذكر حديثاً ، ثم قال : ورواه غندر ، عن شعبة ، فقال : محمّد بن زهير بن أبي جبل ، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : زهير بن عبدالله بن أبي جبل ، وفي الإصابة ٥٦٨/١ برقم ٣٠٠٨ : زهير ابن أبي جبل ذكره البغوي وجماعة في الصحابة وهو تابعي . . . ، وفي الاستيعاب ٢٠٠/١ برقم ٨٥٢ ، قال : زهير بن أبي جبل الشنوئي من أزد شنوّة هو : زهير بن عبدالله بن أبي جبل الشنوئي ، روى عنه أبو عمران الجوني ، يعدّ في البصريين . . . ، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٤٦/٣ برقم ٦٤١ بقوله : زهير بن عبدالله بصريّ . روى عن أنس وعن رجل من الصحابة ، وعنه أبو عمران الجوني ، وقيل : عن أبي عمران ، عن زهير بن عبدالله بن أبي جبل ، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم . وقال شعبة عنه ، عن محمّد بن زهير بن أبي جبل ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثم ذكر ما في الاستيعاب ، وعنونه في تجريد أسماء الصحابة ١٩١/١ برقم ١٩٨٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يتّضح منه حاله ، فهو ممّن أُهمل بيان حاله .

و

[٨٥٦٤]

١٢٢ ـ زهير بن خطامة[١](●)

و

[٨٥٦٥]

١٢٣ ـ زهير بن خيثمة[٢](●●)

و

[٨٥٦٦]

١٢٤ ـ زهير بن صرد[٣](●●●)

---

(١) في أُسد الغابة ٢٠٧/٢ ، قال : زهير بن خطامة الكناني ، خرج وافداً إلى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فآمن به ، وسأله أن يحمي له أرضه . . ، ولاحظ : تجريد أسماء الصحابة ١٩٢/١ برقم ١٩٨٧ ، والإصابة ٥٣٤/١ برقم ٢٨٢٥ . . وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يستكشف منه حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

(٢) كما في أُسد الغابة ٢٠٧/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٢/١ برقم ١٩٨٨ ، والإصابة ٥٦٢/١ برقم ٢٩٨٢ . . وغيرها .

(●●) **حصيلة البحث**

لا يعدّ المعنون من الصحابة ؛ لأنّه وفد على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ليلة دفنه ، وعلى كلّ حال ، لم يتعرّض أحد لحاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) في أُسد الغابة ٢٠٨/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٢/١ برقم ١٩٨٩ ، والإصابة ٥٣٤/١ برقم ٢٨٢٦ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٥٦٧]

١٢٥ - زهير بن عاصم[١]●

و

[٨٥٦٨]

١٢٦ - زهير بن عبدالله[٢]●●

و

[٨٥٦٩]

١٢٧ - زهير بن عثمان الثقفي[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٠٩ ، والإصابة ١/٥٣٥ برقم ٢٨٢٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢ برقم ١٩٩٠ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد لبيان حال المعنون مع التشكيك في صحبته ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) جاء ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٠٤ ، والإصابة ١/٥٣٥ برقم ٢٨٢٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢ برقم ١٩٩٢ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يشر أحد من علماء الرجال إلى حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) في أُسد الغابة ٢/٢٠٩ ، والإصابة ١/٥٣٦ برقم ٢٨٣٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢ برقم ١٩٩٣ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب الجرح والتعديل عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٥٧٠]

١٢٨ ـ زهير بن علقمة البجلي[١]●

وقيل : النخعي

و

[٨٥٧١]

١٢٩ ـ زهير بن أبي علقمة الضبعي[٢]●●

و

[٨٥٧٢]

١٣٠ ـ زهير بن علقمة القرعي[٣]●●●

---

(١) في أُسد الغابة ٢/٢١٠ ، والإصابة ٥٣٦/١ برقم ٢٨٣٣ ، قال : زهير بن علقمة ، ويقال : ابن أبي علقمة البجلي أو النخعي . .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون مشكوك الصحبة ، ولم يذكر حاله أحد من علماء الرجال ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) في أُسد الغابة ٢/٢١٠ ، والإصابة ٥٣٦/١ برقم ٢٨٣٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ١٩٩٧ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجاليّة على ما يستكشف منها حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) في أُسد الغابة ٢/٢١٠ ، والإصابة ٥٣٦/١ برقم ٢٨٣٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ١٩٩٨ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على حال المعنون في المعاجم الرجاليّة ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٥٧٣]

١٣١ ـ زهير بن عمرو الهلالي[١]●

و

[٨٥٧٤]

١٣٢ ـ زهير بن عياض الفهري[٢]●●

و

[٨٥٧٥]

١٣٣ ـ زهير بن غزية[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١١/٢ ، والإصابة ٥٣٦/١ برقم ٢٨٣٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ١٩٩٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرض أحد من أرباب الجرح والتعديل لبيان حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) في أُسد الغابة ٢١١/٢ ، والإصابة ٥٣٧/١ برقم ٢٨٣٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ٢٠٠٠ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من علماء الرجال شيئاً عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) في أُسد الغابة ٢١١/٢ ، والإصابة ٥٣٧/١ برقم ٢٨٣٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ٢٠٠١ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في المصادر الرجاليّة على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٨٥٧٦]

١٣٤ ـ زهير بن قرضم بن الجعيل المهري[١]●

من مهرة بن حيدان ، بطن من قضاعة .

و

[٨٥٧٧]

١٣٥ ـ زهير بن قيس البلوي[٢]●●

و

[٨٥٧٨]

١٣٦ ـ زهير بن مخشي[٣]●●●

---

(١) في أُسد الغابة ٢١١/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ٢٠٠٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من علماء الرجال ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) في أُسد الغابة ٢١١/٢ ، والإصابة ٥٣٧/١ برقم ٢٨٤١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ٢٠٠٣ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجاليّة والحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢١٢/٢ ، والإصابة ٥٣٧/١ برقم ٢٨٤٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ٢٠٠٥ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجاليّة والحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو مجهول الحال .

و

[٨٥٧٩]

١٣٧ ـ زهير بن معاوية الجشمي[1] (●)

الذي شهد الخندق .

و

[٨٥٨٠]

١٣٨ ـ زهير النميري[2] (●●)

.. وغيرهم .

ومثلهم في عدّهم إيّاهم من الصحابة وجهالة حاله :

[٨٥٨١]

١٣٩ ـ زوبعة الجنّي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى من الصحابة .

---

(١) في أُسد الغابة ٢١٢/٢ ، والإصابة ٥٣٨/١ برقم ٢٨٤٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ٢٠٠٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أعثر على شرح حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) في أُسد الغابة ٢١٢/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ٢٠٠٧ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد من علماء الرجال لشرح حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

ولم أستثبت حاله[١].

[الضبط:]

والجنّي: نسبة إلى الجِنّ ـ بكسر الجيم، وتشديد النون[٢] ـ.

والمتّصف بهذا الوصف في الصحابة نفر منهم: عمرو بن طارق الجنّي●.

---

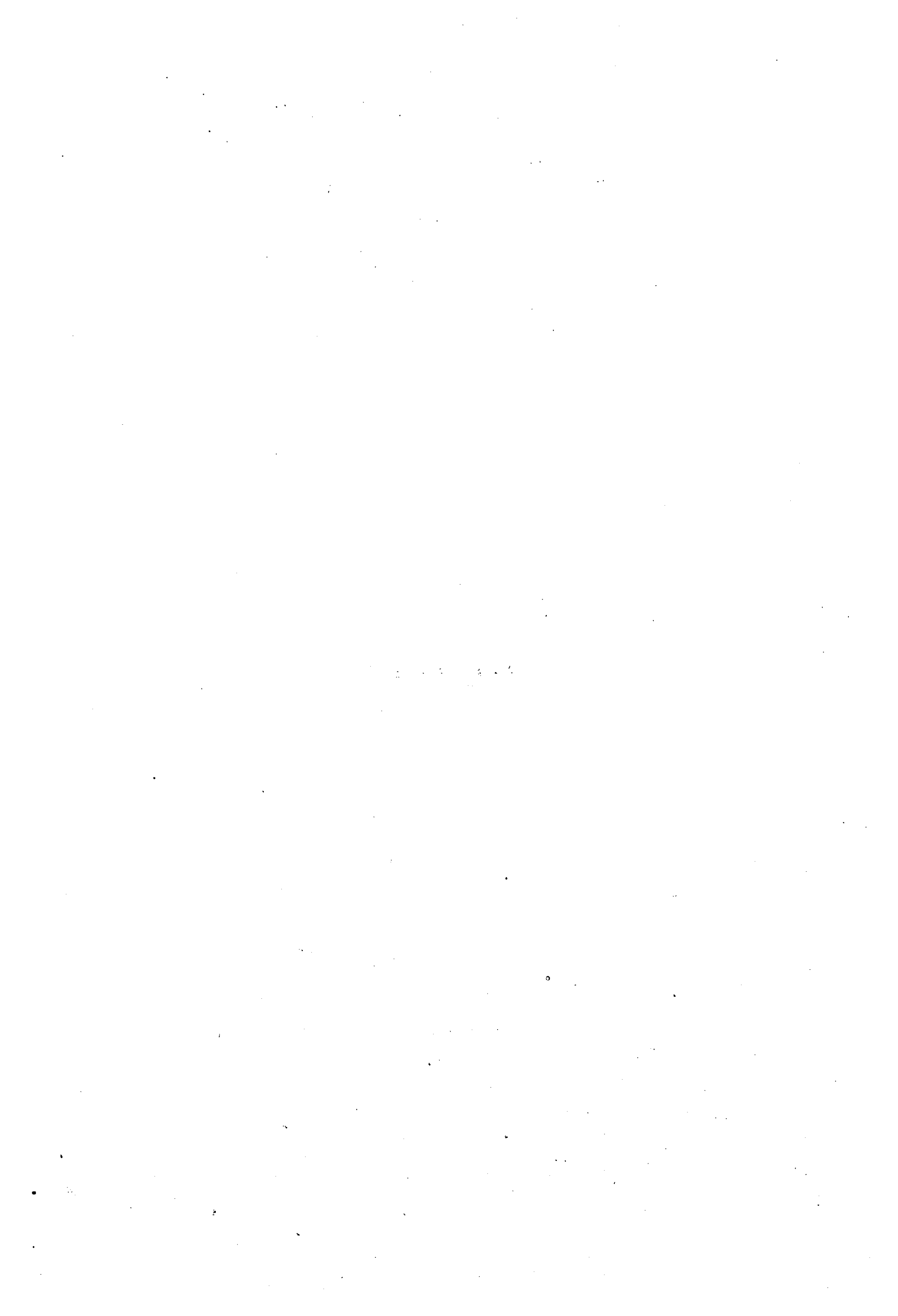
(١) ذكره في أُسد الغابة ٢١٢/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ برقم ٢٠٠٨.. وغيرهما.

(٢) لاحظ: ضبط الكلمة في: توضيح المشتبه ٢٢٤/٢، واللباب ٢٩٩/١.. وغيرهما.

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص من أرباب الجرح والتعديل لم أقف على حاله، فهو غير معلوم الحال.

[باب زياد]



باب زياد

[الضبط :]

[زِياد :] بكسر الزاي ، وفتح الياء المثناة من تحت المخفّفة ، والألف ، والدال المهملة[1] .

---

(١)

[٨٥٨٢]

١١٤ ـ زياد أبو عبيدة الحذّاء

كذا عنونه الشيخ رحمه الله في رجاله : ٢٠٢ برقم ١٠٨ وعدّه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وقد عنونه من أول الباب صفحة : ١٩٨ برقم ٣٤ بعنوان : زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء الكوفي ، وقبله في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام : ١٢٢ برقم ٥ ، والكل واحد ، وسيأتي في المصنف رحمه الله عنونته كذلك ، فراجع ما هناك .

حصيلة البحث

المعنون ثقة بالاتفاق .

[٨٥٨٣]

١٤٠ ـ زياد بن أبي إسماعيل الكوفي شريك حفص الأعور

[الترجمة:]

عدّه الشيخ[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٨٥٨٤]

١٤١ ـ زياد بن أبي الجعد

سيأتي بعنوان: زياد بن الجعد ـ إن شاء الله تعالى[٢] ـ.

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله: ١٩٩ برقم ٥٧، وذكره في نقد الرجال: ١٤٠ برقم ١ [المحقّقة ٢/٢٧٠ برقم (٢٠٧٢)]، ومجمع الرجال ٣/٦٥، وجامع الرواة ١/٣٣٤.. وغيرهم، نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) أقول: في رجال النجاشي في ترجمة رافع ابن ابنه، قال: رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي، وعنونه في مجمع الرجال ٣/٦٥: زياد بن أبي الجعد...، وفي جامع الرواة ١/٣٣٥، قال: زياد بن الجعد (ق) من خواصه في (صه) و(قي)، و(د)، والظاهر: ابن أبي الجعد، كما يأتي في أخيه (سالم)، وسوف نبحث ذلك في: زياد بن الجعد، وأنّ الصحيح: ابن أبي الجعد، فراجع.

[٨٥٨٥]

١١٥ ـ زياد بن أبي حفصة

جاء في تفسير القمي ٢/٤١٣ (سورة الانشقاق)، بسنده:.. عن

ﷺ

[٨٥٨٦]

١٤٢ ـ زياد بن أبي الحلال

[الضبط :]

[حَلال :] بالحاء المهملة المفتوحة ، واللام المخفّفة ـ كما في توضيح الاشتباه(١) ـ والألف بعدها لام . ولا أستبعد تشديد اللام الأُولى(٢) .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٣) تارة : بهذا العنوان من أصحاب

↩ جميل بن صالح ، عن زياد بن أبي حفصة ، عن زرارة . .

وفي أُصول الكافي ٤١٥/١ باب نكت ونتف حديث ١٧ ، بسنده : . . عن جميل بن صالح ، عن زرارة . .

وفي بحار الأنوار ٩/٢٨ باب افتراق الأمة حديث ١٣ ، بسنده : . . عن جميل بن صالح ، عن زرارة نقلاً عن بحار الأنوار .

ومتن الحديث في الموارد الثلاثة واحد ، وليس فيها المعنون سوى في حاشية التفسير ، ولذلك يشك في تحقق العنوان ، وعلى فرض تحققه ووجوده وصحته يعدّ مهملاً .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) توضيح الاشتباه : ١٦٣ برقم ٧٢٢ ، قال : زياد بن أبي الحلال ، بالحاء المهملة المفتوحة ، واللام المخفّفة ، كوفي ، مولى ثقة ، روى عن الصادق عليه السلام . .

(٢) وعليه فقد مرّ ضبط حَلّال ـ بالتشديد ـ في صفحة : ٣٨ من المجلّد السابع . وانظر ضبطه ـ بالتخفيف ـ في الإكمال ١٨٥/٣ ، توضيح المشتبه ٤٤٩/٣ ـ ٤٥١ .

(٣) رجال الشيخ : ١٢٤ برقم ١٨ .

الباقر عليه السلام، وأُخرى[١]: بإضافة وصفه بـ: الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام.

وقال في الفهرست[٢]: زياد بن أبي الحلال، له كتاب، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل أبي القاسم*، عنه. انتهى.

وقال النجاشي[٣]: زياد بن أبي الحلال كوفي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا، قرأ على أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله ـ وأنا أسمع ـ حدّثكم أحمد ابن جعفر، قال: حدّثنا حميد بن زياد، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله ابن غالب، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد، قال: حدّثنا زياد بكتابه. انتهى.

ومثله بعينه إلى قوله: أبي عبدالله عليه السلام بزيادة ضبط أبي الحلال ـ بالحاء المهملة ـ في القسم الأوّل من الخلاصة[٤].

---

(١) رجال الشيخ: ١٩٨ برقم ٤١.

(٢) الفهرست: ٩٨ برقم ٣٠٦ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد: ١٤٥ برقم (٣٠٥)، والطبعة المرتضويّة: ٧٣ برقم (٢٩٤)]، وعدّه البرقي في رجاله: ٣٢ في أصحاب الصادق عليه السلام: زياد بن أبي الحلال.

(*) خ . ل : أبي محمد. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) رجال النجاشي: ١٣٠ برقم ٤٤٥ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٧١ برقم (٤٥١)، وطبعة بيروت ٣٩٠/١ برقم (٤٤٩)، وأُوفست طبعة الهند: ١٢٢].

(٤) الخلاصة: ٧٤ برقم ٧.

وعدّه في رجال ابن داود[١] في القسم الأوّل، ورمز لعدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام. وتعرّض الفهرست له، ونقل عن (كش) [الكشي] مريداً به (جش) [النجاشي] توثيقه.

ووثّقه في الوجيزة[٢]، والبلغة[٣]، والمشتركاتين[٤]، بل والحاوي[٥].. وغيرها أيضاً[٦].

[التمييز:]

وميّزه في المشتركاتين بما سمعته من الفهرست، والنجاشي من رواية القاسم ابن إسماعيل، ومحمّد بن الوليد، عنه.

وزاد الكاظمي رحمه الله[٧] رواية علي بن الحكم الثقة،

---

(١) رجال ابن داود: ١٦١ برقم ٦٣٨.

(٢) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٥ برقم (٧٧٦)].

(٣) بلغة المحدّثين: ٣٦٣ برقم ٥.

(٤) في جامع المقال: ٦٩، قال:.. إنّه ابن أبي الحلال الثقة، وهداية المحدثين: ٦٧، ووثقه في وسائل الشيعة ٢٠٠/٢٠ برقم ٥٠٠، والوسيط المخطوط باب زياد، ورجال شيخنا الحر المخطوط: ٢٦ من نسختنا، ومنهج المقال: ١٥١، ومنتهى المقال: ١٣٨ [٢٧٢/٣ برقم (١١٩٧) من الطبعة المحقّقة].

(٥) حاوي الأقوال ٣٨١/١ برقم ٢٧٧ الطبعة المحقّقة [المخطوط: ٧٤ برقم (٢٧٤) من نسختنا]، وقال ابن شهرآشوب في معالم العلماء: ٥٢ برقم ٣٤٦: زياد بن أبي الحلال، له كتاب عن الصادق عليه السلام.

(٦) كما في نقد الرجال: ١٤٠ برقم ٣ [المحقّقة ٢٧٠/٢ برقم (٢٠٧٤)]، ومجمع الرجال ٦٦/٣، وإتقان المقال: ٦٤، وملخّص المقال ذكره في قسم الصحاح.. وغيرهم.

(٧) في هداية المحدثين: ٦٧، قال: ويمكن استعلام أنّه ابن أبي الحلال الثقة برواية محمّد ابن الوليد عنه.

وابن أبي عمير ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[1] نقل رواية أبي سعيد المكاري ، ومحمّد بن سنان ، عنه● .

(١) جامع الرواة ٣٣٤/١، وجاء في سند كامل الزيارات : ٣٢٩ باب ١٠٨ حديث ٣، بسنده : .. عن علي بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. وفي الاختصاص : ٢٠٤ ، بسنده : .. عن علي بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال ، قال : اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي ، فقلت : أنا أسأل أبا عبدالله عليه السلام ، فلمّا دخلت ابتدأني ، فقال : «رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا ، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا» .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وثاقة المترجم ممّا اتفق عليها كلّ من عنونه من دون غمز فيه ، فهو ثقة ، والرواية من جهته تعدّ صحيحة .

[٨٥٨٧]
١١٦ ـ زياد بن أبي رجاء

كذا عرفه سعد بن عبدالله الأشعري كما قاله النجاشي في رجاله : ١٢٩ برقم ٤٤٣ [طبعة جماعة المدرسين : ١٧٠ ـ ١٧١ برقم (٤٤٩)] ، وعده من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وسيأتي من المصنف رحمه الله عنونته مفصّلاً باسم : زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون ثقة بالاتفاق .

[٨٥٨٨]

١٤٣ ـ زياد بن أبي رجاء الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

ونقل الميرزا[٢] عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب الباقر عليه السلام أيضاً مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : روى عنه ، وعن أبي عبدالله عليه السلام ،

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٨ برقم ٤٧ ، قال : زياد بن أبي رجاء الكوفي ، وفي أصحاب الإمام الباقر عليه السلام : ١٢٢ برقم ٥ ، قال : زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء ، وقيل : زياد بن رجاء ، روى عنه وعن أبي عبدالله عليهما السلام ، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام .

(٢) في منهج المقال : ١٥١ من الطبعة الحجرية .

أقول : ذكر الشيخ رحمه الله زياداً في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام هذا ثلاث مرات ، ففي صفحة : ١٩٨ برقم ٣٤ ، قال : زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء الكوفي ، وفي صفحة : ١٩٨ أيضاً برقم ٤٧ ، قال : زياد بن أبي رجاء الكوفي ، وفي صفحة : ٢٠٢ برقم ١٠٨ ، قال : زياد أبوعبيدة الحذّاء .

وعدّ البرقي في رجاله : ١٣ : زياد بن أبي رجاء أبو عبيدة من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وفي أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : ١٨ : زياد الحذّاء أبو عبيدة كوفي .

وقال الشيخ المفيد رحمه الله في الاختصاص : ٨٣ : زياد بن المنذر الأعمى ، وهو أبو الجارود ، وزياد بن أبي رجاء ، وهو أبو عبيدة الحذّاء ، وزياد بن سوقة ، وزياد مولى أبي جعفر عليه السلام ، وزياد بن أبي زياد المنقري ، وزياد الأحلام من أصحاب أبي جعفر عليه السلام .

أقول : زياد أبو عبيدة الحذّاء ، وقع الخلاف في اسم أبيه ، اختار النجاشي أنّه : منذر ، وكنيته : أبو رجاء .. وباقي الأقوال نذكرها في ترجمة زياد بن عيسى ، فراجع .

روى عنه أبان . انتهى .

وعندي نسختان من رجال الشيخ رحمه الله لم أجد فيهما في باب أصحاب الباقر عليه السلام ما نسبه إليه ، وإنّما الموجود فيهما الزيادة التي نقلوها في زياد المحاربي ، وله عبارة أخرى تأتي في زياد بن عيسى .

وعلى كلّ حال ؛ ففي القسم الأوّل من الخلاصة(١) : زياد بن أبي رجاء ـ بالجيم بعد الراء ـ واسم أبي رجاء : منذر كوفي ، ثقة ، صحيح . انتهى .

وفي القسم الأوّل من رجال ابن داود(٢) : زياد بن أبي رجاء ـ بالجيم ـ واسم أبي رجاء : منذر (قر) (ق) (جخ) [أي من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليهما السلام ، ذكره الشيخ في رجاله] كوفي صحيح . انتهى .

وقال الكشي(٣) : قال محمّد بن مسعود : سألنا ابن فضّال ، عن زياد بن أبي رجاء ، فقال : ثقة . انتهى .

ومثله بعينه في التحرير الطاوسي(٤) .

ووثّقه في الوجيزة(٥) ، والبلغة(٦) .. وغيرهما(٧) أيضاً .

بل يستفاد توثيقه من عبارة النجاشي(٨) الآتية في : زياد بن عيسى ، ومحلّ

---

(١) الخلاصة : ٧٤ برقم ٣ .

(٢) رجال ابن داود : ١٦١ برقم ٦٣٧ .

(٣) الكشي في رجاله : ٣٤٧ حديث ٦٤٧ .

(٤) التحرير الطاوسي : ١١٢ برقم ١٦٢ .

(٥) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٥ برقم (٧٧٦)] .

(٦) بلغة المحدّثين : ٣٦٣ برقم ٥ .

(٧) وثّقه في إتقان المقال : ٦٤ ، ومجمع الرجال ٦٦/٣ ، ومنهج المقال : ١٥١ .

(٨) رجال النجاشي : ١٢٩ تحت رقم ٤٤٣ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة

ﷺ

الحاجة منها قوله : . . من أصحاب أبي جعفر عليه السلام أبو عبيدة الحذّاء ، وهو زياد بن أبي رجاء كوفي ثقة صحيح . . إلى آخره ، فما في الخلاصة مأخوذ من هذا* .

وقال السيّد الداماد قدّس سرّه[١] : زياد بن أبي رجاء ـ بالجيم بعد الراء ـ واسم أبي رجاء : منذر ، والصحيح : أبو رجاء ـ بالمدّ ـ وهو غير أبي رجاء يحيى ابن سامان العبرتائي[٢] ، كاتب المتوكّل العبّاسي ، وأبو رجاء هذا كوفي ، وابنه زياد ثقة صحيح الحديث . وثّقه النجاشي وصحّحه في ترجمة : زياد ابن عيسى . انتهى .

[التمييز :]

وقد ميّزه في المشتركاتين[٣] برواية أبان ، عنه . وهو مبنيّ على ما مرّت نسبته إلى رجال الشيخ . وقد عرفت أنّه غير مضبوط لاختلاف النسخ فيه .

نعم ؛ نقل في جامع الرواة[٤] ، عن باب النهي عن القول بغير علم

↰ جماعة المدرسين : ١٧١ برقم (٤٤٩) ، وطبعة بيروت ٣٨٩/١ برقم (٤٤٧) ، وأوفست طبعة الهند : ١٢٢] .

(*) بل هو بعينه ، فيكون التوثيق مستفاداً منه ، ومقتضاه أن أبا عبيدة الحذاء شهد مع زياد هذا وأن الاختلاف في اسم الأب . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) في تعليقته على كتاب الكافي : ٩٠ بلفظه ، بزيادة : والكشي أيضاً روى توثيقه ، وعدّه من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام .

(٢) ليس في المصدر : العبرتائي .

(٣) في جامع المقال : ٦٩ ، قال : وإنّه ابن أبي رجاء برواية أبان عنه ، ومثله في هداية المحدثين : ٦٧ .

(٤) جامع الرواة ٣٣٤/١ .

من الكافي(١) ، رواية أبان بن الأحمر ، عن زياد بن أبي رجاء .. فيتمّ حينئذٍ ما في المشتركاتين● .

[٨٥٨٩]

١٤٤ ـ زياد بن أبي زياد المنقري التميمي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) بهذا العنوان من أصحاب الباقر عليه السلام .

ومثله المفيد رحمه الله في الاختصاص(٣) .

وظاهرهما كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة(٤) رواية إسماعيل بن محمّد ، عن جدّه زياد بن

---

(١) أصول الكافي ٤٢/١ حديث ٤ ، بسنده : .. عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبان الأحمر ، عن زياد بن أبي رجاء ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

(●) حصيلة البحث

اتّفقت كلمات أرباب الجرح والتعديل على وثاقة المترجم ، فهو ثقة ، والرواية من جهته صحيحة .

(٢) رجال الشيخ : ١٢٣ برقم ١٠ ، وعدّ البرقي في رجاله : ١٣ في أصحاب الباقر عليه السلام : زياد بن أبي زياد المنقري ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(٣) الاختصاص : ٨٣ ، وقد تقدمت عبارته في : زياد بن أبي رجاء .

(٤) جامع الرواة ٣٣٥/١ .

أبي زياد ، في الكافي[١] والتهذيب[٢] كليهما .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط المنقري في : أسلم بن أيمن .

وضبط التميمي في : الأحنف بن قيس[٤]● .

[٨٥٩٠]

١٤٥ ـ زياد بن أبي سفيان

[الترجمة :]

هو : زياد بن أبيه[٥] ، ويقال له : زياد بن سميّة ، وزياد بن عبيد الثقفي ، وكلّ

---

(١) الكافي ٢٦٦/٦ حديث ٦ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن محمّد ، عن جده زياد بن أبي زياد ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

(٢) التهذيب ٨٩/٩ برقم ٣٧٨ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن محمّد ، عن جدّه زياد بن أبي زياد ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

(٣) في صفحة : ٣٢١ من المجلّد التاسع .

(٤) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يستكشف منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٥) عنونه الشيخ في رجاله : ٤٢ برقم ١٦ ، قال : زياد بن عبيد عامله عليه السلام على البصرة ، وفي لسان الميزان ٤٩٣/٢ ـ ٤٩٤ برقم ١٩٧٨ ، قال : زياد بن أبيه ، الأمير ، لا يعرف له صحبة مع أنّه ولد عام الهجرة ، قال ابن حبان في الضعفاء : ظاهر أحواله المعصية ، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بمن كان كذلك ، قال ابن عساكر : ⇙

ذلك قبل الاستلحاق بأبي سفيان ، ولإلحاق نسبه بأبي سفيان حكاية مشهورة لا حاجة إلى ذكرها .

ولد بالطائف عام الفتح ، وقيل : عام الهجرة ، وقيل : يوم بدر ، كنيته : أبو المغيرة ، وليست له صحبة ولا رؤية ، وكان مع أمير المؤمنين عليه السلام في جميع مشاهده ، ومع الحسن عليه السلام إلى زمان صلحه مع معاوية ، ولحق معاوية ، ومثالبه أشهر من أن تذكر . وقد هلك بالكوفة في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن ست وخمسين ، وقيل : غير ذلك ، ويأتي ذكره في : زياد بن عبيد . فانتظر(●) .

ﭬ لم ير النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأسلم في عهد أبي بكر ، وولي العراق لمعاوية ، يروي عنه ابن سيرين ، وعبدالملك بن عمير . . إلى أن قال : وهو زياد بن سمية ، ويقال له : زياد بن عبيد أيضاً ، فلما استلحقه معاوية ، وزعم أنّه أخوه قيل : زياد بن أبي سفيان . . إلى أن قال : لم ينقل أنّه رأى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فهو من نمط مروان بن الحكم . . إلى أن قال : والعجب أن هؤلاء الثلاثة أنسابهم متقاربة ، وكذا نسبتهم إلى الجور في الحكم . . إلى أن قال : وكان زياد قويّ المعرفة ، جيّد السياسة ، وافر العقل ، وكان من شيعة عليّ [عليه السلام] ، وولّاه إمرة القدس ، فلمّا استلحقه معاوية صار أشدّ الناس على آل عليّ [عليه السلام] وشيعته ، وهو الذي سعى في قتل حجر بن عدي ومن معه ، وكلام كلّ من وقفت على كلامه من أهل العلم صرّح بأن زياداً تحامل عليه ، وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين من الهجرة ، وهو على إمرة العراق لمعاوية ، وأخباره في التاريخ شهيرة .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون من أشهر سفّاكي الدماء البريئة ، ومن أبرز الطغاة الخبيثة ، وأعماله المشينة وتتبّعه لشيعة أمير المؤمنين عليه السلام تحت كلّ حجر ومدر ، وقتلهم وتشريدهم لاتخفى على أحد ، وكوّن بأعماله نقطة سوداء في تاريخ الإسلام ، والعجب عدّه في زمرة المسلمين والرواة ، مع أنّ المجاميع التاريخية طافحة بمخازيه ، فعليه وعلى من مكّنه من رقاب المسلمين لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

[٨٥٩١]

١٤٦ ـ زياد بن أبي سلمة

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الكليني رحمه الله في باب : من أُذن لهم في أعمالهم ، من كتاب : المعيشة من الكافي[1] ، عن الحسين بن الحسن الهاشمي ، عن صالح بن أبي حمّاد ، عن محمّد بن خالد ، عنه . قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام ، فقال : «يا زياد ! إنّك لتعمل عمل السلطان ؟» قال : قلت : أجل ، قال لي : «لِمَ ؟» قلت : أنا رجل ذو مروّة وعليَّ عيال ، وليس وراء ظهري شيء ، فقال لي : «يا زياد ! لئن أسقط من حالق* فأقطّع قطعة قطعة أحبّ إليّ من أن أتولّى لأحد منهم عملاً ، وأطأ بساط أحدهم ، إلّا لماذا ؟» قلت : لا أدري ، جعلت فداك ! فقال : «إلّا لتفريج كربة عن مؤمن ، أو فكّ أسره ، أو قضاء دينه .

يا زياد ! إنّ أهون ما يصنع الله جلّ وعزّ بمن تولّى لهم عملاً أن يضرب عليه سرادق من نار إلى أن يفرغ الله من حساب الخلق .

يا زياد ! فإن ولّيت شيئاً من أعمالهم ، فأحسن إلى إخوانك ، فواحدة

---

(١) الكافي ١٠٩/٥ حديث ١ ، بسنده : .. عن محمّد بن خالد ، عن زياد بن أبي سلمة ، قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام ..

ولكن روى الشيخ في التهذيب ٣٣٣/٦ حديث ٩٢٤ ، بسنده : .. عن محمّد بن خالد ، عن زياد بن سلمة ، قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام .. ، بغير ذكر كنيته له .

(*) الحالق : الجبل المرتفع . **[منه (قدّس سرّه)] .**

بواحدة ، والله من وراء ذلك .

يا زياد ! أيّما رجل منكم تولّى لأحد منهم عملاً ، ثم ساوى بينكم وبينهم ، فقولوا له : أنت منتحل كذّاب .

يا زياد ! إذا ذكرت مقدرتك على الناس ، فاذكر مقدرة الله جلّ وعزّ عليك غداً ، ونفاد ما أتيت به إليهم عنهم ، وبقاء ما أتيت إليهم عليك» .

دلّ على كون الرجل شيعياً مؤمناً ، معتنى بإيمانه عند الكاظم عليه السلام ، حيث اهتمّ في دخوله في عمل السلطان ، وحذّره عنه ، وعلّمه كفّارته ، بل استفيد من هذا الخبر كونه مؤمناً ممدوحاً . وحديثه من الحسن ، والله العالم(●) .

[الضبط :]

وقد مر[1] ضبط سلمة في : إبراهيم بن سلمة .

[٨٥٩٢]

١٤٧ ـ زياد بن أبي عتاب

[الترجمة :]

قد حكى الوحيد رحمه الله[2] عن التهذيب[3] رواية عن زياد بن أبي

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس باستفادة كون المعنون إماميّاً ، ومحلّ عطف الإمام الكاظم عليه السلام ، وعلى هذا يمكن عدّه في أوّل مرتبة الحسن ، والله العالم .

(١) في صفحة : ٣٤ من المجلّد الرابع .

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٤٢ [الطبعة الحجرية] .

(٣) التهذيب ٢/٢٤٧ حديث ٩٨٤ ، بسنده : . . عن ثابت ، عن زياد بن أبي غياث ، عن ⟵

عتاب ـ بالمهملة ، والمثنّاة من فوق والموحّدة من تحت ـ قال : وسيجيء عن (ق) [أي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام] : زياد بن مسلم وأبو عتاب والاتّحاد غير خفيّ . انتهى .

وغرضه الاتّحاد مع أبي غياث ـ الآتي ـ . ويبعّده أنّ الكنية في التهذيب لمسلم والد زياد ، وفيما يأتي لزياد نفسه ، فالتعدّد غير بعيد ، فتأمّل● .

[٨٥٩٣]

١٤٨ ـ زياد بن أبي غياث

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط غياث في : إسرائيل بن غياث .

ﮥ أبي عبدالله عليه السلام . . هكذا في طبعة دار الكتب الإسلامية بطهران ، وفي الطبعة الحجرية ٢٠٦/١ ، بسنده : . . عن ثابت ، عن زياد بن أبي غياث [خ . ل : عتاب] .

وعلقّ المحقّق على الطبعة الحروفية (لدار الكتب الإسلامية) بقوله : في أصل النسخ التي عندنا كلّها : زياد أبي عتاب ، وفي بعضها : زياد بن أبي عتاب ، والظاهر أنّ في الجميع سهواً في اسم عتاب ، فإنّه غياث كما مرّ في الاستبصار ، وهو الذي في كتب الرجال ، ويوجد في بعض نسخ التهذيب ، ويظهر من التأمل فيما نقلناه أنّه متحد مع ابن أبي غياث والتعدّد حدث من اختلاف النسخ ، وعليه يجري عليه ما يحكم على ابن أبي غياث ، وفي الاستبصار ٢٥٣/١ حديث ٩٠٧ ، بسنده : . . عن ثابت ، عن زياد بن أبي غياث ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ومتن الحديث مع ما في التهذيب واحد .

(●) **حصيلة البحث**

بعد ملاحظة اختلاف النسخ واتحاد متن الحديث في التهذيب والاستبصار يطمأن بأنّ الراوي متحد مع الآتي وعليه يكون العنوان مكرراً ، فتفطن .

(١) في صفحة : ٢٧٢ من المجلّد التاسع .

[الترجمة :]

وقد قال في الفهرست[(١)] : زياد بن أبي غياث ، له كتاب ، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى ، عن ابن عقدة ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن الحسين[(٢)] ابن[(٣)] القزاز البصري ، عن صالح بن خالد المحاملي ، عن ثابت بن شريح ، عن زياد بن[(٤)] غياث مولى آل دغش ، عن الصادق عليه السلام . انتهى .

وقال النجاشي[(٥)] : زياد بن أبي غياث ، واسم أبي غياث : مسلم مولى آل دغش من محارب بن خصفة* ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام . ذكره

---

(١) الفهرست : ٩٨ برقم ٣٠٧ ـ ٣٠٨ الطبعة الحيدريّة [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٤٥ ـ ١٤٦ برقم (٣٠٦) ، والطبعة المرتضوية (النجف) : ٧٣ برقم (٢٩٥)] ، وذكره الشيخ في رجاله : ١٩٨ برقم ٣٣ ، قال : زياد بن مسلم أبو عتاب الكوفي ، وعلق العلّامة المحقق السيّد محمّد صادق بحر العلوم بقوله : عتاب ـ بالعين المهملة ـ .. إلى أن قال : وفي بعض النسخ : أبو غياث ـ بالغين المعجمة ، ثم الياء المثنّاة التحتانيّة ـ .. ، وفي مجمع الرجال ٦٦/٣ ، قال : زياد بن أبي غياث .. وسيذكر إن شاء الله تعالى عن (ق) أيضاً بعنوان : زياد بن مسلم ، فيظهر من أنّ نسخته من رجال الشيخ : ابن أبي غياث ـ بالغين المعجمة ثم الياء المثنّاة من تحت ـ وهكذا من فهرست الشيخ في جميع الطبعات .

(٢) جاءت في طبعة جامعة مشهد : الحسن ، بدل من : الحسين .

(٣) ليست لفظة (بن) بين الحسين والقزاز في جميع الطبعات الثلاث من فهرست الشيخ .

(٤) سقط من قلم الناسخ (أبي) بدليل أنّه مذكور في العنوان وموجود في الفهرست .

(٥) رجال النجاشي : ١٣٠ برقم ٤٤٦ الطبعة المصطفوية [طبعة جماعة المدرسين : ١٧١ ـ ١٧٢ برقم (٤٥٢) ، وطبعة بيروت ٣٩٠/١ ـ ٣٩١ برقم (٤٥٠) ، وأوفست طبعة الهند ١٢٢ ـ ١٢٣] ، وقال الوحيد في تعليقته [النسخة المخطوطة : ١٦٦] : زياد بن أبي غياث في نسخة (يب) أبي عتاب ، بالمهملة والمثنّاة من فوق والموحّدة من تحت ، وسيجيء عن (ق) : زياد بن مسلم أبو عتاب ، والاتّحاد غير خفي .

(*) [خَصَفَة] بالخاء المعجمة المفتوحة ، والصاد المهملة المفتوحة ، والفاء المفتوحة ، والهاء ، وقد مرّ وجه التقييد بذلك في ترجمة : ذريح المحاربي . [منه (قدّس سرّه)] .

ابن عقدة وابن نوح، ثقة، سليم، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا أحمد بن محمّد ابن هارون.. وغيره، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا حميد بن زياد قراءة، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الفرار* البصري، قال: حدّثنا أبو شعيب صالح بن خالد المحاملي، عن أبي إسماعيل ثابت بن شريح الصائغ الأنباري، عن زياد بن أبي غياث، بكتابه. انتهى.

ومثله بعينه إلى قوله: سليم ـ مع ضبط غياث ـ في القسم الأوّل من الخلاصة[1]. ويؤدّي مؤدّاه ما في القسم الأوّل من رجال ابن داود[2].

ووثّقه في الوجيزة[3]، والبلغة[4]، والمشتركاتين[5]، والحاوي[6].. وغيرها[7] أيضاً.

(*) هكذا في رجال النجاشي وقد تقدّم عن الفهرست: القزاز. [منه (قدّس سرّه)].

وقد جاء (القزاز) في طبعة جماعة المدرسين وطبعة الهند وبيروت من رجال النجاشي.

(١) الخلاصة: ٧٤ برقم ٨.

(٢) رجال ابن داود: ١٦١ برقم ٦٣٩ الطبعة الحيدرية.

(٣) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٥ برقم (٧٧٨)].

(٤) بلغة المحدّثين: ٣٦٣ برقم ٥.

(٥) في جامع المقال: ٦٩، قال: وإنّه ابن أبي غياث الثقة برواية أبي إسماعيل ثابت بن شريح الصائغ الأنباري عنه، ومثله في هداية المحدّثين: ٦٧.

(٦) حاوي الأقوال ٣٨١/١ برقم ٢٧٦ [المخطوط: ٧٤ برقم (٢٧٤) من نسختنا].

(٧) ففي توضيح الاشتباه: ١٦٣ برقم ٧٢٣، قال: زياد بن أبي غياث ـ بالغين المعجمة والثاء المثلثة أخيراً ـ واسم أبي غياث: مسلم، مولى آل دغش ـ بالدال المهملة المفتوحة، والغين المعجمة الساكنة، والشين المعجمة ـ من محارب بن خصفة ـ بالخاء المعجمة، والصاد المهملة، والفاء المحركة ـ ثقة سليم، وذكره في إتقان المقال: ٦٤ في قسم الثقات، وملخص المقال في قسم الصحاح، ومنهج المقال: ١٥١، ومنتهى المقال: ↵

[التمييز:]

وميّزه في المشتركاتين بما سمعته من الشيخ في الفهرست، والنجاشي من رواية ثابت بن شريح، عنه (●).

ﭤ ١٣٨ [والطبعة المحقّقة ٢٧٣/٣ برقم (١١٩٩)]، ووثقه في مجمع الرجال ٦٦/٣، ثم ذكره في صفحة: ٧٣ بعنوان: زياد بن مسلم أبو غياث الكوفي.

أقول: لقد اختلفوا في أنّ أبا المترجم كنيته: أبو غياث ـ بالغين المعجمة أو المهملة ـ، وأما اسمه؛ فهو: مسلم، والذي يظهر من التأمّل في الموارد المختلفة من أقوال الرجاليين وسند الروايات أنّهما واحد، وما في الفهرست من جعل الكنية للمترجم اسماً لأبيه بقوله: عن زياد بن غياث: فمن المطمأن به أنّه خطأ من النساخ، فالاتّحاد متعيّن عندي.

(●) حصيلة البحث

اتّفقت كلمات علماء الرجال والحديث على وثاقة المترجم، فهو ثقة بالاتّفاق من دون غمز فيه، وروايته تعدّ من الصحاح، فتفطن.

[٨٥٩٤]
١١٧ ـ زياد بن أبي هند

جاء بهذا العنوان في الاختصاص للمفيد: ١٢٣، بسنده: .. حدّثنا أبو الحسن علي بن زنجويه الدينوري، قال: حدّثنا أبو عثمان سعيد بن زياد في قرية رام، قال: حدّثني أبي زياد بن قيد، عن أبيه قيد بن زياد، عن جده زياد بن أبي هند، عن أبي هند الداري..

وعنه في بحار الأنوار ١٥٣/٦٦ حديث ١١، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٩٤/١٦ حديث ٢٠٢٩٦ مثله.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل وروايته سديدة.

[٨٥٩٥]

١٤٩ ـ زياد الأحلام مولى كوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] تارة: بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

وأخرى[٢]: بإضافة قوله: روى عنه، وعن أبي عبدالله عليه السلام، من أصحاب الباقر عليه السلام، وعدّه المفيد رحمه الله في الاختصاص[٣] من أصحاب الباقر عليه السلام.

وروى في التهذيب[٤]، بسنده:.. عن الباقر عليه السلام أنّه رآه وقد تسلّخ جلده[٥]، فقال: «من أين أحرمت؟» قال: من الكوفة، قال: «لم؟» قال: بلغني عن بعضكم: ما بَعُدَ من الإحرام فهو أعظم للأجر، فقال: «ما بلّغك إلّا الكذّاب[٦]».

---

(١) رجال الشيخ: ١٩٨ برقم ٤٢، وذكره البرقي في رجاله: ١٣ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

(٢) الشيخ في رجاله: ١٢٣ برقم ٦.

(٣) الاختصاص: ٨٣.

(٤) التهذيب ٥٢/٥ حديث ١٥٨، بسنده:.. عن حنان بن سدير، قال: كنت أنا، وأبي، وأبو حمزة الثمالي وعبدالرحيم القصير، وزياد الأحلام فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام.. إلى آخر الحديث المنقول في المتن.

(٥) في نسخة دار الكتب الإسلامية: جسده.

(٦) في نسخة دار الكتب الإسلامية: كذّاب.

دلّ على أنّه إماميّ يحبّ العبادة والأجر[١]، فحديثه يعدّ من الحسان. وخطأه في مورد القضيّة لا يقدح فيه ؛ لأنّ الكذب من المبلّغ مع أنّ الإحرام من أي موضع شاء مع النذر مشروع، غايته أنّه لم ينذر ظاهراً، وأتى بزعم المشروعيّة، ومثله مأجور على عمله بحكم أخبار : «من بلغه ثواب على عمل فعمله التماس ذلك أُوتيه وإن لم يكن كما بلغه»[٢]، ولعلّ تكذيب الباقر عليه السلام[٣] للمبلّغ بلحاظ تسلخ جلده، وترتّب ضرر بدنيّ على عمله، فتدبر●.

[٨٥٩٦]

١٥٠ ـ زياد بن أحمر العجلي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب الصادق عليه السلام.

---

(١) أقول : إنّ تشرف المعنون بزيارة الإمام الباقر عليه السلام بصحبة جمع من أعيان الشيعة وثقاتهم، وتفضلّ الإمام عليه السلام بالسؤال عن إحرامه وعن حاله، يدلّ على عنايته عليه السلام به، وأنّه ممن يعطف عليه ويميل إليه.

(٢) أُصول الكافي ٨٧/٢ باب من بلغه ثواب من الله على عمل حديث ٢، ووسائل الشيعة ٦٠/١ أبواب مقدمة العبادات باب ١٨ حديث ٧.

(٣) قوله عليه السلام : «ما بلّغك إلّا الكذّاب» ظاهر في أنّ التكذيب للمبلّغ من جهة عدم مشروعية الإحرام قبل الميقات إلّا بالنذر، وليس لزياد، فتفطن.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المستفاد من الحديث المذكور حسن المترجم، فعدّه حسناً وروايته حسنة في محلّه.

(٤) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٥٣، وذكره في مجمع الرجال ٦٧/٣، ونقد الرجال : ١٤٠ برقم ٧ [الطبعة المحقّقة ٢٧٢/٢ برقم (٢٠٧٨)].. وغيرهما، نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان●.

[٨٥٩٧]

١٥١ ـ زياد أخو بسطام بن سابور

[الترجمة :]

وثّقه بهذا العنوان في القسم الأوّل من الخلاصة[١].

وهو : زياد بن سابور الآتي ـ إن شاء الله تعالى ـ.

وقد مرّ[٢] في زكريا بن سابور من النجاشي ـ توثيق إخوة بسطام الثلاثة ، وهم : زكريا ، وزياد ، وحفص .

فما في الرجال الكبير[٣] من قوله : .. وقد سبق في زكريا بن سابور* ما يدلّ على توثيق أخ له[٤] على تقدير الثبوت ، لكن كونه زياداً غير معلوم . انتهى ، لا وجه له ، إذ ما سبق في زكريا أنّ له أخاً ذا كتاب .

(●) حصيلة البحث

لم أقف في المعاجم الرجاليّة على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(١) الخلاصة : ٧٤ برقم ٦ ، ووثّقه في إتقان المقال : ٦٤ ، ومجمع الرجال ٦٨/٣ ، والوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٥ برقم (٧٨٠)] ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط : ٢٦ .

(٢) في صفحة : ٢٤١ من هذا المجلّد .

(٣) منهج المقال : ١٥١ من الطبعة الحجرية .

(*) خ . ل : سابق . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) في المصدر زيادة : كتاب ، بين (له) و(على تقدير) .

ومرّ[١] في بسطام أنّ له إخوة ثقات وسمّاهم ، ومنهم : زياد[٢] هذا ، وكأنّه اشتبه فيما رواه الكشي[٣] عن سعيد بن يسار من أنّه : حضر أحد ابني سابور في مرضه ، وكان لهما ورع وإخبات ، قال : ولا أحسبه إلّا زكريا بن سابور . انتهى .

فإنّ الآخر يبقى مردداً بين بسطام وزياد وحفص ، وكونه زياداً غير معلوم ، فتأمّل● .

[٨٥٩٨]

١٥٢ ـ زياد الأسود

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب الباقر عليه السلام

---

(١) في صفحة : ٢٠٢ من المجلّد الثاني عشر .

(٢) قال النجاشي في رجاله : ٨٦ برقم ٢٧٦ : بسطام بن سابور الزيّات أبو الحسين الواسطي ، مولى ، ثقة ، وإخوته : زكريّا وزياد ، وحفص ثقات كلّهم . . . ، ومع هذا التصريح لا مجال لتشكيك من مثل الميرزا مع تضلّعه في الفن .

(٣) رجال الكشي : ٣٣٥ حديث ٦١٤ ، وفي نقد الرجال : ١٤١ برقم ١٨ [المحقّقة ٢٧٤/٢ برقم (٢٠٨٩)] ، قال : زياد بن سابور الواسطي أبو الحسن أخو بسطام ، وثّقه النجاشي عند ذكر أخيه بسطام فلاحظه ، وحكى توثيق النجاشي للمترجم جمع واعتمدوا عليه ، منهم : في جامع الرواة ٣٣٥/١ ، وابن داود في رجاله في القسم الأوّل : ١٦٢ برقم ٦٤١ .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في وثاقة المعنون بعد تصريح النجاشي ومن تبعه بذلك ، فهو ثقة ، والرواية صحيحة من جهته .

(٤) رجال الشيخ : ١٢٣ برقم ٨ ، وذكره البرقي في رجاله : ١٣ ، قال : زياد الأسود التمار في أصحاب الباقر عليه السلام .

بقوله : زياد الأسود البان لقب له الكوفي ، روى عنه ، وعن أبي عبدالله عليه السلام .

وقال[١] في أصحاب الصادق عليه السلام : زياد الأسود الكوفي التمار . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً ، وهو صريح ما رواه بريد بن معاوية[٢] قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام في فسطاطه[٣] بمنى ، فنظر إلى زياد الأسود منقلع*

---

(١) رجال الشيخ : ١٩٨ برقم ٤٨ .

أقول : ينبغي التنبّه إلى أنّ الشيخ لقّبه تارة بـ : (البان) ، وقال : ذلك لقب له ، وأخرى لقّبه بـ : (التمّار) ، وعليه يحتمل أن يكونا متحدان ، أو أن أحدهما مصحّف الآخر .

وفي لسان الميزان ٥٠٠/٢ برقم ٢٠٠٥ ، قال : زياد الأسود الكوفي التمار . في الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله [عليه السلام] . روى عنه زيد بن معاوية النخعي أنّه سمعه يقول : إني ألمّ بالذنب حتى إذا ظننت أنّي هلكت ذكرت حبي لكم ، فرجوت أن يغفر لي ، فقال له جعفر [عليه السلام] : «وهل الايمان إلّا الحبّ» ، ثم تلا : ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمانَ وَزَيَّنَهُ في قُلُوبِكُمْ﴾ [سورة الحجرات (٤٩) : ٧] .

(٢) الرواية في الكافي الروضة ٧٩/٨ ـ ٨٠ حديث ٣٥ ، ناقش بعض الأعلام المعاصرين بضعف السند بسهل بن زياد ، وحيث إنّه حسن كما في ترجمته تعدّ الرواية حسنة ، وباقي رواة الحديث ثقات .

(٣) في المصدر : في فسطاط له .

(*) أي : مرتفع . [منه (قدّس سرّه)] .

هو كناية عن الورم والإنتفاخ ، وفي بعض النسخ : منقطع الرجلين .

أقول : القَلعْ : انتزاع الشيء من أصله ، قَلَعَه يَقْلَعُه قَلْعاً ، وقَلَّعه واقْتَلَعَهُ وانْقَلَعَ واقْتَلَعَ وتَقَلَّع . قال سيبويه : قَلَعْتُ الشيءَ حَوّلتُه من موضعه ، واقتلعتُه : إِستَلَبتهُ . هكذا في لسان العرب ٢٩٠/٨ . ولعل اللفظة في المتن : مُتَقَلع ـ من باب التفعل ـ حيث إنّه قال في لسان العرب ٢٩١/٨ : وشيخ قَلِع : يَتَقَلَّعُ إذا قام . وتَقَلَّع في مشيَتِهِ : مشى كأنّه ينحدر .. إلى آخر ما قال ، فراجع .

الرجلين[١] فرثى* له، وقال: «ما لرجليك هكذا؟» قال: جئت على بكر لي نِضو**، وكنت[٢] أمشي عنه عامّة الطريق، فرثى له، فقال[٣] عند ذلك زياد: إني ألمّ بالذنوب فإذا[٤] ظننت أنّي قد هلكت، ذكرت حبّكم، فإذا ذكرته[٥] رجوت النجاة، وتجلّى عني، فقال أبو جعفر عليه السلام: «وهل الدين إلّا الحبّ، قال الله تعالى: ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمانَ وَزَيَّنَهُ في قُلُوبِكُمْ﴾[٦]، وقال: ﴿إِن كُنتُم تُحبُّونَ اللهَ فاتَّبِعُوني يُحْبِبْكُمُ اللهَ﴾[٧]، وقال: ﴿يُحِبّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾[٨] إنّ رجلاً أتى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: يا رسول الله! أحبّ المصلّين ولا أصلي[٩]، وأحبّ الصوّامين ولا أصوم..! فقال [له]

---

(١) في المصدر: الرجل.

(*) أي: رقّ له ورحمه. [منه (قدّس سرّه)].

قال في لسان العرب ١٤/٣٠٩: رَثَيْتُ له: رَحِمْتُه، ويقال: ما يَرْثي فلانٌ لي أي ما يَتَوَجَّع ولا يُبالي. وإنّي لأَرثي له مَرثاةً ورَثياً. ورثى له أي: رَقَّ له.

(**) الدابة النضوة: هي التي هزلتها الأسفار. [منه (قدّس سرّه)].

قال في الصحاح ٦/٢٥١١: النِضْو ـ بالكسر ـ: البعير المهزول. والناقة نِضْوَة، وقد أَنْضَتْها الأسفار فهي مُنْضَاةٌ.

وفي لسان العرب ١٥/٣٣٠: النِضو: هو المهزول من جميع الدواب.

(٢) في المصدر: فكنت.

(٣) في المصدر: وقال له.

(٤) في المصدر: حتى إذا.

(٥) ليس في المصدر: إذا ذكرته.

(٦) سورة الحجرات (٤٩): ٧.

(٧) سورة آل عمران (٣): ٣١.

(٨) سورة الحشر (٥٩): ٩.

(٩) أي لا أصلي ولا أصوم تطوعاً، بدليل قوله: وأحب الصوّامين.. أي الّذين يصومون كثيراً، والصوم الكثير لا يكون إلّا تطوعّاً.

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «أنت مع من أحببت ، ولك ما اكتسبت» ، وقال : ما تبتغون[١] وما تريدون ، أما إنّها لو كانت[٢] فزعة من السماء فزع كلّ قوم إلى مأمنهم ، وفزعنا إلى نبينا ، وفزعتم[٣] إلينا» .

دلّ على إيمان الرجل وورعه من حيث خوفه من ذنوبه ، وقوّة إيمانه ، لجعله حبّ أهل البيت عليهم السلام نجاة من الذنوب ، وإنّي لأعدّه لهذا الخبر من الممدوحين ، وأعدّ حديثه من الحسان .

وفي التعليقة[٤] : إنّ في الكافي في كتاب : الايمان والكفر ، يظهر من حديث حسنه● .

[٨٥٩٩]

١٥٣ ـ زياد بن الأسود النجّار

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٥] من أصحاب الصادق عليه السلام ،

---

(١) في المصدر : تبغون .

(٢) في المصدر : كان .

(٣) في المصدر : وفزعتهم .

(٤) تعليقة الوحيد النسخة المخطوطة : ١٦٦ ، ولم نجده في المطبوع من تعاليق الوحيد طاب ثراه على منهج المقال ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس بعدّ المعنون حسناً ، لما يستفاد من الحديث المذكور ، وعدّ الرواية حسنة ، والله العالم .

(٥) رجال الشيخ : ١٢٤ برقم ٢٠ في أصحاب الباقر عليه السلام ، قال : زياد بن الأسود النجّار ، مجهول ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : ١٩٨ برقم ٤٨ ، قال : زياد بن الأسود الكوفي التمّار ، والظاهر اتحادهما مع المتقدم ، وعلى تقدير التعدّد فالتمار أيضاً لم يعلم حاله .

وقال : مجهول .

وقد أخذ ذلك منه في الخلاصة ، فقال في القسم الثاني[1] : زياد بن الأسود النجار ، من أصحاب الباقر عليه السلام مجهول● . انتهى .

---

(١) الخلاصة : ٢٢٣ برقم ٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة على ما يتّضح منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٠٠]

١١٨ ـ زياد بن بلال

جاء في المحاسن للبرقي : ٥٢٥ برقم ٧٥٤ ، بسنده : . . عن علي بن المسيب ، قال : أخبرني زياد بن بلال ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٦٦/٢٢١ حديث ٤ ، ووسائل الشيعة ٢٥/٢٠٨ حديث ٣١٧٠٢ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٦٠١]

١١٩ ـ زياد بن بندار

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٢٣٧ حديث ٨١ ، بسنده : . . عن أحمد ابن محمد بن مسلمة ، عن زياد بن بندار ، عن عبدالله بن سنان . .

وعنه في بحار الأنوار ٧٦/٩٤ حديث ٢ ، و٧٩/٢٨٩ حديث ١ ، ومستدرك وسائل الشيعة ١/٣٩٧ حديث ٩٧٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٦٠٢]

١٥٤ ـ زياد بن بياضة الأنصاري

[٨٦٠٣]

١٥٥ ـ [زياد بن أسيد البياضي[١]]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

[الضبط :]

وبياضة : بالباء الموحدة التحتانية المفتوحة ، والياء المثنّاة كذلك ، والألف ، والضاد المعجمة ، والهاء ، ولعلّه : زياد بن أسيد[٣] الصحابي الأنصاري المهاجري ، فإنّه من بني بياضة بطن من الخزرج[٤] ، ويصحّ أن يقال : ابن

---

(١) العنوان مابين المعقوفين منا ، لما سيظهر من الترجمة الآتية من حكم المصنف رحمه الله بتعددهما . فلاحظ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٢ برقم ٩ .

(٣) لا يوجد في المصادر المتكفّلة لعدّ الصحابة بعنوان : زياد بن بياضة ، أو : زياد بن أسيد ، والظاهر أنّ أسيد محرّف (لبيد) ، ونسبه الشيخ إلى بياضة نسبة إلى جده الأعلى ، وذكره في أُسد الغابة ٢١٧/٢ .

(٤) وهم بنو عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، كما صرّح بذلك ابن حزم في جمهرة أنساب العرب : ٣٥٦ .

وقال كحالة في معجم قبائل العرب ١١٢/١ : بَياضة بن عامر : بطن من الخزرج من الأزد ، من القحطانية .

قال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٩٧/٤ برقم ٢٩٨٨ ما محصله : إنّه لا يجوز أن يقال : ابن بياضة . .

ومن المعلوم أن النسبة إلى الجد القريب والبعيد واقع كثيراً ومستعمل ولم ينكره أحد ، حتى هذا المعاصر في غير المقام .

بياضة، باعتبار كونه منهم[(١)]●.

---

(١) زياد في طيات التاريخ

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٩٣/١ ـ ٢٩٤: فلمّا هاجر صلّى الله عليه وآله، وتمهّدت دعوته، وجاءته وفود العرب، جاءه وفد كندة، فيهم الأشعث وبنو وليعة، فأسلموا، فأطعم رسول الله صلّى الله عليه وآله بني وليعة طعمة من صدقات حضرموت، وكان قد استعمل على حضرموت زياد بن لبيد البياضي الأنصاري، فدفعها زياد إليهم، فأبوا أخذها، وقالوا: لا ظهر لنا، فابعث بها إلى بلادنا على ظهر من عندك، فأبى زياد، وحدث بينهم وبين زياد شرّ، كاد يكون حرباً، فرجع منهم قوم إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله، وكتب زياد إليه عليه السلام يشكوهم. وفي هذه الوقعة كان الخبر المشهور عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال لبني وليعة: «لتنتهنّ يا بني وليعة أو لأبعثن عليكم رجلاً عديل نفسي، يقتل مقاتلتكم، ويسبي ذراريكم»، قال عمر بن الخطاب: فما تمنّيت الإمارة إلّا يومئذ، وجعلت أنصب له صدري رجاء أن يقول: هو هذا، فأخذ بيد علي عليه السلام، وقال: «هو هذا»، ثم كتب لهم رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى زياد، فوصلوا إليه الكتاب وقد توفّي رسول الله صلّى الله عليه وآله.. إلى أن قال: فأمّر أبو بكر زياداً على حضرموت، وأمره بأخذ البيعة على أهلها، واستيفاء صدقاتهم.. فبايعوه إلّا بني وليعة...، وفي ٤٨/٦، بسنده:.. جاء عمر إلى بيت فاطمة [عليها أفضل الصلاة والسلام] في رجال من الأنصار ونفر قليل من المهاجرين، فقال: والذي نفسي بيده لتخرجن إلى البيعة أو لأحرقنّ البيت عليكم.. فخرج إليه الزبير مصلتاً بالسيف، فاعتنقه زياد بن لبيد الأنصاري، ورجل آخر، فندر السيف من يده، فضرب به عمر الحجر فكسره، وقريب منه في ٥٦/٢، وفي ١٤٥/١، قال: وقال زياد بن لبيد الأنصاري يوم الجمل ـ وكان من أصحاب علي عليه السلام ـ:

كيف ترى الأنصار في يوم الكلب ... إنا اناس لا نبالي من عطب

ولا نبالي في الوصي من غضب ... وإنّما الأنصار جدّ لا لعب

هذا علي وابن عبدالمطلب ... ننصره اليوم على من قد كذب

من يكسب البغي فبئسما اكتسب

وفي الاستيعاب ١٩٣/١ برقم ٨٢٩، قال: زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر ابن عديّ بن أمية بن بياضة الأنصاري البياضي، من بني بياضة بن عامر بن زريق. قال

☜

. . . .

↩ الواقدي : يكنّى : أبا عبدالله ، خرج إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأقام معه بمكّة حتّى هاجر مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى المدينة ، فكان يقال لزياد : مهاجري أنصاري ، شهد العقبة وبدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، واستعمله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على حضرموت ، مات في أوّل خلافة معاوية ، وقريب منه في أُسد الغابة ٢١٧/٢ ، والإصابة ٤٥٠/١ برقم ٢٨٦٤ .

أقول : وصول كتاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى زياد عندما كان أميراً على حضرموت بواسطة بني وليعة ـ حسب ما ذكره ابن أبي الحديد ـ كان عند وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو في حضرموت ، ولم يكن على هذا في المدينة ، ومجيء عمر بن الخطاب إلى بيت الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء كان بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأيام قلائل ، وعليه كيف اعتنق الزبير بن العوام حتى ندر منه سيفه ، إلّا أن يقال : عندما وصل الكتاب إليه علم بوفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فبادر إلى السفر إلى المدينة ، وكان وصوله إليها عند هجوم عمر على دار سيدة النساء عليها السلام . . فليتأمل .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يظهر من جميع ما نقلناه هو إسلامه واستقامة حاله في زمن صاحب الرسالة صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأما بعده فالظاهر أنّه والى القوم وسار في ركابهم ، وممّن هجم على دار أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم كان في حرب الجمل ، ولكن ليس له ذكر في يوم صفين والنهروان وبعدها في شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ، وزمان الإمام المجتبى عليه السلام حتى آخر حياته . فالرجل أمره مريب ، وتاريخه غامض ، فلذا أعدّه غير متّضح الحال ، بل ضعيف على الصحيح .

[٨٦٠٤]

١٢٠ ـ زياد بن بيان

جاء في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : ١٨٦ حديث ١٤٥ ، بسنده : . . عن أبي المليح ، عن زياد بن بيان ، عن عليّ بن نفيل ، عن سعيد بن ↩

[٨٦٠٥]

١٥٦ ـ زياد بن الجعد الأشجعي

[الضبط :]

أقول : قد مرّ[١] ضبط الجعد في : رافع بن سلمة .

وضبط الأشجعي في : الجرّاح الأشجعي[٢] .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] زياد بن الجعد من أصحاب

المسيّب ، عن أُمّ سلمة ، قالت . . ، ومثله في صفحة : ١٨٧ ـ ١٨٨ حديث ١٤٨ .

أقول : والحديث سنداً ومتناً في سنن ابن ماجة ١٣٦٨/٢ حديث ٤٠٨٦ ، وسنن أبي داود ٣١٠/٢ حديث ٤٢٨٤ . . وغيرهما ، فراجع .

واعلم أنّ أبي المليح هو : الحسن بن عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم أبو المليح ، كما في تهذيب التهذيب ٣٠٩/٢ برقم ٥٣٦ ، وقال : روى عن ميمون بن مهران وزياد بن بيان . .

وترجم زياد بن مهران في تهذيب التهذيب ٣٥٦/٣ برقم ٦٥٥ ، وقال : زياد بن بيان الرقي ، روى عن علي بن نفيل . .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة وممدوح عندهم .

(١) في صفحة : ٢٩ من المجلّد السابع والعشرين .

(٢) في صفحة : ٢٨٥ من المجلّد الرابع عشر .

(٣) رجال الشيخ : ٤٢ برقم ٤ ، قال : زياد بن الجعدة ، والتاء زائدة قطعاً ، وفي رجال البرقي : ٥ في عدّ خواص أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : سالم ، وعبيدة ، وزياد ، بنو [أبي] الجعد الأشجعيّون ، وفي مجمع الرجال ٦٥/٣ نقلاً عن رجال النجاشي : زياد ابن أبي الجعد الأشجعي ، وفي رجال ابن داود : ١٦٢ برقم ٦٤٠ ، قال : زياد بن الجعد

. . . .

(ي) ، (جخ) ، من خواصه ، وفي توضيح الاشتباه : ١٦٤ برقم ٧٢٤ ، قال : زياد بن أبي الجعد ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة من خواصّ علي عليه السلام . وفي بعض النسخ : زياد بن الجعد ، وقال في نقد الرجال : ١٤٠ برقم ٢ [المحقّقة ٢٧٠/٢ برقم (٢٠٧٣)] : زياد بن أبي جعد ، سيجيء بعنوان : زياد بن الجعد ، وبرقم ١٠ [المحقّقة ٢٧٢/٢ برقم (٢٠٨١)] ، قال : زياد بن الجعد ، (ي ، جخ) ، من خواصه ، (صه) ، (د) ، وفي النجاشي عند ترجمة رافع بن سلمة أنّ رافع بن زياد بن أبي الجعد ثقة ، من بيت الثقات وعيونهم . انتهى ، وكان أبوه أبا الجعد كما يظهر من ذكر أخيه سالم بن أبي الجعد أيضاً ، وفي صفحة : ١٣٢ برقم ٤ ، قال : رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي مولاهم كوفي . . وقال النجاشي في رجاله : ١٢٨ برقم ٤٤١ : رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي مولاهم . .

أقول : المعنون ذكره جلّ أرباب الرجال من الإمامية رفع الله تعالى شأنهم بعنوان : زياد بن الجعد . . إلّا النجاشي فقد ذكره (ابن أبي الجعد) ، وكذا العامة ذكروه (ابن أبي الجعد) .

ففي طبقات ابن سعد ٢٩١/٦ ـ ٢٩٢ ، قال : سالم بن أبي الجعد ، ثم قال : عبيد بن أبي الجعد وعمران بن أبي الجعد وزياد بن أبي الجعد ومسلم بن أبي الجعد وقد روى عنه . وقالوا : كان ستة بنين لأبي الجعد ، فكان اثنان منهم يتشيّعان ، واثنان مرجئان ، واثنان يريان رأى الخوارج . .

وفي العلل : ٦٧ برقم ٣٩٥ ، قال : سمعت أبي يقول : هم ثلاثة إخوة : سالم بن أبي الجعد ، وعبيد بن أبي الجعد ، وزياد بن أبي الجعد ، وهم من أشجع ، ويزيد بن زياد ابن أبي الجعد ، شيخ ثقة ، وهو ابن أخيهم ، وكرر ذكرهم في صفحة : ٢٣٠ برقم ١٤٤٨ ، قال : سمعته يقول : سالم بن أبي الجعد ، وعبيد بن أبي الجعد ، وزياد بن أبي الجعد . . هؤلاء كلّهم إخوة وهم من أشجع .

وفي الجرح والتعديل ٥٢٧/٣ برقم ٢٣٨٢ ، قال : زياد بن الجعد بن أبي الجعد الأشجعي كوفي ، روى عن عبدالله بن أبي الجعد . . ، وفي صفحة : ٤٨١ برقم ١١٦٦ ، قال : رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي . .

وفي التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٧/٣ برقم ١١٧٧ ، قال : زياد بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي سمع عبدالله بن أبي الجعد ، هو أخو سالم وعبيدالله وعبدالله ، واسم

أمير المؤمنين عليه السلام.

وعدّ في خاتمة القسم الأوّل من الخلاصة[١] من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام من مضر: سالماً وعبيدة وزياداً بني الجعد الأشجعيّين.

ولذا وصفناه في العنوان بـ: الأشجعي، وفي بعض النسخ: الجعدة ـ بزيادة الهاء ـ كما أنّ في بعض النسخ: زياد بن أبي الجعد، وظنّي أنّه الصحيح، وإنّا إنّما تبعنا في حذف كلمة (أبي) رجال الشيخ والخلاصة، وإلّا فمن لاحظ ترجمة: ابن ابنه رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي، بان له أنّ الصحيح إثبات كلمة (أبي) قبل (الجعد)؛ لأنّ الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] والنجاشي[٣] عنونا

↲ أبي الجعد: رافع.. إلى أن قال: سمع منه هلال بن يساف وعبيد بن أبي الجعد..

وقال في الكاشف ٣٢٩/١ برقم ١٦٩٢: زياد بن أبي الجعد أخو سالم.

وفي ثقات ابن حبان ٢٥٣/٤، قال: زياد بن أبي الجعد الغطفاني، أخو سالم بن أبي الجعد، وعبيد وعبدالله بني أبي الجعد، واسم أبي الجعد: رافع..

وفي تهذيب الكمال ٤٤٤/٩ برقم ٢٠٣١، قال: زياد بن أبي الجعد، واسمه: رافع الأشجعي الكوفي، أخو سالم بن أبي الجعد، وإخوته، وعمّ زياد بن الجعد بن أبي الجعد.. إلى أن قال: روى عنه أخوه عبيد بن أبي الجعد..

وفي تهذيب التهذيب ٣٥٩/٣ برقم ٦٦٠، قال: زياد بن أبي الجعد، واسمه: رافع..

وقال في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٢٤: زياد بن أبي الجعد الأشجعي، أخو سالم الكوفي..

أقول: اتّضح ممّا نقلناه عن المصادر العامية أنّ ما في رجال النجاشي هو الصحيح، وقد وثّقه ابن حبان وجمع من العامّة، بل وثّقه جلّ علمائنا قدّس الله أرواحهم، كما في إتقان المقال: ٦٤ وغيره، وكفى في جلالته ووثاقته أنّه من خواص أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) الخلاصة: ١٩٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٤ برقم ٤٧، قال: رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي.

(٣) رجال النجاشي: ١٢٨ برقم ٤٤١.

رافعاً بما عرفت مزيداً كلمة (أبي) قبل (الجعد).

وعلى أيّ حال؛ فلا شبهة في كون الرجل إماميّاً، ويمكن استفادة وثاقته من قول النجاشي في ترجمة: رافع أنّه ثقة من بيت الثقات وعيونهم، فإنّ توثيقه البيت توثيق لآباء الرجل بلا شبهة، فتدبر(●).

(●) **حصيلة البحث**

النظر في جميع ما نقلناه عن المصادر المشار إليها يوجب الوثوق والاطمئنان بأنّ الصحيح (ابن أبي الجعد)، وتوثيق النجاشي يشمل لعموم أفراد بيته بلا ريب، فعليه المترجم ثقة بتوثيق النجاشي ومن تبعه، بالإضافة إلى كونه من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام، وهذه الخصوصيّة ترفعه إلى قمة الوثاقة والجلالة، فهو ثقة ثقة عندي، وحديثه صحيح.

[٨٦٠٦]

١٢١ ـ زياد بن جعفر الكندي

ذكره ابن مزاحم المنقري في كتابه وقعة صفّين: ١٩٥ وعدّه ممّن كان من أصحاب الإمام علي عليه السلام، وقد أخرجه مرة في خيله في معركة صفّين لمحاربة معاوية. فهو في عداد قيس بن سعد بن عبادة.

حصيلة البحث

المعنون حيث إنّه ليس من الرواة لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة، لكنه كان من المرموقين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، فالقول بحسنه في محلّه إن شاء الله.

[٨٦٠٧]

١٢٢ ـ زياد بن جعفر الهمداني

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٢٩١/٧٩ حديث ٩، بسنده:.. عن

الله

. . . .

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير . .
ولكن في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٥/٢ حديث ١ : عن أحمد ابن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، وهو الصحيح .
أقول : وجاء في كفاية الأثر : ٢٣١ ، بسنده : . . عن محمد بن علي ، عن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم . .
والظاهر كونه مصحّف : أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره أرباب الجرح والتعديل .

[٨٦٠٨]

١٢٣ ـ زياد بن الجهم

جاء في طب الأئمة : ١٣٥ : في الكمرثري : . . عن زياد بن الجهم ، عن الحلبي ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .
وعنه في بحار الأنوار ١٧٥/٦٦ ذيل حديث ٣٤ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٤٠٥/١٦ حديث ٢٠٣٤٤ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٦٠٩]

١٢٤ ـ زياد بن الحارث الصدائي

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٣٤/١٨ حديث ٢٧ ، هكذا : روى عن زياد بن الحارث الصدائي صاحب النبي صلى الله عليه وآله أنّه بعث . .
ولكن في الخرائج والجرائح ٥١٣/٢ حديث ٢٥ : زياد بن الحارث

[٨٦١٠]

١٥٧ ـ زياد بن الحسن بن فرات التميمي القزّاز

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] بهذا العنوان من أصحاب

الصدائي ، وهكذا أورده في مجمع الزوائد ٢٠٣/٥ سنداً ومتناً .

وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣١٠/٣ برقم ٦٦١ بعنوان : زياد ابن الحارث الصدائي ، ومثله جاء في الوافي بالوفيات ٩/١٥ برقم ٧ .. والصُدائي ، وصداء حيّ من اليمن .. له صحبة .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل ولا يبعد حسنه .

(١) رجال الشيخ : ١٩٨ برقم ٣٩ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٧/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٠ برقم ١١ [المحقّقة ٢٧٣/٢ برقم (٢٠٨٣)] ، وجامع الرواة ٣٣٥/١ .. وغيرهم ، والكل اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله .

وجاءت ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥٢/٩ ـ ٤٥٣ برقم ٢٠٣٦ ، فقال : زياد بن الحسن بن الفرات القزاز التميمي الكوفي . روى عن أبان بن تغلب ، وإدريس الأودي ، وأبيه الحسن بن فرات القزاز ، وجدّه فرات القزاز ، ومسعر بن كدام . روى عنه : إبراهيم ابن عبدالله بن عبس التنوخي الكوفي .. إلى أن قال : قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وذكره ابن حبّان في كتاب الثقات ، روى له الترمذي حديثاً واحداً .. وذكر الحديث ، بسنده : .. عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «ما في الجنّة شجرة إلّا ساقها من ذهب» .. ، فقول أبي حاتم بأنّه : منكر الحديث ، في محلّه .

وله ترجمة في تهذيب التهذيب ٣٦٢/٣ برقم ٦٦٥ ، وتاريخ البخاري الكبير ٣٥٠/٣ برقم ١١٨٦ ، والجرح والتعديل ٥٢٩/٣ برقم ٢٣٩٢ ، والكاشف ٣٢٩/١ برقم ١٦٩٧ ، والمغني ٢٤٢/١ برقم ٢٢٢٦ ، وديوان الضعفاء : ١١١ برقم ١٤٩٤ ،

الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، لكن لم نعرف حاله .

[الضبط :]

وفرات : بضمّ الفاء ، وفتح الراء المهملة ، والألف ، والتاء المثنّاة من فوق[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط التميمي في : الأحنف بن قيس .

وضبط القزاز في : أحمد بن الحسن البصري[٣]● .

[٨٦١١]

١٥٨ ـ زياد بن الحسن الوشاء◙

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب الكاظم عليه السلام .

↩ وميزان الاعتدال ٨٨/٢ برقم ٢٩٣٥ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٢٤ .. وغيرهم .

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٥١/١ بالألف واللام ، وقال : هو كاسم النهر المعروف .

(٢) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ٦ من المجلّد السادس .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو عندنا غير معلوم الحال وضعّفه جلّ العامّة .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٥٠ برقم ٤ ، مجمع الرجال ٦٧/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٠ برقم ١٢ [المحقّقة ٢٧٣/٢ برقم (٢٠٨٣)] ، وجامع الرواة ٣٣٥/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله .

(٤) رجال الشيخ : ٣٥٠ برقم ٤ .

وظاهره كونه إمامياً، ولم أقف على ما يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط الوشاء في : جعفر بن بشير● .

[٨٦١٢]

١٥٩ ـ زياد بن الحصين التميمي◙

من أهل البصرة ، ومن أهل الجزيرة .

[الترجمة :]

أثبته الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] بهذا العنوان في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

ولم أتحقّق حاله .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط الحصين في بابه .

---

(١) في صفحة : ٦٥ من المجلّد الخامس عشر .

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يذكروا ما يستظهر منه حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٢ برقم ١٩، مجمع الرجال ٦٧/٣، نقد الرجال : ١٤١ برقم ١٣ [المحقّقة ٢٧٣/٢ برقم (٢٠٨٤)]، جامع الرواة ٣٣٥/١ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٢ برقم ٢٠ .

أقول : إذا كان الحصين مصحّف حنظلة كان حسناً .. لكن لم أجد ما يشهد بالتصحيف .

(٣) في صفحة : ١٧١ من المجلّد الثالث والعشرين .

وعرفت آنفاً[١] محلّ ضبط التميمي ● .

[٨٦١٣]

١٦٠ ـ زياد بن حفص التميمي ▣

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

ولم أستثبت حاله .

[الضبط :]

وقد عرفت[٣] مورد ضبط التميمي .

ومرّ[٤] ضبط حفص في أوّل بابه ●● .

---

(١) في صفحة : ١٨٠ من هذا المجلّد ، وكذلك تم ضبطه في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة للمعنون ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(▣) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٢ برقم ١٩ ، مجمع الرجال ٦٧/٣ ، نقد الرجال : ١٤١ برقم ١٤ [المحقّقة ٢٧٣/٢ برقم (٢٠٨٥)] ، جامع الرواة ٣٣٥/١ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٢ برقم ١٩ .

(٣) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(٤) في صفحة : ٢٢١ من المجلّد الثالث والعشرين ، وصفحة : ٢٢٢ من المجلّد الثالث .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٦١٤]

١٦١ ـ زياد بن حمير الهمداني الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وحِمْيَر : بكسر الحاء المهملة ، وسكون الميم ، وفتح الياء المثنّاة من تحت المفتوحة ، والراء المهملة[٢] .

وفي بعض النسخ : خُمَيْر : ـ بالخاء المعجمة ، وزان زبير[٣] ـ وهو كذلك في أكثر كتب الرجال .

وقد مرّ[٤] ضبط الهمداني في : إبراهيم بن قوام الدين● .

---

(١) الشيخ في رجاله : ١٩٩ برقم ٥٤ ، وفي نقد الرجال : ١٤١ برقم ١٥ [المحقّقة ٢/٢٧٣ برقم (٢٠٨٦)] ، وجامع الرواة ١/٣٣٥ ، وفي توضيح الاشتباه : ١٦٤ برقم ٧٢٥ ، قال : زياد بن حمير بالحاء المهملة ، ولكن في مجمع الرجال ٣/٦٨ ، قال : زياد بن خمير العمداني الكوفي . . . ، وهو خطأ من النساخ ظاهراً ، وملخص المقال في قسم الضعفاء ، والوسيط المخطوط في باب زياد . . وغيرهم ، قال : زياد بن خمير ـ بالخاء المعجمة ـ ، ولا يعلم أيّهما الصحيح .

(٢) لاحظ ضبط حِمْيَر في الإكمال ٢/٥١٥ ـ ٥١٦ ، توضيح المشتبه ٣/٣٢٩ ـ ٣٣٠ ، وفي الأخير : حِمْيَر قبيلة ، ثم ضبطه ، فقال : وهو حِمْيَر بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان .

(٣) انظر ضبط خُمَيْر وبعض المسمّين به في الإكمال ٢/٥٢٠ ـ ٥٢٢ ، توضيح المشتبه ٣/٣٣٣ ـ ٣٣٦ .

(٤) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(●) حصيلة البحث

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يوضّح حاله ، واكتفى الجميع بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله ، فعليه يعدّ ممّن لم يتّضح حاله .

[٨٦١٥]

١٦٢ ـ زياد بن حنظلة التميمي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ[١] من الصحابة .

وفي أُسد الغابة[٢] : إنّه الذي بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ، ليتعاونا على مسيلمة وطليحة والأسود . وقد عمل لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . وكان منقطعاً إلى عليّ عليه السلام ، وشهد معه مشاهده كلّها ، أخرجه أبو عمرو . انتهى .

وأقول : إنّي أعتبر الرجل إماميّاً حسن الحال ، والعلم عند الله تعالى● .

---

(١) في الاستيعاب ١٩٥/١ برقم ٨٤٠ ، قال : زياد بن حنظلة التميمي له صحبة ، ولا أعلم له رواية ، والإصابة ٥٣٩/١ برقم ٢٨٥٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ برقم ٣٠١٧ .

(٢) أُسد الغابة ٢١٣/٢ ، وذكر الطبري في تاريخه ٤٤٥/٤ انقطاعه إلى علي عليه السلام ، وكذا ابن الأثير في الكامل ٢٠٤/٣ .

(●) **حصيلة البحث**

عدّ المعنون حسناً في محلّه إن شاء الله تعالى .

[٨٦١٦]

١٢٥ ـ زياد بن خثيمة

كذا عنونه الإربلي في كشف الغمة ٣٤٤/٢ ، قال : روى عن ☜

[٨٦١٧]

١٦٣ ـ زياد بن خصفة التيمي

من تيم الله ، بطن من بكر(١)

من خلّص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، والحسن عليه السلام بعده ، أرسله علي عليه السلام لقتال الجزيت(٢) بن راشد الناجي الخارجي بالمدائن ، فقاتله حتى طرده إلى الأهواز ، وكان ذلك قبل وقعة النهروان(٣) .

↵ أبي جعفر عليه السلام . . إلّا أنّ في بحار الأنوار ١٨٦/٧٨ جاء بعنوان : زيد بن خيثمة ، والظاهر أنّ أحدهما مصحف الآخر ، فراجع .

لاحظ : النهاية لابن كثير ٣٣٩/٩ ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إن كان إمامياً وهو بعيد .

(١) قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب : ٣١٥ : وهؤلاء بنو تيم الله بن ثعلبة بن عُكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وفي معجم قبائل العرب ١٣٩/١ : تيم الله بن ثعلبة قبيلة من بكر بن وائل . . إلى آخر ما قال ، فراجع .

(٢) كذا في الأصل ، والظاهر أنّه : الخرّيت ، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد وغيره .

(٣) مواقف زياد بن خصفة

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٣٢/٣ ـ ١٣٣ في قصّة هرب الخرّيت ابن راشد الناجي من أمير المؤمنين عليه السلام وخروجه عليه : إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أمّر زياد بن خصفة على جمع ، وأرسله خلفه ليردّه أو يناجزه ، فلمّا لحقوه ، قال الخريت : فأخبرونا ما تريدون ؟ فقال له زياد ـ وكان مجرباً

↵

. . . .

رفيقاً ـ: قد ترى ما بنا من النصب واللغوب، والذي جئنا له لا يصلح فيه الكلام علانية على رؤوس أصحابك، ولكن تنزلون وننزل ثم نخلوا جميعاً، إلى أن دعا زياد بن خصفة الخريت وذاكره، وطلب منه الرجوع إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأبى، فحاربهم فلمّا فصل بينهم الليل هرب الخريت ومن معه، فكتب زياد إلى أمير المؤمنين عليه السلام بهربهم فأرسل معقل بن قيس الرياحي لحربهم، وكتب إلى ابن عباس أمير البصرة كتاباً يقول فيه: «ومرّ زياد بن خصفة فليقبل إلينا فنعم المرء زياد، ونعم القبيل قبيله». انتهى ملخّصاً.

وقوله عليه السلام: «فنعم المرء زياد»، شهادة من أمير المؤمنين عليه السلام برضاه عنه وقربه منه وحسن منزلته لديه.

وفي شرح النهج أيضاً ٤/٢٠، قال: فأرسل علي عليه السلام إلى معاوية، عديّ بن حاتم، وشبث بن ربعي التميمي، ويزيد بن قيس، وزياد بن خصفة.. إلى أن قال في صفحة: ٢١: فقال له شبث بن ربعي، وزياد بن خصفة، وتنازعا كلاماً واحداً: أتيناك فيما يصلحنا وإيّاك، فأقبلت تضرب لنا الأمثال.. إلى أن قال في صفحة: ٢٢: ثم رجع القوم عن معاوية، فبعث إلى زياد بن خصفة من بينهم، فأدخل عليه، فحمد معاوية الله.. إلى أن قال: قال أبو مجاهد: فسمعت زياد بن خصفة يحدث بهذا الحديث، قال: فلما قضى معاوية كلامه، حمدت الله وأثنيت عليه، ثم قلت: أمّا بعد؛ فإني لعلى بينة من ربي، وبما أنعم عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين.. ثم قمت، فقال معاوية لعمرو بن العاص ـ وكان إلى جانبه ـ: ما لهم عضبهم الله! ما قلبهم إلّا قلب رجل واحد.

وفي صفحة: ٨٥ ـ ٨٦، قال: وكان في المسجد عفاق بن شرحبيل بن رهم التميمي شيخاً كبيراً، وكان يعدّ ممّن شهد على حجر بن عديّ حتى قتله معاوية، فقال عفاق: على من يدعوا القوم؟ قالوا: على يزيد بن حجية، فقال: تربت أيديكم! أعلى أشرافنا تدعون! فقاموا إليه فضربوه حتى كاد يهلك، وقام زياد بن خصفة ـ وكان من شيعة علي عليه السلام ـ فقال: دعوا لي ابن عمّي، فقال علي عليه السلام: «دعوا للرجل ابن عمّه»، فتركه الناس، فأخذ زياد بيده فأخرجه من المسجد، وجعل يمشي معه يمسح التراب عن وجهه، وعفاق يقول: والله لا أحبكم ما سعيت ومشيت، والله لا أحبكم

. . . .

ما اختلفت الذرّة والحرّة ، وزياد يقول : ذلك أخر لك ، ذلك شرّ لك ، وقال زياد بن خصفة يذكر ضرب الناس عفاقاً :

دعوت عفاقاً للهدى فاستغشّني ... وولّى فريّاً قوله وهو مُغْضب

ولولا دفاعي عن عفاقٍ ومشهدي ... هوت بعفاق عَوض عنقاء مُغْرب

أنبئُه أنّ الهدى في اتّباعنا ... فيأبى ويُضْريه المراء فيشغب

فإلاّ يشايعنا عفاق فإنّنا ... على الحقّ ما غنّى الحمام المطرّب

سيغني الإلهُ عن عفاق وسعيه ... إذا بعثت للناس جاؤا تحرّب

وذكر هذه الحادثة في كتاب صفّين نصر بن مزاحم ، والغارات للثقفي : ٥٢٨ وزاد على ما في شرح النهج فراجع فهرستهما .

وقال في شرح النهج أيضاً ٢٢٦/٥ : وقال شقيق بن ثور السدوسي : ما وفق الله خالد بن المعمّر حين ينصر معاوية وأهل الشام على علي [عليه السلام] وأهل العراق وربيعة ، فقال له زياد بن خصفة : يا أمير المؤمنين ! استوثق من ابن المعمر بالأيمان ، لا يغدر بك . . فاستوثق منه ، وفي صفحة : ٢٣٣ في حرب صفّين ، قال : وحمل عبيدالله ابن عمر في قرّاء أهل الشام ، ومعه ذو الكلاع في حمير على ربيعة ، وهي ميسرة علي عليه السلام فقاتلوا قتالاً شديداً ، فأتى زياد بن خصفة إلى عبدالقيس ، فقال لهم : لا بكر بن وائل بعد اليوم ! إنّ ذا الكلاع وعبيدالله أبادا ربيعة فانهضوا لهم وإلّا هلكوا ، وفي صفحة : ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ، قال : شدت ربيعة الكوفة وعليها زياد بن خصفة على عبيد الله بن عمر ذلك اليوم ، وكان معاوية قد أقرع بين الناس ، فخرج سهم عبيدالله بن عمر على ربيعة فقتلته ، فلمّا ضرب فسطاط زياد بن خصفة بقي طنب من الأطناب لم يجدوا له وتداً ، فشدّوه برجل عبيدالله بن عمر ، وكان ناحية فجرّوه حتى ربطوا الطنب برجله ، وأقبلت امرأتاه حتى وقفتا عليه . . فبكتا عليه ، وصاحتا ، فخرج زياد بن خصفة ، فقيل له : هذه بحرية ابنة هانئ بن قبيصة الشيباني ابنة عمك ، فقال لها : ما حاجتك يابنة أخي ، قالت : تدفع زوجي إليّ ، فقال : نعم خذيه .

وروى الطبري في تاريخه ٥٧٤/٤ ، قال : لمّا أبى معاوية إلّا قتال أمير المؤمنين عليه السلام ، فكان علي [عليه السلام] يخرج مرّة الأشتر ، ومرّة حجر بن عديّ الكندي ، ومرّة شبث بن ربعي ، ومرّة خالد بن المعمر ، ومرّة زياد بن النضر الحارثي ،

وإني اعتبره حسن الحال .

ومرّة زياد بن خصفة التيمي .

وفي ٥/٥ ذكر إرسال أمير المؤمنين عليه السلام عديّ بن حاتم ويزيد بن قيس وشبث بن ربعي وزياد بن خصفة إلى معاوية .. وذكر كلام زياد وكلام معاوية ، وفي صفحة : ٣٣ ذكر قول زياد لأمير المؤمنين عليه السلام : استوثق من ابن المعمر ، وفي صفحة : ٣٦ ذكر استنهاض زياد بن خصفة لعبد القيس للقتال مع همدان ، وفي صفحة : ٧٩ في التهيؤ لصفّين ، قال : فقام سعيد بن قيس الهمداني ، فقال يا أمير المؤمنين : سمعاً وطاعة وودّاً ونصيحة ، أنا أوّل الناس جاء بما سألت .. إلى أن قال : وقام عديّ بن حاتم ، وزياد بن خصفة ، وحجر بن عديّ ، وأشراف الناس والقبائل ، فقالوا مثل ذلك ، وفي صفحة : ٨٠ ، قال : قال أبو مخنف عن أبي الصلت التيمي : إنّ علياً [عليه السلام] كتب إلى سعد بن مسعود الثقفي ـ وهو عامله على المدائن ـ : «أمّا بعد ؛ فإنّي قد بعثت إليك زياد بن خصفة ، فاشخص معه من قبلك من مقاتلة أهل الكوفة ..» ، وفي صفحة : ٨٧ ، قال : وجاء هاني بن خطاب الأرحبي ، وزياد بن خصفة يحتجّان في قتل عبدالله ابن وهب الراسبي ، فقال لهما : «كيف صنعتما ؟» فقالا : يا أمير المؤمنين ! لمّا رأيناه عرفناه ، وابتدرناه فطعناه برمحينا ، فقال علي [عليه السلام] : «لا تختلفا كلاكما قاتل» ، وفي صفحة : ١١٦ من التاريخ المذكور ذكر الطبري قصة فرار الخريت بن راشد وإظهاره الخلاف على أمير المؤمنين عليه السلام وإرسال أمير المؤمنين عليه السلام لزياد بن خصفة في طلبه بأبسط ممّا ذكره ابن أبي الحديد ، وفي صفحة : ١٢١ ذكر كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابن عباس أمير البصرة : «أما بعد ؛ فابعث رجلاً من قبلك صليباً شجاعاً معروفاً بالصلاح ..» .. إلى أن قال : «ومر زياد بن خصفة فليقبل ، فنعم المرء زياد ، ونعم القبيل قبيله» ، ولكن في المصدر : القتيل قتيله ، والصحيح على ما أثبتناه ، وكتب علي عليه السلام إلى زياد بن خصفة : «أما بعد ، فقد بلغني كتابك ..» .. إلى أن قال عليه السلام : «فأمّا أنت وأصحابك فلله سعيكم ، وعلى الله تعالى جزاؤكم ، فأبشر بثواب الله خير من الدنيا التي يقتل الجهال أنفسهم عليها ، فإنّ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ، ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» .

وقد عنونه الكلبي في جمهرة النسب : ٥٢٠ بقوله : زياد بن حفصة بن عائذ بن ربيعة ابن غنم بن ربيعة بن عائذ ، ثم قال : شهد صفّين والجمل مع علي عليه السلام .

[الضبط :]

والناجي : نسبة إلى بني ناجية ، كما بيّناه في تميم بن حذيم الناجي[(١)] ، وقلنا إنّ ناجية بن الجماهير بن الأشعر .

وقد وقفت الآن على قول بعضهم : إنّ ناجية أُمهم سمّوا بها للخلاف قديماً في أبيهم ، فأدخلهم في الجمهرة في قريش بنكاح المقت* ، والأكثر على أنّ أباهم رجل من أهل البحرين ، وقد ذكر ذلك أبو الفرج مفصلاً في كتابه الكبير[(٢)] ، وابن أبي الحديد في شرح النهج[(٣)] ، فمن شاء الوقوف على ذلك رجع إليهما . وقد ارتدّ من بني ناجية قوم فقتل علي عليه السلام مقاتلتهم ، وسبى بقيّتهم ، فاشتراهم مصقلة بن هبيرة الشيباني[(٤)]● .

---

(١) في صفحة : ١٧٨ من المجلّد الثالث عشر .

(*) [نكاح المقت :] هو نكاح الرجل زوجة أبيه . [منه (قدّس سرّه)] .

قال في الصحاح ٢٦٦/١ ، مادة (م ق ت) : ونكاح المَقْت كان في الجاهلية : أن يتزوج الرجل امرأة أبيه .

(٢) الأغاني ٢٠٥/١٠ ـ ٢٠٧ (طبعة بيروت) .

(٣) شرح نهج البلاغة ١٢٠/٣ بعنوان نسب بني ناجية ، فراجع .

(٤) ذكر قضية ارتداد بني ناجية وقتلهم وشراء مصقلة سبيهم وفراره الطبري في تاريخه ١٢٨/٥ والقصة طويلة من شاء فليراجع المصدر المذكور .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يستفاد من جميع مواقف المترجم أنّه كان سيفاً صارماً من سيوف أمير المؤمنين عليه السلام ، وأميراً من أمراء جيشه وأنّه موضع ثقته ينتدبه للمعضلات ، ويعتمد عليه في الملمّات ، وأنّه كان مناصحاً لإمامه ، مجاهداً بين يديه ، مخلصاً في ولائه ، مدافعاً عن الحق بيده ولسانه ، غير مكترث بزخرف الدنيا وأطماعها ، ومثله أقل ما يوصف به الحسن ، فهو عندي حسن في أعلى مراتب الحسن ، والحديث من جهته حسن كالصحيح ، ومن قال بوثاقته لم يبعد عن الواقع ، والله العالم .

[٨٦١٨]

١٦٤ ـ زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي(⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه[(٢)] .

ولم أقف فيه على ما يدرجه في الحسان . نعم ؛ ظاهر الشيخ أنّه إمامي .

[الضبط :]

وقد مر[(٣)] ضبط خيثمة في : بسطام بن الحصين .

(⊡) **مصادر الترجمة**

تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٣٦ برقم ٣٧٩ ، والكاشف ٣٣٠/١ برقم ١٧٠٠ ، والجرح والتعديل ٥٣٠/٣ برقم ٢٣٩٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٥١/٣ برقم ١١٨٩ ، والعلل لأحمد بن حنبل ٣٠٢/١ برقم ٥٠٢ ، و٢٤/٢ برقم ١٤٣١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢١٩/١ برقم ٤٧١ ، والجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١٤٩/١ برقم ٥٨١ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٤/٣ برقم ٦٦٨ ، وخلاصة تذهيب التهذيب : ١٢٤ ، وتهذيب الكمال ٤٥٧/٩ ـ ٤٥٨ برقم ٢٠٣٩ ، والثقات لابن حبان ٣١٩/٦ .. وغيرها .

(١) رجال الشيخ : ١٩٨ برقم ٣٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٨/٣ ، ونقد الرجال : ١٤١ برقم ١٦ [المحقّقة ٢٧٣/٢ برقم (٢٠٨٧)] ، وجامع الرواة ٣٣٥/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله . وله رواية في أمالي الشيخ الطوسي ٢٦٤/١ الجزء العاشر .

(٢) قد ترجمه جمع من أرباب الجرح والتعديل من العامة ، فمنهم : المزّي في تهذيب الكمال ٤٥٧/٩ ـ ٤٥٨ برقم ٢٠٣٩ ، حيث قال : زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ، وذكر من روى عنهم ورووا عنه .. إلى أن قال : عن أبي داود : زياد بن خيثمة قرابة زهير ، ثقة . وقد عنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٦٤/٣ برقم ٦٦٨ ، وعدّد من روى عنه .

(٣) في صفحة : ١٩٩ من المجلّد الثاني عشر .

وضبط الجعفي في : إبراهيم الجعفي[١]● .

[٨٦١٩]

١٦٥ ـ زياد بن رجاء

[الترجمة :]

قد وقع في بعض أسانيد الكافي[٢] .

والظاهر كونه إماميّاً .

ويستفاد ممّا رواه هو[٣] عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : «ما علمتم فقولوا به ، وما لم تعلموا فقولوا : الله أعلم . .» الحديث . إنّه من العلماء والفقهاء ، لما دلّ على أنّ ذلك لا يجوز لغير العلماء .

كما دلّ عليه ما رواه في الكافي[٤] مسنداً عن محمّد بن مسلم ، عن

---

(١) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

ربّما يظهر من ملاحظة من روى عنهم ورووا عنه أنّه من رواة العامّة ، ولا أستطيع الجزم بالحكم عليه بشيء ، فهو ممّن لم يتضح لي حاله .

(٢) الكافي ٤٢/١ باب النهي عن القول بغير علم ، حديث ٤ ، بسنده : . . عن أبان الأحمر ، عن زياد بن أبي رجاء ، عن أبي جعفر عليه السلام . . هكذا في نسختنا من أصول الكافي طبعة طهران (مطبعة دار الكتب الإسلامية) ، ولكن الظاهر أنّ نسخة المصنف رحمه الله فيها سقط من قلم الناسخ (أبي) .

(٣) في أصول الكافي ٤٢/١ حديث ٤ ، بسنده : . . عن أبان الأحمر ، عن زياد بن أبي رجاء ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : «ما علمتم فقولوا ، وما لم تعلموا فقولوا الله أعلم ، إنّ الرجل لينتزع الآية من القرآن يخرّ فيها أبعد ما بين السماء والأرض» .

(٤) أصول الكافي ٤٢/١ حديث ٥ ، بلفظه .

أبي عبدالله عليه السلام، قال: «للعالم إذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه[١]، أن يقول: الله أعلم، وليس لغير العالم أن يقول ذلك»* .

واحتمل بعضهم[٢] اتحاده مع زياد بن أبي رجاء ـ المتقدّم ـ المحتمل اتّحاده مع زياد بن عيسى● .

---

(١) في الأصل الحجري: لا يعلم.

(*) الظاهر أنّ المراد بأنّ العالم له أن يقول: الله أعلم، أما غير العالم فلا يقول ذلك، بل يقول: لا أعلم، أو لا أدري .. أو ما يؤدي ذلك. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) لا يبعد أن يكون هناك زياد بن أبي رجاء منذر. وزياد بن أبي رجاء عيسى أبو عبيدة الحذّاء، أما زياد بن رجاء فلم أجده إلّا في رواية الكافي المصحفة، فاتحاد زياد بن أبي رجاء وزياد بن عيسى مظنون، وهناك تفصيل في ترجمة زياد أبي عبيد الحذّاء سوف تأتي.

هذا؛ وسيذكر المصنف قدّس سرّه في ترجمة زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء الذي عدّ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، روى عنه وعن أبي عبدالله عليه السلام، كما قاله الشيخ رحمه الله في رجاله: ١٢٢ برقم ٥، ثم قال: وقيل: زياد بن رجاء، فراجع ما هناك.

وكذا: زياد بن أبي رجاء.

أقول: هو زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء الكوفي الآتية ترجمتة من المصنف، وقال هناك: ويستفاد من مجموع ما ذكر اتحاد: زياد بن عيسى، وزياد بن رجاء، وزياد أبي رجاء، وزياد بن المنذر أبي الرجاء الآتي، وزياد أبي عبيدة الحذّاء.. ثم قال: وتوثيق النجاشي والعلّامة يشمل هؤلاء جميعاً، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على زياد بن رجاء إلّا في روايتي الكافي على النسخة المصحّفة فعليه أعدّه ممّن لا مصداق له، والعنوان ساقط. نعم على كونه أبو عبيدة الحذّاء واتحاد العناوين ـ كما هو الظاهر ـ يصبح ثقة، فتدبر.

[٨٦٢٠]

١٦٦ ـ زياد بن رستم الدوالدون أبو معاذ الخزّاز الكوفي

الضبط:

قد اختلفت النسخ في رُسْتُم ، ففي بعضها : بالراء والسين المهملتين ، والتاء المثنّاة الفوقانية ، والميم . وفي بعضها : رُسَيْم ـ مبدلاً التاء المثنّاة من فوق بالياء المثناة من تحت ـ.

وعلى الأوّل ؛ فهو بضم أوّله ، وسكون ثانيه ، وضمّ ثالثه وزان قُنْفُذ[١] .

وعلى الثاني : فهو وزان زُبَيْر[٢] .

وقد مر[٣] ضبط معاذ في : إبراهيم بن معاذ .

وضبط الخزّاز في : أحمد بن الحسن الخزّاز[٤] .

الترجمة:

ولم أقف في ترجمة الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في

---

(١) انظر ضبط رُسْتُم في المؤتلف للدارقطني ١٠٤٤/٢ ، توضيح المشتبه ١٨٦/٤ .

(٢) ضبطه في توضيح المشتبه ١٨٦/٤ بفتح الراء وكسر السين ، ولكن قال بعد ذلك : وقيل بالضم مع فتح ثانيه ، وقد نقله ابن نقطة في الاستدراك [٧٠١/٢] مضموماً من خط أبي نعيم الحافظ ، وقال : وقد ذكره البغوي في معجم الصحابة ، هكذا وجدته أيضاً مضبوطاً في معجمه بخط مؤتمن بن أحمد الساجي .

(٣) في صفحة : ٣٩٠ من المجلّد الرابع .

(٤) في صفحة : ٤١٤ من المجلّد الخامس .

رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

[٨٦٢١]

١٦٧ ـ زياد بن سابور الواسطي أبو الحسن

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وقد أسبقنا[٣] ترجمته في: زياد أخي بسطام، ونقلنا توثيقه عن النجاشي[٤].

---

(١) رجال الشيخ: ١٩٩ برقم ٥١، وذكره في مجمع الرجال ٦٨/٣، ونقد الرجال: ١٤١ برقم ١٧ [المحقّقة ٢٧٤/٢ برقم (٢٠٨٨)].. وغيرهما، كلاً نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجاليّة والحديثية ما يستكشف منها حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٩٨ برقم ٣٨، ولاحظ: رجال ابن داود: ١٦٢ برقم ٦٤١ حيث عدّه من الثقات.

(٣) في صفحة: ٣٦٣ من هذا المجلّد.

(٤) رجال النجاشي: ٨٦ برقم ٢٧٦ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين: ١١٠ برقم (٢٨٠)، وطبعة بيروت ٢٧٥/١ برقم (٢٧٨)، وأُوفست طبعة الهند: ٨٠]، قال: بسطام بن سابور الزيّات أبو الحسين الواسطي، مولى، ثقة، وإخوته: زكريا، وزياد، وحفص ثقات كلّهم، رووا عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام..

[التمييز:]

وقد نقل في جامع الرواة[١] رواية صفوان بن يحيى، عنه[٢]●.

[٨٦٢٢]

١٦٨ - زياد بن سعد الخراساني

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً

---

(١) جامع الرواة ٣٣٥/١.

(٢) في التهذيب ٣٥٠/٥ حديث ١٢١٧، قال: وعنه، عن صفوان بن يحيى، عن زياد الواسطي، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام...، والكافي ٢٣٤/٤ باب صيد الحرم وما تجب فيه الكفّارة حديث ١٣، بسنده:.. صفوان بن يحيى، عن زياد أبي الحسن الواسطي، عن أبي إبراهيم عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توثيق العلّامة الثقة الخبير النجاشي ومن تبعه لا يدع مجالاً للتشكيك في وثاقة المترجم، فهو ثقة، والرواية من جهته صحيحة، ورواية صفوان بن يحيى عنه تؤيد وثاقته.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٨ برقم ٣٧، وذكره في مجمع الرجال ٦٨/٣، ونقد الرجال: ١٤١ برقم ١٩ [المحقّقة ٢٧٤/٢ برقم (٢٠٩٠)]، وجامع الرواة ٣٣٥/١.. وغيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى.

وله ترجمة وافية في المصادر العاميّة، ففي تهذيب الكمال ٤٧٤/٩ - ٤٧٦ برقم ٢٠٤٨، قال: زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني، أبو عبدالرحمن، شريك بن جريح، سكن مكة، ثم تحوّل إلى اليمن فسكن قرية يقال لها: عَكّ. روى عن ثابت بن عياض.. إلى أن قال: روى عنه زمعة بن صالح.. إلى أن قال: قال نُعَيم بن حماد عن سفيان بن عيينة، كان أصله خراسانياً، سكن المدينة، وكان عالماً بحديث الزهري..

⇐

إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم أقف فيه على ما يدرجه في الحسان(●) .

↰ إلى أن قال : عن ابن عيينة ، قال : كان زياد بن سعد أثبت أصحاب الزهري . وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وعباس الدوري ، عن يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة . وقال النسائي : ثقة ثبت ، روى له الجماعة .

وفي الجرح والتعديل ٥٣٣/٣ برقم ٢٤٠٨ ، قال : زياد بن سعد أبو عبدالرحمن الخراساني ، شريك بن جريح ، روى عن الزهري . . إلى أن قال : قال : سمعت ابن عيينة يقول : كان زياد بن سعد من أهل خراسان سكن المدينة ، وكان عالماً بحديث الزهري . . إلى أن قال : سمعت أبا طالب ، قال : سألت أحمد بن حنبل ، عن زياد بن سعد ، فقال : خراساني ثقة . .

وفي تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٩٨/١ برقم ١٨١ ، قال : زياد بن سعد . . إلى أن قال : اتّفقوا على توثيقه ، روى له البخاري ومسلم ، ولاحظ : الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١٤٦/١ برقم ٥٧٤ ، وثقات العجلي : ١٦٨ برقم ٤٧٠ ، والتاريخ الكبير ٣٥٨/٣ برقم ١٢٠٧ ، وتذكرة الحفاظ ١٨٥/١ برقم ٣٥ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٢٥ ، والكاشف ٣٣١/١ برقم ١٧٠٧ ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٣٥ برقم ٣٧٦ ، وثقات ابن حيان ٢٥٥/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٣/٦ برقم ١٣٦ ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٦٣/١ برقم ٣٣٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٢٠/١ برقم ٤٧٣ ، والعلل لأحمد بن حنبل ٣٢/١ ، وصفحة : ١٣٥ برقم ٨٣٧ ، وصفحة : ٢٠٥ برقم ١٢٧٢ ، وصفحة : ٢٧٠ برقم ١٧٤٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٩/٣ برقم ٦٧٨ ، وفي المعرفة والتاريخ تأليف يعقوب بن سفيان البسوي المتوفى سنة ٢٧٧ هجرية ٤٣٥/١ ، وصفحة : ٦٤٣ ، وصفحة : ٦٤٧ ، وفي ١٣٨/٢ ، بسنده : . . سمعت علياً [ابن المديني] أثبت الناس في الزهري سفيان بن عيينة وزياد بن سعد ، ثم مالك ومعمر ، ويونس ، ولاحظ منه صفحة : ٣٠٥ ، وصفحة : ٦٩٧ .

(●) **حصيلة البحث**

من ألمّ على ما ذكره العامّة عن المترجم ، وتأمّل ترجمة من روى عنهم ورووا عنه ، قطع بعاميته وانحرافه عن الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، ويظهر من مضمون بعض رواياته ضعفه ، فهو عندي ضعيف .

[٨٦٢٣]

١٦٩ ـ زياد بن السكن بن رافع الأنصاري الأوسي الأشهلي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة. قتل يوم أُحد شهيداً.

ولذا نعتبره حسناً(●).

[٨٦٢٤]

١٧٠ ـ زياد بن سليمان البلخي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الكاظم عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[٣] عن باب : من قال لامرأته : لم أجدكِ عذراء، من

---

(١) في الاستيعاب ١٩٤/١ برقم ٨٣٣، والإصابة ٥٣٩/١ برقم ٢٨٥٤، وأُسد الغابة ٢١٤/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ برقم ٢٠٢١.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون حسن لاستشهاده تحت راية رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(٢) رجال الشيخ : ٣٥٠ برقم ٦.

(٣) جامع الرواة ٣٣٥/١.

كتاب حدود الاستبصار[١]، رواية عن ابن محبوب، عن حمّاد بن[٢] زياد ابن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام، ومقتضاه كون الرجل من أصحاب الصادق عليه السلام أيضاً، ولكنّ الإشكال في أنّه روى في باب: الفرية والسبّ من حدود التهذيب[٣]، هذا الخبر بعينه عن ابن محبوب، عن حمّاد، عن زياد، عن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام، فيكون أجنبياً عن المقصود.

وفي جامع الرواة: إنّ ما في التهذيب من رواية ابن محبوب، عن حماد بن زياد، عن سليمان، هو الصواب، لما مرّ في ترجمة: سليمان ابن خالد●.

---

(١) الاستبصار ٢٣١/٤ حديث ٨٧٠، بسنده:.. عن حماد، عن زياد بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام.. هكذا في نسختنا.

(٢) كذا في الحجري، وفي جامع الرواة والاستبصار: عن، وهو الظاهر.

(٣) التهذيب ٧٨/١٠ حديث ٣٠١، بسنده:.. عن حماد، عن زياد، عن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

لم تحصل لي القناعة في الحكم عليه بشيء، فعليه لابُدّ من عدّه غير معلوم الحال والعنوان.

[٨٦٢٥]

١٢٦ ـ زياد بن سوقة البجلي

كذا عنونه الشيخ في رجاله: ١٩٧ برقم ٣٠ في أصحاب الإمام عليه السلام

[٨٦٢٦]

١٧١ ـ زياد بن سوقة الجريري البجلي

الضبط :

سُوْقَة : بضم السين المهملة ، وسكون الواو ، وفتح القاف ، بعدها هاء[(١)] .

وقد مرّ[(٢)] ضبط الجريري في : أبان بن تغلب .. ويفهم من عبارة الشيخ هنا أيضاً .

ومرّ[(٣)] ضبط البجلي في : أبان بن عثمان .

↵ الصادق عليه السلام ، إلّا أنّ المصنف رحمه الله لنسخته من رجال الشيخ رحمه الله عنونه بـ: زيد بن سوقة البجلي ، مولى جرير بن عبدالله أبو الحسن كوفي . وهو الذي حكاه القهپائي في مجمع الرجال ٣/٧٩ عن رجال الشيخ رحمه الله ، والتفريشي في نقد الرجال : ١٤٣ برقم ١٩ [الطبعة المحقّقة ٢/٢٧٤ برقم (٢٠٩٢)] ، والأردبيلي في جامع الرواة ١/٣٤١ .. وغيرهم .

واحتمل البعض كونهما أخوان لما ذكره الشيخ في رجاله : ٨٩ برقم ٣ في زياد بن سوقة الجريري مولاهم كوفي ، وأخواه : محمد وحفص ، فراجع .. وقد عنونه المصنف وحكم بوثاقته ، فراجع وهو الآتي .

حصيلة البحث

المعنون ثقة بلا كلام .

(١) قد مر ضبطه من المصنف قدّس سرّه في ترجمة : حفص بن سوقة في صفحة : ٢٦٤ من المجلّد الثالث والعشرين .

(٢) في صفحة : ٨٣ من المجلّد الثالث .

(٣) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الثالث .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] تارة : من أصحاب السجّاد عليه السلام ، قائلاً : زياد بن سوقة الجريري ، مولاهم كوفي ، وأخواه : محمّد وحفص .

وأُخرى[٢] : من أصحاب الباقر عليه السلام ، قائلاً : زياد بن سوقة البجلي الكوفي ، مولى تابعي ، يكنّى : أبا الحسن ، مولى جرير ابن عبدالله .

وثالثة[٣] : من أصحاب الصادق عليه السلام ، قائلاً : زياد بن سوقة البجلي ، مولى جرير بن عبدالله أبو الحسن كوفي . انتهى .

وعدّه المفيد رحمه الله في الإختصاص[٤] من أصحاب الباقر عليه السلام .

وقد مرّ[٥] في حفص بن سوقة نقل قول النجاشي[٦] : . . أخواه[٧] : زياد ومحمّد ابنا سوقة أكثر منه رواية عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ثقات .

---

(١) رجال الشيخ : ٨٩ برقم ٣ .
(٢) في رجال الشيخ أيضاً : ١٢٢ برقم ٣ .
(٣) الشيخ في رجاله أيضاً : ١٩٧ برقم ٣٠ .
(٤) الاختصاص : ٨٣ ، وفي الاختصاص أيضاً : ٢٥٤ في حكم دية الأسنان ، بسنده : . . عن هشام بن سالم ، عن زياد بن سوقة ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . .
(٥) في صفحة : ٢٦٣ من المجلّد الثالث والعشرين .
(٦) رجال النجاشي : ١٠٤ برقم ٣٤٣ الطبعة المصطفوية [وطبعة بيروت ٣٢٧/١ برقم (٣٤٦) ، وأوفست طبعة الهند : ٩٨] .
(٧) في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي : أخواله .

ومرّ[١] نقل مثله عن الخلاصة[٢]، مع التنبيه على إشتباهه في إبدال لفظة أخواه : بـ: أخواله .

وفي الخلاصة[٣] هنا : زياد بن سوقة ، ثقة .

وفي رجال ابن داود[٤] : زياد بن سوقة (ق) (جخ) [من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، ذكره الشيخ في رجاله] ثقة .

ووثّقه في الوجيزة[٥]، والبلغة[٦] .. وغيرهما أيضاً[٧] .

---

(١) في صفحة : ٢٦٣ من المجلّد الثالث والعشرين .

(٢) الخلاصة : ٥٨ برقم ٥ ، وفيه : وأخوه زياد ومحمّد بن سوقه .. ويظهر سقوط (الألف) من أخواه ، وفي جامع الرواة وغيره (أخواه) ، وهو الصحيح .

(٣) الخلاصة : ٧٤ برقم ٥ .

(٤) رجال ابن داود : ١٦٢ برقم ٦٤٢ .

(٥) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٥ برقم (٧٧٦)] ، قال : زياد بن أبي الحلال ، وابن أبي رجاء ، وابن أبي غياث .. إلى أن قال : وابن سوقة ، وابن عيسى أبو عبيدة الحذّاء ثقات ، ووثقه في الوسائل ٢٠١/٢٠ برقم ٥٠٥ .

(٦) بلغة المحدثين : ٣٦٣ برقم ٥ .

(٧) وقد وثّقه في إتقان المقال : ٦٤ ، وتوضيح الاشتباه : ١٦٤ برقم ٧٢٧ ، ومجمع الرجال ٦٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤١ برقم ٢١ [الطبعة المحقّقة ٢٧٤/٢ برقم (٢٠٩٢)] ، ومنتهى المقال : ١٣٨ [٢٧٦/٣ برقم (١٢٠٦) من الطبعة المحقّقة] ، ومنهج المقال : ١٥١ ، وجامع الرواة ٣٣٦/١ ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الصحاح .

وفي مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤٨/٤ ، قال : وما كان فيه عن زياد بن سوقة ؛ فقد رويته عن أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أيوب بن نوح ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن زياد بن سوقة .

وفي روضة المتقين ١٣٠/١٤ ، قال ـ وما كان فيه عن زياد بن سوقة ـ : ثقة ، (النجاشي ، الخلاصة) من أصحاب علي بن الحسين ، والباقر ، والصادق عليهم السلام ، ☜

[التمييز :]

وميّزه الكاظمي في مشتركاته[١] برواية علي بن رئاب ، وهشام بن سالم ، وابن أبي عمير ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٢] نقل رواية جميل بن صالح ، ومحمّد بن أبي عمير .

ثمّ لا يخفى عليك أنّه نقل السيّد صدر الدين في تعليقه على منتهى الحائري رواية الشيخ رحمه الله في كفارات التهذيب[٣] ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن زياد بن محمّد بن سوقة ، عن عطاء ، عن أبي جعفر عليه السلام ، ثمّ قال : ويمكن أن يكون هذا هو المذكور نسب إلى الجدّ ، مع احتمال أن

↩ رجال الشيخ ، والطريق صحيح ، فالخبر كذلك .

وفي رجال البرقي : ١٣ عدّه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وقال : زياد بن سوقة مولى أبي جعفر عليه السلام .

(١) المسمّى بـ : هداية المحدثين : ٦٧ .

(٢) جامع الرواة ٣٣٦/١ .

(٣) ليست الرواية في كفارات التهذيب ، بل في باب الكفالات والضمانات ٢١١/٦ حديث ٤٩٤ ، بسنده : .. عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن زياد بن محمّد بن سوقة ، عن عطاء ، عن أبي جعفر عليه السلام ... ، والصحيح : عن زياد ، عن محمّد بن سوقة ، فصحّف (عن) إلى (ابن) فوقع الالتباس ، وعليه فإنّ زياداً المترجم يروي عن أخيه محمّد بن سوقة ، فتفطن .

ثم إنّ الشيخ رحمه الله ذكر في رجاله في أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ، قال : زياد بن سوقة البجلي مولى جرير بن عبدالله ، وفي أصحاب السجاد عليه السلام ، قال : زياد بن سوقة الجريري مولاهم كوفي ، وهنا وصفه بـ : الجريري ليس إلّا بالولاء ، وفي رجال النجاشي : ١٠٤ برقم ٣٤٣ ، قال : حفص بن سوقة العمري [خ . ل : العمروي] مولى عمرو بن حريث المخزومي ... ، وفي الاختصاص : ٨٣ ، قال : وزياد بن سوقة ، مجرداً عن كل نسبه ، ولا يبعد صحّة ما في رجال الشيخ رحمه الله .

يكون غيره . انتهى .

وأقول : لم أقف على الرواية في كفّارات التهذيب[١] ، وليس لزياد بن محمّد ابن سوقة ذكر في الرجال ، وإن وجدت الرواية ، فالرجل مجهول الحال[٢] ، والعلم عند الله سبحانه● .

[٨٦٢٧]

١٧٢ ـ زياد بن سويد الهلالي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم كوفي .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

---

(١) ليست الرواية في باب الكفارات بل في باب الكفالات والضمانات ، كما أشرنا إليه آنفاً .

(٢) لقد أوضحنا أنّ التصحيف أوجب الالتباس ، وإلّا فهو زياد بن سوقة الراوي عن أخيه ، وهو ثقة لا مجهول .

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات الأعلام على وثاقة المترجم فهو ثقة بالاتّفاق من دون غمز من أحد ، والرواية من جهته صحيحة .

(٣) رجال الشيخ : ١٩٨ برقم ٤٥ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤١ برقم ٢٢ [المحقّقة ٢٧٤/٢ برقم (٢٠٩٤)] ، وجامع الرواة ٣٣٦/١ .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

[الضبط:]

وقد مر(١) ضبط الهلالي في : آدم بن عيينة(●) .

---

(١) في صفحة : ٥٢ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٢٨]

١٢٧ ـ زياد بن شبث [شبيب]

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٤١/٥٠ حديث ٤ ، هكذا : وهذه رقعة زياد بن شبث وتناول الثانية . .

ولكن في الخرائج والجرائح ٢/٦٦٤ حديث ١ : ريّان بن شبيب .

وفي الكافي ١/٤٩٥ حديث ٥ : زياد بن شبيب ، وفي الإرشاد للشيخ المفيد ٢/٢٩٣ : ريان بن شبيب ، وكذلك في مناقب ابن شهرآشوب ٣/٤٩٦ ، وإعلام الورى ٢/٩٨ ، وكشف الغمة ٣/١٥٣ ، وفي الثاقب في المناقب : ٥١٩ حديث ٤٥١ .

وهو الصحيح ؛ فهذا : ريان بن شبيب خال المعتصم الثقة . راجع : رجال النجاشي : ١٦٥ برقم ٤٣٦ .

حصيلة البحث

العنوان ساقط ، والصحيح : ريان بن شبيب ، وقد تقدم .

[٨٦٢٩]

١٢٨ ـ زياد بن شداد الحارثي

جاء بهذا العنوان في الاختصاص للشيخ المفيد رحمه الله : ١٥٢ ،

[٨٦٣٠]

١٧٣ ـ زياد بن صالح الهمداني الكوفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الهمداني في : إبراهيم بن قوام الدين● .

هكذا : . . استعدى زياد بن شداد الحارثي صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على أخيه . .
وعنه في بحار الأنوار ١٠٧/٤٠ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢٣٧/٣ حديث ٣٤٧١ مثله .

حصيلة البحث

الصحيح في العنوان : زياداً ، كان أو عاصم بن زياد ، أو الربيع ابن زياد . . شكى أخاه عاصم ، فالعنوان لا يمكن الجزم به ، وعلى كل حال ؛ فهو مهمل لا مرجّح لأحد العنوانين ، فتدبر .

(١) رجال الشيخ : ١٢٣ برقم ١٣ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤١ برقم ٢٣ [المحقّقة ٢٧٥/٢ برقم (٢٠٩٤)] ، وجامع الرواة ٣٣٦/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثية عما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٣١]

١٧٤ ـ زياد بن صدقة أبو مسكين الكوفي

مولى قريش

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كسابقيه كونهم إماميّين ، إلّا أنّا لم نقف فيهم على مدح يدرجهم في الحسان● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٩٩ برقم ٥٢ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤١ برقم ٢٤ [المحقّقة ٢٧٥/٢ برقم (٢٠٩٥)] ، وجامع الرواة ٣٣٩/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٣٢]

١٢٩ ـ زياد بن طارق الجشمي

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق : ٥٠٢ المجلس الخامس والسبعون حديث ١٨ [وفي طبعة أُخرى : ٥٩١ حديث ٨٢١] ، بسنده : . . قال : حدّثنا زياد بن طارق الجشمي ـ وكان ابن تسعين سنة ـ قال : حدّثنا جدّي أبو جرول (خ . ل : جردل) زهير ـ وكان رئيس قومه ـ قال : أسرنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم فتح خيبر .

وعنه في بحار الأنوار ١٢/٢١ حديث ٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ليس من الرواة ، ولا دليل على إسلامه .

[٨٦٣٣]

١٧٥ ـ زياد بن عبدالرحمن الهلالي

مولاهم كوفي

[الترجمة :]

هذا كسوابقه في عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام ، وظهوره في كونه إماميّاً ، وفقد العثور على مدح فيه .

[الضبط :]

وقد مرّت[٢] الإشارة إلى موضع ضبط الهلالي آنفاً● .

[٨٦٣٤]

١٧٦ ـ زياد بن عبدالرحمن العنزي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام .

---

(١) الشيخ في رجاله : ١٩٩ برقم ٤٩ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤١ برقم ٢٦ [المحقّقة ٢٧٥/٢ برقم (٢٠٩٧)] ، وجامع الرواة ٣٣٦/١ .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه .

(٢) في صفحة : ٤٠٢ من هذا المجلّد ، وكذا في صفحة : ٥٢ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثية ما يشير إلى حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) رجال الشيخ : ١٩٨ برقم ٣٥ ، وذكره في مجمع الرجال ٦٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤١

ﻟﻪ

ولم يرد فيه مدح .

[الضبط :]

وقد مرّ[(١)] ضبط العنزي في : أبان بن أرقم● .

✎ برقم ٢٥ [المحقّقة ٢٧٥/٢ برقم (٢٠٩٦)] ، وجامع الرواة ٣٣٦/١ .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(١) في صفحة : ٧٦ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٦٣٥]

١٣٠ ـ زياد بن عبدالله

جاء في علل الشرائع ١٨٥/١ علة ١٤٩ حديث ٢ ، بسنده : .. عن عمرو بن أبي المقدام وزياد بن عبدالله ، قالا : أتى رجل أبا عبدالله عليه السلام ..

وعنه في بحار الأنوار ٢٠١/٤٣ حديث ٣١ ، و٢٥٢/٨١ حديث ١١ ، ووسائل الشيعة ١٥٩/٣ حديث ٣٢٨٧ مثله .

حصيلة البحث

ليس في المعاجم الرجاليّة عن المعنون ذكر فهو مهمل ، ويوجد في رواة العامة : زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي الكوفي كما في رجال صحيح مسلم لابن منجويه ، والظاهر عدم اتّحادهما .

[٨٦٣٦]

١٣١ ـ زياد بن عبدالله البكائي

جاء بهذا العنوان في قصص الأنبياء للراوندي : ٢٥٥ حديث ٣٢٨ ، ☜

. . . .

﴿ بسنده : . . عن أبي الحسن بن قرعة القاضي ، عن زياد بن عبدالله البكائي ، عن محمد بن إسحاق . .

وعنه في بحار الأنوار ٤١١/١٤ حديث ١ مثله .

وجاء أيضاً في تأويل الآيات ٥٠٩/٢ حديث ١١ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن ثوية ، عن زياد بن عبدالله البكائي ، عن سليمان الأعمش . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٤٦/٢٦ حديث ١٩ مثله .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي أبو محمد . راجع : الجرح والتعديل ٥٣٧/٣ برقم ٢٤٢٥ .

وسيأتي في : زياد بن عبدالله المكاري احتمال اتحاده مع المعنون هنا ؛ وهذا الاحتمال ضعيف لا يعتد به .

وفي الوافي بالوفيات ١٦/١٥ برقم ١٨ ، قال : زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي العامري الكوفي صاحب رواية السيرة النبوية عن ابن إسحاق ، وهو أتقن من رواها عنه ، قال ابن معين : ثقة في إسحاق ، فأمّا في غيره فلا ! روى له البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة ، توفي سنة ١٩٠ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل ، والظاهر أنّه من رواة العامة .

[٨٦٣٧]
١٣٢ ـ زياد بن عبدالله المكاري

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٣٢٣/١ الجزء ﴿

. . . .

↩ الحادي عشر ، بسنده : . . قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر المدايني الثقفي ، قال : حدّثنا زياد بن عبدالله المكاري ، عن ليث ابن أبي سليم ، عن جذير بن عبدالله المازني ، عن زيد مولى زينب بنت جحش ، عن زينب بنت جحش ، قالت : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٢٩/٤٤ حديث ١١ مثله .

ولكن في طبعة مؤسسة البعثة للأمالي : ٣١٦ حديث ٦٤١ : زياد بن عبدالله البكائي ، والظاهر هو الصحيح ، وهذا هو : زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي أبو محمد .

راجع : الجرح والتعديل ٥٣٧/٣ برقم ٢٤٢٥ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

الفهرس

التسلسل العام	الاســم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٣٧٧	الزبير بن مسلم	–	٢٧	٧٠
٨٣٧٨	الزبير بن ياطا (باطا)	–	٢٨	٧٠
٨٣٧٩	زجر بن عبدالله الأسدي	–	٢٩	٧١
٨٣٨٠	زجر بن قيس	–	٣٠	٧١
٨٣٨١	**زجر بن مالك أبو زياد الغنوي**	٢٢	–	٧٢
٨٣٨٢	**زحر بن زياد أبو الحصين الأسدي الكوفي**	٢٣	–	٧٣
٨٣٨٣	**زحر بن عبدالله أبو الحصين الأسدي**	٢٤	–	٧٤
٨٣٨٤	**زحر بن قيس**	٢٥	–	٧٦
٨٣٨٥	زحر بن قيس بن مالك بن معاوية	–	٣١	٧٩
٨٣٨٦	زحر بن مالك أبو زياد الغنوي	–	٣٢	٧٩
٨٣٨٧	**زحر بن النعمان الأسدي أبو الخطاب**	٢٦	–	٨٠
٨٣٨٨	**زخي العنبري**	٢٧	–	٨١
٨٣٨٩	زر بن أنس	–	٣٣	٨١
٨٣٩٠	زر بن حبيس	–	٣٤	٨٢
٨٣٩١	**زر بن حبيش الأسدي**	٢٨	–	٨٣
٨٣٩٢	زر بن كامل	–	٣٥	٨٧
٨٣٩٣	**زرارة بن أعين بن سنسن الشيباني**	٢٩	–	٨٨

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٤٧٦	**زكريا بن عبدالله الفياض أبو يحيى**	٨١	ـ	٢٥١
٨٤٧٧	**زكريا بن عبدالله النقاض**	٨٢	ـ	٢٥٣
٨٤٧٨	**زكريا بن عبدالله بن يزيد النخعي الصهباني الكوفي**	٨٣	ـ	٢٥٥
٨٤٧٩	زكريا بن عدي	ـ	٦٧	٢٥٦
٨٤٨٠	زكريا بن عطية البارقي الكوفي	ـ	٦٨	٢٥٧
٨٤٨١	**زكريا بن علقمة الخزاعي**	٨٤	ـ	٢٥٨
٨٤٨٢	**زكريا بن عمران**	٨٥	ـ	٢٥٨
٨٤٨٣	زكريا بن عمران أبو يحيى	ـ	٦٩	٢٦٠
٨٤٨٤	زكريا بن عمران القمي	ـ	٧٠	٢٦٠
٨٤٨٥	زكريا بن عمرو	ـ	٧١	٢٦١
٨٤٨٦	زكريا الفياض	ـ	٧٢	٢٦١
٨٤٨٧	**زكريا بن مالك الجعفي الكوفي**	٨٦	ـ	٢٦٢
٨٤٨٨	زكريا بن محمد	ـ	٧٣	٢٦٤
٨٤٨٩	زكريا بن محمد الأزدي	ـ	٧٤	٢٦٤
٨٤٩٠	**زكريا بن محمد أبو عبدالله المؤمن**	٨٧	ـ	٢٦٥
٨٤٩١	زكريا بن موسى	ـ	٧٥	٢٦٧
٨٤٩٢	زكريا الموصلي كوكب الدم	ـ	٧٦	٢٦٨
٨٤٩٣	زكريا المؤمن	ـ	٧٧	٢٦٨

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٤٩٤	**زكريا بن ميسرة الكوفي**	٨٨	—	٢٦٩
٨٤٩٥	**زكريا بن ميمون الأزدي الكوفي**	٨٩	—	٢٦٩
٨٤٩٦	زكريا بن يحيى بن أبان القسطاط	—	٧٨	٢٧٠
٨٤٩٧	زكريا بن يحيى أبو الحسن	—	٧٩	٢٧٠
٨٤٩٨	**زكريا بن يحيى البدي**	٩٠	—	٢٧١
٨٤٩٩	زكريا بن يحيى البصري أبو الحسن	—	٨٠	٢٧٣
٨٥٠٠	زكريا بن يحيى التستري	—	٨١	٢٧٣
٨٥٠١	**زكريا بن يحيى التميمي**	٩١	—	٢٧٤
٨٥٠٢	زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز أبو يحيى	—	٨٢	٢٧٥
٨٥٠٣	زكريا بن يحيى بن الحارث النسوي [الكسائي]	—	٨٣	٢٧٦
٨٥٠٤	**زكريا بن يحيى الحضرمي الكوفي**	٩٢	—	٢٧٧
٨٥٠٥	زكريا بن يحيى الخزاز	—	٨٤	٢٧٧
٨٥٠٦	زكريا بن يحيى الساجي	—	٨٥	٢٧٨
٨٥٠٧	**زكريا بن يحيى السعدي**	٩٣	—	٢٨١
٨٥٠٨	**زكريا بن يحيى الشعيري**	٩٤	—	٢٨٢
٨٥٠٩	زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي	—	٨٦	٢٨٣
٨٥١٠	زكريا بن يحيى بن عبيد العطار أبو محمد	—	٨٧	٢٨٤
٨٥١١	زكريا بن يحيى القطان	—	٨٨	٢٨٤